كتاب طبقات الحنفية
لملا علي



٤٢٩٨

قد وقف هذه النسخة سلطاننا الأعظم والخاقان المعظم السلطان
مالك البر والبحر خادم الحرمين الشريفين السلطان بن
السلطان السلطان الغازي محمود خان [illegible]
وقفا صحيحا شرعيا لمن طالع وتبصر واعتبر [illegible]
أحسن الله ثوابه وأدامه حرره
أحمد شيخ زاده المفتش بأوقاف الحرمين
غفر لهما



بسم الله الرحمن الرحيم

عبد الله بن الزبير هو ابن المعمر على قول وسيأتي في محله

عبد الله بن سعد الله الشيخ ضياء الدين القزمي تقدم في ضياء ويقال كان ابوه سماه عبيد الله بالتصغير فلما ترعرع واشتغل بالعلم غير اسمه فقال عبد الله نفرة من موافقة اسم عبيد الله بن زياد كذا ذكر ابن حجر في المكانين ثم قال قلت وما كان يكتب بخطه الا ضياء العفيفي فلذلك ذكرت ترجمته في حرف الضاد انتهى وقد ذكر ابن الخطيب في عبيد الله المصغر

عبد الله بن سلمان بن الحسين ابو الغنايم قاضي الحلة السيفية الحلوي وهو والد قاضي القضاة علي بان روى عنه معمر بن عبد الواحد بن الفاخر الاصبهاني في معجم شيوخه قال ابن النجار قرات على ابي القسم محمود بن محمد بن محمود الاصبهاني عن الحافظ معمر بن عبد الواحد انشدني الحاكم ابو الغنايم عبد الله بن سلمان بن الحسين الحنفي الحلواني انشدني ابو القسم النيسابوري ببغداد سمعت واعظا بنيسابور يعظ الناس وهو ينشد

انا شاب من الشبان عاصي ادري ما جزاء ذوي المعاصي

سعير بالشباب لها ثبور فويل يوم يوخذ بالنواصي

فان تصبر على النيران فاصبر والا كن عن العصيان قاصي

ومهما قد كسبت من الخطايا رهنت النفس فاجهد في الخلاص

انتهى قلت هذا الرجل سمي ابن دقاق والده سليمن مصغرا فالله اعلم

عبد الله

عبد ٣ الله بن مسلمة بن يزيد القاضى ابو محمد بن سلمويه
الفقيه النيسابورى ولى قضا نيسابور باشارة ابن
خزيمة وكان اماما فى الشروط سمع بخراسان اسحق بن راهويه
ومحمد بن رافع وغيرهما وبالعراق يحيى بن طلحة اليربوعى ومحمد
ابن شجاع البلخى شيخ الحنفية بالعراق روى عنه ابو سعد
عبد الرحمن بن الحسين وابو العباس احمد بن هرون الفقيه
شيخ الحنفيه بنيسابور مات سنة ثمان وتسعين
ومايتين فى ربيع الاخر قال الحاكم فى تاريخ نيسابور
سمعت اباطاهر محمد بن الفضل بن محمد بن اسحق بن خزيمة
يقول سمعت جدى يقول كتبت الى الامير ابو ابرهيم اسمعيل
ابن احمد باحسان حاكم النيسابور فوقعت الخيره على عبد الله
ابن سلمويه وهو المخالف فى المذهب لامانته وفقهه وتمكنه
من نفسه فقلد القضا وبقى محمود الاثر الى ان توفى انتهى
قلت ذكره الذهبى فاثنى عليه وذكر نحو ما تقدم

عبد الله ١٤ بن سير بن الهندى الحنفى ذكره ابن حجر ٢
فى من توفى سنة تسع وثمانى مايه فقال جمال الدين
نزيل القاهرة سمع من ابن عبد الهادى وحدث
وخطب بالظاهريه البرقوقيه وكان يحدث عن الهند
بعجايب الله اعلم بصحتها انتهى

عبد الله بن صاعد بن محمد ابو محمد القاضي الزاهد
اصغر اولاد عماد الاسلام صاعد بن محمد شيخ عفيف
سمع وحدث وولد سنة تسع واربع مايه ومات
سنة ست واربعين واربع مايه انتهى

عبد الله

بوخر

عبد الله بن ابي الليث عبيد الله بن شريح البخاري

عبد الله بن عبد الرحمن بن رزق ذكره في مسودة
تاريخ القطب بخط ولده فقال الربعي الحنفي اجاز نجم الدين
ابن عبد الحميد ببلبيس في سنة ثلث وثمانين وستمايه
انتهى ثم ذكر بعده عبد الله بن عبد الرحمن بن محمد بن مرزوق
فقال الربعي الحمداني البغدادي الحنفي ولد ببغداد وذكر انه
سمع بها وبغيرها وهو حنفي المذهب فقيه فاضل اجاز للمولف
بن بلبيس في سنة اثنتين وثمانين وستماية في اجازة
ابن عبد الحميد انتهى والظاهر انهما واحد والله اعلم

عبد الله بن عبد الرحمن هكذا ذكره العز الحنبلي
وكتب فوقه بالحمرة عمود وبيض له ثم قال خير الدين
الامدي الحنفي برع في المعقولات وشارك في علوم اخر
ومات في سنة خمس وثلاثين وثماني مايه قال
المقريزي حدثني عنه صاحبنا شرف الدين احمد بن اسمعيل
ابن عثمن الكوراني انه قال جلبت على مشايخ مايه وثلاثين
مصنفا بحرر فوقه عمود فانه غلب على ظني انها عقود
بالقاف وانها اشارة الى كتاب المقريزي الذي نقل منه
والله اعلم

عبد الله بن عبد الرحمن بن ابي بكر بن منصور السنجاري
الحنفي ذكره الحافظ ابو الحسين بن ايبك فذكر انه توفي في
حادي عشر جمدى الاولى سنة احدى واربعين وسبع مايه
فقال ومولده في عاشر ذي الحجة سنة ست وسبعين
وستمايه حدث عن ابي الحسن بن البخاري

عبد الله بن صالح بن محمد بن مسلم ابو صالح مولى
حبيبه من اهل مصر ذكره ابن دقماق فقال كان
كاتب الليث بن سعد سافر مع الليث الى بغداد وكان يذكر
انه راى عمرو بن الحرث وسمع من عبد الله بن لهيعه والليث
ابن سعد ومعوية بن صلح ويحيى بن ايوب وغيرهم روى
عنه جماعة من الايمة مثل ابي عبيد القسم بن سلام ومحمد
ابن اسمعيل البخاري ومحمد بن يحيى الذهلي واحمد بن منصور
الرمادي ومحمد بن اسحق الصنعاني ويعقوب بن شعيب
وعامة الشيوخ المصريين وحدث عنه الليث بن سعد
قال ابو صالح قال لي الليث بن سعد ونحن ببغداد سل عن
قطيعه بني جدار فاذا ارشدت اليها فسل عن منزل هشيم
الواسطي فقل له اخوك ليث المصري يقريك السلام ويسالك
ان تبعث اليه شيا من كتبك فلقيت هشيما فدفع الي
شيا من كتبك فكتبنا منه وسمعناها مع الليث ومولده
في سنة سبع وثلثين ومايه وقيل تسع وثلثين ومايه ومات
اخر سنة اثنتين وعشرين ومايتين ذكره الخطيب في تاريخه
انتهى قلت وما ظهر لي مستنده في ذكره

فی الطبقات فالله اعلم

ابو حامد ابن عشایر الحنفی

١٥ عباس بن عبد المنعم بن احمد بن محمد بن علی بن الحسن
ابن عشایر السلمی ابو حامد بن ابی المکارم الحنفی وکان
فی ذهنی ان بنی عشایر کلهم شافعیه حتی رایت ترجمة هذا
الرجل بانه حنفی بخط الخطیب ناصر الدین بن عشایر خطیب
حلب جازما بذلک وقال وکان رجلا صالحا خیرا کثیر العبادة
سمع بحلب ابا علی الحسن بن علی الحسن الانصاری البطلیوسی
وشیخ الشیوخ ابا الفتح عمر بن علی بن حمویه الجوینی وغیرهم
وحدث بحلب بشی من حدیثه عنهما وعن غیرهما وروی
عن ابیه عبد المنعم واجتمعت به مرارا ولم یتفق لی سماع الحدیث
منه وسمعت منه حکایات حکاها وکان ابدا یقول
اشتهی ان احدث بمسلم فانی سمعته من ابی علی الانصاری
فاتفق ان حضر بعض الطلبة واخبر انه ظفر بسماعه فی مسلم
فشرعوا فی سماعه فلما انتهی السماع منه توفی فی الغد
من ذلک الیوم رحمه الله تعالی توفی ابو حامد فی شعبان سنه
تسع واربعین وستمایه بحلب ودفن بتربة بمقام ابرهیم علیه
الصلاة والسلام ظاهر باب العراق انتهی منقولا من خط
الخطیب ناصر الدین فی مجموع انتخبه من تاریخ ابن العدیم

وهو عندي بخطه ولما وقفت على ذلك تذكرت ان
الخطيب برهان الدين بن خطيب الناصرية ربما ذكر لي ان
في بني عشاير حنفية وشافعية والله اعلم وقد ذكره
الذهبي فيمن توفي في هذه السنة وجزم بانه حنفي وقال
عبد الله بن ابي المكارم عبد المنعم بن ابي الفضايل احمد بن محمد
ابن فضايل بن عشاير ابو حامد السلمي الحنفي الحلبي شيخ صالح
معمر ولد في شهر جمدى الاولى سنة احدى وستين وخمسماية
بحلب وسمع من ابيه ومن الحسن بن علي البطليوسي وابي
الفتح عمر بن علي الجويني روى عنه الدمياطي وابن الظاهري
وجماعة ومن القدماء مجد الدين ابن العديم وغيره وتوفي
في رابع عشر شعبان قرا عليه الدمياطي رسالة القشيري
عن الجويني عن الشاذياخي وسياتي ذكر شي من شعره في ترجمة
والده عبد المنعم

9 عبد الله بن عبد الواحد بن احمد بن محمد بن احمد بن
حمزة ابن الثقفي القاضي ابو الفتوح بن قاضي القضاة
ابي حفص ابن القاضي ابي الحسين الكوفي تقدم ذكر جده
واخيه جعفر وياتي ذكر والده عبد الواحد سمع الحديث
من والده ومن ابي الوقت الصوفي واحمد بن يحيى بن
الكوفي ذكره ابن النجار وقال ما اظنه روى شيا
وشهد عند اخيه قاضي القضاة جعفر بن عبد الواحد
شهادة فقبل شهادته واستنابه على الحكم والقضا
مدة ولايته الى حين وفاته ثم ولي بعد وفاته القضا
والحسبة بالجانب الغربي من بغداد والبلاد المزيدية
والكوفة في المحرم سنة ست وسبعين وخمسماية
ولم يزل على ولايته الى حين ولايته قال وتوفي يوم
السبت لعشر خلون من شعبان سنة ثمانين
وخمسماية واخوه جعفر تقدم انتهى قلت
تقدم انه تقدم والله اعلم

م ٨ عبد الله بن عبيد هذا مكانه وقد ذكره المولف
بين عبد الله بن محمد بن عبد الله وبين عبد الله بن محمد بن عطا
فقال عبد الله بن عبيد الله بن علي بن جعفر بن محمد بن زريق
الخطبي الاسدي الاصبهاني النسفي خطيب الجامع الكبير
باصبهان وهو ابن عم قاضي اصبهان عبيد الله الخطبي يأتي
مولده سنة ثمان واربعين واربع ماية حدث عنه ابو
سعد السمعاني وابو موسى وابن الجوزي قال ابو سعد شيخ
فاضل عالم جليل القدر من بيت العلم فيه صالح حسن
السيادة وقال ابن النجار قدم بغداد حاجا سنة خمس
وتسعين واربع ماية سمع منه الحسين بن محمد بن خسرو البلخي
ثم قدمها ثانيا فروى عنه ابن الجوزي مات سنة ثلث
وثلثين وخمس ماية انتهى

عبد الله بن عثمن بن عمرو العصري ابو العباس ذكره ٩
الحافظ قطب الدين الحلبي ومن خط ولده نقلت ما صورته
بعد ما ذكرناه من اسمه وكنيته ونسبته المعروف بالحكيمي
يعني بالكاف كان يتفقه على مذهب العراقيين روى عن ابي
الحسن محمد بن عبد الله بن سعيد الهمداني وابي جعفر الطحاوي
بمصر وحدث عنه روى عنه ابو الحسن احمد بن محمد بن احمد
ابن نصر الحكيمي ومحمد بن احمد بن القسم قال العراب عن المالني
سمعت ابا عبد الله محمد بن احمد بن نصر بن الفتح الشروطي يقول
سمعت استاذي ابا العباس عبد الله بن عثمن بن عمرو البصري
يقول ولدت سنة احدى وثلثماية وذكر العراب وابن
مرزوق انه توفي في ربيع الآخر سنة تسع وستين
وثلثماية

عبد الله بن عطا هو ابن محمد بن عطا يأتي في محله

عبد الله بن علي بن نعر ابو بكر الفقيه البلخي انتهى مو

١٣ عبد الله بن علي بن الحسن بن محمد بن عبد العزيز بن م
محمد بن العزات ذكره شيخنا ابن حجر فقال جمال الدين الحنفي
سمع من ابن الشحنة وست الوزرا وحدث وكان ضابطا
متحررا مع التواضع والفضل مات في العشرين من رمضان
سنة تسع وستين وسبع مائة وذكره في الدرر فزاد
موقع الحكم وكان عارفا بتذهيب الكتب متحررا في الشهادة
حسن العبارة ثم ارخ وفاته كما تقدم

عبد الله بن علي بن الشاه الكدني قال السمعاني
كان اماما فاضلا مات سنة ست واربعين واربع
ماية بسمرقند انتهى

عبد الله بن الحسين بن علي الفقيه الحنفي الاديب
رايت بخط الامام شهاب الدين ابن الاوحدي في عنبر الشعر
ما نصه انشدني الشيخ الامام ابو محمد عبد الله بن الحسين
ابن علي الفقيه الحنفي الاديب لنفسه

امر فراق في محبتكم يحلو واصعب شي غير اعراضكم سهل
واكرم ما القى لديه اذا اختار رضاكم على الجاني وان سخط الكل
وما ترتضوا من محنة فهي منحة اذا رخصت روح المعنى بها تغلوا
وفي حبكم لم يسور وحي بذلها وان قتلت جبرا فيا حبذا البذل
ملكتم فوادي في الهوى وولائم على ما عهدتم عنده ماله حل
وليس مرامي غير ما ترتضونه وبين ايادي عزكم لذ لي الكل
وانتم مرادي واختياري وحيرتي ويا جيرتي ان كان قطع ولا وصل
وان رجاي والتجاي اليكم اذا التبعث بي او تضايقت السبل
وكل اعتمادي في رخاي وشدتي عليكم وما لي غير ابوابكم ظل
وحاشاكم ان تطردوا المستمسك على صرف المحبة لا يخلو
فيا سادتي ان ترحموا او تعاقبوا على عبدكم في حكمكم لكم الفضل
عسى كرما منكم تمنوا او تصفحوا وحسنكم في الكون ليس له مثل

قال وانشدني ايضا لنفسه

بعد ذلك

يا مالكين لمهجتي قسماً بكم بين الجوانح قد تحكم حبكم
يا كاملين الحسن اني لبس في صدق الوفا متصنع لحبابكم
هذا فؤادي ان نايتم سادتي فيه سواكم عذبوه بهجركم
ان الفقير اليكم لغناكم لا تقطعوا عادات منه فضلكم
ان تطردون سادتي لا سالني عن بابكم من للمعنى غيركم
يا من محبتهم سرت في سايري اذا انوجه في المقاصد نحوكم
واذا نطقت بكم فكل السن تتلو وكل مسمع لكلامكم
يا مالكين الكون كل الخير في يدكم اراه وبذله من عندكم
انتم مني قلبي وغاية مقصدي فعسى تجودوا بالرضى عن عبدكم

عبد الله بن الحسين بن ابي التائب بن ابي العيش الانصاري مسند الشام كذا وصفه الحافظ ابن حجر في زياداته على ذيل الشريف الحسيني وذكره في الدرر فقال



٢ عبد الله بن الحسين بن ابى التائب بن ابى العيش
الانصارى الشاهد قال ابن حجر شيخ شيوخنا حدث
عن مكى بن علان والرشيد اسمعيل بن احمد العراقى
والنور البلخى بالكثير سمع منه المزى وغيره من الحفاظ
والطلبة وذكره الذهبى فى معجمه فقال الحواسة فى ابيات
له فما اخذ عنه احد من ذلك شيا وقال غيره رجع عن
ذلك وكان اخوه اسمعيل حيا لما مات عبد الله فى صفر
سنة خمس وثلاثين وسبع مائة وقد جاوز التسعين
انتهى قلت هم اهل بيت حنفيون مشهورون

٦ عبد الله بن الحسين ابو محمد الناصحى قاضى القضاة
وامام الاسلام وشيخ الحنفية فى عصره والمقدم على
الاكابر من القضاة والائمة فى دهره ولى القضا للسلطان
الكبير محمود بن سبكتكين ببخارا له مجلس التدريس والفتوى
والتصنيف وله الطريقة الحسنة فى الفقه المرضية
عند الفقها من اصحابه كان ورعا مجتهدا قصير اليد توفى
سنة سبع واربعين واربع مائة وقدم بغداد حاجا
سنة اثنتى عشرة واربع مائة قال الخطيب وكان ثقة
دينا صالحا وعقد له مجلس الاملا وروى الحديث عن بشر
ابن احمد الاسفراينى والحاكم ابى محمد الحافظ روى عنه ابو عبد الله
الفارسى وغيره وله مختصر فى الوقوف ذكر انه اختصره
من كتاب الخصاف وهلال بن يحيى فقدم ذكر ابن ابنه احمد
ابن محمد وابنه محمد ياتى فى بابه ان شا الله تعالى وياتى عبد الرحيم
ابن بنته قريبا انتهى قلت نسبه الخطيب
فقال النيسابورى الفقيه على مذهب ابى حنيفة تعرف
بالناصحى كان قاضى القضاة بخراسان وذكر انه حدث
عن ابى عمرو بن حمدان ايضا وابى احمد الحافظ ونحوهم سمع

منه رفيق علي بن عبد النعمان بن الصراف وغيره

عبد الله بن حزم العودني والد اسعد روى عنه ابنه محمد بن الحسن عن ابن سعيد عن جده يعقوب عن ابي سليمن الجوزجاني عن محمد بن الحسن انتهى **قلت** سقط من الاصل بعد قوله روى عنه ابنه ما صورته كتب والله اعلم

٩ عبد الله بن حمزة الطوسي المعروف بالنصير قال
ابن النجار قدم الحسن بن معالي بغداد في صباه سنة احدي
وثمانين وخمس مائة واستوطنها وقرا بها الفقه علي
النصير عبد الله بن حمزة الطوسي وقد ذكرت ذلك في ترجمة
الحسن بن معالي انتهى قلت لا يظن ان هذا هو النصير
الطوسي المطعون عليه ذاك اسمه محمد

عبد الله بن الخليل بن احمد بن محمد بن الخليل بن موسى بن
عبد الله بن عاصم بن جنك السجزي الحنفي روى عن والده الخليل
وذكر في ترجمته

صح الخريبي

٢ عبد الله بن داود بن عامر بن الربيع الخريبي ابو عبد الرحمن
سمع الثوري والاوزاعي وروى عنه محمد بن بشار ومحمد بن
المثنى قال عمرو بن علي سمعت الخريبي يقول ما كذبت قط الا
مرة في صغري قال لي ابي اذهبت الى الكتاب فقلت بلى ولم
اكن ذهبت روى له الجماعة الا مسلما قال الطحاوي حدثني
القاضي ابو حازم حدثني سعد بن روح عن عبد الله بن داود
وقال له رجل ما عيب الناس فيه على ابي حنيفة فقال
والله ما اعلمهم عابوا عليه في شي الا انه قال فاصاب
وقالوا فاخطاوا ولقد رايته يسعى بين الصفا والمروة
وانا معه وكان لا يمشي محطه به وقيل لعبد الله بن
داود ان بعض الناس كتب عن ابي حنيفة مسايل كثيرة
ثم لقيه بعد فرجع عن كثير منها فقال لا يصدنك هذا ان
ابا حنيفة كان مطلعا على الفقه وانما يرجع الفقيه عن القول
في الفقه اذا اتسع علمه مات يوم الاحد النصف من شوال
سنة ثلث عشرة ومايتين انتهى قلت ذكره الذهبي
وغيره ممن تكلم على رجال الكتب الستة وهذا الرجل اتفقوا على
انه من رجال خ ع وقال الحلبي والحال ان مسلما اخرج له ايضا

لكن انما ذكرناه من عند الذهبي لانا استمدينا من تاريخه
كثيرا من التراجم التي ذكرناها في هذا الكتاب قال الذهبي
بعد ان ذكر اسمه ونسبته وكنيته الهمداني ثم الشعبي
الكوفي المعروف بالخريبي سكن الخريبة وهي محلة بالبصرة وكان
من كبار ايمة الاثر سمع هشام بن عروة والاعمش وسلمة بن
نبيط واسمعيل بن خالد وثور بن يزيد وابن جريج والاوزاعي
وابن ابي ليلى وخلقا وعنه الحسن بن صالح بن حي وسفين
ابن عيينه وهما من شيوخه ومسدد ونصر بن علي وبندار
وعمرو الفلاس ومحمد بن يحيى الذهلي والكديمي وبشر بن موسى الاسدي
وخلق قال ابن سعد كان ثقة عابدا ناسكا وقال
ابن معين ثقة مامون وقال الكديمي عنه كان سبب دخولي
البصرة لان القى ابن عون فلما صرت الى قناطر سرداد تلقاني
نعيه فدخلني ما الله به عليم ابو حفص الفلاس سالت
عبد الله بن داود عن بازي اخذ من ارض العدو فقال ان كان
معلما وضع في المغنم وان كان وحشيا فهو لصاحبه
علي بن حرب سالت الخريبي عن الايمان فقال قول فيه قول ابن
مسعود وحذيفة وابرهيم النخعي قول وعمل يزيد وينقص

ثم قال انا مومن عند نفسي ولا ادري كيف انا عند ربي
وقال زيد بن اخرم سمعت الحربي يقول ينبغي للرجل اي ينبغي له
ان يكره ولده على طلب الحديث ليس الدين بالكلام انما
الدين بالاثار وقال العلاس سمعت الحربي يقول
كانوا يستحبون ان يكون للرجل خبية من عمل صالح لا تعلم
به زوجته ولا غيرها وقال زيد بن اخرم من امكن الناس
من كل ما يريدون اضر ابدنياه ودينه وقال ابو داود
خلف الحربي اربع ماية دينار وبعث اليه محمد بن عباد
ماية دينار فقبلها وقال اسمعيل الخطبي سمعت ابا مسلم
الكجي يقول كتبت الحديث وعبد الله بن داود حي ولم اته
لاني كنت في بيت عمتي فسالت عن اولادها فقالوا قد مضوا
الى عبد الله ثم جاوا يذمونه وقالوا طلبناه في منزله فقالوا
هو في البستينة له بالعرب فقصدناه فسلمنا وسالناه
ان يحدثنا فقال متعت بكم انا في شغل عن هذا هذه البستينة
لي فيها معاش وتحتاج الى سقي وليس من يسقيها فقلنا نحن
نديرا الدولاب ونسقيها فقال ان حضرتكم نيه فافعلوا فتسلحنا
وادرنا الدولاب حتى سقينا البستان ثم قلنا فحدثنا قال

متعت بكم ليس لي نية وانتم كانت لكم نية توجرون عليها
وقال احمد بن كامل ابوا العينا قال اتيت الحربي فقال
ما جابك قلت الحديث قال اذهب فتحفظ القران قلت
قد حفظت القران قال اقرا واتل عليهم نبا نوح فقرات
العشر حتى انفدته قال اذهب الان فتعلم الفرايض قلت
قد تعلمت الفرايض الصلب والجد والكبر قال فايهما اقرب
اليك ابن اخيك او ابن عمك قلت ابن اخي قال ولم قلت لان
اخي من ابي وعمي من جدي قال اذهب الان فتعلم العربيه قلت
قد علمتها قبل هذين قال فلم قال عمر حين طعن يا لله يا للمسلمين
قلت فتح تلك على الدعا وكسر هذه على الاستغاثه
والاستنصار فقال لو حدثت احدا لحدثتك وقال عباس
العمري سمعت الحربي يقول ولدت سنة ست وعشرين
ومايه وقال بشر الكافي دخلت على عبد الله بن داود
في مرضه الذي مات فيه فجعل يقول ويمد يده الى الحايط لو
خيرت بين دخول الجنة وبين ان اكون لبنة من هذا الحايط لاخترت
ان اكون لبنة متى ادخل انا الجنة وكان سعة في القران تورعا
وجبنا قال عثمن بن سليمن بن سادي قال لي وكيع النظر في وجه

في شهور سنة ثمان مائة انتهى **قلت** ارخ
ابن قاضي شهبة وفاته بربيع الاخر سنة تسع وتسعين
وسبع مايه ووصفه بالعلم وقال قدم الشام من
بلاده وقد اشتغل هناك وفضل وولي تدريس المارداينه
وخطابتها وصحب الامير علي المارداني ولما ولي نيابة الديار
المصريه توجه الى هناك وناب في الحكم بالقاهرة ثم ولي

كذا

وكان يصحب ابن جماعة ويسامره وينادمه وكان يحفظ
اشيا من حكايات واشعار يذاكر بها وعنده سكون
وتان في الحديث وولي وكالة بيت المال بدمشق قال
ابن حجي انشدنا عن الصفي الحلي من شعره وذكر انه سمع
منه في البلاد وكان معمرا ثم ذكر مولده ووفاته وقال
ودفن فوق المعظمية رحمه الله

عبد الله بن علي بن محمد بن عبد الملك بن ابي الشوارب
تقدم ولده الحسن وجماعة من اهل بيته ويأتي جماعة
وقد ذكره الذهبي في الطبقة الحادية والثلاثين من تاريخه
الكبير فقال ابو العباس الاموي مولاهم البغدادي
الفقيه ولي قضاء مدينة المنصور وكان ذا قدر وجلالة

15 عبد الله بن علي بن صاين بن عبد الجليل بن الجليل
ابن ابي بكر الفرغاني ابو بكر بن ابي الحسن بن ابي بكر الفقيه
الكبير من اهل مرغينان من بلاد فرغانة سكن سمرقند
وكان يتولى الخطابة بها قال ابن النجار قدم علينا بغداد
حاجا في صفر سنة ستمايه وسمع الحديث من شيوخنا
ابي احمد الاعز وابي محمد بن الاخضر وعلى جماعة من اصحاب
ابي القسم بن الحصين وابي غالب بن البنا وابي بكر الانصاري
وكتب بخطه وحصل وحدثنا اربعين حديثا جمعها عن
شيوخه بما وراء النهر فسمعناها منه وسمع مني شيئا
وروى عني في اماليه بنيسابور وعمري اذ ذاك عشرون
سنة وكان اماما كبيرا في المذهب والخلاف والجدل
ومعرفة الحديث والنحو واللغة وله النظم والنثر وما
رأت عيناي انسانا اجمع لحسن الصورة مع لطف الاخلاق
وكمال التواضع وغزارة الفضل ومتانة الدين والورع والنزاهة
وحسن الخط وسرعة القلم والقدرة على الانشا نظما ونثرا
وفصاحة اللسان وعذوبة الالفاظ والصدق والنبل
والعفة فلقد كان من افراد الدهر ونوادر العصر

كامل الصفات بعيد المثل قل ان تلد النسا مثله ولقد
تادبنا باخلاقه واقتدينا بافعاله وتعلمنا من فوايده.
واقتبسنا من علومه ما ينقش بالخناجر على الحناجر انشد
لنفسه

تحر فديتك صدق الحديث ولا تحسب الكذب امرا يسيرا
فمن اثر الصدق في قوله سيلقى سرورا ويرقى سريرا
ومن كان بالكذب مستهترا سيدعو ثبورا ويصلى سعيرا

سالت ابا بكر الزغاني عن مولده فقال اخبرني والدي
انه يوم الاثنين الثاني والعشرين من رجب سنة احدى
وخمسين وخمسمايه بمرغينان وبلغني انه قتل شهيدا
ببخارا صابرا محتسبا على يد الترك الكفرة حين استولوا على
بخارا في ذي الحجة سنة ست عشرة وستماية تغمده الله برضوانه
واسكنه فسيح جنانه وباقي ولده عبد الجليل انتهى قلت
لم يزد الصفدي في ترجمته سوى قوله الفقيه الحنفي كان يتولى
الخطابة بسمرقند وسرد نحو ما تقدم بل عين ما تقدم مع تقدم
وتاخير والله الموفق • وذكر ابن فضل الله فراد
احد الشهدا الذين قتلوا صبرا • وبوّوا من حواصل الطيور

الخضر

الخضر المعلقة بساق العرش قبرا • من الاحيا الذين
عند ربهم يرزقون • والا دعا غير انهم لا ينطقون •
وامسوا نورا في قناديل الجنة التي اليها ياوون •
وروحا في سرابيل النعيم فلهذا على الاحيا لا يلومون •

مو

عبد الله بن علي بن عبد الله بن علي بن حمويه ابو محمد
الوزان ذكره الخطيب في تاريخ بغداد فقال روى عن محمد
ابن ابرهيم بن حبيش البغوي حدثني عنه احمد بن محمد العتيقي
اخبرنا العتيقي انا ابو محمد عبد الله بن علي بن عبد الله بن علي
ابن حمويه الوزان المؤذن نا ابو الحسن محمد بن ابرهيم بن حبيش
البغوي المعدل نا ابو عبد الله بن شجاع البلخي قال سمعت رجلا
يسال ابن علية حدثكم عبد العزيز بن صهيب عن انس قال سمعت
رسول الله صلى الله عليه وسلم نهى ان يتزعفر الرجل قال ابن علية
نعم قال لي العتيقي كان هذا الشيخ يتفقه على مذهب ابي حنيفة
وكان ابو محمد الاكفاني يجله وكان سماعه صحيحا وكان عنده شي
يسير من الحديث

عبد الله الماردني

١٣ عبد الله بن علي بن عثمان المارديني قاضي القضاة
الملقب جمال الدين تولى القضا سنة خمسين ومات
ليلة الجمعة المسفر صباحها عن يوم الجمعة حادي عشر
شعبان سنة تسع وستين وسبع ماية ودفن من
يومه بتربة والده وجده خارج باب النصر وقد ذكرت
في هذا الكتاب والده وجده وعمه احمد بن عثمان وغيرهم
من اهل بيته بيت علما فضلا سمع وتفقه وحدث
وصنف وافتى ودرس ومولده سنة تسع عشرة انتهى
قلت ذكره ابن حبيب فقال في تاريخ توليته
عن والده ما نصه وباشر عالما بالوظيفة شايما برق
سمايها المنيفة عارفا بامرها مطلعا على سرها وجهرها
واستمر مشتملا بمطارف نهضته وكناسه الى ان توفي
عن نحو عشرين سنة من ولايته وقال في تاريخ وفاته
عالم واضح الجمال حسن المقال والفعال وحاكم جزيل النوال
رفيع المنار والمقال كان جميل السلوك مقدما عند الملوك
كريم السجية مجتهدا في تحرير القضية لطيف الذات
وافر التودة والثبات ذا فضل واحسان ومعروف وعرفان

نفذت اوامره واحكامه ، وطالت مدته وطابت ايامه
حكم بعد والده تسعة عشر عاما ، واستمر الى ان ذهب عقله
وتفرق شمله التئاما ، وذكر المقريزي فقال ما ملخصه
انه ولى قضاء القضاة بعد ابيه في المحرم سنة خمسين بسؤال
طلبة الحنفية الامير شيخوا العمري ان يوليه عليهم فاتفق راي
الامرا على ولايته ففوض اليه السلطان الملك الناصر الحسن
ابن محمد بن قلاوون فباشر اجمل مباشرة من الحشمة والرياسة
وكثرة الافضال لساير من يقصده مع لين الجانب من الحيا
والمعرفة التامة بالاحكام والقوة على ارباب الدولة والشدة
عليهم مع تعظيمهم له ومحبتهم فيه واعتقادهم اجلاله دينا
ثابتون عليه وتواضعه مع الفقرا وتقريبه اهل العلم واكرامهم
والاحسان اليهم وسد ابواب الريب وترك كل ما يعتذر منه
وتشدده في ترك الاستبدال بالاوقاف ومنعه ذلك جملة
واعتراف فضلا مذهبه له بالفضيلة التامة وبالجملة
فما عدم حاسده ما يعيبه به وما زال على سداد ورشاد حتى
توفي ليلة الجمعة حادي عشر شعبان رحمه الله فلقد كان
مفخرا من مفاخر الدهر وزينا لقضاة مصر انتهى وذكر
ابن

ابن حجر فرفع نسبه فقال عثمن بن ابرهيم بن مصطفى
ابن سليمان المارديني الاصل قال بعد ذكر مولده وسمع من
الوادي والحسني وغيرهما ودرس بالكاملية نزل له عنها القاضي
عز الدين ابن جماعة ودرس في التفسير بالجامع الطولوني
واستمر الى ان مات مطعونا في شهر رمضان سنة تسع وستين
وقد علمت ان الشيخ محيي الدين عبد القادر قال فيما تقدم
انه مات في حادي عشر شعبان فالله اعلم ثم قال ابن حجر قال
ابن رافع كان محسنا لطايفته ثم نقل بعض كلام ابن حبيب
ثم قال وكان عارفا بالاحكام لين الجانب شديدا على المفسدين
متواضعا مع اهل الخير وسد ابواب الريب وامتنع من
استبدال الاوقاف وصمم على ذلك ولم يخلف بعده مثله
خصوصا من الحنفية ومما ظهر من رياسته ان القاضي
زين الدين البسطامي قدم من الحج بعد ولايته ففوض له تدريس
الفقه بالجامع الطولوني ابتدا من نفسه وكانت وفاته
في حادي عشر شعبان وبيده على القضا قلت هذا
يناقض تاريخه الاول وهو موافق لما ارخه المقريزي والله
اعلم ثم قال واستقر بعده في المنصب السراج الهندي

وكان من الغرايب انه صادق رفيقه موفق الدين الحنبلي
فكان مع القاضي عز الدين بن جماعة كالروح في الجسد
لا يخالف بعضهم بعضا وماتا في سنة واحدة وسبقهما
القاضي عز الدين بن جماعة وكان يعتني بالطلبة والنجبا
من الحنفية فيتفضل عليهم ويستر حال فقيرهم ويجل كبيرهم
ويتجاوز عن مسيئهم ويجمع الجميع على طعامه غالبا ويسعى لهم
في جميع ما يعرض مما يتعلق به وبغيره من الاكابر وربما ركب
في ذلك بنفسه الى من هو مثله والى من هو دونه حتى ركب
مرة الى صبي في بعض الامرا في قضا حاجة فقيه من الطلبة
وقد بالغ الشيخ تقي الدين المقريزي في اطرابه والثناء عليه
حتى قال لو كتبت مناقبه لاجتمع فيها سفر ضخم والله اعلم

١٣ عبد الله بن علي بن عمر بن عبد الواحد بن عبد الولي
ابن سنجا سابق السنجاري الحنفي الشهير بابن قاضي الصور
بالفتح ثم السكون واخره را الامام تاج الدين ابو محمد
ابن القاضي بدر الدين ابي الحسن ترجمه الخطيب ناصر الدين
ابن عشاير بالامام الكامل وذكر انه اخبره ان مولده في
سنة اثنتين وعشرين وسبع ماية بسنجار وقال
اخذ العلم ببلده عن جماعة منهم الخطيب كمال الدين عبد
المومن بن احمد السنجاري وعز الدين ابن عبسون وهو
اجلهم علما وقدرا كما ذكر وقرا بدمشق على علا الدين الغزنوي
الحنفي وسمع الحديث بمصر ودمشق من جماعة متاخرين
قدم حلب مرارا غير هذه واذكر منها مرة نزل بالمدرسة
السيفية عند شيخنا الامام زين الدين الباريني رحمه
الله تعالى وكان قد ذكر انه انشد لنفسه بحلب في
صفر سنة ثمان وستين وسبع ماية •

حتى متى يا نفس هذا القيل والقال وكم يضرك اطماع
واما ل •

حتى كانك مما ابصرت ذا طمع عليه من قطران الذل سربال

ولا رايت اخا زهد يعف من الدنيا ويتلوه منها الجاه والمال

فان شككت فان الله قد قسمت بحكمه العدل ارزاق واجال

فيا لها شقوة بكن اعيذك من سوا العقيدة ان فاتتك اعمال

فوجهي الوجه شطر الحق واقنعي فقد برى بمريض الحرص املال

وحاذري الياس من روح الاله فان الياس من روحه كفر

واضلال

ولا تقول تسواد الوجه يمنعني اذ ليس ماضي مرضيا ولا الحال

بل جردي العزم قصد الجوناحيه بفوح من جانبيها الشيح

والضال

وواصلي سراك السير وانقطعي عما دراك ان اهل وان

مال

حتى اذا جئت دار العز مهبط وحي الله طيبة لا حالت

لها حال

تعفري في ثراها الخد واكتحلي فهو الجلاء اذا لم يجد الكحال

واستخرجي الاذن عن ذل ومسكنة فطالما ادركت

الاعزاز اذلال

فان اذنت فيا بشراك مرتبة بها تحط من الايام اثقال

فانه حرم ما حله قدم عن توبه واعتراها بعد زلزال

واقري سلاما من باب السلام على دار بها المصطفى والصحب

والال

وناد يا خاتم الرسل الكرام اغث عبدا اقصاراه تقصير

واهمال

لكنه من عبيد الباب من خدم الشرع الشريف له حق وادلال

واين للعبد الا باب سيده ان فاته اللطف من مولاه

يغتال

منها في معنى السلطان الملك الصالح شمس

الدين ابن ارتق صاحب ماردين

ولعبده من العبد الفقير ومن بعدله ضربت في الناس امثال

الصالح الملك السلطان خادمه تحية من شذاها المسك

يهتال

وكان قدم هذا العام سنه فعاقه عن مناه منك اشغال

وشوقه ما له حد فيحصره والحال ابلغ مما ينطق القال

سواله بعد تقبيل الثرى ادبا شفاعة في ورود العز

يختال

فكن له شافعا انت المعد لها في يوم لا ولد يجدي ولا مال
فهو الذي قد نال المجد بغيته منكم ويغني عن التفصيل
اجمال
زفت اليك رسول الله خالصة عقود مدح من العسجد
معطال
ومهرها العفو عن تقصير قايلها اذ كان فضلك لا تحويه
اقوال

انتهى وكانت وفاة المشار اليه بدمشق في
سنة ثمان مايه وقد ذكر ابن دقماق وذكر انه اخبره
بولده وقال له اخذت الفقه على مذهب الامام ابي
حنيفة بسنجار عن الشيخ عز الدين حسن بن عيسون السنجاري
وبالموصل عن الشيخ زين الدين عبد الرحمن بن العوني الشافعي
وباربل عن الشيخ بدر الدين محمد بن الخطيب الاربلي واخذت
عن الخطيب كمال الدين ابن عبد المومن السنجاري الحنفي
بسنجار واخذت بماردين عن قاضي القضاة بدر الدين محمود
ابن ظهير الدين السهروردي الحنفي قاضي ماردين قلت
الذي حفظه في نسبته السمرقندي وهو ولد شيخ الاسلام

محمد بن علي بن مسعود نعم ربما قيل في نسبته الكشاني
وسنذكره في محله ان شا الله تعالى والله اعلم قال ابن
دقماق وبالشام عن قاضي القضاة علا الدين القونوي
الحنفي وشيخ الشيوخ بالخانقاه السميساطيه وبمصر
عن الشيخ شمس الدين الاصبهاني ثم قال وصنف
تصانيف مفيدة وله النظم الجيد نظم المختار في الفقه
والسراجية في الفرايض ونظم سلوان المطاع وقصيدة
في مكارم الاخلاق وكتاب البحر الحاوي في الفتاوي جمع فيه
من مذاهب الايمة الاربعة واضاف اليهم فحول العلما
من الصحابة والتابعين كذا قال وهي عبارة غير حسنة
قال وولي وكالة بيت المال بدمشق المحروسة ودرس
بالماردينية بصالحية دمشق ثم نزل عنها لولده وانقطع
اخيرا الى الله تعالى الى ان مات وانشدني من لفظه لنفسه
بالقاهرة في سادس عشري المحرم سنة ست وتسعين
وسبع مايه
لكل امرئ منا من الدهر شاغل وما شغلي ما عشت
الا المسايل

نعزمي لاسباب العلايق فاصل وحزمي بحصل العلم بالكد
واصل
فقلت كتاب الله غاية مقصدي وسنة احبابي حماها مه
الافاضل
عليها اعتمادي في المعاد وموئلي اليها وعنها ما حييت
اجادل
وما كان من عسر ويسر فانه من الله ان الله للكل فاعل
ومن لم يكن في صدره العلم راسخا كما رسخت في راحتيه
الانامل
والا فذا في بهمة الجهل رانع وما هو الا من حلى العلم عاطل
قال وانشدني من لفظه لنفسه قال كتبت به
الى الامير الكبير منكلي بغا الشمسي الاتابك وقد لامه على
ترك تردده اليه
قل للامير ادام الله نعمته لا تحسبن انقطاعي عنك
اهمالا
اوحشمة لا ومن ارجو شفاعته في يوم لا ولد ارجو ولا
مالا

بل ربما جيت وقتا لا اناسبني فان دخلت فقد اوردت
املالا
وان خرجت فقد كلفتك مجلسك الحال سعل الخطا للباب
انقالا
وان رددت ولم احظ بخدمتكم فذاك يوجب للاعدا اقوالا
وما يودي الى هذا وذاك وذا " العزم تفصيلا
واجمالا
فاقنع بخالص ودي والدعا اذا خلوت بالله استجديه
افضالا
قال وانشدني لنفسه ما كتب به الى المرحوم
القاضي علاء الدين بن فضل الله كاتب السر الشريف
تحية كالصبا مرت على الزهر بجر الذيل بين الليل والسحر
باتت تجاذب ايك الروض ليلتها فاصبحت وهي تروي اطيب
الخبر
مرت بدار بني ليلا بعد ما عرفت مساقط المسك بين الضال
والسمر
تحية ودعوا المسك لو هبت عند الهبوب له من عرفها العطر

يهدى الى الماجد المخضل نايله والارض غبرا لا تغتر عن

حصر

قال وكتب اليه قاضى القضاة برهان الدين
ابن جماعة الشافعى وهو بدمشق

هلموا بنا نقضى من العمر ساعة فنجنى ثمار الوصل فيها
ونقطف

وان كنتم تلقون فى ذاك كلفة ذرونى امت وجدا ولا
تتكلفوا

فاجابه وانشدنى اياه من لفظه

على الراس اسعى نحوكم يا احبتى ومن ذا الذى عن بابكم
يتخلف

ولكنما عذر الم فعاقنى ولست بسعيى نحوكم اتكلف

وحق هواكم يا اهيل مودتى ولست بغير الحب فى الحيث
احلف

وصالكم عندى الذ من الكرى واشهى من الماء الزلال والطف

وكان رحمه الله لين الجانب دمث الاخلاق لطيفا حسن
المفاكهة والمنادمة وكانت وفاته بدمشق المحروسة

مو عبد الله بن على البزار تفقه بالصدلى بنيسابور
وجلس بعد وفاته مكانه ودرس سنين كثيرة ذكره
الهمدانى فى طبقاته انتهى

مو عبد الله بن علی الکندی الملقب سیف الدین ابو
محمد من اقران شمس الایمة السرخسی و هو استاد مسعود
ابن الحسین الکشانی تقدم ابن ابنه احمد بن محمد و یاتی
ابنه محمد بن عبد الله انتهی

٦ عبد الله بن علی بن الشاه الکدری قال السمعانی
کان اماما فاضلا مات سنة ثلث و ثلثین
و اربع مایة بسمرقند انتهی

عبد الله بن عمر بن عيسى ابو زيد الدبوسي
وقيل اسمه عبيد الله ياتي في باب عبيد الله انتهى

عبد الله بن عمر بن محمد بن ابي جراده الشهير م
بابن العديم ولي قضا حماه عوضا عن ابن وهبان
سنه ثمان وستين وسبع مايه قال ابن
حبيب وباشر عابدا بها بعد حين من الدهر
مسرورا بما الفه من سكنى المدرسة المطلة على
النهر حاكما بين الخصوم ضابطا للقواعد والرسوم
قلت وكانت وفاته في رابع عشر ذي الحجة
سنه ثلث وثمانين وسبع مايه بمكة ودفن بالمعلا
ثم انني رايت ابن دقماق قد ذكر فرفع نسبه
وقال تقدم من اهل بيته جماعة كلهم علما روسا
قضاة فضلا قلت وفي قولهم كلهم تجوز
اذ ليس الامر كذلك ثم قاضي القضاة جمال
الدين ابن القاضي نجم الدين ابن قاضي القضاة جمال الدين
ابن الصاحب الكبير كمال الدين تولى الحكم المذكور بحماه
بعد قاضي القضاة امين الدين ابن رمضان الاتي ذكره في سنه
ثمان وستين وسبع مايه ۝

عبد الله بن عمر بن ميمون الرماح ابو محمد قاضي نيسابور
وبابان ابوه روى عن ابيه وتفقه عليه انتهى قلت
ذكره الذهبي في تاريخه الكبير فقال بعد سياقة ما
تقدم قال الحاكم ولي القضا ايام العادية ثم بقي الى
اول ايام الطاهرية وكان ابوه يحيى سمع منه يحيى بن يحيى
وروى الرماح عن مقاتل بن سليمن واسم الرماح ميمون رحل
عبد الله وسمع مالكا وحماد بن زيد ومعتمر بن سليمن وجماعة
روى عنه اسحق بن راهويه مع تقدمه والذهلي وابرهيم
ابن ابي طالب وجعفر بن محمد بن سوار وزكريا ابن دارمه ومحمد
ابن عبد الوهاب الفرا وخلق سواهم وقد كان عبد الله من علاة
السنة القايلين بالحق قال ابو زيد عبد الله بن محمد سمعته
يقول من قال القران مخلوق فهو كافر ومن قال الجمعة ليست
بواجبة فهو كافر ومن شك في كفرهم فهو كافر قال
محمد بن يحيى الذهلي هو ثقة وقال الحاكم حدثنا ابو الفضل
محمد بن ابرهيم ثنا ابو العباس مكي بن محمد البلخي ثنا ابو سليمن
محمد بن منصور قال قال لي بشر بن الوليد اشكروا ابن الرماح
فقد كنا في مجلس امير المومنين وهو ورا الستر فخرج خصي

فقال امير المومنين يقول من لم يكن على راينا فلا يشهد
مجلسنا فقام ابن الرماح فقال لسنا على هذا الراي
ولا نبالي ان لا نجلس هذا المجلس قال بشر فغطيت وجهي
وسددت اذني وقلت الساعة اسمع وقع السيوف
فلما لم اسمع رفعت يدي واذا قفاه ووجهه الينا قد
بلغ الباب ليخرج فقلت الحمد لله الذي سلمه منهم ثم ارخ وفاته
بثالث عشر ذي القعدة يعني سنة اربع وثلثين ومايتين
رحمه الله

عبد الله بن عمر بن نصر الله ذكره الذهبي في تاريخ
الاسلام في سنة سبع وسبعين وستمايه فقال
الاديب العالم موفق الدين ابو محمد الانصاري الورن توفي
بمصر في صفر قال قطب الدين كان قادرا على النظم وله
مشاركة في الطب والوعظ والعقه حلو النادرة لا تمل
مجالسته اقام ببعلبك مدة وقد خمس مقصورة ابن
دريد ورثى بها الحسين رضي الله عنه ومات كهلا
ومن شعره

جميعي لسان وهو باسمك ناطق وكل قلب عند ذكرك
خافق
واني ولم اقصر فيك صبابة فما انا في دعوى المحبة صادق
خليل ما للبرق تخفق غيرة ابرق حماها مثل قلبي عاشق
تميل قدود البان شوقا لقدها فتنطق اشفاقا عليه
المناطق
وينشق قلبي للشقايق غيرة اذا احدقت يوما اليها الحدايق

عبد الله بن غالب

عبد الله بن غالب القاضي مولى الربيع الحاجب
ذكره السبط في اثنا ترجمة المتوكل فقال قال الخطيب
كان لوا بن قد قلد القضا بعسكر المهدي من شرقي
بغداد واليه ينسبا ليوم سوق غالب ببغداد وكان فقيها
على مذهب اهل العراق منكرا قبيح السيرة في كلام اوجب
عندي اختصار ذكره وعدم تاهيله لان يكون ممن يذكر في
الطبقات ثم ان في قول الخطيب واليه ينسب سوق غالب
نظر وانما الصواب ان يقال والى ابيه ينسب سوق غالب
والله اعلم

عبد الله بن غنام بن حفص بن غياث ابو عبيد
ووالد حفص المذكور فيما تقدم انتهى

عبد الله بن فارس البلخي ابو ظهير مات سنة
ست واربعين وثلثمايه وهو اخر من سمع الصحيح من
البخاري موتا فيما يزعمون والله اعلم واما اخر من روى عن
البخاري صحيحه فمنصور بن محمد البزدوي المتوفى سنة تسع
وعشرين وثلثمايه قال الذهبي في ترجمة البخاري
واخر من روى حديثه عاليا خطيب الموصل في الدعا للمحاملي
بينه وبينه ثلاثة رجال وقال واما جامعه الصحيح
فاجل كتب الاسلام وافضلها بعد كتاب الله تعالى وهو اعلى
شي في وقتنا اسنادا للناس ومن ثلاثين سنة يفرحون
بعلو سماعه فكيف اليوم فلو رحل الشخص لسماعه من مسيرة
الف فرسخ لما ضاعت رحلته وانا ادري ان طايفة من
الكبار يستقلون عقلي في هذا القول ولكن
ما يعرف الشوق الا من يكابده ولا الصبابة الا من يعانيها
ومن جهل شيا عاداه ولا قوة الا بالله انتهى وقد كان
هذا القول منه في سنة ثلث عشرة وسبع مايه والله
الموفق

عسقلاني

عبد الله بن ابي الفتح الخانقاهي من اهل مرغينان
روى عنه ابو الحسن علي بن ابي بكر صاحب الهداية في معجم
شيوخه وقال كان اماما شيخا زاهدا واعظا من
المشتغلين بالعبادة المنقطعين الى الله صاحب كرامات
ظاهرة عمر حتى بلغ ماية ونيفا سمعته بمرغينان
ينشد

جعلت هديتي منكم سواكا ولم ار به احدا سواكا
بعثت اليك عودا من اراك رجا اني اعود وان اراكا

عبد الله بن فروخ الخراساني وقع الى المغرب
مولده سنة خمس عشرة ومايه تفقه
على ابي حنيفة وحمل عنه المسايل ثم دخل ديار
مصر سنة اربع وسبعين ومايه فلما وردها
قال عبد الله بن وهب قدم علينا بعد موت
الليث بن سعد فرجونا ان يكون خلفا منه وكان
اعتماده في الفقه على مذهب ابي حنيفة وقيل انه
ناظر زفر في حلقة ابي حنيفة فازدراه زفر فلم يزل
عبد الله بن فروخ يعلو عليه حتى قطعه ثم ناظره
ابو حنيفة فلم يزل به حتى ابان له وكان يقول
حين انصرف الى القيروان كل من لقيت صاحبكم يعني
نفسه افقه منه الا ابا حنيفة وذكره
المزي في التهذيب ونقل توثيقه عن ابن حبان
وقيل كان الناس يتبركون بابن فروخ ويجلسون له
على طريقه ليدعو لهم وكان يقول بشرب النبيذ
وتحليله ويروي احاديث في ذلك وكان يرى الخروج على
اهل الجور وقال ابن يونس توفي بمصر بعد انصرافه

من الحج في سنة خمس وسبعين ومائة روى له ابو داود
في سننه انتهى

مو عبد الله بن الفضل الخيزاخزى نسبة الى خيزاخزا
من قرى بخارا كان مفتى بخارا روى عنه ابنه ابو نصر احمد
ابن عبد الله المذكور في حرف الالف وروى عن ابى بكر احمد
ابن عبد الله بن حبيب وابى بكر بن مجاهد القطان البلخي وغيرهما
وتفقه على ابى بكر محمد بن الفضل الكمارى ذكره القاضي في
الغاية في مسئلة المسبوق يتابع الامام في التشهد
الى قوله عبده ورسوله بلا خلاف الى ان قال وروى البلخي
عن ابى حنيفة انه يأتي بالدعوات وبه كان يفتي عبد الله
ابن الفضل الخيزاخزى وذكره في الغنية في الصلاة وذكره
قاضي خان في شرح الجامع الصغير في الصوم انتهى

بسم الله الرحمن الرحيم

عبد الله بن المبارك الامام الرباني الزاهد ابو
عبد الرحمن المروزي الحنظلي سمع السفيانان وروى عنه
محمد بن الحسن وابن مهدي اجتمع جماعة من اصحاب ابن المبارك
مثل الفضيل بن موسى ومخلد بن حسين ومحمد بن النضر
فقالوا تعالوا حتى نعد خصال ابن المبارك من ابواب الخير
فقالوا جمع العلم والفقه والادب والنحو واللغة والزهد
والشعر والفصاحة والورع والانصاف وقيام الليل
والعبادة والشدة في رايه وقلة الكلام فيما لا يعنيه
وقلة الخلاف على اصحابه وكان كثيرا ما يتمثل

واذا صاحبت فاصحب صاحبا ذا حياء وعفاف وكرم ماجدا
قوله للشي لا ان قلت لا واذا قلت نعم قال نعم

روى له الجماعة وكان حجة ثقة مامونا قال ابن سعد مات
ابن المبارك بهيت منصرفه من الغزو سنة احدى وثمانين ومائة
وله ثلث وستون سنة وولد سنة ثمان عشرة ومائة
وصنف الكتب الكثيرة قال ابو عمر ولا اعلم احدا
من الفقهاء سلم ان يقال فيه شي الا عبد الله بن المبارك



[redacted]

٢٧

في اهل خراسان بعد الصحابة قال ويكنى ابا عبد الرحمن
ولد في سنة ثماني عشرة ومايه ثم طلب العلم وروى روايات
كثيرة وصنف كتبا كثيرة في ابواب العلم وصنوفه حملها عنه
قوم وكتبها الناس وقال الشعر في الزهد والحث على الجهاد
وقدم العراق والحجاز والشام ومصر واليمن وسمع علما كثيرا وكان
ثقة مامونا اماما كثير الحديث ومات بهيت منصرفا من
الغزو سنة احدى وثمانين ومايه وله ثلاث وستون سنه
هذا صورة ما ذكره ابن سعد واختلفوا في مواليه فقال
البخاري كان ابوه المبارك تركيا مولى لرجل تاجر من بني حنظلة
وهم بطن من همدان وقال غير البخاري كان مولى لسعد بن تميم
او تيم والاول اشهر وكانت امه خوارزمية واختلفوا
في مولده فحكينا عن ابن سعد انه ولد في سنة ثماني عشرة ومايه
وكذا قال احمد بن حنبل وقال خليفة في سنة عشرة
ومايه والاول اشهر وحكى الخطيب عن ابن المبارك قال نظر
ابو حنيفة الي والى ابي ثم قال ادت ام عبد الله الامانة
وكان اشبه الناس بابيه ذكر طرف من اخبار من روى
الخطيب عن اشياخه عن ابن المبارك انه سيل عن اول امره

[redacted]

[redacted]

فقال كنت يوما في بستان وانا شاب مع جماعة من اترابي
فاكلنا وشربنا وكنت مولعا بضرب العود فاخذت العود في
الليل لاضرب به فنطق العود وقال الم يان للذين امنوا ان
تخشع قلوبهم لذكر الله الاية فضربت العود الارض بالعود
فكسرته وصرفت ما كان عندي من الامور التي تشغلني عن الله
تعالى وجا التوفيق من الله قالت علما السير كان ابن المبارك
سيدا اماما زاهدا عابدا ورعا شجاعا جوادا يتجر وينفق على الفقرا
والمجاورين بالحرمين وغيرهم واقام طول عمره يحج سنة ويغزو
سنة قال ابو بكر المروزي كانت دار بمرو كبيرة وكان
صحنها مقدار جريب في ذراعا في مثلها وكان ياوي اليها ارباب
المروات والحوايج وطلاب العلم وما دخل حماما قط ثم قدم الكوفة
نزل دارا صغيرة فكان لا ياتيه احد لانهم لم يكونوا يعرفونه
فكان يقول ما العيش الا ههنا وكان لا يجالس الا كتبه فيقال
له الا تستوحش فيقول كيف استوحش وانا اجالس الله تعالى
والملايكة والانبيا والخلفا والعلما والاوليا والشهدا وغيرهم
افترا ني ادع مجالسة هولا واجالسكم وحكى الخطيب عن ابن
معين قال كان ابن المبارك من الربانيين في العلم الموصوفين

الحفظ

السوى والفالوذج فلا بد من عشرة دراهم يا غلام ادفع له
عشرة دراهم • ذكر قصته مع اسمعيل بن علية وعلية
امه واسم ابيه ابرهيم حكاها ابو نعيم الاصبهاني قال
كان ابن المبارك يتجر ويقدم كل سنة مكة فيبعث بالصرر الى
اربابها كفضيل بن عياض وابن عيينة وابن علية وغيرهم
فقدم سنة مكة فوجد ابن علية قد ولي على الصدقات
لهرون فبعث بالصرر الى اربابها ولم يبعث الى ابن علية بشي
وكان يعطيه في كل سنة خمس مائة درهم فركب ابن علية فلم يرفع
به راسا ولم يكلمه فكتب اليه ابن علية اسعدك الله بطاعته
وتولاك بحفظه واحاطك بحياطته قد كنت منتظر البر
والصلة منك لاتبرك بها وجيتك مسلما فلم تكلمني فاي
شي بدا مني فعرفني ذنبي حتى اعتذر منه فلما قراها ابن المبارك
قال يابى هذا الرجل الا ان نقشر له العصا وكتب اليه

• يا جاعل العلم له بازيا يصطاد اموال المساكين •
• احتلت للدنيا ولذاتها بحيلة تذهب بالدين •
• فصرت مجنونا بها بعدما قد كنت دوا للمجانين •
• اين رواياتك في سردها عن ابن عون وابن سيرين •

[redacted]

اين احاديثك والقول في لزوم ابواب السلاطين
ان قلت اكرهت فما هو كذا زلت حمار العلم في الطين

فلما قرا ابن علية الابيات بكى ودخل على هرون فاستعفاه واستقاله فقال لعلك التقيت ذاك المجنون المروزي فقال له ارحم شيبتي فاقاله فبعث اليه ابن المبارك برسمه ⊙ ذكر قصته مع اصحابه في الحج حكى الخطيب عن محمد بن علي بن الحسن ابن شقيق عن ابيه قال كان ابن المبارك اذا جا العام الذي يحج فيه اجتمع اليه اخوانه من اهل مرو فيقولون الصحبة فيقول هاتوا نفقاتكم فياخذها فيجعلها في صندوق ويقفل عليها ثم يكري لهم من ماله ويجهزهم بكل ما يحتاجون اليه من مرو الى مكة وينفق عليهم ويطعمهم اطيب الطعام فاذا وصل الى مكة قال ما الذي طلب منكم عيالكم فيقولون كذا وكذا فيشتري لهم من متاع مكة ما سموه فاذا قدم المدينة سالهم فيذكرون له المتاع فيشتريه واذا عادوا الى بغداد سالهم كذلك فاذا قدموا مرو صنع لهم طعاما عظيما واحضرهم فاكلوا وفتح الصندوق واخرج تلك الصرر وعلى كل صرة اسم صاحبها واخرج لهم هدايا مكة والمدينة وبغداد فيدفع الجميع اليهم ويبيض اثوابهم فيعلم الناس انهم

كانوا

40

كانوا معه ⊙ ذكر قصته مع العلوية وقد رويت بروايات مختلفة فذكر الحاكم ابو عبد الله قال اخبرني ابو نصر الخفاف عن محمد بن المنذر عن يعقوب بن اسحق الشيباني قال سمعت ابي يحكي عن ابيه قال كان عبد الله بن المبارك يحج ومعه احمال او صناديق وخدم كثير فنزلوا منزلا عن مرو وكان مع بعض خدمه فرخة فماتت فالقاها الخادم على الكناسة وشرعوا في الرحيل وتجهيز الاثقال وابن المبارك واقف على دابة له ينتظر المسير فنظر الى جويرية تخرج راسها من باب صغير وترجع لعلها تجد فرصة لكيلا يراها احد فتغافل ابن المبارك عنها فخرجت في ازار ليس عليها قميص ولا لها مقنعة فحملت الفرخة ودخلت الى الدار تعدو فقال عبد الله لغلامه اذهب الى هذا الباب واسل عن الجاريه ولوا خذت الفرخه فجا الغلام فطرق الباب فخرجت الجارية فسالها فسكتت فالح عليها وجا ابن المبارك وسالها فقالت انا واخت لي في هذه الدار ليس في منزلنا الا ازار واحد اذا لبسته بقيت اختي عريانة فهو كسوتنا وفراشنا قال ليس عليكم قيم قالت لا والله كان ابونا رجلا موسرا فظلمنا وغصبت اموالنا وبقينا بحال تحل لنا الميتة فرق

[redacted]

لها عبد الله بن المبارك وقال لغلامه الحق فرد الاثقال
وقال لوكيله ما معك من النفقة قال الف دينار قال
اعزل منها عشرين دينارا يكفينا الى مرو وصب الباقي في
ازار هذه الجارية ففعل الغلام وعاد الى مرو فقيل له ما
الذي ردك فقال استقبلنا ما هو افضل من الحج وهذه
رواية الحاكم فاما الحسن بن عرفة فروى عن ابن المبارك قال
كان لي ولد صغير دخل يوما الى بعض الجيران فراهم ياكلون لحما
فلم يطعموه فعاد وهو يبكي فقال ما لك قال دخلت الى بيت
فلان وهم ياكلون لحما فما اطعموني فارسلت الى اصحاب الدار فعنفتهم
فقالوا هذه ميتة ولا تحل لنا وذكر بمعنى ما تقدم وقد رويت
لنا هذه الحكاية على وجه احسن من هذا وان الواقعة كانت
بالكوفة رواه محمد بن علي بن الحسن بن شقيق عن ابيه قال
توجه ابن المبارك من مرو الى الكوفة ليحج قال فرجع بعد ذلك
عن قريب فسالته عن سبب رجوعه فقال خرجنا الى موقف
الكوفة وفي كمي خمسماية دينار لاشتري بها جمالا فرايت امراة
تسارق الناس من بعيد وتقدم الى مزبلة هناك عليها بطة
ميتة تريد ان تاخذها فاذا نظر اليها احد مسكت فغفل الناس

[redacted]

فاستشهد في بعض المغازي وروي عنه انه قال
خرجنا في بعض الغزوات ومعنا فتى كثيرا لصلاة والصيام
ففقدته مدة ثم حاصرنا حصنا فبرز علج من الروم فقتل
مسلما ثم برز اليه اخر فقتله حتى قتل عشرة من المسلمين
قال فبرزت اليه فتاملته فاذا به ذلك الفتى فقلت
فلان قال نعم قلت ويحك ما هذا قال بليت بعشق
امراة من الروم ففعلت بي ما ترى فقلت ويحك عدت الى
الاسلام فقال بعد ما ولد لي اولاد منها قلت فالقران
الذي كنت تقراه قال نسيته كله الا اية واحدة
وهي قوله تعالى ربما يود الذين كفروا لو كانوا مسلمين
ثم انحرف فطعنته فقتلته وحكى الحسن بن عرفة
عن ابن المبارك قال جا اوان حجي فقلت اجاهد في هذا
العام وقوي عزمي على الجهاد فنمت فرايت في المنام قا بلا
يقول كم نحج ان غزوت لعا واسرت وان اسرت تنصرت
فعدت الى الحج وقصرت عن الغزو وذكر قصته مع
المحبوس حكى الخطيب عن محمد بن عيسى قال كان عبد الله بن
المبارك كثيرا الاختلاف الى طرسوس وكان ينزل الرقة في خان

وكان يختلف اليه شاب يقوم بحوايجه ويسمع عليه الحديث
فقدم الرقة مرة فلم يره فسال عنه فقيل هو محبوس قال
وكم دينه قالوا عشرة الاف درهم فدعى بصاحب الدين ليلا
ودفع اليه المال وساله ان لا يعلم الفتى وسافر ابن المبارك
واخرج الرجل الفتى من الحبس ولم يعلم من قضى دينه عنه
وقيل للفتى كان ابن المبارك هاهنا والبارحة سافر
فخرج خلفه فلحقه على مراحل فقال له يا فتى ما الذي ابطا
بك عني قال كنت محبوسا بدين فجا رجل فقضاه عني فقال
ومن الرجل قال لا اعلم فقال ابن المبارك الحمد لله ولم يعلم
الفتى ان ابن المبارك قضاه ولم يخبر صاحب الدين احدا حتى
مات ابن المبارك وقد ذكرنا ان ابن المبارك اتى حماد بن زيد ولم
يعرفه حماد فاعجبه سمته فقال له من اين انت فقال
من اهل خراسان فقال اتعرف عبد الله بن المبارك قال نعم
قال فما فعل قال هو الذي يناجيك فقام اليه واعتنقه
ورحب به وادناه وقال محمد بن القسم قلت في نفسي
باي شي فضل هذا الرجل علينا حتى اشتهر بين الناس هذه
الشهرة ان كنا لنصلي كما يصلي ونصوم كما يصوم ونحج كما يحج

[redacted]

على السفينة وهتف هاتف هذا ابن المبارك في السفينة
فثار اهل هيت وقالوا لا نخرج هذا الرجل الصالح من عندنا
ونحن احق به لان الله ساقه الينا فاخرجوه ودفنوه بهيت
وقبره ظاهر يزار وقد زرته في سنة ستمايه وقال الحسن
ابن موسى لما احتضر قال لنصر غلامه ضع راسي على التراب فبكى
نصر فقال ما يبكيك فقال ذكرت ما كنت فيه من النعيم
وها انت تموت غريبا فقال اسكت فاني سالت الله ان
يحييني حياة الاغنيا السعدا ويميتني موته الفقرا
الشهدا ثم فتح عينيه وضحك وقال لمثل هذا فليعمل
العاملون وقد حكينا عن ابن سعد انه مات في هذه السنة
وعمره ثلاث وستون سنة وقيل انه مات سنة
ست وسبعين ومايه والاول اشهر وروى ابن ابي العوام
قال جا البريد الى هرون الرشيد بوفاة عبد الله بن المبارك
فقال مات سيد العلما والزهاد ما رايته قط ولكن
ارعى له بيتا قاله فينا وهو هذا •
لولا الخلافة ما قامت لنا سبل • وكان اضعفنا نهبا لاقوانا •
يا غلام ائذن للناس يعزوني في ابي عبد الرحمن وقال النهرواني

كان ابن المبارك قد قدم بغداد فاتاه هرون للزيارة فقعد
على باب البيت الذي هو فيه فلم يفتح له الباب وقال انا
عنه في غنا فقام هرون وانصرف وبعث اليه يحيى بن خالد
يستاذنه في زيارته فقال له يا يحيى اما تستحي مثلك يكون
رسول مثله ولم ياذن له وقال ابو حاتم البربري رايت ابن
المبارك في النوم واقفا على باب الجنة وبيده مفتاح فقلت
ما هذا قال مفتاح باب الجنة دفعه الي رسول الله صلى الله
عليه وسلم حتى ازور الرب سبحنه وقال كن اميني في السما
كما كنت اميني في الارض وحكى ابن ابي الدنيا عن صخر بن راشد
قال رايت ابن المبارك في النوم فقلت ما فعل الله بك
قال غفر لي مغفرة احاطت بكل ذنب وقال صخر ايضا
رايت النبي صلى الله عليه وسلم في المنام فقلت يا رسول الله
ما فعل الله بابن المبارك فقلت مع الذين انعم الله عليهم الاية
وكان ابن المبارك قد طاف الدنيا شرقا وغربا وبعدا وقربا
واسند عن كبار الايمة منهم هشام بن عروة وسعيد بن
عبد العزيز وهشام بن الغاز وابرهيم بن ابي عبلة وابن لهيعة
والليث بن سعد والاعمش وحميد الطويل وخالد الحذا ويحيى

بن

ابن سعيد الانصاري وموسى بن عقبة ومحمد بن اسحق صاحب
المغازي وملك بن انس وسفين الثوري وحماد بن زيد والاوزاعي
واسمعيل بن ابي خالد وسليمن التيمي وابن عون وخلق كثير
وقال سويد بن سعيد رايت ابن المبارك اتى زمزم فاخذ
شربة من مايها وقال اللهم ان نبيك صلى الله عليه وسلم
قال ما زمزم لما شرب له واني قد شربتها لعطش يوم القيمة
واتفقوا على فضل ابن المبارك وامانته وصدقه وثقته
وجهده واجتهاده وجهاده وحكمته وكرمه وسخايه
وفصاحته ونظمه ونثره وبلاغته وانه من اكابر ايمة
المسلمين والاوليا المخلصين وله التصانيف الكثيرة
في فنون العلم منها كتاب الزهد وكتاب الجهاد وغير ذلك
من التصانيف الجمة والصفات الضخمة وذكره
ابن فضل الله فقال هو المبارك وابنه • واصل الزاكي
وغصنه • سلم حد جدوله • ووصال منصله • وصاد
الشوارد اجدله • هذا الى دماثة خلق خف على القلوب
محمله • واسرع الى الخواطر توصله • نزهة ورع ما ربق غدير
ندى ولا نبع مسه اذى نعاس سرى اصفى من الما في المزن

واغتسل للغمام من السرور غب الحزن وانشد له

قد يفتح المرء حانوتا لمتجره وقد فتحت لك الحانوت بالدين

صيرت دينك شاهينا تصيد به وليس يفلح اصحاب الشواهين

علمت ابا

[redacted]

الدمياطي في مشيخته وذكر [redacted]

وخمس وستماية

[redacted]

عالمذهب

١٣ عبد الله بن محمد بن ابرهيم بن غنايم بن وافد بالفا
ابن غنايم بن سعد بن سعيد ابو محمد بن ابي عبد الله
الصالحي الملقب صلاح الدين ابن المحدث شمس الدين الدمشقي
الشهير بابن المهندس الحنفي شيخ بعض مشايخي الامام
المسند الجليل الاصيل ولد سنة احدى وتسعين
وستمايه احضره والده على ابي اسحق ابرهيم بن علي
الواسطي الاربعة الاول من الافراد وعلى ابي الحسن علي بن
الرضي عبد الرحمن بن محمد بن عبد الجبار وابي الغنايم محمد بن
محاسن اللواني واسمعه من ابن القواس ويوسف العسقولي
واحمد بن موسى واسمعيل بن الفرا ومحمد بن علي الواسطي والحسن
ابن الخلال في اخرين كثيرين واسمعه بالقاهرة سنه
سبع وسبع مايه من علي بن نصر بن الصواف وابن العيم
وعلي بن محمد بن هرون واحمد بن محمد بن ابرهيم المقدسي في
اخرين وبالاسكندريه من جماعة وحدث بالقاهرة
وغيرها سمع منه ابو عبد الله محمد بن ابرهيم بن اللواني
وغيره وخرج له اربعين حديثا من عواليه وكتب بخطه
بعض الطباق وذكره شيخنا ابن حجر فقال وسمع

من احمد بن عبد المنعم و محمد بن مروان وابى نصر بن الشيرازي
واحضر على عمر بن القواس معجم ابن جميع واجاز له البعلي
الواسطي وجماعة وحدث وتفرد سمع منه شيخنا الحافظ
ابو الفضل قال ابن رافع في معجمه خرج له والدي اربعين
حديثا من عواليه واشتغل ونزل بالمدارس وحج مرارا
على قدميه من مصر ودمشق واخبرني انه حفظ المختار
وعرضه على القاضي الحريري سنة عشر وحفظ قطعة
من الهداية وكتب بخطه كثيرا بالاجرة ولنفسه
وسمع تاريخا كبيرا لفقها الحنفيه وتعب عليه فانه طالع
عليه كتبا كثيرة ببلاد متفرقة وقدم القاهرة سنة احدى
وثلاثين وسمع قليلا ومات في حادي عشر المحرم سنة تسع
وستين وسبع مائة وسمع منه الحافظ الخطيب ناصر
الدين ابن عشاير وسمع منه جماعة من الحلبيين منهم العدل
علاء الدين علي بن محمد بن ابرهيم البابي وست العرب بنت
العديم ثم رويناه عنهما عنه بقراءتي على علاء الدين علي البابي
وسمعت على ست العرب بنت قاضي القضاة جمال الدين بن
العديم بتاريخين مختلفين جميع الجزء فيه بمجلس من

لير

٤٨

[redacted]

[redacted]

د/

ومن شغله الفضل عن الفرض فهو مغرور وبه
انا ابو الفتوح انا الامام ابو الحسن فيد بن عبد الرحمن بن شادى
الشعرانى انا ابو الفضل عمر بن ابرهيم الهروى انا ابو الحسن
احمد بن محمد بن جعفر البحيرى سمعت ابا العباس السراج سمعت
ابا اسحق القرشى يقول كتب الى اخ لى من مكة يا اخى
ان كنت تصدقت بما مضى من عمرك على الدنيا وهو الاكثر
فتصدق بما بقى على الاخرة وهو الاقل وبه وانشدنا
ابو الفتوح انشدنا تاج الاسلام السمعانى انشدنا
ابو البركات محمد بن عبد الله بن يحيى انشدنا ابو عبد الله محمد
ابن على الصورى الحافظ عن بعض شيوخه
ولا خلاف بان الناس قد خلقوا فيما يرومون معكوسى القوانين
اذ ينفقوا العمر فى الدنيا مجازفة وينفقوا المال فيها بالموازين
وبه اخبرنا ابو الفتوح انا ابو بكر محمد بن منصور السمعانى
انا ابو سعد محمد بن محمد بن الحرث انا محمد بن محمد بن حازم انا محمد
بن احمد بن يعقوب الكسائى انا اسحق بن ابرهيم التاجر الحسن بن
حماد عن عبد الله بن المبارك قال قدمت مكة فاتيت سفين
الثورى فقلت انى اريد ان اسلك عن شى فقال سل ما شيت

قلت اخبرني من الناس قال الفقها قلت فمن
الملوك قال الزهاد قلت فمن الاشراف قال الاتقيا
قلت فمن الغوغا قال الذين يكتبون الاحاديث لياكلوا
بها اموال الناس قلت فمن السفلة قال الظلمة قال
ابو الفتوح وسمعت انا في غير هذه الحكاية ان السفلة من
ينام الليل كله انتهى وفيه فوايد اخر وهذان الشيخان
اللذان رويت عنهما قد رايت سماع كل منهما من هذا الشيخ
واجازته لكل منهما بخط الحافظ ناصر الدين بن عشاير في بيته
وذكر بن عشاير في بعض مجاميعه ان القصيدة
الشعراطسية التي في مدح النبي صلى الله عليه وسلم وهي انشدها هو
الشيخ المسند الراوية صلاح الدين ابو محمد عبد الله بن محمد بن
المهندس الصالحي نزيل حلب يعني صاحب الترجمة رحمهما
الله تعالى

وهذا الرجل اعني صاحب الترجمة الامام صلاح الدين
عبد الله بن المهندس رحمه الله تعالى قد ذكره ابن حبيب
فقال كان محدثا مسندا متينا مسهلا خطيبا فصيحا
واعظا نصيحا • حسن المحاضره والاخلاق • متوددا الى
الاصحاب الرفاق • سمع كثيرا من الحديث بالشام ومصر والحجاز
وكتب وجمع وحدث وروى وامتاز وحج مرارا وزار •
وطاف عدة من البلاد والاقطار • ثم اقام بحلب • واعتنى
بجمع المواعظ والخطب • واستمر بها يعظ ويتكلم • الى ان
اطاع ملك الموت بعد النزاع وسلم • وكانت وفاته
بها عن نيف وسبعين سنه تغمده الله برحمته.

٥١

[redacted]

١٢ عبد الله بن محمد بن ابرهيم بن محمد الوانى ذكره
الصفدى فى الوافى فقال الامام الفقيه المحدث
الفاضل شرف الدين ابو محمد الوانى الدمشقى الحنفى حفيد
الشيخ برهان الدين المؤذن قال وقد تقدم ذكره فى الاماره
ولد فى شهر ربيع الاخر سنة ست عشرة وسبع مايه
وسمعه والده الشيخ امين الدين من ابى بكر بن عبد الدايم
والمطعم حضورا ومن ابن سعد وابنها ابن عساكر وبالقدس
من بنت شكر وبمصر وقوص والحرمين وحماه وحلب وطلب هو
بنفسه وقرا وهو فصيح الادا جيد القراة حاد الذهن فيه ورع
قرا على الشيخ شمس الدين الذهبى وغيره وعمل اربعين بلدية
وغير ذلك قال وتوفى رحمه الله تعالى فى اواخر
جمدى الاولى سنة تسع واربعين وسبع مابة بدمشق
فى الطاعون زاد ابن حجر انه سمع على يحيى بن سعد والقسم بن
عساكر وعلى زينب بنت شكر وقد ذكره الصفدى ايضا فى
اعيان العصر فزاد وكان قاريا مطيعا، فصيح اللفظ منطبعا
حاد الذهن سريع الادراك، بديع الاشتراك، لو عاش لكان
عجبا، وابقى له فى الغابرين نبا، ولكنه مات غبطه، واضاع

بلغه والاجازه

عبد الله بن محمد بن احمد جد احمد بن محمد بن عبد الله الامام المذكور في حرف الالف ويأتي ابنه محمد انتهى قلت الذي في طبقات ابن دقماق جد احمد بن محمد الصاعدي الفراوي ابو البركات الملقب صفي الدين فاضل عفيف من بيت العلم والزهد والصلاح نشأ في العلم والصلاح وهو شيخ صاحب الهداية ذكره في مشيخته واجازه اجازة مطلقة مشافهة بها بنيسابور ثم روى عنه حديثا عن ابي مالك الاشجعي عن ابيه انه سمع رسول الله صلى الله عليه وسلم يقول من وحد الله وكفر بما يعبد من دونه حرم الله ماله ودمه وحسابه على الله قال صاحب الهداية وانشدنا الامام ابو البركات هذا فيما قرأته عليه بنيسابور انشدنا ابو عبد الرحمن السلمي انشدنا الحسين بن احمد بن موسى انشدنا الموزي لغيره

انا على الدنيا ولذاتها ندور والموت علينا يدور

نحن بنو الارض وسكانها منها خلقنا واليها نحور

١٣ عبد الله [redacted]

٥٢

مو عبد الله بن [illegible]

[illegible]

في باب [illegible]

رئيس بخارا [illegible]

والعلم [illegible] الكتب [illegible]

ابي عبد الله محمد بن احمد بن محمد بن سليمان [illegible] القاسم [illegible]

وله تصانيف منها [illegible] الكتب الكبار تاريخ بخارا ومسند [illegible]

ابن كليب [illegible] الى [illegible]

وغير ذلك [illegible] كان [illegible] ابو الطاهر شاعرا خطيبا حسن البلاغة

والشيخ ابو بكر يروي عن ابي العباس احمد بن محمد بن عمر بن [illegible]

عن ابن ابي [illegible] الكاتب [illegible]

عنه ابنه [illegible] ذكره [illegible]

والد هذا [illegible] احمد [illegible]

بل ينبغي ان يكون ترجمة جده والذي [illegible]

هو ما ذكره المولف وتبعه [illegible] شيخنا ابن حجر وزاد

وكان والد هذا [illegible] له تصانيف [illegible] ديوان شعر روى عن ابي بكر

محمد بن الفضل البخاري انتهى [illegible]

مو عبد الله بن محمد بن احمد الفارسي ابو بكر القاضي الكامل

فاضل ثقة انتهى

عبد الله بن محمد بن احمد الحسيني النيسابوري
العالم الشهير

٥٥

عبد الله بن محمد بن احمد جمال الدين ابن الرومي الحنفي
القاضي بالقاهرة نقلت هذه الترجمة هكذا من
خط العز الحنبلي قاضي القضاة رحمه الله

عبد الله بن محمد بن احمد بن اسمعيل
جمال الدين ابن الرومي الحنفي اخو بدر الدين عبد اللطيف
نقيب المالكي وهذه الترجمة نقلتها من خطه كذلك

عالية الاذرمي

عبد الله [illegible]
ا[illegible]
وقد ذكره الذهبي فقال [illegible]
الموصلي عن جويرية بن اسما وحماد بن زيد وعبد الله البكاي
وهشيم وغندر وسفين بن عيينة وطائفة وعنه
دس وموسى بن هرون وابو يعلى الموصلي وعبد الله بن صالح
البخاري وابو بكر بن ابي داود وخلق وثقه ابو حاتم
وغيره قال الخطيب كان الواثق اشخصه شخصا من اهل
اذنه للمحنة وناظر ابن ابي دواد بحضرته واستعلى بالحجة
فاطلقه الواثق ويقال انه كان ابا عبد الرحمن
الاذرمي شيخ قال الذهبي قلت ووقع لي حديثه
عاليا اخبرنا عمر بن عبد المنعم انا ابن الحرستاني حضورا
انا ابو الحسن السلمي انا ابن طلاب انا محمد بن احمد الغساني
ثنا عبد الله بن خلف بن عبد الله ابو بكر الصيدلاني بانطاكية
ثنا عبد الله بن محمد الاذرمي ثنا هشيم عن ابي الزبير عن جابر
ان رسول الله صلى الله عليه وسلم قال لا يبيتن رجل عند
امراة ثيب الا ان يكون ناكحا او ذا محرم ثم قال الاذرمي قد

٤ عبد الله بن محمد بن بديل ابو بكر عرف بالاشقر الدبيلي م
الفقيه قال السمعاني شيخ الحنفية ببخارا كثير الحديث
توفي سنة ثلث واربعين وثلثمايه وسمع من الامام احمد
ابن حنبل ذكره الحاكم في تاريخ نيسابور وقال شيخ اصحاب
ابي حنيفة في عصره ببخارا واكثرهم تعصبا في المذهب وكان
كثير الحديث صحيح السماع **قلت** هذا يدل على ان
تعصبه بحق والله اعلم ورد نيسابور رسولا من الامير
ابن قراتكين في سنة اربعين وثلثمايه وكان ابو احمد المروزي
الحنفي على قضا نيسابور فانزله في داره انتهى

[redacted]

عبد الله بن محمد بن جعفر هو ابن المعتز يذكر هنالك
للشهرة بذلك

عاشر محرم

[redacted]

٥٩

على فتحها وفيها كتابة بعضها على بعض فتمهلت حتى قراتها فاذا
فيها مكتوب

• نزلت بجار لا يخيب ضيفه ارجي نجاتي من عذاب جهنم •
• واني على خوف من الله واثق بانعامه والله اكرم منعم •

انتهى قلت هذا ادل دليل على حسن العقيدة وان ما طعن
عليه من طعن الا لكثرة هزله ومجونه كما هو داب الشعرا
والله اعلم وقد قيل في اسمه عبد الباقي وقد ذكره
الصفدي في عبد الله وقال رايت بخط عبد الوهاب
الانماطي اسمه عبد الباقي ذكر في عبد الباقي ثم ذكر ترجمته
في عبد الباقي وساذكر هناك ما ذكره هناك والله الموفق

[redacted]

علد

٢ ٤ عبد الله بن محمد بن خالد الرازي ابو بكر الحمال ذكره
الرافعي في التدوين فقال استقضي بقزوين ذكر الخليلي
الحافظ انه قضى بها الى سنة احدى عشرة وثلثمايه
وانه كان على مذهب الكوفيين وانه كان حافظا عالما
بالحديث صاحب تصانيف وغرايب وصنف معجم
شيوخه فزادوا على اربع مايه فان بعضهم تكلم فيه وانه سمع موسى
بن نصر وابا زرعه واقرانهما وبالعراق العباس الدوري والصغاني
وبالكوفه ابن ابي العنبس وحدثنا عنه ابن صالح ومحمد بن سليمن
ابن يزيد وانه مات سنه اثنتي عشرة وثلثمايه وقال حدثنا
محمد بن سليمن بن يزيد ثنا عبد الله بن محمد بن خالد الرازي قاضي قزوين
سنة عشر وثلثمايه ثنا ابو جعفر محمد بن حلان بن سهمرداد
الفارسي ببغداد حدثنا هشام بن معمر ابو معمر الفارسي وكان
ثقة عن قيس بن الربيع عن ابي حصين عن الشعبي عن فاطمة بنت
قيس رضي الله عنها عن النبي صلى الله عليه وسلم انه خطب ذات
يوم فقال حدثني تميم الداري وذكر حديث الجساسة ٥

عبد الله البجلي

٦٠ 60

٩ عبد الله بن محمد بن سعد الله بن محمد بن عمر بن سالم
البجلي الجريري ابو محمد بن ابي عبد الله قال ابن النجار
الفقيه الحنفي كان والده يعرف بابن الشاعر اسمعه في
صباه الكثير من ابن الحصين والانماطي وغيرهما وقرا الفقه
على مذهب ابي حنيفة حتى برع فيه وسكن دمشق ودرس بها
الفقه وحدث وصار له اختصاص بالملك الناصر صلاح
الدين يوسف وكان يراسل به ملوك الاطراف ولما فتح ديار
مصر سافر اليها واقام بها يدرس ويفتي ويعظ ويحدث الى حين
وفاته وكان فقيها فاضلا مليح الوعظ غزير الفضل حسن
الاخلاق متدينا خرج له الحافظ علي بن المفضل المقدسي فوايد
من اصوله وقراها عليه ورواها عنه وروى عنه ايضا ابو
المواهب الحسن وابو القسم الحسين ابنا هبة الله بن محفوظ
ابن منصور الدمشقيان كتب الي ابو محمد القسم بن علي
ابن الحسين بن هبة الله بن الحافظ الدمشقي ونقلت من خطه
قال عبد الله بن محمد بن سعد الله ابو محمد البغدادي الفقيه
الحنفي الواعظ اكثر ملازمة والدي وسمع منه الكثير وقال
لنا والدي ما رايت من الحنفية من يطلب الحديث الا

ثلاثة شيخنا ابا عبد الله البلخي ورفيقنا ابا علي بن الوزير
الدمشقي وصاحبنا ابا محمد البغدادي قلت ابو عبد الله
البلخي وابو علي بن الوزير هو الحسن بن مسعود تقدم وابو محمد
البغدادي هو عبد الله بن محمد بن سعد الله صاحب الترجمة
تفقه ببلده ودرس بمسجد اسد الدين ابو صالح في
التحريض على قصد البلاد المصرية واستنقادها ممن كانت
في يده وهو شديد التعصب للسنة مبالغ في عداوة الرافضة
حسن الاخلاق تعول التدريس بالقاهرة في مدرسة الحنفية
السيوفية من الى ان مات بمصر كتب الي علي بن المفضل
الحافظ ونقلته من خطه قال سالت عن مولده فقال في صفر
سنة ثلث عشرة وخمس مائة ببغداد وقرات في كتاب ابي المواهب
بخطه قال بلغني وفاة عبد الله بن الشاعر بمصر في عام اربعة
وثمانين وخمس مائة انتهى قلت ذكره الذهبي في
تاريخ الاسلام فيمن مات في هذه السنة فقال الجريري وجود
فتحة الجيم ومن خطه نقلت ثم قال البغدادي الحريمي الحنفي
الفقيه الواعظ المعروف بابن الشاعر نزيل القاهرة توفي
بالقاهرة عن ثنتين وسبعين سنة وكان ذا جاه وتقوى

حاكم وانه اذا اشكل الامر سراج في ظلمة المشكلات
قرنت كفه الاجادة بالجود وحسن الخلال بالحسنات
كلما جمعت شمايله الفضل تداعت امواله بالصلات
كم صيام قرنته بقيام وصلاة وصلتها بصلات
لو نظمنا النجوم منك عقودا ما قضينا حقوق الواجبات

وكانت وفاته بماردين في سنة عشرين وسبع مائة
عن اربع وسبعين سنة انتهى وسياتي والده ان شا الله
تعالى

ابو الفضل بن [illegible]
شمس الدين ابن [illegible]

[illegible]
[illegible] صاحب [illegible] ذكره [illegible] حسن
[illegible] التصرف [illegible] حسنة وعليه سكينة وله نواب في البلاد
فمات [illegible] سنة عشرين وسبع مائة انتهى
[illegible] ذكره ابن [illegible] في الطبقة السابعة
من طبقات الحنفية له فقال قاضي القضاة شمس الدين
ابو الفضل [illegible] الحاكم بماردين
كان [illegible] حكم بماردين نحوا
من [illegible] سنة [illegible] السيرة [illegible] يقول الشيخ
[illegible] ابيات
فخر [illegible] المذهب شمس الدين [illegible] المناقب [illegible] الزاهرات

عبد الله [redacted]

عبد الله بن محمد بن عبد الله بن محمد بن عبد الله بن سليمن
التنوخي ابو محمد المعري ذكره الذهبي فيمن مات سنة ست
عشرة وخمس مایة فقال والد ابی الیسر ولد سنة سبع
وسبعين واربع مایة وتوفي بمصر شابا وله شعر رايق
فمنه

يا من تنكب قوسه وسهامه ولهم من اللحظ السقيم سيوف
تغنيك عن حمل السلاح الى العدى اجفانك المرضى فهن حتوف

انتهى وهذا مقتضى ما ذكره الكمال ابن العديم حنفي
فيما يغلب على الظن والله اعلم

[redacted]

الاسفرايني فطرده عن باب الخلافة وانحرف عنه وشفع
فيه فخر الملك بعد مدة الى الخليفة فقال لو امكننا فيه
شفاعة لكنت انت اولى ولكنا قد لزمتنا ايمان لا فسحة
لنا فيها ومات ابو حامد الاسفرايني والخليفة ساخط عليه
انتهى

[redacted]

ودفن بابه والله اعلم

بسم الله الرحمن الرحيم

عبد الله بن محمد بن عبد الله ابو الفضل الفقيه مو
الامام ختن قاضي القضاة ابي محمد الناصحي على ابنته
فاضل مشهور مفتي قومه عفيف النفس متدين انتهى

عباس السيد

١١ عبد الله بن محمد بن عطا قاضي القضاة شمس الدين
الادرعي كان اماما عالما بارعا كبير القدر غزير العلم تولى بدمشق
سمع من ابن طبرزد وحدث ودرس وافتى وسمع منه شيخنا
قاضي القضاة شمس الدين الجزري وحدثنا عنه مات سنة
ثلث وسبعين وستماية في جمادى الاولى لثمان خلون منه
سماعه منه يوم الجمعة خامس عشري ربيع الاخر سنة ثلاث
وسبع ماية ومولده في سنة خمس وتسعين وخمس ماية باشر
اولا نيابة القضاء عن قاضي القضاة احمد بن سني الدولة الشافعي
ثم انه استقل بالقضا للطايفة الحنفية في سادس جمادى
الاولى سنة اربع وستين وستماية جاء من مصر ثلاثة عهود
لثلاثة من القضاة شمس الدين بن عطا وشمس الدين عبد الرحمن
ابن عمر الحنبلي وزين الدين عبد السلام الزواوي المالكي وكان قاضي
القضاة شمس الدين ابن خلكان قاضي الشافعية فلم يقبل المالكي
والحنبلي وقبل الحنفي فورد المرسوم بالزامهما بذلك واخذ ما
بايديهما من الاوقاف ان لم يفعلا فاجابا ثم اصبح المالكي وعزل
نفسه عن القضا والاوقاف ثم ورد الامر بالزامه واستمر
الجميع لكن امتنع المالكي والحنبلي من الجامكية قال بعض الظرفا


[redacted]

من اهل دمشق لما راى اجتماع ثلاثة قضاة كل واحد منهم
لقبه شمس الدين

اهل دمشق استرابوا من كثرة الحكام
اذ هم جميعا شموس وحالهم في ظلام

وله

بدمشق اية قد ظهرت للناس عاما
كلما ولى شمس قاضيا زاد ظلاما

وباتى ابنه يوسف بن عبد الله كتب عنه الدمياطي وذكره
في معجم شيوخه انتهى قلت كنيته ابو محمد واسم
جده والده حسن بن عطا بن جبير بن جابر وسنذكر ترجمته
من تاريخ الذهبي وتاريخ المقريزي وتاريخ النويري وتاريخ
الصفدي وغيرهم

وذكره الذهبي في العبر فقال وكان المشار اليه في مذهبه
مع الدين والصيانة والتواضع والتعفف اشتغل عليه
جماعة ومات وقد قارب الثمانين رحمه الله وذكره في تاريخ
الاسلام فرفع نسبه فقال بعد عطا ابن حسن بن عطا ابو محمد

الاذرعي

[redacted]

صدر الدين احمد بن سني الدولة رحمه الله ومن بعده
من القضاة فلما رتب الملك الظاهر القضاة من المذاهب
الاربعة فذكر القصة كما تقدمت وحكى صدعه بالحق دون
بقية القضاة وجميع من حضر وبعد ان ذكر الواقعة قال
واما القاضي شمس الدين فلم يباشر ولا التفت وعصمه الله
تعالى منه بحسن قصده وكان القاضي شمس الدين من العلما
الاعيان تام الفضيلة وافر الديانة كريم الاخلاق حسن
العشرة كثير التواضع عديم النظير قليل الرغبة في الدنيا
يقتنع منها باليسير ولا يحابي احدا في الحق واشتغل عليه
خلق كثير وانتفع به جم غفير ومدفنه بجبل قاسيون رحمه
الله ورضي عنه وذكره ابن فضل الله فقال قاض لا
يهاب ملكا ولا يحابي موتفكا ، ولا يحل عقدا اذ بل الشرع
متمسكا ، يقضي بالحق ولا يهاب ، ويقول الصدق فما
يعاب ، ولقد شهد له يوم نكل عنه القرنا ونكصت
الجبنا ، ارغم فيه معطس السلطان ، وصدع في دادسه
دحي العدوان ، لقوه وهنها ونعمة لولاها وجدت كسرا
قد سلها

[redacted]

ومن مروياته نسخة ابي سعيد عيسى بن سالم الشاشي سمعها
من ابن طبرزد انا ابن حيرون انا ابو جعفر بن المسلمة انا
عيسى بن الجراح انا ابو القسم البغوي انا ابو سعيد عيسى
ابن سالم وقد رواه عنه قاضي القضاة شمس الدين ابن الحريري
وعنه جامع الاصل محيي الدين عبد القادر الحنفي وعنه اجازة
عمي علا الدين وانا عنه اجازة والله الموفق قال
الصفدي في ترجمة قاضي القضاة شمس الدين عبد الله بن محمد
ابن عطا ولد سنة خمس وتسعين وتوفي سنة ثلاث وسبعين
وستمايه سمع من ابن حنبل وابن طبرزد والكندي وابن ملاعب
والموفق الحنبلي وتفقه ودرس وافتى وصار مشارًا اليه
في المذهب وولي عدة مدارس وولي قضا الحنفية لما جددت
القضاة الاربعة وكان فاضلا دينا حسن العشرة ولقد صدع
بالحق لما حصلت الحوطة على البساتين بحضور الملك الظاهر
بيبرس وقال ما يحل لمسلم يتعرض لهذه الاملاك ولا الى هذه
البساتين فانها بيد اصحابها ويدهم عليها ثابتة فغضب
السلطان وقام وقالوا اذا كنا ما نحن مسلمين ايش قعودنا فاخذ
الامرا في التلطف وقالوا لم يقل عن مولانا السلطان ولما

سكن

سكن غضبه قال اثبتوا كتبنا عند القاضي الحنفي
وتحقق صلابته في الدين ونبل في عينه روى عنه جماعة
وشيع جنازته خلايق انتهى ملخصًا وذكر ابن حبيب
فقال علامة زمانه وامام عصره واوانه كان عفيفا
دينا متواضعا صارما مشارًا اليه في مذهبه مجتهدا
في اقامة الحق والحكم بوجهه روى وافتى وافاد ودرس
وردع من لبس ومنع من دلس وناب في الحكم بدمشق
ثم استقل بالوظيفة واستمر الى ان فارق اهله وصاحبه
وخليفه وكانت وفاته بها عن ثمان وسبعين
سنة تغمده الله برحمته

[redacted]

١٣ عبد الله بن محمد بن علي بن كرب ذكره ابن ابي الرجال
اليونيني في ذيل المراة فقال ابو محمد زين الدين القرشي
الزبيري الحنفي كان اماما عالما فاضلا محدثا سمع من
الافتخار الهاشمي وغيره ومولده يوم الثلثا ثالث
ذي الحجة سنة ثلث وستمايه بدمشق وتوفي في يوم
الاربعا رابع شوال يعني سنة ست وسبعين وستماية
ودفن بباب الفراديس ٥

[redacted]

عبد الله بن محمد بن عمرو القاضي ابو القسم من وجوه
العلما والفقها الحنفية بنيسابور استخلفه القاضي
ابو العلا صاعد للتدريس في مدرسته وافادة المختلفه
من الطلبه سنة اثنين واربع مايه عند خروجه للحجة
الثانيه وتوفي في شعبان سنة ثلث واربع مايه

٦

عبد الله بن محمد بن ابی علان ذکره السیط فقال ابو محمد
قاضی الاهواز احد شیوخ المعتزله ولد سنة احدی وعشرین
وثلثمایة وصنف الکتب الکثیرة فی الکلام وغیره من
جملتها کتاب جمع فیه فضایل النبی صلی الله علیه وسلم ذکر له فیه
الف معجزة وکان له مال عظیم وضیاع کثیرة وکان یودی خراج
ضیاعه فی کل سنة تسعین الف دینار وکان اصحابه یودون
فی کل سنة خراج ضیاعهم ثلاثین الف دینار وکانت
وفاته بالاهواز فی ذی الحجة یعنی سنة تسع واربع مایه وکان
حنفیا من اهل الستر والدیانه والنزاهة والعفة انتهی

عبد الله [redacted]

[illegible]

ابن محمد الاصبهاني [illegible]

يروق لي منظر البيت [illegible] اذا ما الطرف [illegible] الاشراق
والاصيل

كان حليته السود قد نبت من جنة القلب ادعج اسود
المقل

وكتب الطبري الى بعض اصحابه

[illegible]
[illegible]
[illegible]
[illegible]

قلت [redacted] انه حنفي

[redacted]

عبد الله بن المحسن بن ابي القاسم بن عبد الله بن محمد
ابن عمرو والد القاضي ابي غانم عبد الرزاق التنوخي المعري
قد قدمنا ان هولا بيت حنفيون من اهل العلم والفضل
والادب والقضا والرياسة بمعرة النعمان وتقدم
ذكر والده عبد الرزاق وجماعة من اهل بيته ويأتي منهم
اخرون ان شا الله تعالي

٨ عبد الله بن محمد بن محمد بن عبد الله البيضاوى
القاضى ابو الفتح ياتى ولده محمد بن عبد الله القاضى وياتى
والده محمد بن محمد القاضى وعبد الله هذا قال ابن
النجار كان اخا القاضى القضاة ابى القاسم على بن الحسين
الزينبى لامه كان جده محمد بن عبد الله من بيضا فارس وانتقل
الى بغداد وسكنها واعقب بها قال الحافظ عبد الخالق
ابن اسد الفقيه الحنفى سالت القاضى ابا الفتح عن مولده
فقال فى ذى القعدة سنة تسع واربعين واربع مايه ونقل
السمعانى فى ذى الحجة سمع الكثير وحدث بالكثير قال
ابن النجار روى لنا عنه عبد الوهاب بن على الامين قال
واستنابه القاضى ابو محمد عبيد الله بن محمد بن طلحة
الدامغانى بالكرخ قال السمعانى كتبت عنه الكثير
قال وهو متحر فى قضايه الخير والانصاف توفى سنه
سبع وثلثين وخمس مايه ودفن بباب حرب قلت
قال الذهبى انه سمع ابا جعفر بن المسلمه وعبد الصمد
ابن المامون والصريفينى وابن النقور قال السمعانى كتبت
عنه الكثير وهو شيخ صالح وزاد بعد قوله والانصاف

مسند

مسند وتوفى فى نصف جمدى الاولى ثم قال قلت
وروى عنه ابن الجوزى والكندى وجماعة والله اعلم وعين
شهر وفاته ومكانها فقال فى جمدى الاولى ببغداد

مو عبد الله بن محمد بن محمود البلخي الشهير بالكعبي امام
كبير من مشاهير الحنفية قال ابن حزم انتهت
رياسة المعتزلة الى ثلاثة انفس احدهم ابو بكر بن الاخشيد
والثالث ابو هاشم الجبائي والثالث الكعبي ذكره
شيخنا ابن حجر فيمن اسمه عبد الله بن احمد بن محمود ثم اعاده
عبد الله بن محمد بن محمود والصواب انه عبد الله بن احمد
ابن محمود كما تقدم في كلام المولف وقال كان كثير الحط
على المحدثين والغض من اكابرهم في كلام ذكره قدمناه في
عبد الله بن احمد بن محمود والله الموفق

عبد الله بن خضير

[redacted]
رحمه الله

شرف الدين بن [redacted]

عبدالله

٣ عبدالله بن محمد بن يزيد ابو محمد الحنفي المروزي كذا
ذكره الخطيب في تاريخ بغداد ثم قال سكن بغداد وحدث
بها عن ابيه وعن عبدان بن عثمن وعبد الله بن معوية الجمحي
واسحق بن موسى الانصاري روى عنه محمد بن مخلد ومحمد بن جعفر
الطبري ومحمد بن العباس بن نجيح وكان ثقه اخبرنا
ابو عمر عبد الواحد بن محمد بن مهدي انا محمد بن مخلد نا عبد الله
ابن محمد بن يزيد الحنفي نا ابي نا ابو بكر بن عياش عن عاصم عن زر
عن عبد الله قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم اقيلوا
ذوي الهيات زلاتهم اخبرنا الحسن بن محمد الخلال نا علي
ابن عمر الدارقطني نا محمد بن مخلد فذكر مثله قال الخلال قال
الدارقطني هذا حديث غريب من حديث عاصم عن زر عن
عبد الله تفرد به الحنفي عن ابيه عن ابي بكر بن عياش عنه ولم
يكتبه الا عن ابن مخلد اخبرنا محمد بن عبد الواحد نا محمد
ابن العباس قال قرى على ابن المنادي وانا اسمع قال ومات
صاحب عبدان عبد الله بن محمد بن يزيد الحنفي سنه خمس وسبعين
ومايتين وكذا ذكر محمد بن مخلد فيما قرات بخطه وزاد
لتسع خلون من شهر رمضان انتهى والذي يغلب على الظن

[redacted]

ازهذه النسبة الى المذهب والله اعلم

عبدالله الخلفي

عشرين سنة لا يشكا وتلطف له محمد بن الجهم في مال
غظيم فلم يقبله ولما ولى الشرقية ظهرت عفته وديانته
لاهل بغداد وكان فيه كبر شديد وذكر حكاية مافعله بعض
المجان من الصاق الدبق حتى لصقت به دنيته وقال وكان
القاضي عبد الله هو ابن اخت علويه المغني وكان ساهاصلفا
ثم قال وقال بعض شعرا اهل عصره فيه

ان الخليجي من تتايهه اثقل بادٍ لنا بطلعته
ماتيه ذي حرم مناسبة بين اخاوينه وقصعته
يصالح الخصم من يخاصمه خوفا من الجور في قضيته
لو لم يديقه كف قابضه لطار تيها على رعيته

وشهرت الابيات والقصة ببغداد وعمل علويه حكاية
اعطاها الرقاصين والمحسنين فاخرجوه فيها وكان علويه
يعاديه لمنازعة كانت بينهما فاستعفى الخليجي من القضا
ببغداد وسال ان يولى بعض الكور البعيدة فولى جند دمشق
اوحمص فلما ولى المامون الخلافة غناه علويه بشعر الخليجي
برئت من الاسلام ان كان ذا الذي أتاك به الواشون عني كما قالوا
ولكنهم لما راوك غريه بهجري تواصوا بالنميمة واحتالوا

[redacted]

عن

فقد صرت اذنا للوشاة سميعة ينالون من عرضي ولو شيت ما نالوا
فقال له المامون من يقول هذا الشعر قال قاضي دمشق
فامر المامون باحضاره فحضر وجلس المامون واحضر علويه
ودعا بالقاضي فقال له انشدني قولك برئت من الاسلام ان كان
ذا الذي فقال يا امير المومنين هذه ابيات قلتها منذ
اربعين سنة وانا صبي والذي اكرمك بالخلافه وورثك
ميراث النبوة ما قلت شعرا اكثر من عشرين سنة الا في
زهد او عتاب صديق فقال له اجلس فجلس فناوله قدح نبيذ
كان في يده وقال له اشرب فارعد وبكى واخذ القدح من يده
وقال والله يا امير المومنين ما غيرت الما بشي قط مما يختلف
في تحليله فقال لعلك تريد نبيذ التمر والزبيب فقال لا والله
يا امير المومنين ما اعرف شيا منها فاخذ القدح من يده
وقال اما والله لو شربت شيا من هذا لضربت عنقك
ولقد ظننت انك صادق في قولك كله ولكن لا يتولى القضا
ابدا رجل بدا في قوله بالبراة من الاسلام انصرف الى منزلك
وامر علوية فغير هذه الكلمة وجعل مكانها ٥
• حرمت مناي منك ان كان ذا الذي • وقد رويت هذه
الحكاية

80

الحكايه لغير الخليجي وذكرانها لعمر بن ابي بكر الموصلي

بن الحرث صح

٤ عبد الله بن محمد بن يعقوب بن الخليل الحاولى السبذموني
يضم السين او فتحها وفتح البا الموحدة وسكون الذال المعجمة
وضم الميم وفي اخرها نون نسبة الى قرية من قرى بخارا
ذكره السمعاني وقال المعروف بالاستاذ مكثر من الحديث
رحل الى العراق والحجاز روى عنه الفضل بن محمد الشعراني
والحسين بن الفضل البجلي روى عنه ابو عبد الله بن منده
ولد في ربيع الاخر سنة ثمان وخمسين ومايتين ومات في
شوال سنة اربعين وثلثماية قال وكان غير ثقة وله مناكير
انتهى قلت له كتاب كشف الاثار في مناقب ابي حنيفه
وصنف مسند ابي حنيفه ولما املى مناقب ابي حنيفه كان
يستملي عليه اربع ماية مستملي وذكره في الميزان وقال
البخاري الفقيه اكثر عنه ابن منده وله تصانيف ونقل عن ابن
الجوزي ان ابا سعيد الرواس قال متهم بوضع الحديث وذكره
الذهبي ايضا في المؤتلف وقال شيخ الحنفية قلت عبد الله
ابن محمد اكبر واجل من ابن الجوزي ومن ابي سعيد الرواس انتهى
قلت ذكره الخطيب فقال ابو محمد الكلاباذي الفقيه
البخاري ويعرف بعبيد الله الاستاذ صاحب عجايب ومناكير وغرايب

[redacted]

الراي فيه وذكر مولده ووفاته كما تقدم والله اعلم وذكره
الصفدي فلخص بعض هذه الترجمة التي ذكرها الذهبي والله
اعلم

[redacted]

[redacted]

عبد الله بن محمد بن يوسف بن الخضر بن عبد الله بن القسم
ابن عبد الرحيم ابو محمد الحلبي الفقيه تقدم اخوه احمد ويأتي
ابوهما محمد بن يوسف وجدهما يوسف بن الخضر ذكره الدمياطي
في معجم شيوخه وقال مولده بحماه سنة تسع وستمايه وتوفي
بقاعة الخطابه من القاهرة سنة خمس وستين وستمايه
ودفن بسفح المقطم حضرت الصلاة عليه انتهى

عبد الله بن محمد المروزي ابو عقبة الحنفي ذكره في مثير الغرام عند ذكر قبر لوط عليه السلام

عبد الله [redacted]

م ١٤ عبد الله بن محمد الهمداني الحنفي ذكره ابن حجر فيمن مات
سنه عشر وثمان مايه فقال مدرس الجوهريه بدمشق
كان يدري القرات ويقرى وكان خيرا عارفا بمذهبه
مات في جمدى الاولى وقد بلغ السبعين انتهى

عبد الله

عبد الله بن ابي محمد الفقاعي هكذا ذكره الذهبي فيمن
مات سنة ست وثمانين وستمائة فقال الشيخ صفي
الدين المقرى الحنفي امام محراب الحنفية بالجامع كان من
اطيب الناس صوتا بالقران ولد سنة ثلث عشرة وستمائة
وحدث عن ابن اللتي وغيره ومات في المحرم قلت
هو عبد الله بن محمود بن ابي محمد الاتي بعد وقد سماه كما هنا
القطب اليونيني في ذيل المراه وسنبين ذلك في الترجمة
الاتية ان شا الله تعالى

عبد الله بن محمود بن ابى محمد المقرى الحنفى المعروف بابن العقاعي

قال ابن المزى من اهل دمشق كان شيخا عالما فاضلا مقريا حسن الصوت
وكان امام المقصورة الحنفية بجامع دمشق سمع ابا المنجا عبد الله بن
اللتى ز اد ابن ايبك الحسامى وحدث عنه وسمع ايضا من خطيب مردا
د نورنشاه بن يوسف بن ايوب انتهى مولده فى سنة ثلث عشره وستمايه
بدمشق وتوفى رحمه الله فى يوم الاحد لثمان بقين من المحرم من سنة ست
وثمانين وستمايه بدمشق وصلى عليه من يومه ودفن بسفح قاسيون
قلت ــــــــ وكان يلقب صفى الدين وذكره ابن ابى الرجال
البوصى فى ذيل المراة فقال عبد الله بن ابى محمد بن محمود المقرى
وقال كان نادرة وقته فى القراة لم يسمع بحسن قراته وطيبها
وكان قد بلغ الثمانين ولم يتغير صوته وكان يقرا عشر ابدا الحديث
كل ميعاد والعجب انه ما يقرا الا ما يناسب ما يقرا من الاحاديث
وهذا يعد من مناقبه وكان امام مقصورة الحنفيه بدمشق
والناس يزدحمون على قراته وارخ وفاته كما تقدم والله اعلم
انبانا الحافظ ابن بردس كتابة الينا من بعلبك انا القاضى
جمال الدين ابن فهد انا الشيخ صفى الدين عبد الله بن محمود الحنفى
اذنا انا ابو المنجا عبد الله بن عمر بن على بن اللتى قراة عليه ونحن نسمع

١٦ انا ابو الوقت عبد الاول بن عيسى بن شعيب السجزى الهروى
قراة عليه ونحن نسمع ببغداد انا ابو الحسن عبد الرحمن بن محمد بن
مظفر الداودى انا ابو محمد عبد الله بن احمد بن حمويه السرخسى انا
ابو عمران عيسى بن عمر بن عياث السمرقندى انا عبد الله بن عبد الرحمن
الدارمى انا يحيى بن حسان نا سليمن بن بلال عن هشام بن عروة
عن ابيه عن عايشة عن النبى صلى الله عليه وسلم قال نعم الادام
الخل هذا حديث صحيح من حديث عروة بن الزبير عن خالته ام
المومنين عايشة بنت ابى بكر رضى الله عنها وثابت من رواية ابنه
هشام عنه رواه مسلم والترمذى عن الدارمى فوقع لنا موافقة
عالية ولله الحمد وبالاسناد الى الدارمى انا ابو عاصم عن
ابن جريج عن ابن شهاب عن ابى سلمة ان ابا موسى كان يانى عمر فيقول له
عمر ذكرنا ربنا فيقرا عنده

عبد الله بن محمود بن مودود بن محمود الموصلي ابو الفضل
الامام الملقب مجد الدين وياتي ذكر والده محمود واخوته
عبد الدايم وعبد الكريم وعبد العزيز قال ابو العلا الفرضي
كانت ولادته بالموصل في يوم الجمعة سلخ شوال سنة
تسع وتسعين وخمسمايه سمع بالموصل من ابي حفص عمر بن طبرزد
وسمع مسند الحافظ الدمياطي وذكره في معجم شيوخه قال ابو
العلا كان شيخا فقيها عالما فاضلا مدرسا عارفا بالمذهب
وكان قد ولي قضا الكوفة ثم عزل ورجع الى بغداد ورتب
مدرسا بمشهد الامام ولم يزل يفتي ويدرس الى ان مات ببغداذ
بكرة يوم السبت تاسع عشر المحرم سنة ثلث وثمانين وستمايه
ومن تصانيفه المختار للفتوى وكتاب الاختيار لتعليل المختار
وكتابه المشتمل على مسايل المختصر انتهى قلت وقد سمع من
الشيخ شهاب الدين السهروردي ومن مسمار بن العويس وبلدجي اسم
جده بلدجي وبه شهرته وهو اسم نسبته العشيرة ولم يذكر جده
المولف هنا ولا في انساب هذا الكتاب وقد اختلف في ضبط بلدجي
والاشهر انه بضم الموحدة وسكون اللام وضم الدال المهملة ثم
جيم وقيل انه بضم الموحدة وفتح الدال وقيل بفتح الموحدة
وكسر الدال وهذا الاخير هو الذي ذكره الذهبي في المشتبه لكن

سماه عبد الرحمن انتهى وعبد الرحمن لعله اخوه والله اعلم
وقرات بخط الشريف عبد الكريم ان مما سمع على الشيخ مجد الدين
عبد الله بن محمود بن مودود بن بلدجي في شهر رمضان سنة
سبعين وستمايه كتاب نهج البلاغة بسماعه له على الشريف
كمال الدين حيدر بن محمد بن زيد الحسيني بحق سماعه له على الفقيه
رشيد الدين محمد بن علي بن شهراشوب السروي المازندراني عن المنتهى
ابن ابي زيد عن والده عن الرضي والله اعلم وقد ذكره الشيخ بدر الدين
ابن حبيب فقال عالم زمانه • وفريد وقته واوانه • ومقدم
اعلام العلما والحذاق • وزعيم الطايفة الحنفية على الاطلاق
صاحب المصنفات المشهورة • وساحب اذيال المولفات
الماثورة • سارت اخبار فوايده الى البلاد سير المثل • ورحل
الطلبة اليه قايلين لا يدرك المجد الا فارس بطل وكانت
وفاته ببغداد عن نيف وثمانين سنة تغمده الله برحمته
وذكره الذهبي في تاريخ الاسلام فقال ابو الفضل
الموصلي الحنفي الفقيه المفتي امام عالم مصنف له اصحاب
وحلقة اشغال سمع ابا حفص بن طبرزد ومسمار بن العويس
كتب عنه ابو العلا الفرضي واثنى عليه وقال توفي في سابع

المحرم وسمعت عليه بقراءة القلانسي عمل يوم وليلة لابن السني
بسماعه سنة ست وستماية من مجد الدين محمد بن محمد
الكرابيسي عن عبد الرزاق القومساني وكان مولده في شوال
سنة تسع وتسعين وخمسماية وذكره الحافظ الدمياطي
فخالف في كنيته فيما نقله ابن رافع فقال ابو الثنا الحنفي
الملقب مجد الدين ابن الامام شهاب الدين الفقيه العلامة
المفتي نزيل بغداد سمع بالمدرسة الصارمية من
وببغداد من ابي الفرج محمد بن عبد الرحمن بن ابي العز الواسطي وابي
الحسن علي بن ابي بكر بن روزبه القلانسي صحيح البخاري ومن الشيخ
شهاب الدين السهروردي وابي النجا عبد الله بن عمر بن اللتي وابي
نصر بن عبد الرزاق الجيلي وعثمن بن ابرهيم السبتي وعبد الكريم
ابن عبد الرحمن بن الحسين بن المبارك وعسان بن احمد بن سميسه
ومن ابي المجد محمد بن محمد بن ابي بكر الكرابيسي واجاز له جماعة
من اهل خراسان منهم المويد بن محمد الطوسي ومنصور بن علي
وابو بكر القسم بن عبد الله بن العطار وابو المظفر عبد الرحيم
ابن ابي سعد بن عبد الكريم السمعاني ومن بغداد عبد العزيز
ابن الاخضر وعبد الوهاب بن سكينة وحنبل ومن الموصل صاحب

جامع الاصول المبارك بن محمد بن محمد بن عبد الكريم واخوه علي
ابن محمد وابو الفتح محمد بن عيسى بن ترك الخاص ومن غيرها
ابو محمد عبد القادر بن عبد الله الرهاوي وقرا على ابي عمرو
ابن الحاجب ومحيي بن ابي العز التمي وقد اثنى عليه العلما وانتفع
به الفضلا وكان شيخ الاسلام في عصره تفقه عليه اعيان
الفقها وكتابه في الفقه مبارك ما حفظه احد الا اثرى ودرس
وكان متواضعا للفقرا معرضا عن الاغنيا نفاعا للطلبة معتنيا
بمن يقرا عليه مقبلا على من يتردد اليه

وكانت وفاته كما تقدم في المحرم سنة ثلث وثمانين
وستمايه ومن تتمه كلام الذهبي ودفن بمشهد ابي حنيفه
ببغداد وكان يوما مشهودا وقال ابن الفرطي مات في العشرين
من المحرم وكان عالما بالفقه والخلاف والاصول سمع الكثير
في صباه والحق الاحفاد بالاجداد وكان صبورا على السماع ولي قضا
الكوفه ثم فوض اليه تدريس مشهد الامام ابي حنيفه فكان
على ذلك الى ان توفي سمع البخاري من ابي الفرج محمد بن عبد الرحمن
ابن الفرا الواسطي وابن روزبه وله اجازة من المويد الطوسي وزينب
الشعريه وسمعت جامع الاصول باجازته من مصنفه مجد الدين
وكان كثير المحفوظ وقد سافر الى الشام وقرا على ابي عمرو بن
الحاجب ومحيي الدين بن العربي

انا الحافظ ابو الوفا الحلبي انا جماعة من شيوخنا منهم
ناصر الدين الطبردار الحراري قال انا الدمياطي انا الامام
عبد الله بن محمود بن مودود بن بلدجي وانبانا ابن صديق
انا الذهبي انا ابو العلا الفرضي انا ابن بلدجي

مو عبد الله بن مسعود بن عبد العزيز بن محمد بن احمد بن موسى
السماك الرازي البغدادي القاضي ابو العلا بن ابي ثابت
الفقيه يأتي ذكر والده قال ابن النجار ولد ببغداد ونشأ بها
وسمع الحديث من ابي الحسين محمد بن علي بن المهتدي بالله وغيره
وحدث بنيسابور سمع منه الحافظ ابو عبد الله محمد بن عبد الواحد
الاصبهاني انتهى

عبد الله بن مسعود ابو يعقوب الجرجاني تفقه بالصدى
ذكره الهمداني قال رأيته قاضي جرجان وله شعر جيد انتهى

عبد الله بن المظفر بن علي بن الحسن بن المسلمة ذكره
الصفدي فقال ابو الفضل بن الوزير ابي القسم الملقب
برئيس الروسا كان فاضلا لبيبا اديبا كبير القدر توفي سنة
ست وعشرين وخمسمائة ومن شعره

• امولانا جلال الدين يا من اذكره بخدمتي القديمه •
• الم تك قد عزمت على اصطناعي فما ذا صد عن تلك العزيمه •

ولم يتعرض لمذهبه لكنه من اهل كتابي هذا لما تقدم من شرطي
اوله والله الموفق

١٥ عبد الله بن المظفر بن ابي القسم علي بن طراد الزينبي ذكره
الذهبي في العبر فيمن مات سنة خمس وثلاثين وستمائة فقال
عبد الله بن المظفر بن الوزير ابي القسم علي بن طراد الزينبي ابو طالب
العباسي البغدادي روى عن ابن البطي حضورا وعن ابي بكر بن النقور
ويحيى بن ثابت توفي في رمضان انتهى وهذا البيت بيت حنفية
مشهورون فالغالب على الظن ان هذا حنفي وقد تقدم شرطي
في مثله لم يصرح احد بكونه حنفيا والله اعلم وقد ذكره الذهبي
ايضا في تاريخ الاسلام فزاد انه ولد في شعبان سنة تسع وخمسين
وانه سمع ايضا من محمد بن محمد بن السكن وشهدة وقال وهو من بيت
شرف ووزارة ونقابة روى عنه علاء الدين ابن سمان وجمال الدين
ابو بكر الشريشي وعز الدين احمد العماد روى واخرون وبالاجازة القاضيان
ابو عبد الله بن الخويي وابو الربيع المقدسي والفخر بن عساكر وفاطمة
بنت سليمن وابو نصر محمد بن محمد المزي والسعد بن سعد وعيسى المطعم
واحمد بن الشحنة وتوفي في سادس عشر رمضان ٥

عبد الله بن المظفر بن هبة الله بن المظفر ابن رئيس
الرؤسا اثير الدين ابو جعفر بن عميد الدين ابي شجاع من بني
الرفيل ذكره العماد الكاتب في الخريده فقال ابن عم
الوزير عضد الدين • ذو المكان المكين • والفضل المبين •
والحلم الرصين • والعلم المتين • المستكمل ادوات الكتابه
من حسن الخط والعبارة والتصرف في البراعة والبراعة • هو ابن
العميد الثاني نسبا وادبا • واوحد العصر فضلا وحسبا
ابتلي بالاعتقال في الدولة المستنجديه • واستضات
امامه بالايام المستضيئيه • وما اجمعه لشتات المعالي
وابدعه لابيات المعاني • واسلكه لجدد السلاسه • واملكه
لقياد الجوده والنفاسه • اعتناوه بالنثر اكثر • واشتغاله
بالترسل اشهر • فهو الاثير الاثير فلكه في مطالع النجوم الكبر
دركه لمجامع العلوم المآثر امره في المنثور والمنظوم • فرند خاطره
العضب الغرار ذو اثر • وبدعو صناعته في رمايه غرر كثر
اتفق اجتماعي معه في التوكيل بالديوان العزيز ومما انشدني
لنفسه في غرة محرم سنه احدى وستين وخمس مائه
في القمري

وورقا تبدت فوق الغصون على نفسها خوف قناصها •
فاشجا بكاها على نخلة تذكرها كرب اقفاصها •
قال وانشدني لنفسه في المسك •
• ما انس لا انس مسكا كان يمسك لي نفسه رمقا في الحبس كان
بقي •
يهدي نسيم جنان الخلد لي وانا في النار اشكو اليه شدة
الحرق •
فلو قدرت اجازيه وهبت له سواد عيني وفضل الطيب
من خلقي •
وانشدني لنفسه في الفرس
• وادهم كالليل لما دنا مسيره والصبح قد اقبلا •
• ودعه الصبح بتقبيله ما بين عينيه وقد طولا •
• والبرق اد حمله عدوه محلي منه كلما قبلا •
وانشدني لنفسه في السكين
• وذات حد تكل السيف وهي اذا انت على قمم الاقلام لم تخم •
• تخافها الاسد في الاجام ضاريه فكيف تقوى لها الاقلام في الاجم •
• لكنها ان برت روس اليراع مشت فوق الطروس بلا ساق ولا قدم

بسم الله الرحمن الرحيم

هو ابن ص

٣ عبد الله بن المعتز بن محمد ذكره الصفدي فقال
وقيل اسم ابيه الزبير ابو العباس بن المعتز بن المتوكل
ابن المعتصم بن الرشيد بن المهدي بن المنصور الامير الاديب
صاحب الشعر البديع والنثر الفايق اخذ الادب والعربية
عن المبرد وثعلب وعن مودبه احمد بن عيسى بن سعيد الدمشقي
مولده في شعبان سنة تسع واربعين ومايتين وقتل
سرا في ربيع الاخر سنة ست وتسعين ومايتين قامت
الدولة ووثبوا على المقتدر واقاموا ابن المعتز فقال بشرط
ان لا يقتل بسببي مسلم ولقبوه المرتضي بالله وقيل المنصف
بالله وقيل الغالب بالله وقيل الراضي بالله واقام يوما
وليلة ثم ان اصحاب المقتدر تحزبوا واجتمعوا وحاربوا هم
واعوان ابن المعتز وشتتوهم واعادوا المقتدر الى دسته
واختفى ابن المعتز في دار ابن الحصاص الجوهري فاخذه المقتدر
وسلمه الى مونس الخادم الخازن فقتله وسلمه الى اهله ملفوفا
في كسا وقيل انه مات حتف انفه وليس بصحيح بل خنقه مونس
ودفن في خرابة ازا داره وقصته مشهورة فيها طول وهذا

خلاصتها

خلاصتها وكان شديد السمرة مسنون الوجه يخضب بالسواد
وكان اسم امه قبيحة لحسنها وله من التصانيف كتاب
الزهر والرياض وكتاب البديع وكتاب مكاتبات الاخوان
بالشعر وكتاب الجوارح والصيد وكتاب السرقات وكتاب
اشعار الملوك وكتاب الاداب وكتاب حلي الاخبار وكتاب
طبقات الشعرا وكتاب الجامع في الغنا وكتاب فيه ارجوزة في
ذم الصبوح وهو اول من صنف في صنعة الشعر فوضع
كتاب البديع وقال ان البديع اسم لفنون الشعر يذكرها
الشعرا ونقاد المتاخرين منهم فاما العلما باللغة والشعر
القديم الجاهلي والمخضرمي والعربي فلا يعرفون هذا الاسم
ولا يدرون ما هو قال وما جمع فنون البديع غيري ولا
سبقني اليه احد وهو اشعر بني هاشم على الاطلاق واشعر
الناس في الاوصاف والتشبيه ليس لاحد مثل تشبيهاته
وكان يقول اذا قلت كان ولم ات بعدها بالتشبيه ففض
الله فاي وكان يحب غلامه نشوان وجاريته نشر ولما مات
قال ابن بسام يرثيه
لله درك من ميت بمضيعة ناهيك في العلم والاداب والحسب

فجعت به

تماضيه لو لا ليث فينقصه قنا نا اذ ركته حرفة الادب
وقال فيه بعض الادبا
لا يبعد الله عبد الله من ملك سامى الى المجد والعليا منذ طفلا
فقد كان ذنب بنى العباس كلهم بل كان ذنب بنى الدنيا جميعا وثقا
اشعاره رعت بالشعر اجمعه فكل شعر سواها بهرج دلفا
وقال بعض من كان يخدمه انه خرج يوما يتنزه ومعه
ندماوه وقصد باب الحديد وبستان الناعورة وكان ذلك
اخر ايامه فاخذ جرفه وكتب بالجص
سقيا لظل زمانى ودهرى المحسود
ولى كل ليلة وصل قد لوى بصدود
قال فضرب الله صربانه ثم عدت بعد قتل ابن المعتز فوجدت
خطه خفيا وتحته مكتوب
اف لظل زمانى وعيشى المنكود
فارقت اهلى والفى وصاحبى وودودى
ومن هويت جفانى مطاوعا لحسودى
يارب موتا والا فراحة من صدود
وكان ابن المعتز حنفى المذهب لقوله من ابيات

فهاتا عقارا فى قميص زجاجة كياقوتة فى درة تتوقد
وقتنى من نار الجحيم بنفسها وذلك من احسانها ليس بجحد
وكان سيى العقيدة منحرفا على العلويين ولهذا قال
فى قصيدته البائية التى اولها
الا من لعينى وتسكابها تشكى القذى وبكاها بها
فذكر القصيدة ومعارضة الصفى الحلى لها انتهى انبانا
الكمال السعودى انا اجازة البدر الفارقى انا ابو محمد عبد الوهاب
ابن عن ابى عبد الله الارماحى قال كتب الى ابو الحسن
الموصلى عن ابى محمد عبد الله بن النحاس انا ابو حازم محمد بن الحسين
الفرا انا عبيد الله بن عثمن انشدنا محمد بن احمد الكاتب انشدنى
عبد الله بن المعتز ولم يسبقه احد الى معناه وجودته
تضاحكت حين شجت بالمزاج كما تضاحك البدر فى ليل من الغلس
تجرى مع الروح فى اخفا ملاطفة جرى السلامة فى اعضا منتكس
وبه قال ابن المعتز
خليلى قد طاب الشراب المبرد وقد عدت بعد النسك والعود احمد
فهات عقارا فى قميص زجاجة كياقوتة فى درة تتوقد
يصوغ عليها الماء شباك فضة له حلق بيض تحل وتعقد

ومن شعره ما انشد عنه جحظة البرمكي النديم وهو قوله
وما زلت مذ شدت يدي عقد مئزري غناي لغيري واعساري
على نفسي
ودل على الحمد جودي وعفتي كما دل اشراق الصباح
على الشمس
ذكره الخطيب في تاريخ بغداد في ترجمة محمد بن عبد العزيز
وانشد له ابن النجار من رواية ابي بكر بن الانباري عن احمد
ابن سعيد الدمشقي عنه
يا دهر ما ابقيت لي من صديق ما انت بالبر ولا بالشفيق
تاكل اصحابي وتفنيهم ثم تلاقيني بوجه صفيق
وذكره ابن الجوزي في المنتظم فقال وله كلام في الحكمة
كان يقول الناس اخي خطاه الى اجله . ربما اورد الطمع ولم يصدر
ربما شرق شارب الما قبل ريه . ومن تجاوز الكفاف لم يغنه
الاكثار . وكل ما عظم قدر المتنافس فيه عظمت الفجيعة فيه
واشقى الناس اقربهم من السلطان كما ان اقرب الاشيا الى
النار اسرعها احتراقا . ومن شارك السلطان في عز الدنيا
شاركه في ذل الاخرة . اهل الدنيا ركب يسار بهم وهم نيام

ذكره

الحرص ينقص من قدر الانسان ولا يزيد في حظه يشفيك
من الحاسد انه يغتم وقت سرورك . الفرصه سريعة
الفوت بطية العود . الجود حارس الاعراض . الاسرار
اذا كثر خزانها ازدادت ضياعا . البلاغه بلوغ المعنى
العزل يضحك من تيه الولايه الجزع اتعب من الصبر . تركة
الميت عز للورثه . لا تشن وجه العفو بالتقريع . وقال
قال ابو بكر الصولي اعتل عبد الله بن المعتز فاتاه ابوه عايدا
فقال ما عراك يا بني فانشد يقول
ايها العاذلون لا تعذلوني وانظروا حسن وجهها تعذروني
وانظروا هل ترون احسن منها ان رايتم شبيهها فاعذلوني
قال فتتبع ابوه الحال حتى وقع عليها فابتاع الجاريه التي
شغف بها بثلثة الاف دينار ووجه بها اليه وله
ان الذين بخير كنت تذكرهم قضوا عليك وعنهم كنت انهاكا
لا تطلبن حياة عند غيرهم فليس يحييك الا من توفاكا
وله
بلوت اخلا هذا الزمان فاقللت بالهجر منهم نصيبي
وكلهم ان تصفحتهم صديق العيان عدو المغيب

٩٧

فربت امنة حانت منيتها ورب مفلتة من بين اشراك
اظنه اخر الايام من عمري واوشك اليوم ان يبكي لي الباكي

قال ابو قتيبة لما اقاموا عبد الله بن المعتز الى الجهة
التي يلعف فيها انشا يقول

فقل للشامتين بنا رويدا امامكم المصائب والخطوب
هو الدهر الذي لا بد من ان يكون اليكم منه ذنوب

وقد حكى القفطي في تاريخ النحاة في ترجمة العلامة احمد بن
سعيد الاحاري الدمشقي احد افراد الدهر في فنون متعددة
انه كان يودب اولاد المعتز فتحمل احمد بن يحيى بن جابر بن داود
البلادري على قبيحة ام المعتز سوم سالها ان ياذن له ان
يدخل الى ابن المعتز وقتا من النهار وكادت ان تجيب فلما
اتصل الخبر باحمد بن سعيد جلس في منزله غضبا فكتب
اليه ابو العباس عبد الله بن المعتز وله اذ ذاك ثلث عشرة سنه

اصبحت يا ابن سعيد خدن مكرمة عنها يقصر من يحفى وينتعل
سربلتني حكمة قد هذبت شيمي واججت غرب ذهني فهو مشتعل
اكون ان شيت قسا في فصاحته او عارما فهو يوما العجم مرتحل
وان اشا فكزيد في فرايضه او مثل نعمان اما ضافت الحيل

وله

يا نفس هات توبة قبل الممات
ان يجمعنا الدهر بين وشتات
لا تخونيني اذا امت وقامت بي نعاتي
انما الوافي بعهد من وفا بعد وفاتي

صوابه
ان يجمعنا

وله

تسابق اهلي ما الك وراثه ما المرء في الدنيا بلباث
كم صامت يخنق اكياسه قد صاح في ميزان وراث

وله

يا نفس صبرا والا فاهلكي جزعا ان الزمان على ما تكرهين بني
لا تحسبي نعما سرتك لذتها الا مفاتيح ابواب من الحزن

وذكر بسنده عن احمد محمد بن عباس انه قال في الليله
التي قتل فيها

يا نفس صبرا لعل الخير عقباك خانتك من بعد طول الامن دنياك
مرت بنا سحرا طير فقلت لها طوباك يا ليتني اياك طوباك
ان كان قصدك شرقا فالسلام على شاطي الصراه ابلغي ان كان مسراك
من موثق بالمنايا لا فكاك له يبكي الدماء على الف له باك

از

او الخليل عروضيا اخا فطن او الكسائي نحويا له علل
تعلى بداهة ذهني في مراكبها كمثل ما عرفت اباي الاول
وفي يدي صارم ما سله احد من غمده فدري ما العيش والجدل
عقباك شكر طويل لا نفاد له تبقى معالمه ما اطلت الابل ٥

١٣ عبد الله بن مغلطاي بن قليج بن عبد الله البكري
ذكره ابن حجر في الانبا فيمن مات من الاعيان سنة احدى
وتسعين فقال الزكي المسند جمال الدين سمع بافادة
ابيه الكثير من مشايخ عصره وحدث سمع منه اصحابنا
وقال في الدرر الزكي جمال الدين ابو بكر بن العلامة
علا الدين ولد سنة تسع عشرة وبكر به ابوه فاسمعه
صحيح البخاري على الحجار وهو في الخامسة واسمعه على الدبوسي
والوانى والصنهاجي وغيرهم سمع منه جماعة من اقراننا
ومات في ثاني عشر ربيع الاول وفي مشيخة ابن ظهيرة
عبد الله بن مغلطاي بن قليج بن عبد الله البكري الحنفي
ابو محمد بن ابي محمد جمال الدين بن الامام المحدث العلامة
علا الدين ولد بالقاهرة في شهور سنة تسع عشرة
وسبع مائة وسمع وهو في الخامسة من عمر من احمد بن
ابي طالب صحيح البخاري بفوت ثم ذكر نحو ما تقدم وكانت
وفاته بالقاهرة يوم الثلاثا وانه اجاز له ٥

م عبد الله بن المهتدي بن يزيد أبو محمد الحنفي كذا
ذكر الخطيب في تاريخ بغداد وقال الهروي قدم بغداد
وحدث بها عن إبراهيم بن عبد الله القصار الكوفي روى
عنه أحمد بن جعفر بن الخلال أخبرنا القاضي أبو
العلا محمد بن علي الواسطي من أصل كتابه نا أحمد بن جعفر
ابن محمد بن الفرج الخلال نا أبو محمد عبد الله بن المهتدي
ابن يزيد الحنفي نا إبراهيم بن عبد الله بن عمر بن بكير بن الحرث
العبسي وأخبرنا محمد بن أحمد بن رزق نا أبو بكر محمد بن عبد الله
ابن أحمد بن عتاب العبدي نا إبراهيم بن عبد الله العبسي
القصار نا مصعب بن المقدام الخثعمي عن زائدة بن قدامة
قال قلت لمنصور بن المعتمر اليوم الذي أصومه
أقع في الأمرا قال لا قلت فأقع فيمن يتناول
أبا بكر وعمر قال نعم لفظهما سوا انتهى

عبد الله بن نمير أبو هشام الخارفي الكوفي سمع الأعمش
والثوري والأوزاعي وحكى عن أبي حنيفة وروى عنه
مسألة اللعان تطليقة ثانية وحكاه حماد عن إبراهيم
روى عنه ابنه وأحمد وابن معين وابن المثنى وأبو بكر
وعثمان ابنا أبي شيبة مات في ربيع الأول وقيل في ذي القعدة
سنة تسع وتسعين ومائة وقيل قبل ذلك وولد
سنة خمس عشرة ومائة انتهى قلت وثقه
ابن معين وأخرج له ع وقال الجوزجاني نعم الرجل عبد الله
ابن نمير

عبد الله بن هرون بن محمد بن عبد الله العباسي الهاشمي الخليفة امير المؤمنين ابو العباس ثم ابو جعفر
المأمون بن الرشيد بن المهدي بن المنصور من اصحاب محمد
ابن الحسن صاحب ابي حنيفة ومستندي في ذلك
ما ساذكره من كلام الذهبي في ترجمة علي بن معبد بن شداد
الحنفي ذكره المورخون واطنبوا في محاسنه وهو كذلك
لولا دعاوه الى القول بخلق القران قال الذهبي في اهل الطبقة
الثانية والعشرين من تاريخه المسمى بتاريخ الاسلام
ووفيات المشاهير والاعلام ولد سنة سبعين ومائة
عندما استخلف ابوه الرشيد وقرا العلم في صغره وسمع
من هشيم وعباد بن العوام ويوسف بن عطية وابي
معوية الضرير وطبقتهم وبرع في الفقه والعربية
وايام الناس ولما كبر عنى بالفلسفة وعلوم الاوائل ومهر
فيها فجره ذلك الى القول بخلق القران روى عنه ولده الفضل
ويحيى بن اكثم وجعفر بن ابي عثمان الطيالسي والامير عبد الله
ابن طاهر واحمد بن الحرث الشيعي ودعبل الخزاعي واخرون وكان
من رجال بني العباس حزما وعزما وحلما وعلما ورايا ودهاء

١٠٠ 155

وهيبة وشجاعة وسودداً وسماحة وله محاسن وسيرة
طويلة قال ابن ابي الدنيا كان ابيض ربعة حسن الوجه
تعلوه صفرة قد وخطه الشيب اعين طويل اللحية رقيقها
ضيق الجبين على خده خال وقال الجاحظ كان ابيض
فيه صفرة وكان ساقاه دون جسده صفراوين كانهما
طليتا بالزعفران وقال ابن ابي الدنيا قدم الرشيد
طوس سنة ثلث وتسعين فوجه ابنه المامون الى سمرقند
فاتته وفاة ابيه وهو بمرو وقال غيره لما خلع الامين
اخاه المامون من ولاية العهد غضب المامون ودعا الى نفسه
بخراسان فبايعوه في اول سنة ثمان وتسعين ومائة كان
يكنى بابي العباس فلما استخلف اكتنى بابي جعفر ودعي للمامون
بالخلافة والامين حي في اخر سنة خمس وتسعين الى ان قتل
الامين فاجتمع الناس عليه وولى العراق الحسن بن سهل فقدمها
سنة تسع ثم بايع المامون بالعهد لعلي بن موسى الرضى الحسيني
رحمه الله ونوه بذكره وغير لبس اباءه من لبس السواد وابدله
بالخضرة فغضبت بنو العباس بالعراق لهذين الامرين وخلعوه
وبايعوا ابرهيم عمه ولقبوه المبارك فحاربه الحسن بن سهل

فهزمه ابرهيم واخذه بواسط وا قام ابرهيم بالمداين
ثم سار جيش الحسن وعليهم حميد الطوسي وعلي بن هشام
فهزموا ابرهيم فاختفى وانقطع خبره الى ان ظهر في وسط
خلافة المامون فعفا عنه وكان المامون فصيحا مفوها
وكان يقول معوية لعمره وعبد الملك لحجاجه وانا
بنفسي وقد رويت هذه عن المنصور وروي عنه انه ختم
في بعض الرمضانات ثلاثا وثلثين ختمة وقال الحسين
ابن فهم الحافظ ثنا يحيى بن اكثم قال قال لي المامون اريد ان
احدث فقلت ومن اولى بهذا من امير المومنين فقال ضعوا
لي منبرا ثم صعد فاول حديث حدثنا عن هشيم عن ابي الجهم
عن الزهري عن ام سلمة عن ابي هريرة رفع الحديث قال
امرؤ القيس صاحب لواء الشعراء الى النار ثم حدث بنحو من ثلاثين
حديثا ثم نزل فقال لي كيف رايت يا يحيى مجلسنا قلت اجل
مجلس يفقه الخاصة والعامة فقال لا ما رايت لكم حلاوة
انما المجلس لاصحاب الخلقان والمحابر وقال السراج ثنا محمد
ابن سهل بن عسكر قال تقدم رجل غريب بيده محبرة
الى المامون فقال يا امير المومنين صاحب حديث منقطع به

فقال مما تحفظ في باب كذا فلم يذكر فيه شيئا قال فما
زال المامون ثنا هشيم وثنا يحيى وثنا حجاج حتى ذكر الباب
ثم ساله عن باب اخر فلم يذكر فيه شيئا فقال المامون
ثنا فلان وثنا فلان الى ان قال لاصحابه يطلب احدهم
الحديث ثلاثة ايام ثم يقول انا من اصحاب الحديث اعطوه
ثلاثة دراهم ومع هذا فكان المامون مسرفا في الكرم جوادا
ممدحا جاء عنه انه فرق في ساعة ستة وعشرين الف الف
درهم وكان يشرب النبيذ وجاء انه اجاز اعرابيا مرة لكونه
مدحه بثلاثين الف دينار واما ذكاوه فنوقد حج الرشيد
فدخل الكوفة فطلب المحدثين فلم يتخلف عنه الا عبد الله بن
ادريس وعيسى بن يونس فبعث اليهما الامين والمامون فحدثهما
ابن ادريس بماية حديث فقال المامون يا عم اتاذن لي ان اعيدها
من حفظي قال افعل فاعادها فعجب من حفظه روى محمد بن عون
عن ابن عيينة ان المامون جلس فجاته امراة فقالت يا امير
المومنين مات اخي وخلف ستماية دينار فاعطوني دينارا وقالوا
هذا نصيبك فحسب المامون وقال هذا نصيبك هذا خلف
اربع بنات قالت نعم قال لهن اربع ماية دينار وخلف والدة فلها

مائة دينار وخلفت زوجة فلها خمسة وسبعون دينارا
ماله الك اثنا عشر اخا قالت نعم قال لكل واحد دينارا
ولك دينار وقال ابن الاعرابي قال لي المامون اخبرني
عن قول هند بنت عتبة، نحن بنات طارق نمشي على النمارق،
من طارق هذا قال فنظرت في نسبها فلم اجده فقلت ما
اعرف قال انما ارادت النجم انتسبت اليه لحسنها ثم دحا
الى العسكر بغتة بخمسة الاف درهم وقال ابو معشر
كان اماما بالعدل محمود السيرة ميمون النقيبة فقيه النفس
قد عد مع كبار العلماء وعن الرشيد قال اني لاعرف في عبد الله
حزم المنصور ونسك المهدي وعزة الهادي ولو اشا ان انسبه
الى الرابع يعني نفسه لنسبته وقد قدمت محمدا عليه
واني لاعلم انه منقاد الى هواه مبذر لما حوته يده يشاركه في رايه
الاماء والنسا ولولا ام جعفر وميل بني هاشم اليه لقدمت عبد الله
عليه وعن المامون لو عرف الناس حبي للعفو لتقربوا الي بالجرائم
واخاف ان لا اوجر فيه يعني لكونه طبعا له وقيل ان ملاحا مر
فقال اتظنون هذا ينبل في عيني وقد قتل اخاه الامين فسمعها
المامون فتبسم وقال ما الحيلة حتى انبل في عين هذا السيد

الجليل، وعن يحيى بن اكثم قال كان المامون يجلس للمناظرة
في الفقه يوم الثلاثا فجا رجل عليه ثياب قد شمرها ونعله في يده
فوقف على طرف البساط وقال السلام عليكم فرد عليه المامون
فقال اتاذن لي في الدنو قال ادن وتكلم قال اخبرني عن هذا المجلس
الذي انت فيه جلسته باجتماع الامة ام بالمغالبة والقهر
قال لا بهذا ولا بهذا بل كان يتولى امر المسلمين من عقد لي ولاخي
فلما صار الامر الي علمت اني محتاج الى اجتماع كلمة المسلمين
في الشرق والغرب على الرضى فرايت اني متى خليت الامر اضطرب
حبل الاسلام ومرج عهدهم وتنازعوا وبطل الجهاد والحج
وانقطعت السبل فقمت حياطة للمسلمين الى ان يجمعوا على رجل
يرضون به فاسلم اليه الامر فمتى اتفقوا على رجل خرجت له
من الامر فقال السلام عليكم ورحمة الله وذهب فوجه المامون
من يكشف خبره فرجع وقال يا امير المومنين مضى الى مسجد فيه
خمسة عشر رجلا في مثل هيئته فقالوا له القيت الرجل قال
نعم واخبرهم بما جرى قالوا اما نرى بما قال باسا وافترقوا فقال
المامون كفينا مونة هولا بايسر الخطب وقيل اهدى ملك
الروم الى المامون تحفا سنية منها مائة رطل مسك ومائة

حلة سمور فقال المامون اضعفوها له ليعلم عز الاسلام
وذل الكفر وقيل دخل رجل من الخوارج على المامون فقال له
ما حملك على الخلاف قال قوله تعالى ومن لم يحكم بما انزل الله
فاولئك هم الكافرون قال الك علم بانها منزلة قال نعم
قال وما دليلك قال اجماع الامة قال فكما رضيت باجماعهم
في التنزيل فارض باجماعهم في التاويل قال صدقت السلام
عليك يا امير المومنين وقال محمد بن زكريا العلاي ح مهدي
ابن سابق قال دخل المامون يوما ديوان الخراج فمر بغلام
جميل على اذنه قلم فاعجبه حسنه فقال من انت قال
الناشي في دولتك وخريج ادبك والمتقلب في نعمتك
يا امير المومنين الحسن بن رجا فقال يا غلام بالاحسان
في البديهة تفاضلت العقول ثم امر برفع مرتبته على
الديوان وامر له بماية الف درهم وعن اسحق الموصلي قال
كان المامون قد سخط على الخليع الشاعر لكونه هجاه عند
ما قتل الامين فبينا انا ذات يوم عند المامون اذ دخل
الحاجب برقعة فاستاذن في انشادها فاذن له فقال
اجرني فاني قد ظمئت الى الوعد متى ينجز الوعد المؤكد بالعهد

اعيذك

اعيذك من خلف الملول فقد ترى تقطع انفاسي عليك من الوجد
اتبخل فرد الحسن عني بنايل قليل وقد افردته بهوى فرد
الى ان قال
راى الله عبد الله خير عباده فملكه والله اعلم بالعبد
الا انما المامون للناس عصمة مميزة بين الضلالة والرشد
فقال له احسنت قال يا امير المومنين احسن قايلها
قال ومن هو قال عبيدك الحسين بن الضحاك فقال لا حياه
الله ولا بياه اليس هو القايل
فلا تمت الاشيا بعد محمد ولا زال شمل الملك فيها مبددا
ولا فرح المامون بالملك بعده ولا زال في الدنيا طريدا مشردا
هذا بتلك ولا شي له عندنا قال الحاجب فاين عادة
عفو امير المومنين قال اما هذه فنعم ايذنوا له فدخل
فقال هل عرفت يوم قتل اخي هاشمية هتكت قال لا
قال فما معنى قولك
ومما شجى قلبي وكفكف عبرتي محارم من ال الرسول استحلت
ومهتوكة بالخلد عنها سجوفها كعاب كقرن الشمس حين تبدت
فلا بات ليل الشامتين بغبطة ولا بلغت امالهم ما تمنت

فقال يا امير المومنين لوعة غلبتني وروعة فاجاتني ونعمة
سلبتها بعد ان غمرتني فان عاقبت فبحقك وان عفوت فبفضلك
فدمعت عينا المامون وامر له بجائزة   حكى الصولي ان المامون
كان يحب اللعب بالشطرنج واقترح فيه اشيا وكان ينهى
عن ان يقال تلعب ويقول بل نتناقل ولم يكن بها حاذقا
فكان يقول انا ادبر امر الدنيا واسع لها واضيق عن تدبير
شبرين وله فيها

ارض مربعة حمرا من ادم ما بين الفين معروفين بالكرم
تذاكرا الحرب فاحتالا لها حيلا من غير ان ياثما فيها بسفك دم
هذا يغير على هذا وذاك على هذا يغير وعين الحزم لم تنم
فانظر الى فطن جالت بمعرفة في عسكرين بلا طبل ولا علم

وقيل ان المامون نظر الى عمه ابرهيم بن المهدي وكان
يلقب بالتنين فقال له ما اظنك عشقت قط ثم انشد

وجه الذي يعشق معروف لانه اصفر منخوف
ليس كمن يأتيك ذا جثة كانه للذبح معلوف

عن المامون قال اعياني جواب ثلاثة صرت الى ام ذي الرياستين
اعزيها فيه فقلت لا تاسي عليه فان عوضه لك قال يا امير

المومنين وكيف لا احزن على ولد اكسبني مثلك واتيت
بمتنبي فقلت من انت قال انا موسى بن عمران فقلت ويحك
موسى كانت له ايات فأتني بها حتى اومن بك فقال انما
اتيت بهذه المعجزات فرعون اذ قال انا ربكم الاعلى فان
قلت كذلك اتيتك بالايات قال وجاني اهل الكوفة يشكون
عاملهم فقال خطيبهم هو شر عامل اما في اول سنة فانا بعنا
الاثاث والعقار وفي الثانية بعنا الضياع وفي الثالثة نزحنا
عن بلدنا واتينا اليك نستغيث بك فقلت كذبت بل هو رجل
قد حمدت مذهبه ورضيت دينه واخترته معرفة مني بكم
وتعذر سخطكم على العمال قال صدقت يا امير المومنين وكذبت
انا فقد خصصتنا به هذه المدة دون باقي البلاد
فاستعمله على بلد اخر ليشملهم من عدله وانصافه مثل الذي
شملنا فقلت قم في غير حفظ الله قد عزلته عنكم قال
ابن عرفه امر المامون مناديا فنادى في الناس برات الذمة
ممن ترحم على معوية او ذكره بخير قلت وقد ذكر
المسعودي في هذه الترجمة لذلك سببا استبعد صحته
فلا استجيز ذكره والله اعلم وكان كلامه في القران سنة اثنتي

عشرة فكثر المنكر لذلك وكاد البلد يفتتن ولم يلتئم
له من ذلك ما اراد فكف عنه يعني كف عنه الى بعد هذا
الوقت ومن كلام المامون الناس ثلاثة فمنهم مثل
الغذا لا بد منه على كل حال من الاحوال ومنهم كالدوا يحتاج
اليه في حال المرض ومنهم كالدا مكروه على كل حال وعن
المامون قال لا نزهة الذ من النظر في عقول الرجال
وقال غلبة الحجة احب الي من غلبة القدرة لان غلبة الحجة
لا تزول وغلبة القدرة تزول بزوالها وكان المامون يقول
الملك يغتفر كل شي الا القدح في الملك وافشا السر والتعرض
للحرم وقال اعيت الحيلة في الامر اذا اقبل ان يدبر واذا ادبر
ان يقبل وقيل للمامون اي المجالس احسن قال ما نظر فيه
الى الناس فلا انظر احسن من الناس وكان المامون معروفا
بالتشيع فروى ابو داود المصاحفي قال سمعت النضر بن شميل
يقول دخلت على المامون فقال اني قلت اليوم

اصبح ديني الذي ادين به ... ولست منه الغداة معتذرا
حب علي بعد النبي ولا ... اشتم صديقه ولا عمرا
وابن عفان في الجنان مع الا ... برار ذاك القتيل مصطبرا

وعايش الامر لست اشتمها ... من يفتريها فنحن منه برا
وقد نادى المامون باباحة متعة النسا ثم لم يزل به يحيى بن
اكثم حتى ابطلها وروى له حديث الزهري عن ابني الحنفية عن
ابيهما محمد عن علي ان رسول الله صلى الله عليه وسلم نهى عن متعة
النسا يوم خيبر فلما صح له الحديث رجع الى الحق واما مسألة
القران فلم يرجع عنها وصمم عليها وامتحن العلما وتوجه غازيا
الى ارض الروم فلما وصل الى البذندون مرض واشتد به المرض
فاوصى بالخلافة الى اخيه المعتصم وكان قد افتتح في غزاته هذه
اربعة عشر حصنا ورد فنزل عين البذندون فاقام هناك واعتل
قال المسعودي اعجبه برد ما العين وصفاها وطيب الموضع وكثرة
الخضرة وقد طرح له درهم في العين فقرا ما عليه لفرط صفايها
ولم يقدر احد ان يسبح فيها لشدة بردها فراى سمكة نحو الذراع
كانها الفضة فجعل لمن يخرجها سيفا فنزل فراش فاصطادها
وطلع فاضطربت وفرت الى الما فنضح صدر المامون ونحره
وابتل ثوبه ثم نزل الفراش ثانية فاخذها فقال المامون
تقلى الساعة ثم اخذته رعدة فغطي باللحف وهو يرتعد ويصيح
فاوقدت حوله نار ثم اتي بالسمكة فما ذاقها لشغله بحاله فسال

المعتصم بختيشوع وابن ماسويه عن مرضه فجساه فوجدا
نبضه خارجا عن الاعتدال منذرا بالفنا ورايا عرقا سايلا
منه كلعابا للافعى فانكراه ولم يجداه في كتب الطب ثم افاق
المامون من غمرته فسال عن تفسير اسم المكان بالعربي فقيل
مد رجليك فتطير به وسال عن اسم البقعة فقيل الرقة وكان
فيما عمل من مولده انه يموت بالرقة فكان يتجنب نزول الرقة فلما
سمع هذا من الروم عرف وايس وقال يا من لا يزول ملكه ارحم
من قد زال ملكه واجلس المعتصم عنده من يلقنه الشهادة
لما ثقل فرفع الرجل بها صوته فقال له ابن ماسويه لا تصح فوالله
ما يفرق الان بين ربه وبين ماني ففتح عينيه وبهما من عظم الورم
والاحمرار امر شديد واقبل يحاول بيديه البطش بابن ماسويه
ورام مخاطبته فعجز فرمى بطرفه نحو السما وقد امتلات عيناه دموعا
وقال في الحال يا من لا يموت ارحم من يموت ثم قضى في يوم الخميس
لاثنتي عشرة ليلة بقيت من رجب سنة ثمان عشرة يعني وماتين
فنقله ابنه العباس واخوه المعتصم لما توفي الى طرسوس فدفن هناك
في دار خاقان خادم ابيه رحمه الله انتهى كلام الذهبي باختصار
وحذف واما ما وعدت بذكره مما استدللت به على انه حنفي

وانه

١٠٦

وانه تلميذ محمد بن الحسن تلميذ ابي حنيفة فهو قول الذهبي
في ترجمة علي بن معبد بن شداد ان قال للمامون حين تبين الغيظ
في وجهه فقلت لحرمة قال وما ذاك قلت سماعي العلم مع
امير المومنين عند محمد بن الحسن مع احتف بذلك من القراين
المقتضية لكونه حنفيا من تقديم ايمة الحنفية مثل يحيي
ابن اكثم واحمد بن ابي دواد وغير ذلك من تحليف والده له حين
عاهد بينه وبين اخيه بان كل امراة هي اليوم له او يتزوجها الى
ثلاثين سنة طالق ثلثا البتة بحلاق او لحج اذ لو لم يكن يعتقد
مذهب ابي حنيفة لما استحلفه من اليمين وذلك ايضا يقتض
لكون الامين حنفيا لاستحلافه ايضا بذلك ولكون الرشيد
ايضا كذلك لذلك والله اعلم

عبد الله بن هبة الله بن المظفر بن الوزير رئيس الرؤسا
ابو القاسم علي بن المسلمة ذكره الصفدي ولم يصرح بمذهبه
وانما قال شا ابو الفرج بن ابي الفرج بن ابي القسم الملقب برئيس
الرؤساء عز الدين وهو والد الوزير ابي الفرج محمد تولى استاذ
دارية الخلافة ايام المقتفي سنة خمس وثلاثين وخمسمائة
وعلا قدره وكان رئيسا نبيلا كثير الميل الى الصوفية
وارباب الفقر والصلاح وتوفي سنة تسع واربعين وخمسمائة
انتهى فهو ممن شرطت ذكره في هذا الكتاب استصحابا لمذهب
سلفه والله الموفق

عبد الله

عبد الله بن يزيد ابو عبد الرحمن المقرئ مولى آل عمر بن
الخطاب رضي الله عنه من اصحاب الامام الراوين عنه
ذكره الذهبي في تاريخ الاسلام فقال المكي اصله من ناحية
الاهواز مما يلي البصرة ولد في حدود العشرين ومائة وروى
عن كهمس بن الحسن وابي حنيفة وابن عون وموسى بن علي بن رباح
ويحيى بن ايوب وحرملة بن عمران التجيبي وحيوة بن شريح وسعيد
ابن ابي ايوب وشعبة وعبد الرحمن بن زياد بن انعم الافريقي
وخلق وعنه خ وع عن رجل عنه واحمد بن حنبل وابو خيثمة
وابن راهويه وابن نمير وهرون الحمال والحسن بن علي الخلال وعباس
الدوري ومحمد بن يحيى الذهلي ومحمد بن مسلمة الواسطي ومحمد بن اسمعيل
الصائغ وبشر بن موسى والحرث بن ابي اسامة وروح بن الفرج القطان
وهرون بن ملول وخلق وثقه النسائي وغيره وهو من اكبر
شيوخ البخاري قال محمد بن عاصم سمعته يقول انا ما بين التسعين
الى المائة واقرأت القرآن بالبصرة ستا وثلاثين سنة وهاهنا
بمكة خمسا وثلاثين سنة ثم قال الذهبي قلت كان قد اخذ
الحروف عن نافع بن ابي نعيم وله اختيار في القراءة رواه عنه ابنه
محمد وكان يلقن القرآن وكان اماما في القرآن والحديث كبير الشان

قال البخاري مات بمكة سنة اثنتي عشرة او ثلث عشره
وقال مطين سنة ثلث عشرة توفي ابو عبد الرحمن المقرى
وذكر ابن يونس رحمه الله انه قدم الى مصر وكتب بها وكتب
عنه وتوفي بمكة في رجب سنة ثلث عشرة ومايتين ○

عبد الله

١٤ عبد الله بن يوسف بن احمد بن الحسين بن سليمن بن وراره
ابن بدر الدمشقي الحنفي ذكره ابن حجر فيمن مات سنة ثلاث
وثماني مايه فقال تقي الدين المعروف بابن الكفري قاضي الحنفيه
وابن قاضيهم **قلت** وابن قاضيهم والله اعلم بدمشق
ولد سنة ست واربعين واشتغل وتمهر وتنبه وسمع
على اصحاب بن عبد الدايم واسمعيل بن ابي اليسر واحضر
على السلاوي في الثالثه وعلى ابن الحبار في الخامسة وحضر
في العربيه عند الغماني وفي الاصول عند بها الدين المصري
وفي المعقول عند القطب التحتاني وولي قضا العسكر مدة
ثم ناب في الحكم ثم استقل به سنة خمس وثمانين وكان
يذاكر باشيا ويحفظ ايام الناس سمعت عليه يسيرا فيما
احسب واجاز لي وقد حدث ودرس في حياة ابيه وخطب
وخرج له انس بن على المحدث اربعين حديثا ولم يكن يحمد في حكمه
مع سياسة كانت عنده ومداراة وجمع بين الحرم بالاحكام
والحشمة مات وله بضع وخمسون سنه في ذي الحجة بعدان
اوذي في المحنة وسكن في بعض البساتين وذكره
زين الدين طاهر بن حبيب فقال في ذكره ولايته قضا دمشق

في سنة خمس وثمانين وسبع ماية عوضا عن قاضي القضاة
نجم الدين ابي العباس احمد بن العز فقال وفيها ولي قاضي القضاة
تقي الدين ابو محمد عبد الله بن قاضي القضاة جمال الدين ابي المحاسن
يوسف بن قاضي القضاة شرف الدين ابي العباس احمد بن القاضي
شهاب الدين ابي عبد الله الحسين بن سليمن بن فزاره الكفري
الحنفي الحكم بدمشق عوضا عن قاضي القضاة نجم الدين ابي العباس
احمد بن ابي العز الحنفي وباشر مباشرة تقي في نفسه وذاته
ونقي من الدنس في حركاته وسكناته عارف بالامور الشرعيه
اصلا وفرعا خبير بالاحكام المرضيه على اختلافها ولزومها
شرعا محاش نفسه المباركه عن تعدي طوره وحده ماش في
سبيل الفقه والنزاهه على سنن ابيه وجده واستمر يحكم
بما امر الله عز وجل ويقضي ويسخط ذوي الباطل باقامة الحق
ولله يرضي ثم ذكر ولايته في سنة تسعين عن نجم الدين ابي
العباس احمد بن ابي العز فقال وباشر عايدا الى وظيفته المباركه
على اجمل العوايد وهي الثانية من ولاياته ولا زال مستمر
المباشرة الجليلة جاريا على ما عهد من طريقته الحسنة الجميلة
وذكر ابن قاضي شهبه فقال في تسمية جل احمد بن الحسن

ابن سلطان ... جميعا ثم قال قاضي القضاة تقي الدين
ابو الفتح بن قاضي القضاة جمال الدين ابي المحاسن بن قاضي
القضاة شهاب الدين ابي العباس بن القاضي شهاب الدين
الكفري مولده في احد الربيعين يعني من السنة المذكوره
احضره والده وا سمعه من جماعة وذكر انه بعد حضوره
على ابن الحجار سمع عليه وفضل في ايام والده ودرس وافتى
وخطب بجامع يلبغا عوضا عن ابيه وناب في القضا للقاضي
نجم الدين ابن العز في اخر سنة تسع وستين ثم استقل بالقضا
عن القاضي نجم الدين سنة خمس وثمانين واخذ عن القاضي
نجم الدين وظايفه التي كانت بيده ثم استعاد منه نجم
الدين ثم عزل سنة تسع وثمانين ثم ولي وعزل اربع مرات
ومدة مباشرته في ولايته عشر سنين وثلاثه اشهر في مده
ثماني عشرة سنه ودرس بالقصاعين والخاتونيه الجوانيه
والظاهريه الجوانيه والريحانيه والطرخانيه والنوريه
وذكر انه باشر القضا مباشرة رديه وانه ضعف بصره وتزايد
به قال ابن حجي وعنده مداراة عن منصبه بكل طريق توفي
وله سبع وخمسون سنه وثمانية اشهر وذكر

بيته صح

المقريزي فزاد في نسبه بعد محمد بن يوسف وقال سمع
من زينب وابن باسه في اخرين وولي قضا دمشق هو واخوه
عبد الرحمن وابوهما جمال الدين وجدهما شرف الدين ومات في
ذي الحجة سنة ثلاث وثمانمائة ○

عبد الله بن يوسف بن محمد الزيلعي الحنفي ذكره ابن
حجر في الدرر وكتب لي ترجمته بخطه مرتين فقال في الدرر
جمال الدين ابو محمد اشتغل كثيرا وسمع من اصحاب النجيب
واخذ عن الفخر الزيلعي شارح الكنز وعن القاضي علا الدين
ابن التركماني وغير واحد ولازم مطالعة كتب الحديث الى ان
خرج احاديث الهداية واحاديث الكشاف فاستوعب
ذلك استيعابا بالغا ومات بالقاهرة في المحرم سنة اثنتين
وستين وسبع مايه ذكر لي شيخنا العراقي انه كان يرافقه
في مطالعة الكتب الحديثيه لتخريج الكتب التي كانا قد
اعتنيا بتخريجها فالعراقي لتخريج احاديث الاحيا والاحاديث
التي يشير اليها الترمذي في الابواب والزيلعي لتخريج احاديث
الهدايه وتخريج احاديث الكشاف وكان كل منهما يعين الاخر
ومن كتاب الزيلعي في تخريج احاديث الهداية استمد الزركشي في
كثير مما كتبه من تخريج الرافعي انتهى وزاد في كتابه ال

١٢١

١٥ عبد الله بن يونس الارمني ذكره الصفدي فقال
الشيخ الزاهد القدوة نزيل سفح قاسيون وهو من ارمينيه
الروم كان صاحب احوال ومجاهدات سمحا لطيفا متعففا
ساح مدة واكل المباحات وكان قد حفظ القران والقدوري
فوقع برجل من الاوليا فدله على الطريق وطول ابو المظفر ابن
الجوزي ترجمته وزاويته مطلة على مغرة الشيخ الموفق توفي
سنة احدى وثلاثين وستماية انتهى قلت
وكلام الصفدي مختصر من كلام شيخه الذهبي فان في كلام
الذهبي في نسبته وقيل في من بوسه وفيه جال البلاد ولقي
الصلحا والزهاد وكان متواضعا سيدا كبير القدر له اصحاب
ومريدون ولا يكاد يمشي الا وحده ويشتري الحاجة بنفسه
ويحملها وكانت له جنازة مشهودة واما الذي قاله
السبط في المراة فنصه

عبد الله ذكره الصلاح الكتبي فيمن مات سنة
ست وخمسين وسبع مائة ولم يذكر اسم والده بل قال
شرف الدين عبد الله بن الشيخ بدر الدين بن جمال الدين
ابن العويس الحنفي احد موقعي الدست وكان مدرسا بالركنية
وشاهدا بالخزانة العالية توفي حادي عشري المحرم سقط
عليه بنا فيه بالشرف الاعلى فمات من ساعته انتهى وهذا
هو عبد الله بن محمد بن يحيى المتقدم

مو عبد الله بن النزول ذكره ابن حجر فقال الحنفي
سمع الدمياطي وابن الصواف وغيرهما وحدث وكتب
الصحيحين وولي درس الحديث بالشيخونية وكان النزول بها
وولي خطابتها الضيا وذكره في الدرر فقال النزول من غير
ذكر ابن فقال انه نسخ بخطه الصحيحين وقدمهما للشيخونية
فقرره في تدريس الحديث بالشيخونية وقرره ايضا في خطابة
الجامع فباشرهما الى ان مات فتقرر في الخطابة بعده القاضي
زين الدين البسطامي الحنفي واستقر في درس الحديث صدر الدين
عبد الكريم القونوي فسعى كمال الدين محمد بن عبد الباقي السبكي بجاه
قريبه الشيخ بها الدين بسبب انه اخذ الطلبة بالدرس
وان الواقف شرط ان لا يقدم احد من الغربا عليهم فاستقر
ولم يحضر القونوي اصلا انتهى

عبد الله الصفار انتهى

عالسرالفرخ

عبد الله بن الصيرفي انتهى

عبد الله الضجاعي هكذا ذكره الجندي في تاريخ اليمن
في اصحاب ابي حنيفة وقال نسبته الى قرية من اعمال
الوادي المعروف بزبيد الذي هي ام قرى وشال وهي بضاد
معجمة مخفوضة بعد الف ولام ثم جيم مفتوحة ثم الف ثم
عين مهملة وهو اخر من ذكره ابن سمرة من اصحاب ابي حنيفه
وقد بحثت عمن سمعهم من اصحابهم وهم جماعة قد ذكر جماعة
سنذكر كلا منهم ان شاء الله تعالى في محله من كتابنا هذا
غير ان هذا الرجل كانه لم يضع كتابه الا لذكر الشافعية
خاصة فهو اذا الجاته الضرورة الى ذكر حنفي جهد في الاختصار
ان لم يجد ما يغض منه والله الموعد

عبد الله العلاس

عبد الله العلاس كذا ذكره في العسه قال الدم الذي ليس هو
بمسفوح طاهر انتهى قلت

عبد الله المقرى ذكره المزى فى الرواة عن الامام بهذا اللفظ ولم يزد ولعل هذا ابن يزيد

عبد الله حد حسام الدين محمود شحنة حلب مر والد الحنلو

عبد الاعلى بن احمد بن يونس بن عبد الاعلى ذكره الذهبي
فيمن مات سنة سبع واربعين وثلثمائة فقال الصدفي
المصري ابو مسلمة الفقيه الحنفي صاحب الطحاوي توفي
عن ثلث وسبعين سنة بمصر وهو اخو الحافظ ابي سعيد
عبد الرحمن انتهى

عبد الاكرم

١١٦

عبد الاكرم بن ابي حنيفة هكذا اورده ابن ابي حاتم ثم
قال كوفي روى عن ابرهيم التيمي وعن ابيه والشعبي روى
عنه شعبة سمعت ابي يقول ذلك وسمعته يقول هو
شيخ

عبد الاول بن

المرغيناني الاصل السمرقندي الوطن الحنفي المذهب الشهير
بشيخ الاسلام من اولاد شيخ مشايخ الاسلام صاحب
الهدايه بيته بالعلم مشهور • وبادب الدين والدنيا مذكور
طبق الافاق علم سلفه • وعطر الاكوان ذكر خلفه • وفخرت
به ارضه وبلاده • وجمع له ولاهله طارف المجد وتلاده •
كان صليبا في الدين عجيبا في علما المسلمين تعظمه الملوك
ويسلكون معه من الادب احسن السلوك ويتبركون به
وباسلافه • ولا يجسر احد منهم على معارضته او خلافه
حكى الشيخ الفاضل المسمى حبيب الله ابن الامام علا الدين
علي بن محمد الاصبهاني الشافعي عند قدومه القاهرة في سنة
ست وسبعين وثمانمايه لقصد الحج الى بيت الله الحرام
ان شخصا من الطلبة سال شيخ الاسلام عبد الاول ان يرسمه
عند السلطان العالم العلامه الغ بك بن السلطان
الدين شاه رخ بن فتوجه معه اليه مستمطرا سحايب
فضله عليه فسال السلطان ذلك الشخص ما الذي تقروه
على فلان وكان اتصل به انه يقرا على بعض علما تلك البلاد

مد

فقال التائية ابن الفارض فامتزج شيخ الاسلام غضبا
وبعد ان جا شافعا عاد مغاضبا وقال التائية ابن الفارض
كفر ومن قراها لاعتقادها فهو كافر فانظر الى صلابة هذا
العالم في دينه جا بشخص ليرسمه ورجوه عندما علم منه ما علم
لا جرم لهذا كان اهل تلك البلاد يعتقدونه ويعلمون منه
الصلابة في الدين والقيام في الحق مع ما كان عليه من اللطافة
وخفة الروح وسلاسة الطبع والاوصاف الجميله
والمناقب الجليله

مو عبد الباقي بن اسمعيل بن محمود بن عبد الباقي ابو المظفر
القرشي العباسي الواسطي المولد البغدادي المنشا تفقه
وسمع وحدث انشدنا المسند ابو المحاسن يوسف
ابن عمر الحسني سنة اثنتين وعشرين وسبعمائة انشدنا
الحافظ عبد العظيم المنذري سنة خمس وخمسين وستمائة
انشدنا عبد الباقي بن اسمعيل بن محمود بالمدرسة العباسية
بمدينة قيصر من بلاد الروم انشدني الحافظ ابو الفرج
عبد الرحمن بن علي البغدادي لنفسه ببغداد

يا حبيب القلب قل لي هل ترى ترحم ذلي
ام ترى ينفك قيدي ام ترى يفتح غلي
قد صدى قلبي بهجر فاحله لي بالتجلي
واشتر النفس فهذا موسم العمر مولي
انت حجي واعتماري انت احرامي وحلي

واخبرنا شيخنا ابو المحاسن الحسني انباه الحافظ المنذري
قال انباه الحافظ ابو الفرج عبد الرحمن بن علي البغدادي
في كتابه اليها انتهى

عبد الاول [illegible] بن
المرشدي

عبد الاول

عبد الباقی بن ابی حصین القاضی ابو یعلی وهو ابن
عبد الله بن المحسن بن عبد الله بن محمد بن عمرو بن سعید
ابن محمد بن داود بن المطهر التنوخی

قال فی الخریدة الکبیر السید والشاعر المجود حسن
السبک متسق السلک متفنن فی ضروب الشعر ومعرفة
صناعته یکاد یقطر ماء اللطافة من شعره یصلح له بالتقدم
علی سنه حسن مقصده فی قصیدته وجودة ستة
له من قصید
یا نوا لجفن المسنها مقریح یخفی الصبابة مرة ویبوح
من طرفه وصلت جراحة قلبه والیه فاض نجیعها المسفوح

ومنها

ومنها واحسن
لم یبق بعدهم له من حشمة شیئا فوا عجباه این الروح
ومنها فی الاعتذار عن ترک التصرف
یا من رقدت وبات لیس براقد عما نزیل بکا رهی ویریح
لا تطلبن منی التصرف اننی لعسی وفی تصریفها تسبیح
وقد استعنت علی الحیاة باننی تغدو علی قناعة وتروح
والعمر قد ذهبا لنفا بشرحه عنی واخلس عارض ومسیح
فاذا افتی رجل طلاق معیشه یوما فسرحی لها بصریح
لم یدننی طمع الطبع ولا شعری بجایزة علیه مدیح
اغلقت بابا لشعر خشیة وقفة بعسا من ما بابه مفتوح
وعفوت عن جرم الزمان ولم ارد منه القصاص وفی منه جروح
وله من قصید
ابدی الفراق کواکب الاغلاس فانقاد صعب مناک بعد شماس
جعلوا الوداع لنا مواعد نلتقی فیها فکان رجاؤنا فی الیاس
ولرب یوم کان فیه من الضنا شاف ومن کلم الصبابة آس
ومنها فی صفة القلم
لا یبلغ الشرف الیراع وانما خبر الریاسة ما اتی برباس

بمهند في جسمه من جوهر ما في الفتى من جوهر حساس
واصم دعاف وليس بذي دم فتراه يرعف من دما الناس
اظمى كصل الرمل يوم متنه والحتف دايس في شباة الراس
فرسانه فوق الدسوت رماهم تلاذمي شر دانها الاخلاس
ان طاعنوا فبالسن او ناضلوا اعيى فباسهم عن الاقواس
اوراسهم قصب لها نصب المدى فضلا اذا موعتب مع الاقواس
دسر يدوب لعابها افواهها لا ذات انياب ولا اضراس
مبرية فاذا تبادرت قطرت عرقا من الانقاس في الاطراس
تجري اذا هي بالشباب تلعب وتقوم ان تلعب الى الاخلاس
اكياس ما لهم القلوب وهكذا خلق السراة وشيمة الاكياس
ولحادهم كتب العلوم فكلما قروا اصابوا الدر في قرطاس
وهي الحلي لهم ولكن ربما فقدت فاعطتهم من الوسواس
وله من قصيدة في زلزله ماسراه في النوم
اهلا بطيف خيالك المعتاد شوق الرباب الى شق فوادي
اهدى الثرى لي في الكرى شخصا له اهديته حملا على الاعواد
شتان بين الحالين فقربه في يقظتي وبسربه لرقادي
ومصايب الا با الاحاد ان توجد لها جلد ففي الاحاد

وقال انشدني القاضي الصفي بن حصين قال
انشدني والدي ابو السان محمد قال انشدني عمي ابو
يعلى في الزلل والمستقفه عند دخول الحمام
• ورومي خلعت عليه يوما ثيابي كلها مع طيلساني •
• فلا بالمنطق الرومي اثنى علي وقال هذا قد كساني •
• ولا قال اشكروا عني فلانا فاني لا يطاوعني لساني •
• فعدت لاخذها فتشبثت لي له اخت من البيض الحسان •
وقد ذكره الصفدي فاورد له من شعره •
ولما التقينا للوداع وقلبها وقلبي يبثان الصبابة
• والوجدا •
بكت لؤلؤا رطبا ففاضت مدامعي عقيقا فصار الكل في
• نحرها عقدا •
• ومنه •
• اذا غبت عن ناظري لم يكد بمر به واسل الكرى •
• فيوهمني انني لا اراك اذا ما طلبتك فيمن ارى •
• لقد كذب النوم فيما استقل بشخصك في مقلتي وافترى •
• وكيف وداري بارض الشام ودارك ارض بوادي القرى •

وبعد فلى امل فى اللقا لانى واياك فوق الثرى
ثم قال قلت شعر جيد ○

عبد الباقى بن قانع ابو الحسين الحافظ قال الدارقطنى
كان يحفظ لكنه يخطى ويصيب وله خصوصية بابى بكر الرازى
واكثر ابو بكر فى الرواية عنه فى احكام القران قال
البرقانى رايت البغداديين يوثقونه وقال ابو الحسين بن الفرا
حدث به اختلاط قبل موته بسنتين وتقدم اخوه احمد انتهى
قلت ذكره الصفدى فقال بعد قانع بن مرزوق
ابن واثق ابو الحسين الاموى مولاهم البغدادى الحافظ سمع الحرث
ابن ابى اسامة وابرهيم بن الهيثم البلدى وابرهيم الحربى
واسحق بن الحسن الحربى ومحمد بن مسلمة الواسطى واسمعيل بن الفضل
البلخى وخلقا سواهم وعنه الدارقطنى وابن رزقويه وجماعة
وصنف معجم الصحابة ووقع للشيخ شمس الدين بعلو توفى عبد الباقى
ابن قانع سنة احدى وخمسين وثلاثمايه وقيل سنة اربع واول
اربع وذكره الخطيب فقال

وذكر ابن دقماق فرفع نسبته فقال عبد الباقي بن قانع
ابن مرزوق بن واثق ابو الحسين الاموي مولاهم الحافظ
قال الدارقطني كان يحفظ لكنه يخطئ ويصيب وله
خصوصية بابي بكر الرازي واكثر ابو بكر في الرواية عنه
في احكام القران قال البرقاني رايت البغداديين يوثقونه
وقال ابو الحسن بن الفرات حدث به اختلاط قبل موته
بسنتين وتفرد اخوه احمد سمع الحديث من ابي اسامة
الحرث بن ابي اسامة ومحمد بن مسلمة الواسطي وابرهيم بن الهيثم
البلدي واحمد بن اسحق الوزان وعلي بن محمد بن ابي الشوارب وعبيد
ابن شريك البزار وغيره روى عنه الدارقطني والمرزباني ومن تقدمهما
قال الخطيب وحدثنا عنه ابو الحسن بن رزقويه وابو الحسين بن
الفضل وعبد العزيز بن محمد بن سسان وغيرهم وقال سمعت الصيمري
يقول عبد الباقي بن قانع بن مرزوق مولى ابن ابي الشوارب
القاضي كان من اهل العلم والدراية والفهم ورايت شيوخنا
يوثقونه وقد كان تغير في اخر عمره قبل ان يموت بمدة بنحو سنتين
فتركنا السماع منه ومولده في ذي القعدة لخمس ليال بقين
منه من سنة خمس وستين ومايتين ومات لست خلون

١٢٢

من شوال سنة احدى وخمسين وثلاثمائه

بسم الله الرحمن الرحيم

عبد الباقي بن محمد بن عبد الله بن الحسين بن داود بن ناقيا
تقدم في عبد الله وتقدم هنالك اني اعيده هنا من عند
الصفدي والصفدي ذكره في المكانين لكن لم يترجمه الا في
عبد الباقي فقال في ناقيا بالنون وبعد الالف الاولى قاف
وبا اخر الحروف ابو القسم الحريمي البغدادي الشاعر صنف
عدة كتب منها تفسير فصيح ثعلب واختصر الاغاني
وغير ذلك وله ملح الممالحة واغاني المحدثين وملح
الكاتب
لم يسبق الى مثله الا انه كان متهما بانه يطعن على الشريعه
ويذهب الى راي الاوايل وله مقاله في التعطيل توفي سنة
خمس وثمانين واربع مايه وكان يعرف بابن البندار وله
مقامات ادبيه الا انه كان مطعونا عليه في دينه وعقيدته وكان
كثير الهزل والمجون سمع من عبد الرحمن بن عبيد الله الحربي ومحمد بن علي
العشاري وابي القسم علي بن المحسن وغيرهم وروى عن جماعة من الشعرا
كابي الخطاب الجبلي وابي القسم المطرز وغيرهما ومن شعره وهو مريض
مضى كما مضت القبايل قبلنا فذكر الابيات الثلاثة المتقدمة

في ترجمته في عبد الله ثم قال ومنه
واني لآتي الدمع فيك تطيرا وتابى العين الا اله جاريا
واسخط لاستمرار هجرك ساعة وتغلب اشواقي فارجع راضيا
هنيا ان استحللت قتلي فلا تطل عذابي وموهوب لعينك ثاريا
ومنه
ارى كل محبوب يلاقي محبته وما نتلاقى والليالي تصرم
وقد علمت اني مشوق واننى بها كلف لكنها ليس ترحم
ومنه
يا صاح اذن بالصباح بشير والكاس تطلع تارة وتغور
والروض مبتسم الثغور نسيمه يشتاق منه المسك والكافور
والعود يخطر في حشاه انامل لم يطو سرا دونهن ضمير
فاشرب على طرب النديم ولا تطل حبس المدامة فالزمان قصير
ومنه ما كتبه الى بعض الروسا وقد افتصد
حبك الله ذو المواهب عقباك من الفصد صحة وسلامه
قل ليمناك كيف شيت استهلي لا عدمنا الندى فانت غمامه
ومنه
اخلاي ما صاحبت في العيش لذة ولا زال عن قلبي حنين التذكر

ولا طاب لي طعم الرقاد ولا اجتلت لحاظي مذ فارقتكم حسن منظر
ولا عبثت كفي بكاس مدامة يطوف بها ساق ولا حسن مزهر
وكان يقول في السماء نهر من خمر و نهر من لبن و نهر من
عسل لا ينقط منه شي ينقط هذا الذي يخرب البيوت ويهدم
السقوف وكانت بينه و بين ابن السبل منافسة ومباعدة
شايعة ظاهرة قال ابو الحسن علي بن احمد بن الدهان انشدته
يوما لابن السبل

وما سجد الله الملايكة كلهم لادم الا ان في نسله مثلي
و لو ان ابليسا درى خر ساجدا لادم من قبل الملايك من اجلي
ولكن اسى الله عنه تكوني لي ان ذهبا انوار فضلي على السبل
فيا رب ابرهيم لو ان فضله ولا فضل موسى والنبي على الرسل
فكم لي وحدي الف فرعون في الورى والف نمرود والف ابي جهل

فلما سمعها قال اشهد بين يدي الله انه ما اخرج ادم من الجنة
الا لانه كان في ظهره ثم قال امض اليه فانشده

اذا ما افتخرت فلا تجهلا اباك وشلاقه والعصا
فانت فدا رسد الدواب اذا انت اوطيتها اخمصا
فكونك في الظهر من ادم تشومات اهبطه اذ عصا

[redacted]
وتستخرج [redacted]
حصن خلق وبحلي بالوال [redacted]
وقال ابن الدهان دخلت على ابن ناقيا يوما [redacted] لانشده
فذكر القصة والبيتين المتقدمين في ترجمته في باب عبد الله
والله الموفق

عبد البر بن محمد بن محمد بن محمد بن الشحنه
ولدي ابو البركات وابو محمد سري الدين ابقاه الله تعالى
ولد في ليلة الثلثا تاسع القعده سنه احدى وخمسين بحلب
ثم لما قدمت القاهرة في سنه ثلاث وستين وثمانمايه
صحبته ولما توجهت الى القدس الشريف صحبته فحفظ القران
العظيم وصلى به كاملا ببيت المقدس وهو ابن تسع سنين
مع ما كان حفظه من تصريف العزى وارجوزة ابن الجزري في
التجويد وغير ذلك وخطب ليلة الختم بمنبر جامع المسجد
الاقصى ونشا ذكيا نجيبا وسمع الحديث ببيت المقدس ثم سافر
معي الى حلب ثم لما عدت الى القاهرة عاد معي فاشتغل وحصل
ومهر وافتى ودرس وناظر والف وشرح ونظم ونثر وترسل
وناب في الحكم بالديار المصرية وحج وزار قبر النبي صلى الله عليه
وسلم وتميز على اقرانه بل على من هو اسن منه فالله اسال
ان يجعله خلفا باقيا وتولى تدريس الحديث بمدرسة السلطان
حسن ودرس التفسير بالجمالية فتكلم على الكشاف احسن كلام

وقدم القاهرة سنه سبع وخمسين ثم

[redacted]

[redacted]

عبد البر بن محمد بن يحيى ابن القويره شرف الدين ذكره
ابن حجر في ترجمة جده يحيى انه مضى ذكره ولم اره فالظاهر
ان الناسخ اغفله

عبد الحارث بن

[redacted]

قالت صبح كما استوقدت نار الحبش كالا آفل

تشبه مني كل ما حل في منزل صدعه الرشا الخاذل

صفرة لون ان تاملتها تشكل فوادي هوى الكاسل

فادمعي تجري ولا تشتفي ادمعي المنسبل الهاطل

وذهن نرى في كله تريني نغمتها شوقا الى تامل

والجسم مني محرق فابكيتها المحترق الذابل

تقال

[redacted]

[illegible]

عبد الجبار بن علي الخوارزمي تفقه باصبهان على قاضيها
ابي الحسن الخطيبي و ورد بغداد فتفقه على قاضي القضاة
ابي عبد الله الدامغاني وسمى خلع امير الحاج مدرسة عند
قبر يونس عليه السلام ورتبه للتدريس بها واجرى عليه
وعلى اصحابه جراية قال الهمداني وكان صالحا متدينا
هكذا ذكره في الطبقات له ولا ادري هو الذي قبله ام لا
انتهى قلت كيف يكون الذي قبله وذاك ابو عبد الكريم
وذا ابو علي وذاك من الري وذا خوارزمي

[redacted]

١٤ عبد الجبار بن العلامة نعمان الدين الخوارزمي الحنفي ٢
قدم البلاد مع تمرلنك سنة ثلاث وثماني مايه ذكر
سيدي الوالد تغمده الله برحمته في اثنا ذكر اخذ تمرلنك
حلب في كلام طويل قال فيه وطلب يعني تمرلنك من معه
من اهل العلم فقال الامير هم عنده وهو المولى عبد الجبار
ابن العلامه نعمان الدين الحنفي والده من العلما المشهورين
بسمرقند وذكر ابن الخطيب في تاريخه فقال قدم حلب
مع تمرلنك في ربيع الاول سنة ثلث وثماني مايه وهو رجل
ذكي فاضل رايته بقلعة حلب في حضورنا عند تمرلنك
ثم اجتمعت به بمقام الخليل عليه الصلاة والسلام
والقلعه وكان معظما عند تمرلنك وتكلم مع فقها حلب
بحضور تمرلنك وتلك الليلة سالته عن مولده فلم
يستحضر لي وقال لي يكون لي الان نحو اربعين سنة وطلب
من القاضي كمال الدين عمر بن ابي جراده الحنفي شرح الهداية
لشيخ اكمل الدين فاعطاه اياه فرايت عبد الجبار قد ذكر مواضع
فيه وقال انها غلط ثم رحل مع تمرلنك الى دمشق ثم الى
بلاد العجم وتوفي هناك في سنة خمس وثماني مايه وكان عالما

مو عبد الجبار احد من عزا اليه صاحب العسه لا ادرى
اهو احد المذكورين قبله ام غيرهم حكى عنه فى العسه
لو زنا بامراة لحرم عليه بنتها من الرضاع وهى منصوصة
انتهى

مو [redacted]

عبد الجبار القاضي الحنفي في تاريخ اليمن وصف
بمتولي القضا لبني مهدي فقال ومنهم زياد بن اسعد
ابن علي الخولاني كان فقيها فاضلا سكنه وادي شقب
بشين معجمة ثم قاف ثم موحدة على وزن فعل محرك الفا
والعين استنابه القاضي عبد الجبار الحنفي متولي القضا
لبني مهدي على قضا الجند

عبد الجليل بن عبد الله بن علي بن صابر تقدم نسبه في
ترجمة ابيه قال ابن النجار قدم علينا بغداد مع والده
وهو صبي وسمع معنا من اصحاب ابن الحصين وابي غالب بن
البنا وغيرهم وسمعنا منه ومن ابيه شيا وكان ذكيا فاضلا
له معرفة بالفقه والادب حسن الطريقة كامل العقل
سالت ابا بكر الفرغاني عبد الله بن علي بن صابر عن مولد ولده
عبد الجليل فقال يوم الاثنين ثامن ذي القعدة سنة
ثمان وخمسمايه بسمرقند قال ابن النجار وبلغني في سنة
احدى وثلاثين وستمايه انه في سمرقند يفتي ويدرس
انتهى قلت وفي هذا تامل اذ يكون عمره الى هذه
المدة مايه وثلثا وعشرين سنه والله يعلم فكم عاش
بعد ذلك والله اعلم واخشى ان يكون الناسخ جعل ثمانين
ثمان واسقط منها النون واليا والله اعلم

عبد الحميد بن سليمان ذكره الحافظ ابو الحسين بن ايبك
فيمن مات سنة خمس وعشرين وسبعماية فقال
وفي رابع عشر ذي القعدة توفي الشيخ الفقيه نجم الدين
ابو محمد عبد الحميد بن سليمان بن معالي بن ابي سعيد
المغربي الاصل ثم الحلبي الحنفي بظاهر دمشق ومولده
بحلب في سنة اربع وثلثين وستماية سمع الحافظ ابا
علي البكري وابا العباس احمد بن عبد الدايم وكان يذكر
انه سمع بحلب صحيح مسلم على النظام محمد البلخي عن المويد الطوسي
وكان شيخا فقيها صالحا
انبانا الحافظ العراقي اذنا انا ابن رافع ان لم يكن سماعا
فاجازة انا عبد الحميد بن سليمن انا

مو عبد الحميد بن عبد الرحمن بن احمد العدابي ابو القسم
المعروف بجواهر زاده بن اخت القاضي ابي الحسن علي بن الحسن
الدهقان تفقه على خاله المذكور وسمع الحديث منه
ومن ابي محمد مكي بن عبد الرزاق الكشميهني قال السمعاني كان
اماما فاضلا عالما وياتي ابنه محمد بن عبد الحميد انتهى قلت
ذكره الذهبي في تاريخ الاسلام فقال العدابي الحنفي احد
الايمة سمع محمد بن ابي الهيثم التوابي وخاله علي بن الحسن
الدهقان جواهر زاده ولم يكن في عصره حنفي اطلب للحديث
منه

عبد الحميد بن عبد الرحمن الكوفي الحماني وحمان من تميم
سمع ابا حنيفة والاعمش والثوري قال عبد الحميد سمعت
ابا حنيفه يحكي عن حماد قال بشرت ابرهيم بموت الحجاج
فسجد قال حماد ما كنت ارى احدا يبكي من الفرح حتى رايت
ابرهيم يبكي من الفرح وحكي عن ابي حنيفة قال فيه الجماع
الا ان يكون له عذر وحكاه عن حماد عن ابرهيم قال يحيى ثقه
مات سنة ثلاثين ومايتين روى له البخاري انتهى **قلت** صوابه اثنتين
ذكره الذهبي في الطبقة الحادية والعشرين من تاريخه فقال
ولاوه من بحمان وهم بطن من تميم واصله خوارزمي ولقبه
بشمين وزاد في مشايخه بريد بن عبد الله بن ابي برده والحسن
ابن عمارة وطلحة بن يحيى بن طلحة التيمي وطلحة بن عمرو المكي ثم قال
وجماعة ثم قال وعنه ابنه يحيى واحمد بن عمر الوكيعي
واحمد بن عبد الحميد الحارثي والحسن بن علي الخلال وعباس الدوري
ومحمد بن عاصم الثقفي والحسن بن علي بن عفان وخلق والبخاري عن
محمد بن خليفة عنه وخلق وثقه ابن معين وقال ليس بالقوي
وقال لد كان داعيه في الارجا وقال هرون الحمال مات سنة
اثنتين ومايتين والله اعلم

عبد الحميد

عبد الحميد بن عبد الرحمن بن الحسين روى عنه الحاكم مو
ويأتي له كلام في ترجمة والده عبد الرحمن بن الحسين
تفقه بابيه انتهى **قلت** قال الذهبي في تاريخ
الاسلام فيمن مات سنة سبع وخمسين وثلاثمايه عبد الحميد
ابن الامام ابي سعيد عبد الرحمن بن الحسين القاضي ابو الحسن
النيسابوري احد رجال الدهر علما وریاسة وسوددا قال
الحاكم كان من افراد زمانه في العلم والحلم والعقل والمروة اطال
المقام بالري واصبهان وبغداد وعرض عليه المطيع قضا
بغداد فامتنع وراسله غير مرة فلم يجب مدحته الشعرا
وفيه يقول بعضهم

كان عبد الحميد يدعى اديبا ۞ فامحى ذكره بعبد الحميد
ولشتان بين ذا وهذا ان تاملت في الندى والجود

٣

عبد الحميد بن عبد العزيز القاضي ابو خازم ذكره صاحب
الهداية في الرهن اصله من البصرة واخذ العلم عن بكر العمي
جليل القدر ولي القضا بالشام والكوفة والكرخ من مدينة
السلام تفقه عليه ابو جعفر الطحاوي وابو طاهر الدباس
ولقيه ابو الحسن الكرخي وحضر مجلسه وكان منقطعا الى
البردعي وتولى القضا للمعتضد ثم ابنه المكتفي بعده وله معه
قصص كثيرة مات سنة اثنتين وتسعين ومايتين
كان عبيد الله بن سليمن خاطبه في بيع ضيعة له ليتيم
تجاور بعض ضياعه فكتب اليه ان راى الوزير اعزه الله
ان يجعلني احد رجلين اما رجلا صين الحكم به او صين الحكم
عنه والسلام وله شعر جيد في مملوكة كانت لقلبه مالكه

ادل فاكرم به من مدل ومن طالب لدمي مستحل
اذا ما تعزز قابلته بذل وذلك جهد المقل

قال ابو اسحق النديم في الفهرست له من الكتب المحاضر
والسجلات وكتاب ادب القاضي وكتاب الفرايض وكان رجلا
دينا ورعا عالما بمذهب ابي حنيفة واصحابه وعالما بالفرايض
والحساب والذرع والقسمة حسن العلم بالجبر والمقابلة

وحساب

١٢٥

وحساب الدور وغامض الوصايا والمناسخات انتهى
قلت ابو خازم باعجام الخاء وبالزاي وهذا معروف
عند اهل الصنعة وقد ذكره الخطيب في تاريخه فقال
الحنفي اصله من البصرة وسكن بغداد وحدث بها شيا
يسيرا عن محمد بن بشار بندار ومحمد بن المثنى العنزي وشعيب
ابن ايوب الصريفيني روى عنه مكرم بن احمد القاضي وغيره
وكان ثقة وذكره الحسين بن علي الصيمري فنقل عنه ولاية
القضا بالشام والكوفة والكرخ كما تقدم وقصته مع الوزير
في طلبه شرا الضيعة وجوابه ثم اخرج حديثا من طريقه
فقال اخبرنا الحسن بن محمد الخلال انا محمد بن المظفر نا ابو بكر
مكرم بن احمد بن محمد بن مكرم وابو محمد عبد الله بن احمد قالا نا ابو
خازم عبد الحميد بن عبد العزيز نا شعيب بن ايوب نا الحسن
ابن زياد اللولوي نا ابو حنيفة عن محارب بن دثار عن ابن عمر
قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم شاهد الزور لا
تزول قدماه حتى يجب له النار اخبرنا علي بن المحسن
انا طلحة بن محمد بن جعفر قال استقضى المعتضد بالله على الشرقية
سنة ثلث وثمانين ومايتين ابا خازم عبد الحميد بن عبد العزيز

وكان رجلا دينا ورعا بمذهب اهل العراق والفرايض والحساب
والدرع والقسمه حسن العلم بالجبر والمقابلة وحساب
الدور وغامض الوصايا والمناسخات قدوة في العلم بصناعة
الحكم ومباشرة الخصوم واحذق الناس بعمل المحاضر والسجلات
والاقرارات اخذ العلم عن هلال بن يحيى الرازي وكان هذا
احد فقها الدنيا من اهل العراق واخذ عن بكر العمي ومحمود الانصاري
ثم صحب عبد الرحمن بن نايل بن نجيح ومحمد بن شجاع حتى كان
جماعة يفضلونه على هولا فاما عقله فلا اعلم احدا راه فقال
انه راى اعقل منه ولقد حدثني ابو الحسن محمد بن احمد بن ماسداد
عن حامد بن العباس عن عبيد الله بن سليمن بن وهب قال ما
رايت رجلا اعقل من الموفق وابي خازم القاضي واما الحساب
فان ابا الحسين عبد الواحد بن محمد الحصيني اخبرني قال قال
لي ابو برزة الحاسب لا اعرف في الدنيا احسب من ابي خازم
قال وقال لي ابن حبيب الذارع كنا ونحن احداث مع ابي خازم
وكنا نقعده قاضيا ونتقدم اليه في الخصومات فما مضت
الايام والليالي حتى صار قاضيا وصرنا ذراعه قال ابو الحسين
وبلغ من شدته في الحكم ان المعتضد وجه اليه بطريف المخلدي

سد

١٢٦

فقال له ان علي الضبعي بيع كان للمعتضد ولغيره مالا وقد
بلغني ان غرماءه اثبتوا عندك وقد قسطت لهم من ماله فاجعلنا
كاحدهم فقال له ابو خازم قل له امير المومنين اطال الله بقاه
ذاكر لما قال لي وقت قلدني انه قد اخرج الامر من عنقه وجعله
في عنقي ولا يجوز ان احكم في مال رجل لمدع الا ببينة فرجع اليه
طريف فاخبره فقال قل له فلان وفلان يشهدان يعني لرجلين
جليلين كانا في ذلك الوقت فقال يشهدان عندي واسال عنهما
فان زكيا قبلت شهادتهما والا امضيت ما قد ثبت عندي
فامتنع اوليك من الشهادة فزعا ولم يدفع الى المعتضد
شيا اخبرنا التنوخي اخبرني ابي قال حدثني ابو الحسين
علي بن هشام بن عبيد الله الكاتب البغدادي المعروف ابوه
باي بساط حدثني ابي حدثني وكيع القاضي قال كنت اتقلد
لابن خازم وقوفا في ايام المعتضد منها وقوف الحسن بن سهل
فلما استكثر المعتضد من عمارة القصر المعروف بالحسني
ادخل اليه بعض وقوف الحسن بن سهل التي كانت في يدي
ومجاورة للقصر وبلغت السنة اخرها وقد جبيت مالها الا
ما اخذه المعتضد فجيت الى ابي خازم فعرفته اجتماع مال

السنة واستاذنته فى قسمته فى سبله وعلى اهل
الوقف فقال لى وهل جبيت ما على امير المومنين فقلت له ومن
يجسر على مطالبة الخليفة فقال والله لا قسمت الارتفاع او ما
تاخذ ما عليه ووالله لئن لم يزح العلة لا وليت له عملا ثم قال
امض اليه الساعة وطالبه فقلت من يوصلنى فقال امض الى
صافى الحرمى وقل انك رسول انفذتك فى مهم فاذا وصلت
فعرفه ما قلت لك فجئت فقلت لصافى ذلك فاوصلنى وكان
اخر النهار فلما مثلت بين يدى الخليفة ظن ان امرا عظيما
قد حدث وقال هى قل كانه متشوف فقلت له انى امين لعبد
الحميد القاضى امير المومنين وقوف الحسن بن سهل وفيها ما
قد ادخله امير المومنين الى قصره ولما جبيت مال هذه السنة
امتنع من تفرقته الى ان اجبى ما على امير المومنين وانفذنى الساعة
قاصدا بهذا السبب وامرنى ان اقول انى حضرت فى مهم لاصل
قال فسكت ساعة مفكرا ثم قال اصاب عبد الحميد يا صافى
هات الصندوق قال فاحضر صندوقا لطيفا ثم قال كم يجب لك
فقلت الذى جبيت عاما اول من ارتفاع هذه العقارات
اربع مايه دينار قال كيف حذقك بالنقد والوزن قلت اعرفهما

قال هاتوا ميزانا فجاؤوا بميزان حرانى حسن عليه حلقة
ذهب فاخرج من الصندوق دنانير عينا فوزن لى منها
اربع مايه دينار فوزنتها بالميزان وقبضتها وانصرفت
الى ابى خازم بالخبر فقال اضفها الى ما اجتمع للتوقف عندك
وفرقه من غد فى سبله ولا توخر ذلك ففعلت ذلك فكثر
شكر الناس لابى خازم بهذا السبب واقدامه على الخليفه
بمثل ذلك وشكرهم للمعتضد فى انصافه اخبرنى التنوخى
حدثنى ابى حدثنى ابو الفرج طاهر بن محمد الصلحى حدثنى القاضى
ابو طاهر محمد بن احمد بن عبد الله بن نصر قال بلغنى ان ابا خازم
القاضى جلس فى الشرقية وهو قاضيها للحكم فارتفع اليه
خصمان فاجترى احدهما بحضرته الى ما اوجب التاديب
فامر بتاديبه فادب فمات فى الحال فكتب الى المعتضد من
المجلس اعلم امير المومنين اطال الله بقاه ان خصمين حضرانى
فاجترى احدهما الى ما وجب عليه معه الادب عندى فامرت
بتاديبه فادب فمات واذا كان المراد بتاديبه مصلحة المسلمين
فمات فى الادب فالدية واجبة فى بيت مال المسلمين فان راى
امير المومنين اطال الله بقاه ان يامر بحمل الدية لاحملها الى

ورثته فعل قال فعاد الجواب اليه بانا قد امرنا بحمل
الدية اليك وحملا ليه عشرة الاف درهم فاحضر ورثة
المتوفا ودفعها اليهم قال التنوخي وحدثنا ابو عبيد
الله المرزباني نا ابرهيم بن محمد بن شهاب عن ابي خازم القاضي
بهذا الخبر اخبرني علي بن ابي علي المعدل حدثني ابي حدثنا
القاضي ابو بكر محمد بن عبد الرحمن بن احمد بن مروان حدثني مكرم
ابن بكر وكان من فضلا الرجال وعلمايهم قال كنت في مجلس
ابي خازم القاضي فتقدم رجل شيخ ومعه غلام حدث فادعى
الشيخ عليه الف دينار عينا دينا فقال له ما تقول فاقر فقال
للشيخ ما تشا قال حبسه فقال للغلام قد سمعت فهل لك
في ان تنقده البعض وتسأله انظارك فقال لا فقال الشيخ ان
راى القاضي ان يحبسه قال فتفرس ابو خازم فيهما ساعة ثم
قال تلازما الى ان انظر بينكما في مجلس اخر قال فقلت لابي
خازم وكانت بيننا انسة لم اخر القاضي حبسه فقال
ويحك اني اعرف في اكثر الاحوال في وجه الخصوم وجه المحق
من المبطل وقد صارت لي بذلك دربة لا تكاد تخطي وقد وقع
لي ان سماحة هذا بالاقرار عن بينة وامر سعد من الحق

وليس

١٢٨

وليس في تلازمهما بطلان حق ولعله ينكشف لي من امرهما
ما اكون معه على وثيقة مما احكم به بينهما اما رايت قلة
تقاصيهما في المناظرة وقلة اختلافهما وسكون طباعهما
مع عظم المال وما جرت عادة الاحداث بفرط التورع حتى يقر
مثل هذا طوعا عجلا بمثل هذا المال قال فنحن كذلك
نتحدث اذ استوذن لابي خازم لبعض وجوه الكرخ من
مياسير التجار فاذن له فدخل فسلم وشبب لكلامه فاحسن
ثم قال قد بليت بابن لي حدث يتقاين ويتلف كلما يظفر به
من مالي في القيان عند فلان المقين فاذا منعته مالي احتال
بحيل يضطرني الى التزام غرم له وان عددت ذلك طال
واقربه انه قد نصب المقين اليوم ليطالبه بالف دينار
عينا دينا حالا وبلغني انه تقدم الى القاضي ليقر له بها
فيحبس واقع مع امه فيما ينغص عيشي الى ان ازن ذلك عنه
للمقين فاذا قبضه المقين حاسبه به من الجذور ولما سمعت
بذلك بادرت الى القاضي لاشرح له الامر فداره بما شكره
الله له فجيت فوجدتهما على الباب قال فحين سمع ابو خازم
ذلك تبسم وقال لي كيف رايت قال فقلت له لهذا ومثله

فضل الله القاضي وجعلت ادعوله فقال علي بالغلام
والشيخ فدخلا فارهبا ابو خازم الشيخ ووعظ الغلام وقال
فاقر الشيخ بانا لصورة كما بلغ القاضي وانه لا شي له عليه
واخذ الرجل بيد ابنه وانصرف اخبرنا الازهري انا علي
ابن عمر الحافظ قال انشدنا ابو محمد برداد بن عبد الرحمن بن
محمد بن برداد الكاتب قال انشدني ابو خازم القاضي فذكر
البيتين ثم قال قال علي بن عمر رادوه احمد بن ابي طاهر
الكساي الفقيه •

• واسلمت خدي له خاضعا ولولا ملاحته لم اذل •

ثم قال قال علي بن عمر ابو خازم القاضي عبد الحميد بن عبد العزيز
قاضي مدينة السلام وغيرها وكان عراقي المذهب وكان
عفيفا ورعا فيما بلغني اخبرنا محمد بن عبد الواحد نا محمد بن العباس
قال قرى على ابن المنادي وانا اسمع قال مات ابو خازم القاضي
واسمه عبد الحميد بن عبد العزيز في جمادى الاول سنة اثنتين
وتسعين انا الحسن بن ابي بكر نا احمد بن كامل قال مات ابو خازم
عبد الحميد بن عبد العزيز القاضي على الكرخ من مدينة السلام
في جمدى الاخرة سنة اثنتين وتسعين ومايتين ولم يعرسسه

وكان نعتا رحمه الله انتهى وقال الذهبي وكان من قضاة
العدل وكان عند الموت يقول يا رب من القضا الى المقبره
وقد ذكره الصلاح الصفدي فاختصر ترجمته على
عادته في اختصاره تراجم الحنفية الا ان ينكت على احد منهم
فيطيل ولم ينقل من ماثره سوى حكاية الغريم الذي مات
في الادب وقال وله شعر ولم يورد منه شيا وذكره
ابن فضل الله فقال وكان انقد في حكمه من الصيارف واشهر في
علمه من المعارف براي يفرق بين الما واللبن ويصرف بين الحق
والطين لو لبس عليه الليل لكشطه او دلس عليه الغمام لاسقطه
مع وقوف مع الحق لا يتعداه وتفطن لو ضل معه النهار لهداه
انفذ من الريح اذا اصمم • وامضى من السيف اذا صمم • لو رفع الله
الدهر لما هاب ان يقضي عليه • او النجم فسدد سهمه اليه • وكان
الخليفة وهو مسل المعتضد • وذاك الباس المتقد • طوعا لقضا
الفصل • ومصابه الذي وقع دونه طاير النصل • فكيف
من دون ذلك الطود المشمخر • والرواق المسبطر • وكان قد اعطي
مزيد حظ من حسن النظر في الحساب • والفرايض التي لا تخطى
الاسباب • وجمع من الشروط ما اقرت له الكتاب • وبقي زينه

لكل كتاب ● لطيفـــــه رايت في تاريخ النحاة لابن القفطي
سبب انشا القاضي ابي خازم للابيات المتقدمة في اول
ترجمته في ترجمة ابرهيم بن السري الزجاج قال وذكر ابو القسم
الحسن بن بشر الآمدي الاصل البصري المنشا احد ايمة الادب
قال حدثني ابو اسحق الزجاج قال كنا ليلة بحضرة ابي القسم بن
عبيد الله نشرب وهو وزير فغنت بدعة جارية عريب
اول فاكرم به من مدل البيتين قال فادت فيه صنعة حسنه
فطرب القسم عليه طربا شديدا واستحسن الصنعة جدا والشعر
وافرط فقالت له بدعة يا مولاي ان لهذا الشعر خبرا احسنا
احسن منه قال وما هو قالت هو لابي خازم القاضي قال فعجبنا
من ذلك مع شدة تقشف ابي خازم وورعه وتسمه فقال
له الوزير بالله يا ابا اسحق اركب الى ابي خازم واساله عن
هذا الشعر وسببه فباكرته وجلست حتى خلا وجهه ولم
يبق الا رجل بزي القضاة عليه قلنسوة فقلت له بيننا شي
اقوله على خلوة فقال ليس هذا ممن اكتمه شيا فقصصت
عليه الخبر وسالته عن الشعر والسبب فتبسم وقال هذا شي
قلته في الحداثة في والدة هذا واوما الى القاضي الجالس

واذا هو ابنه وقال وكنت اليها مايلا وكانت لي مملوكة
ولقلبي مالكه واما الآن فلا عهد لي بمثله منذ سنين
ولا عملت شعرا منذ دهر طويل وانا استغفر الله مما مضى
فوجم الفتى حتى ارفض عرقا وعدت الى القسم بن عبيد الله
فاخبرته فضحك من خجل الابن وكنا نتعاود ذلك زمانا
والله اعلم ثم اعاد الحكاية بعينها في ترجمة الحسن بن بشر

مو عبد الحميد بن عبد الكريم ابو زرعة الحنفي حدث في رجب
سنة خمس مائة عن ابي الحمد الدولابي محمد بن ابرهيم عن ابيه
ابي الفتح ابرهيم بن محمد عن ابي العباس احمد بن الحسين الضرير
نا ابو بكر عبد الله بن محمد بن علي بن طرخان ببلخ نا سعيد نا محمد بن
مصعب عن الاوزاعي عن يحيى بن ابي كثير عن ابي سلمة عن ابي
هريرة قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم انا سيد
ولد ادم واول من تنشق عنه الارض واول شافع واول
مشفع انتهى ذكره الرافعي في ترجمة ابي الحمد المذكور بهذا
السياق ثم ذكره في محله في باب العين من كتابه التدوين فقال
عبد الحميد بن عبد الكريم بن عبد الحميد بن علي بن ابي الفتح
ابن اسمعيل ابو شكر الحنفي ويقال ابو زرعة كان احد فقها
اصحاب الراي المعتبرين فيما بينهم فقط ويناظر ويرجع الى قوله
اصحابه في البلد والنواحي وكان اليه امامة مسجدهم الجامع
وسمع الحديث من الاستاد الشافعي بن داود المقرى وسمع
النسطوريات من الامير الزاهد حمار باس سنة احدى
وخمسين وله عقب من اهل الفقه والمعرفة

عبد الحميد بن قدامة الحنفي اخو حاجب بن قدامة الحنفي
لابيه وهو اخو عبيد الله بن سعيد بن ساحوق لامه قلت
وهذه النسبة الى القبيلة لا الى المذهب فيما يغلب
على ظني بل اجزم به فقد صرحوا في عبد الحميد انه يروي
عن انس بن مالك والله الموفق

عبد الحي بن عبد الرحمن بن محمد ذكره الذهبي في
تاريخ الاسلام فقال ناصر الدين الدمشقي الحنفي المؤدب
بمكتب الناطفيين وامام المدرسة النورية شيخ معمر
فاضل له هيبة على الصبيان ولد سنة احدى وستمائة
وقرا القران على السخاوي وسمع من ابن اللتي ومكرم وغيرهما
واخذ عنه الحفاظ مات في جمادى الاولى يعني سنة تسعين
وستمائة

عبد الحق بن اسعد بن ثابت ابو محمد الحافظ تاج الدين
كان ابوه من اهل طرابلس وولد عبد الخالق بدمشق ورحل في
طلب الحديث والفقه الى بغداد وهمذان واصبهان
وكتب بخطه وتفقه على البلخي وعلى القاضي ابرهيم
ابن محمد بن ابرهيم الهيتي في اخرين يجمعهم معجم شيوخه الذي
جمعه قال ابن النجار قرات في كتاب يتيمة الدهر لابي المعالي
سعد بن علي الحظيري انشدني عبد الخالق بن اسعد بن ثابت
لنفسه ببغداد

قل للحفاظ فذوا العاهات محترم والسهم ذو النصل يؤذي
مع سلامته
كالقوس يحفظ عمدا وهو ذو عوج وينبذ السهم قصدا
لاستقامته

كتب الى غالب بن عبد الخالق بن اسعد بن ثابت قال
انشدني والدي لنفسه

قال العواذل ما اسم من اضنى فؤادك قلت احمد
قالوا اتحمده وقد اضنى فؤادك قلت احمد

وتولى التدريس بالمدرسة الصادرية بدمشق وكان له

مجلس التذكير مات بدمشق سنة ثلث وثمانين وخمسمائة
وكان ابنه غالب انتهى **قلت** ارخ الصفدى وفاته
بسنة اربع وستين تبعًا للذهبى وهو الصواب وقد زاد
الذهبى فى ترجمته انه درس بالمعينية وانه روى عن
عبد الكريم بن حمزة واسمعيل بن السمرقندى وطبقتهما
ورحل الى بغداد فذكر نحو ما تقدم وان وفاته كانت
فى المحرم سنة اربع وستين والله اعلم وقال روى عنه
ابنه غالب ومحمد بن غسان واسمعيل بن ابراهيم السلار
وغيرهم وكان يلقب تاج الدين وقال انه تفقه شافعيا
ثم تحول لمذهب ابى حنيفة وانه سمع جمال الاسلام على
ابن المسلم وعبد الكريم بن حمزة وطاهر بن سهل وعلى بن قبيس
الغسانى ويحيى بن بطريق ونصر الله المصيصى وابن طاوس
بدمشق واحمد بن محمد الرورى وابا محمد سبط الخياط واخاه
الحسين وعبد الله بن البيضاوى وعبد الوهاب الانماطى
ببغداد وعمر بن ابرهيم العلوى بالكوفة وهبة الله بن اخت
الطويل بهمذان وعتيق بن احمد وفاطمة بنت محمد البغدادى
واسمعيل الحمامى وطايفة باصبهان وذكر ان له معجمة

نسخة

نسخة مليحة والله اعلم **تنبيه** هذا الرجل سماه الصفدى
عبد الحق وهذا وهم والصواب عبد الخالق كما فى الاصل فلعل
ذلك من النساخ والله اعلم
اخبرنا

مو عبد الخالق بن عبد الحميد بن عبد الله ابو الفضايل
الوبرى الخوارزمى الضرير الفقيه قال ابو بكر بن الشعار فى عقود
الجمان كان من روسا اصحاب ابى حنيفه وايمتهم عالما مناظرا
متكلما اصوليا فصيحا واليه كانت الفتوى والتدريس بخوارزم
حافظا للفقه والاشعار واسنادا يشار اليه فى الفنون الادبيه
قلت وليس هذا مجموع كلام ابن الشعار فيه بل
قال بعد قوله والتدريس بخوارزم وله مع ذلك حظ فى الادب
والعربيه وعمل الاشعار وكان اديبا بارعا حافظا للغة
والاشعار العربيه وشيخا فى الاداب ثم قال واسنادا
الى اخره حدثنى القاضى الامام ابو سالم محمد بن طلحة الفقيه
المدرس الشافعى النصيبى بحلب المحروسة قال حدثنى ابو الفضل
الوبرى من لفظه قال احفظ بعد كتاب المقامات وحماسة ابى
تمام والجمهرة الدريديه والرد على احد واربعين الف بيت
من الشعر قال انشدنى لنفسه
سقى الشعب من حزوى ومن ضمة الشعب سحايب ادنى صوبها
الوابل السكب
وان كف ادمن السحاب بعبرة تجود بها جفنى اذا ذكر الشعب

سقط
في نظره وتعهد
عليه
كذا رأيت بخط مولفه
ابقاه الله بمصر

فان

فان لنا بالشعب ملهى وملعبا حرام علينا بعده اللهو واللعب
وصحبا نأوا عنى بقلبى اذ نأوا فلم يبق لى قلب ولم يبق لى صحب
كأنا بما دل من العيش بينهم حلوم متى استحلوا اسنانهم هبوا
وانشدنى ابو حامد سليمن بن حراسل الاربلى الفقيه
الشافعى قال انشدنى ابو الفضايل لنفسه
تذكر الجزع وآرامه فهاجت الذكرى آلامه
فظل يشتاق الى منزل آساده تخدم آرامه
يصبو الى الجزع وايامه ان ذكر الجزع وايامه
يا ليت شعرى والمنى ضلة والدهر يناى الحر ما رامه
هل اطرقن الحى يشتد بى ادهم يكسو الليل اظلامه
وصاحبى ابيض ذو رونق شام سنا البرق الذى شامه
كعزم مولانا الاجل الذى سام زمان الشعر ما سامه
برهان دين الله من زينت عزمته الشرع واحكامه
فالفضل ما شيد اركانه والجهل ما نكس اعلامه
لا يسكن الدهر واحداثه الا اذا حرك اقلامه
فهو الذى سل على المعتدى عزمايه اخر اقدامه
وهو الذى اهدى الى المعتفى براية غير اعدامه

وانشدني قال انشدني عبد الخالق قوله

بان وما دعني حين بان اغيد يحكي قده غصن بان

فان ملعب الروح من بعده عني فاثر مطاياه بان

ففي الحشا من شوقه لوعة تمدها عيناي نضاختان

متى تذكرت مغاني الحمى معقفرة احرب بها من مغان

وذلك الظبي الغرير الذي تحكمه لي عزمن دان

اذا رنا فالعين مثل الظبا وان مشى فالقد كالخيزران

اهنت من ذكر الحمى عبرة مصونة عهدي بها لا تهان

لكن عبد الله يوم الندى اودم من عاداه يوم الطعان

فهو الذي ان طرقت ازمة عما بجدوى كفه الرافدان

وان بدت طلعته في الدجى لم يبد من عزها النيران

سل على الدهر له عزمه نزرى على حد الحسام اليمان

اعد للراجي اذا امه عرضا مصونا ونوالا مهان

يا ابن الخطيب العظيم الذي ليس له في الفضل والجود ثان

ومن اذا النكس وناني العلا الفى كسبا لعلا عذران

انت الذي يشرى لما من الاقوال حمدا بالعاعبر فان

وانشدني قال انشدني لنفسه

ان بدا لي من العقيق عقيقه اصبحت بالبكا عيني حميقه

لا ارى كالعقيق في الارض معنى وكاسما في النسا عشيقه •

فهو عندي بان بجل خلق وهي عندي بان تحب خليقه •

من يذق طعم ريقها يلق سكرا لا يرى منه نفسه مستفيقه •

غادة تشبه الفرايع ثغرا والمدام القطربلية ريقه •

حر يوم الفراق حرق قلبي ليس يوم الفراق حامي الوديقه •

قد تركت الغرام مني قبلا وجعلت الفواد مني وشيقه •

مو عبد الخالق بن فيروز الجوهري رايت كذا بخطي في
المسودة وما ادري سمعه عن من لا اعرفه ورايت
الذهبي ذكر عبد الخالق بن فيروز الجوهري في الميزان وقال
حدثني عنه السخاوي وغيره وقال الحافظ علي بن الفضل
لم يكن موثوقا به وقال الحافظ ضيا الدين تكلموا في
سماعه فلا ادري هو ذا ام غيره انتهى

عبد الخالق

عبد الخالق بن محمد بن سعيد بن علي السكاني الحاكم ابو بكر
والد القاضي محمد بن عبد الخالق ويأتي واخوه عبد الله
تقدم وهو صاحب المختار قال السمعاني في الانساب
كان مستملي شمس الايمة ابي محمد عبد العزيز بن احمد الحلواني
فيما املى بكش ومات بكش سنة ثمانين واربع مائة
انتهى

عبد الخالق بن محمد بن عبد الخالق حافد عبد الخالق
الذى قبله قال المولف فى ترجمة والده محمد بن عبد
الخالق والد عبد الخالق مستمل شمس الايمة فليحرر
المستمل صفة من منهما فان كلام المولف ملتبس ولكن
الذهبى فى ترجمته محمد بن عبد الخالق بن محمد القاضى ابى
المويد قال مات ابوه سنة ثمانين واربع مايه
وكان ابوه مستمل شمس الايمة الحلوانى بكس فكشف
اللبس والله الموفق

عبد الدايم

عبد الدايم بن محمود بن مودود بن محمود بن بلدجى ابو
الحسين الغزضى سمع وحدث بالموصل وتفقه بدمشق
على الحصيرى مولده يوم الثلثا سادس عشر جمدى الاخرة
سنة اربع وستمايه بالموصل وتوفى بها يوم الاثنين
ثالث شعبان سنة ثمانين وستمايه ودفن بمقبرة
قضيب البان ظاهر الموصل اسمعه والده الكثير مع اخوته
سمع منه ابو العلا الغزضى وذكره فى معجم شيوخه وقال
كان فقيها عالما فاضلا مدرسا مفتيا عارفا بالمذهب
متعبدا عابدا زاهدا من بيت الحديث والرياسة انتهى
قلت

عبد الرازق بن رزق الله بن ابى بكر بن خلف بن ابى الهيجا
ابن عبد الخالق بن ابى بكر عز الدين الرسعنى وسياتى فى كلام
المولف تسميته عبد الرزاق وهو وهم والصواب انه
عبد الرازق كما حققنا ذلك فى ترجمة ولده ابرهيم وقد ذكر
هذا الرجل ابن حبيب وغيره فى عبد الرزاق كما سياتى هنالك
وقالت انه حنبلى المذهب وسنشير الى ذلك هنالك اعنى فى
عبد الرزاق وقد رايت وصفه بالحنبلى بخط الحافظ الذهبى
وتسميته بعبد الرازق بتقديم الالف فقال عبد الرازق
ابن رزق الله بن ابى بكر بن خلف بن ابى الهيجا ابو محمد الراسى الحنبلى
ورقم يا الحنبلى بالقلم فربما افهم ذلك ان عبد الرازق حنبلى
فان ولده ابرهيم حنفى لكن قد صرح ولده ابرهيم المتقدم
انه حنفى فانقطع النزاع لانه ادرى بمذهب ابيه كما ذكرنا
ذلك فى ترجمة ابرهيم ولده والله اعلم وقد ذكره ابن الخطيب
فقال الامام المحدث مولده فى رجب سنة تسع وثمانين
وخمسماية براس عين كان اماما عالما فاضلا اديبا شاعرا
رييسا من صدور تلك البلاد دخل حلب وسمع بها من عبد
المطلب الهاشمى وحدث ببغداد والموصل قرا عليه بها الدمياطى

الحافظ

الحافظ جزء الانصارى بسماعه من الكندى وابن منينا بسنديهما
وذكره فى معجم شيوخه وكانت له مكانة عند بدر الدين صاحب
الموصل ومن شعره وكتب بهما الى صديق له من ذوى الزهادة
والصيانة

يا من يرينا كل يوم وجهه بشرا ويبدى كفه معروفا
اصبحت فى الدنيا سميا بعدما امسيت فيها بالتقى معروفا

وله

نعب الغراب فقلنا بتغيبه ان الحبيب دنا اوان مغيبه
يا سايل عن طيب عيشى بعدهم جدلى بعيش ثم سل عن طيبه

وقد روى عنه الدمياطى قوله

تقول عرسى وهى اضعاف ما وجدت يوم الفراق ودمع العين يتجدد
اتترك ابنك ابرهيم منفردا طفلا وتوسعه حبا وتصطبر
فكدت اصغى اليها ثم راجعنى رشدى فانشدتها بيتا له خطر
ليس ارتحالك ترتاد العلى سفرا بل المقام على ضيم هو السفر

قال الدمياطى واخبرنى ايضا يعنى عبد الرزاق قال
كتبت الى ولدى محمد كان يشتغل بدمشق من جملة رسالة
اقول فيها للانسان عورة يكشفها وتشينه الخصال الذميمة

ونسترها وتزينها الخصال الكريمه ولكل من هذين اصل
يرجع اليه وجنس يترتب نوعه عليه وهما الجهل فطهر
نفسك من صبغه دمه ومن فرثه والعلم فزين نفسك
بطارف كسبه وتالد ارثه توفي عبد الرزاق ليلة الجمعة
عند العشا الاخرة ثامن عشر ربيع الاخر سنة احدى
وستين وستمايه بسنجار ودفن بمقبرة المشايخ ومن
شعره ما انشده ابن مسدي في معجمه وقد ذكر له ترجمة
اما وتوريد خديها وما كحلت به لواحظها من سحر هروت
وما دون لي عيناها وقد غشيت اجفانها سنة من علم ماروت
لوان وصلت بشرى كنت ابدل يا قوتي عيني لم عيني ويا قوتي
وقد وصف هذا الرجل جماعة بانه حنبلي المذهب متوهمين
ذلك والذي يظهر لي والله اعلم مع ما تقدم من وصف ابنه له
بانه حنفي ووصف الحافظ قطب الدين له بذلك ان سبب
توهم ذلك انقله في ترجمة هذا الرجل من كلام ابن الشعار عندما
فانه ذكره فقال كانت ولادته فيما قراته بخط يده يوم الاحد
بين الظهر والعصر الثالث والعشرين من رجب براس عين
حفظ القران العزيز على الشيخ مبارك بن اسمعيل الحراني وقراه

بالروايات المنقولة عن العشرة ببغداد على ابي البنا
عبد الله بن الحسين النحوي وسمع الحديث الكثير على الامام
ابي محمد عبد الله بن احمد المقدسي واخذ الفقه على المذهب
الاحمدي عنه ايضا وقرا عليه كثيرا من كتبه الفقهية
وغيرها فظن الظان ان هذا مقتض ان يكون حنبليا وقصارى
هذا انه حنفي اخذت عن هذا الرجل الفقه على مذهب احمد
واخذ عنه كثيرا من كتبه الفقهيه وغيرها وها انا قد اخذت
عن عمي قاضي القضاة فتح المالكي الفقه على مذهب مالك افاصير
مالكيا بذلك واخذت عن جماعة من مشايخ الشافعية كثيرا من
فقه مذاهبهم افاكون شافعيا بذلك والله اعلم ثم قال قدم
الموصل في شوال سنة ثلث وعشرين وستمايه ونزل بدار الحديث
المهاجرية بباب سكة ابي نجيح التي انشاها ابو القسم علي بن مهاجر
ابن علي الموصلي وهو يسمع بها احاديث رسول الله صلى الله عليه وسلم
ويفيد الناس وصنف عدة مصنفات منها كتاب القمر المنير في
علم التفسير وكتاب اسنى المواهب في احاديث المذاهب وكتاب المشرع
الصافي من المعين في مصرع الامام الشهيد ابي عبد الله الحسين عليه
السلام وكتاب المنتصر في شرح المختصر في الفقه شرح به مختصر

الخِرَقي قلت وربما اوهم شرحه لمختصر الخرقي
انه حنبلي وهذا الشيخ سعد الدين التفتازاني كثير
الغرام بشرح كتب الحنفية وكذا غير من فحول الايمة المخالفين
ويحتمل ان يكون من فقها المذهبين معا كما سياتي في ترجمة
عبد الملك بن عبد الوهاب الحنبلي والضيا القرمي وغيرهما
ممن صرح فيه بمعرفة المذهبين تنبيه التفتازاني ترجح
عندي انه حنفي وساذكره ان شا الله تعالى في حرف الميم والله اعلم
قال وهو فقيه محدث شاعر فاضل ذو قريحة في المنظوم
والمنثور اجازني جميع رواياته ومصنفاته ومسموعاته وانشدني
لنفسه بالموصل سنة ثنتين وستمايه

انما هذه الحياة متاع فليجزها بالزهد من فيه عقل
نظر العارف اللبيب بعين الفكر فيها فلم يغره عقل
كم قتيل لها بسيف غرور لا قصاص فيه ولا فيه عقل
هي احبولة ولذاتها الحب اذا رمته اصابك عقل
فهيا العمر كله في سرور ونعيم اليس عقباه عقل
قال وانشدني لنفسه في فاتحة كتاب الى صاحب له اسمه
يحيى بن سلامه

قلت للقايلين جهلا بحفظي حرمة الود والاخا سلامه
كيف انسى يحيى واسلو هواه وهو لي ان الم خطب سلامه
ولو اني اعطيت ما اتمنى لتمنيت ان ارى ابن سلامه
وانشدني ايضا لنفسه ابتدا كتاب كتبه الى نجم الدين الفتح المغربي
يرى صبرا من قلبه لا على بعده او قربه من نوى به
رجوت بودي منه اضعاف ذكره ولم ادر ان الهجر بعض ثوابه
ومن عجب اني اضل عن المنى وانت لنا نجم وفيح لسانه
وعني ان الحب ما زال بالنوى وان حال بشر الهجر دون لعابه
وانشدني لنفسه ما كتبه الى ولده ابي الفضايل محمد بلغه حمرا
كتبت بما يشابه دمع عيني عليك اليك يا نظري وسمعي
لعلك ان ترق لسو حالي اذا نظرت عيونك شبه دمعي
وله اشعار كثيرة منها ما قال ابن الشعار وانشدني
لنفسه وقد فارق محرا واخوته
قف بالديار اذا مررت مسلما وابك الاحبة حسرة وتندما
واستخبر الاطلال اين ترحلوا فعسى تخبر عنهم ولعلما
لا يوحشنك سو منظرها فقد كانت وكان بها السرور مخيما
ايامنا ما كان اطيب عيشنا الخالي بمن نهوى والـ[illegible] ما

اين الذي لا الشمس تشبه وجهه حسنا ولا البدر المنير اذا سما
سارت بهم هوج المطي فهيجت شوقي وخلفت الفواد متيما
لم ادر ان البين موت اول حتى وقفت مودعا ومسلما
ورجعت انظر بعدهم اثارهم فاذا بها تبكي جوى وتالما
امحمد لا احمد الدنيا متى لم الزمك مقبلا منك الفما
انى لا طمع الزمان بان ترى عندي لخطب المعضلات تبرما
كلا ولم اجزع لوقع نباله حتى برا لي من فراقك اسهما
افنت مدامعه حوادث دهره فبكي وقد نفدت مدامعه دما
في كل يوم قد اقام زمانه بفراق من يهوى لديه ماتما
قال وانشدني لنفسه في المعني
وقايلة مالي اراك مسهدا وجسمك للاسقام اصبح موردا
فقلت وماذا تنكرين من الذي ترين وقد فارقت حبي محمدا
وحل جوى دون الذي بي من الجوى عليه وان اظهرت عنه تجلدا
يروم اطفا الذي بي عذلي لانه بالعذل زاد توقدا
اذا خطرت لي سلوة عنه صدني غرام بقلبي قد اقام واقعدا
احن الى من جا يخبرانه راه وارعاها على له يدا
وان سروري طال بعد فقده سوى ما امني القلب من قربه غدا

لئن كان لي اشواق تجري لغاية
فشوقي اليه ليس يجري الى مدى

الى ان ارى فوق الجمال جماله واسمع حادي البين بالوصل قد حدا
ثم انشد له قصيدة مطولة في رثا شيخه الموفق عبد الله بن
احمد المقدسي اولها
الا ما لوجه المكرمات ملفع وما للعيون الدين تدمى وتدمع
ومنها في اخرها
ولا غرو ان جفت دموعي فانها بنار الجوى في كل وقت تلذع
وقد تدمع العينان والقلب ضاحك وقد تضحك الاسنان
والقلب يدمع ومنها
وبعد فلا زالت سحايب رحمة من الله في لحد الموفق تهمع
وقال وانشدني لنفسه من ابيات
وما الدهر الا ما الممات الذه وما حر هذا الدهر الا عقاربه
وما هو الا حية لا نمسه ونمنى بانواع العذاب مضاربه
وما زادت الايام معرفتي بها ولا كسبتني غير ما انا كاسبه
لقد حلبتني النايبات ومن يكن كذلك لم تعظم لديه نوايبه
فكن يا زماني كيف شيت فانني حمول اذا ما الخطب حطت ركايبه
عرفت لك الزلات الا مذلتي ولا كان حر لان بالذل جانبه
ومن لم يذد عن مورد الذل نفسه فذاك الذي كل العيون تنايبه

ومن كسب الدنيا ولم يكسب العلا فما اخسر الاكساب لا مكاسبه
وما قيمة الانسان لافعاله علت او دنت احسابه ومناصبه
قال وانشدني لنفسه من ابيات اولها
بما لعينيك من سحر ومن كحل وما بريقك من خمر ومن عسل
وما بفيك من الدر النظيم ومن حسن الحديث الذي ما شين بالمطل
وما بخديك من ورد غنيت به فلم يزده احمرار احمرة الخجل
وما لوجهك من حسن اذا بزغت انواره اخذ الاشراق في الطفل
صلي محبا صل منكم بنار جوى تزيد وقدا على الاصباح والاصل
هبي لي النوم عل الطيف يطرقني ليلا فاقطف ورد الخد بالقبل
يا ويلتا من تجنيها وحلفتها اني لامر هواها غير ممتثل
تجني علي وترميني بما اكتسبت ظلما واسا لها صفحا عن الزلل
وافعل الشي كي ترضى فيغضبها يا ليت اني لم افعل ولم اقل
تميل عني كل الميل ذاهبة مع الدلال وعنها القلب لم يمل
ابكي اذا واصلتني خوف فرقتها كانني في هجير الهجر لم ازل
مرضى فيمنعني من اسربه علي بما عندها من شرعة الملل
ان كان مجنون ليلى قد مضى مثلا فها انا اليوم اقصى غاية المثل
قميص يوسف ان قدته من دبر يد الغرام فقلبي قد من قبل

يا من دنت فرمت قلبي لواحظها لما رنت بسهام العشق والغزل
حرمت منك التي ان دار في خلدي يوما سلوك او اصغيت
للعذل
منها
وكيف يسلوك او يصغي الى عذل قلب شددت عليه اوجه الحيل
سمعي لديك وعيني غير ناظرة الا اليك وكلي منك في شغل
ان كان ظنك او قول الوشاة سلا حقا فلا نلت اوطاري ولا املي
يا للرجال لحافوا قوس حاجبها ان فوقت عنه نبل الاعين النجل
حذار من مقلتيها ان سحرهما في القلب امضى من العسالة الذبل
غضوا نواظركم عن خال وجنتها فقد جنى لي جرحا غير مندمل
قوموا انظروا ما اباحت لي محاسنها من النحول وعاسي من العسل
وعللوني اذا احسم ملمى بذكرها انه يشفي من العلل
ما ذاق يوسي ولا ذاق النعيم سوى فتى بخمر الغواني والهوى ثمل
ما كان ظني ان الاسد ياسرها ريم من الروم بين الحلي والحلل
ولا حسبت بان العشق يشغلني عن العلوم ويلهيني عن العمل
اصبحت اروي احاديث الغرام وما يحيي النفوس باسنادي
عن المقل
قال وانشدني لنفسه وقد سمع بتسليم البيت المقدس

ال العزيز خذلهم الله تعالى

تعالوا نقيم الحزن في مجمع الانس ونصبغ اثواب المصيبة بالنقس
ونحمل للاسلام اعظم ماتم كما ان عباد الطواغيت في عرس
ونبكي دما بعد الدموع وانه قليل على ما قد اصبنا من القدس
ايوخذ والاسلام فيه بقية فوا عجبا اين النجاة من الحبس
عذيرك من ضرب النواقيس موضع الاذان وتبديل الايمة

بالقس

منام ما ارى ام يقظة ما سمعته احقا عباد الله ام خانني حسي
لين تم هذا الامر لا تم انه لاسمى الى نعوى حلولي في رمسي
لبلا ارى داعي الضلال مصوتا على المسجد الاقصى يوذن بالنقس
لعمرك هذا العد لا هلك هالك ولا سلب مالي لا ولا عدم النفس

قال وانشدني ايضا قوله

اترى لمن اسر الفراق عناق ام هل لشمس وصالنا اشراق
ام هل تعود الدار تجمع بيننا فترى حدايق وصلنا الاحداق
لولاكم يا سادتي لم يضطرم في مهجتي نارها احتراق
انا بعد بعدكم سليم لبس لي الا جميل وصالكم ترياق
وتهتكي فيكم فقد منع الهوى ما دون يسطره الاوراق

ابم

تا ليم قلبي فيكم الا وقال هم المراد تكدروا اوراقوا
ما دار لي ذكر السلو بخاطر هيهات ذاك من المحب نفاق
سوق المحبة ليس فيه لعاذل سعي سلوا العاشقين نفاق
ما استنكح العشاق عذرا للهوى الا وقيل لها النفوس صداق
شرطا لولاة عليهم في عقدها ان لا يكون لها الزمان طلاق ۝

بسم الله الرحمن الرحيم

عبد الرب بن منصور بن اسمعيل بن ابرهيم ابو المعالي مو
الغزنوي كانت وفاته في حدود الخمس مائة شرح مختصر
القدوري في مجلد بن سماه ملتمس الاخوان انتهى

عبد ربه

عبد ربه بن بارق الحنفي ثم اليمامي الكوفي الكوسج
ذكره بهذا السياق الذهبي في تاريخ الاسلام في الطبقة
التاسعة عشر [illegible]
الحنفي وعنه علي بن المديني وزياد بن يحيى [illegible]
ابن الحكم والعلاء ونصر بن علي وجماعة قال احمد ما به
باس وقال ابن معين ضعيف وقال النسائي ليس بالقوي
انتهى ولا اتوقف ان هذه النسبة الى القبيلة والله اعلم

عبد الرحمن بن ابرهيم بن عبد الرزاق القبطي الشهير
بابن كاتب الخفق ذكره طاهر بن حبيب فقال فاضل حسنت
اخلاقه وعمرت نفس الناس لقيته ولطف طباعه وطال
في الفضل لسانه ويراعه واستقام في منهاج الفكر
فكره وشاع بالفضل في الافاق ذكره وكان كثير التودد
للناس صمد الاخاص قريب الايناس حسن المقال
والفعال مبسوط اليدين بجزيل النوال كبير الرياسه
جميل المباشرة والسياسه مالكا زمام العقل في سد
الذريعه سالكا من علوم الحساب في السبل المنيعه
فصيح العباره فسيح الدرايه مليح الاشاره ذا ذهن
حاذق وفهم صادق ونثر فايق ونظم رايق ومشاركه
حسنة في العلوم ومداركه جميلة في كل منطوق ومفهوم
سمع واخذ عن العلما بمصر والشام وما برح متطلعا الى تحصيل
الفوايد على الاستمرار والدوام وباشر الوظايف الجليله ونظر
الدولة وانتقل بعد ذلك الى الوزاره بالشام ثم طلب الى
الابواب الشريفه فعاقه عن الدخول اليها عند وصوله الى
مدينة بلبيس دار الحمام وكانت وفاته عن نيف وخمسين

سنة تغمده الله برحمته وهذا وان لم من الفقها فقد
وصفه الشيخ زين الدين بالمشاركة الحسنة في العلوم و
وذكر ابن حبيب ان اسم ابيه ابرهيم بن عبد الرزاق غلط
والصواب انه ابن عبد الرزاق بن ابرهيم وسنذكره في محله
من عند غيره ان شا الله تعالى

مو عبد الرحمن بن ابرهيم بن يوسف تقدم والده في حرف
الالف وياتي عمه عصام بن يوسف وياتي عمه ايضا محمد بن
يوسف اهل بيت علما فضلا انتهى

عبد الرحمن بن احمد بن عبد الغفار ذكره ابن دقماق وابن
تغري بردي قالا وهذا لفظ الثاني الشيخ الامام العلامة
فريد دهره ووحيد عصره زين الدين المعروف بالعضد
الفقيه المفتي الحنفي المصنف كان اماما عالما بارعا له
اليد الطولى في علمي المعقول والمنقول وتولى قضا القضاة
بمملكة بوسعيد ملك التتار بل كان هو المشار اليه بتلك
الممالك والمعول على فتواه وحكمه وتصدى للاقرا والفتيا
والتصنيف عدة سنين ومن مصنفاته شرح المختصر والمواقف
والجواهر وغير ذلك في عدة فنون وكان اماما بارعا متفننا
يضرب بعلمه المثل وكان كريما عفيفا جوادا احسن السيرة
مشكور الطريقة الى ان توفي سنة ثلث وخمسين وسبع
مايه ووجد الناس عليه كثيرا رحمه الله انتهى قلت
ذكر هذا في الحنفيين وهم ومشهور ان الرجل شافعي المذهب وترجمته
غير خافيه ولا اعلم مستند هذين الرجلين في عده من الحنفية
والعجب قول الجمال زين الدين المعروف بالعضد ثم ظهر لي ان
الذي استندا اليه في كونه حنفيا ولايته قضا القضاة بمملكة
بوسعيد وكونه المشار اليه فيها وهي بلاد الحنفية والله اعلم

عبد الرحمن بن احمد بن عبد [illegible] بن عثمن بن عبد الله
ابن [illegible]

[illegible]

١٥٧

١٣ عبد الرحمن بن احمد بن علي بن الفصيح الهمداني الكوفي ثم الدمشقي
ولد سنة بضع وعشرين وسبع مائة وسمع من ابي عمرو بن
المرابط السنن الكبرى للنسائي ومن ابن الحمار مسند احمد
وحدث بهما بالقاهرة وكان خيرا متواضعا وهو والد
صاحبنا شهاب الدين الخادم مات في شوال سنة خمس
وتسعين وسبع مائة هذه عبارة ابن حجر في الدرر

عبد الرحمن بن احمد بن يحيى بن ابى بكر بن خليل الاعزازى الحنفى
ذكره فى بعض تعاليقه فقال ومن خطه نقلت
سمع على ابى الهول الجزرى ستة وستين من المختارة للضيا
بسماعه على سليمن بن حمزة عنه والاول والثالث من المستخرج
من كتاب الصلاة لعبد الرزاق بسماعه من سليمن ايضا ان الضيا
مات راجعا من الحج فى المحرم سنة اربعين وثمانى مايه

عبدالقادر

عبد الرحمن بن ادريس بن حسن الخلاطى ذكره ابن شداد فى من مو
درس بالطومانية بحلب فقال فيه الفقيه الاجل نجم الدين
الخلاطى مولدا الحلبى منشا قال وعليه انقضت الدولة
الناصرية

١٥٩

وذكره الذهبي [illegible] فلم يرد على
ان قال الفقيه الحنفي [illegible] الى اخر ما
تقدم من تواريخ وفاته كما تقدم والله اعلم

٣ عبد الرحمن بن اسحق بن ابرهيم بن مسلمة الضبي كان متولي
القضا على الرقة ثم ولي القضا بمدينة المنصور وبالشرقية
قال الخطيب اخبرنا علي بن المحسن انا طلحة بن محمد بن جعفر
قال عزل اسمعيل بن حماد بن ابي حنيفة فاستقضى مكانه
عبد الرحمن بن اسحق بن ابرهيم وجده من اصحاب الدولة وكان
من اصحاب ابي حنيفة حسن الفقه وتولى الحكم في ايام المامون
وما زال في اخر ايام المعتصم ولما عزل المامون بشر بن الوليد
ضم عمله الى عبد الرحمن بن اسحق وكان على قضا الشرقية فصار
على الحكم بالجانب الغربي باسره قال الخطيب قوله وكان من
اصحاب ابي حنيفة اي ينتحل مذهبه ولم يرا ابا حنيفة ولا ادركه
قال الدارقطني وكان مهيبا جماعا للمال وعزل في صفر سنة
ثمان وعشرين ومايتين ومات بعد في توجهه الى مكة
في ذي القعدة ودفن بها سنة اثنتين وثلثين ومايتين
انتهى قلت قال الخطيب انه قدم بغداد فولاه المامون
قضا الجانب الغربي وكان عبد الله بن طاهر سبب ولايته
وكتب له كتب اصحاب الراي وعني بعد ذلك بحفظ الحديث
فحفظ منه شيا صالحا ثم اسند وفاته كما في الاصل والله اعلم

عبد الرحمن [illegible] بن حبيب بن المنهال
السدوسي ابو علي الجوهري الحنفي ذكره شيخنا ابن حجر في قضاة
مصر فقال من المائة الرابعة قال ابن زولاق ولد سنة
خمسين ومائتين وقال ابن يونس سنة احدى وخمسين
بسامرا وكتب بالعراق وحدث عنهم بمصر وكان مكثرا
عن علي بن حرب وكان ثقة وقال ابن زولاق وسمع من علي
ابن حرب الطائي نحو ستين جزءا واخذ عن الربيع بن سليمن
التركيب الشافعي وحدث ايضا عن محمد بن عبد الله بن عبد
الحكم روى عنه ابو بكر بن المقري والطبراني وولي قضا مصر
بعد صرف ابرهيم بن محمد الكريزي خلافة عن هرون بن ابرهيم
ابن حماد بعد صرف ابي يحيى بن مكرم وفوض الكتاب من هرون
الى ابي علي الصغير واسمه احمد بن علي بن الحسين وعلى ابي علي
الجوهري فتسلما ذلك من الكريزي ونظرا في الامور ثم استقل
عبد الرحمن بن اسحق فانه كتب الى هرون يساله افراده فاجاب
سواله وارسل الى علي الصغير واستقل الصغير بالنظر
في الصدقات وقال ابن يونس قسم القضا لاحمد بن ابرهيم
ابن حماد نحو سنة الى ان قدم ابن حماد فهذا يدل على ان

ولايته من قبل احمد لا من قبل اخيه هرون وكان احمد بن
قبل هرون فعلى هذا يكون عبد الرحمن نايب نايب
القاضي وظاهر كلام غيره انه انما ناب عن هرون ثم
استناب هرون اخاه احمد قال ابن زولاق كان
عبد الرحمن بن اسحق عاقلا فقيها حاسبا وله في الحساب
تصنيف وافر ولم تزل حلقته التي كان يشغل فيها في
الجامع بل كان يروح كل ليلة وكان ينفذ له بضاعه حوب
الى مكة في كل سنه وكان عفيفا يقال ان المودع بقي
فيه ثمانون الف دينار مما كان ابو عبيد خلفه فيه
وطال العهد بها ولم يات لها طالب فلم يتعرض لها عبد
الرحمن حتى جا الذي بعده فاتلفت كلها في النفقات والصلات
والهبات وكان عبد الرحمن يتادب مع الطحاوي جدا بحيث
لا يركب حتى يركب ويقول هو عالمنا وقدوتنا ويقول
هو اسن مني باحدى عشرة سنة والقضا اقل من ان
افتخر به على ابي جعفر وكان ابن الفرات الوزير غضب
من حرم الكريزي سوى نظر الاحباس يعني ابن ابي بكر وافردها
عن القاضي ولم يزل عبد الرحمن ينظر في الحكم الى ربيع الاول

١٦١

مو

سنة اربع عشرة فكانت مدة ولايته سنة واحدة
وشهرين وعاش بعد ذلك الى سنة ست وعشرين
وثلثمايه وقال ابن يونس مات ليلة الخميس لسبع
خلون من ربيع الاخر انتهى نقلت هذه الترجمة
بكمالها من خط شيخنا ابن حجر رحمه الله

١٣ عبد الرحمن بن ابي بكر [redacted] البسطامي
ابو القسم كمال الدين مولده [redacted] وخمسين
وستمايه وسمع من النجيب [redacted]
ابي العباس احمد بن عيسى بن محمود الحنفي وتفقه في بابه وحدث
عنه وسمع منه وتفقهت به وناب في الحكم ودرس
وافتى وكان عفيفا دينا ومات في ليلة يسفر صباحها عن
سابع رجب سنة ثمان وعشرين وسبعمايه بالمدرسة
الفارقانية من القاهرة ودفن بالقرافه بتربة قاضي
القضاة شمس الدين السروجي جوار ضريح الامام الرباني
محمد بن ادريس الشافعي رضي الله عنه وهو والد سيدنا
قاضي القضاة زين الدين ابي حفص عمر انتهى قلت
كذا سمى المولف جد خاله ابي العباس هنا محمودا وسماه في ترجمة
عمر فالله اعلم وقد ذكر ابن حجر فقال عبد الله البسطامي ثم الحلبي
نزيل القاهرة كان فاضلا في مذهب الحنفيه يحفظ الهداية
ودرس بالفارقانيه وكان عفيفا خيرا وهو والد القاضي
زين الدين عمر بن عبد الرحمن الذي ولي القضاء بعد الحسام الغوري
وارخ الحافظ ابن ايبك وفاته كما تقدم وقال حدثنا

١٦٠

عن عبد اللطيف الحراني كان من اكابر الحنفيه

مو عبد الرحمن بن الحسن بن احمد ابو حنيفة الرودنى رايته
كذا فى ذيل مختصر طبقات الحنفية لشيخنا الفيروزابادى
وقال فيه كتب اربع مائة مصحف باع كل مصحف
بخمسين مثقالا وكان صدوقا فاضلا روى عن ابى بكر
الحيرى وابى سعد الجنزرودى وابى سعد بن عليك

عبد الرحمن

مو عبد الرحمن بن الحسن والد اسمعيل وجد عبد الرحمن
المذكور بعده تفقه عليه ولده محمد بن عبد الرحمن
انتهى

الحسن مو عبد الرحمن بن الحسين بن احمد والد منصور بابتي روى
عنه ابنه منصور انتهى

عبد الرحمن بن عبد الله الكريمي

مز عبد الرحمن بن الحسين بن خالد ابو سعيد النيسابوري ٢
القاضي شيخ الحنفية مات سنة تسع وثلثمايه
سمع ابا زرعة عبيد الله بن عبد الكريم الرازى الحافظ
الكبير ومحمد بن رافع روى عنه ابنه عبد الحميد القاضي
وابو العباس احمد بن هرون قال الحاكم سمعت عبد الحميد
يقول كثيرا ما كنت اسمع ابي يقول

واخط مع الدهر اذا ما خطا واجر مع الدهر كما يجري

وقال الحاكم ايضا سمعت عبد الحميد يقول توفي ابو سعيد
يوم السبت النصف من جمادى الاولى سنة تسع وثلثمايه
انتهى قلت ذكره الذهبي في تاريخه الكبير فقال
سمع الحسن بن عيسى بن ماسرجس ومحمد بن رافع وعلي بن سلمة اللبقي
روى عنه ابنه عبد الحميد القاضي واحمد بن هرون الفقيه
وسمع في الرحلة سعدان بن نصر وابا زرعة الرازي قال
الحاكم كان امام اهل الراى في عصره بلا مدافعة قلت
وكان بينه وبين ابن خزيمة منافرة فلما مات اظهر السرور
ابن خزيمة وعمل دعوة انتهى قلت وهذا دليل
على انه كان مشهورا معه في العلم والله اعلم

عبد الرحمن بن الحسين الهروي الحنفي ذكره الذهبي في تاريخ
الاسلام في الطبقة السادسة والعشرين فقال رحال سمع
سفين بن عيينة وكان رحلة السلمي الهروي صاحب الاعمش
وجماعة وعنه د وابنه ابو بكر بن ابي داود وداود بن وسيم
البوشنجي ومحمد بن المنذر شبله وابو علي احمد بن محمد بن رزين الباشاني
وابو جعفر محمد بن عبد الرحمن الشامي وغيرهم توفي سنة ست
وخمسين والله الموفق

٣ عبد الرحمن بن رجا بن القسم الفقيه البزدغري من
اهل نيسابور احد الفقها الكبار كان من كبار اصحاب ايوب
ابن الحسن واحمد بن حرب ذكره الحاكم في تاريخ نيسابور وقال
سمع عمر بن زراره ومحمد بن رافع روى عنه ابو العباس احمد
ابن هرون الفقيه وابو جعفر محمد بن سليمان المذكر وحدثني
ابو محمد بن ابي عبد الله قال توفي عبد الرحمن بن رجا سنة تسع
وما يتين انتهى

١٥ عبد الرحمن بن سلطان بن جامع بن عولس بن شداد
ابن مراحم ابو بكر التيمى الدمشقى مولده سنة سبع وسبعين
وخمس مائة ومات بدمشق سنة اربع واربعين وستمائة
فقيه محدث سمع وحدث عن ابى طاهر بركات بن ابرهيم
الخشوعى وغيره انتهى **قلت** ذكره الذهبى فى تاريخ
الاسلام قرا على الفقيه ركن الدين الحنفى وسمع محمد بن صدقة
وعبد الرحمن بن على الخرقى ويوسف بن معالى وكان امام مسجد
البياطرة قبل ولده شيخنا ابى عبد الله محمد جد صاحبنا
امين الدين محمد بن ابرهيم امام المسجد يومئذ روى عنه محمد
ابن محمد الكنجى والمجد بن الحلوانية والبدر بن الخلال والفخر بن
عساكر ومحمد بن خطيب بيت لاهيا وبالحضور العماد بن النابلسى
وتوفى فى ثامن عشر صفر

عبد الرحمن

٦٦

١٢ **عبد الرحمن** بن سليمان بن على بن امين الدنوى د رس م
بالاسالة بعد والده سليمان بن على كذا ذكره ابن حجر فى
ترجمة والده وذكر ان والده مات سنة ثمان وعشرين
وسبع مائة

٢ ١٥ عبد الرحمن بن شجاع بن الحسن بن الفضل ابو الفرج
درس بمشهد ابى حنيفة رفيقا لاحمد بن مسعود التركستانى
فى حدود الستمايه وقد ذكرت ذلك فى ترجمة ابن مسعود
تفقه على والده وسمع ابن ناصر وحدث وافتى ودرس
قال ابن النجار كتبت عنه وكان جليلا فاضلا تام السكون
متدينا اخبرنى اخر عمره سمع منه الامام منكرس الناصرى
سنة ثمان وستمايه قال ابن النجار سالت عبد الرحمن عن
مولده فقال فى ذى القعدة سنة تسع وثلثين وخمسماية
بباب الطاق وتوفى يوم الاثنين سادس عشر شعبان سنة
تسع وستمايه ودفن من الغد بالخيزرانية وتقدم والده انتهى
قلت الذى ذكره فى ترجمة احمد بن مسعود انه
استناب ابا الفرج عبد الرحمن فى الدرس وانه كان يحضر
هو فى الاسبوع يومين ويحضر عبد الرحمن بقية الايام
والله اعلم وقد ذكره الذهبى فزاد انه سمع من احمد بن ناصر
وقال كان اماما فقيها مدرسا درس بمشهد ابى حنيفه
نيابة عن المدرس وكان ابوه من كبار الحنفية وقد ذكره
الصفدى فقال ابو الفرج الفقيه الحنفى البغدادى قرا

الفقه

٦٧

الفقه على ابيه حتى برع فيه واجاد الكلام فى المناظرة
وولى التدريس بمشهد ابى حنيفة نحو ما تقدم والله اعلم

عبد الرحمن بن عبد الله بن عبد الرحمن بن الرضي ذكره
الحافظ ولي الدين العراقي في سنة اثنتين وسبعين وسبع
مايه فقال ومات بدمشق يوم الثلثا سادس المحرم الشيخ
رضي الدين ابو الفرج عبد الرحمن بن عبد الله بن عبد الرحمن
الدمشقي الحنفي الشهير بابن الرضي ودفن بقاسيون سمع متاخرا
من محمد بن عمر بن شاه من اصحاب ابن عبد الدايم حضورا ولا اعلمه
حدث وناب في الحكم بدمشق ودرس وكان فيه ديانة وخير
وتلاوة للقران ذكره ابن رافع

عـ١ عبد الرحمن بن عبد الله بن عبد الرحمن بن الخشاب ذكره م
ابن حجر فيمن مات سنة تسع وثماني مايه من الاعيان فقال
اشتغل بالعلم بالشام ثم قدم القاهرة وناب في الحكم عن
ابن العديم ثم ولي قضا الشام في هذه السنة فوصل مع
العسكر فباشره يومين ثم سعى عليه ابن الكويز فاعيد
ثم ماتا جميعا في هذا الشهر وبينهما في الوفاة يوم واحد
ومات هذا ولم يبلغ الثلاثين داخلة بالقاهرة ولم يكن
ماهرا في العلم انتهى

عبد الرحمن بن عبد الباقي بن الحصر الحنفي رايت بخط العلامة
ابن قاضي شهبة ما صورته قال ابو شامة وفي السادس
والعشرين من جمادى الاولى توفي التاج عبد الرحمن بن عبد الباقي
ابن الحصر الحنفي المعروف بابن البحاد وكان احد شهود باب الجامع
ومدرسا في مناصب الحنفية وهو الذي عقد نكاحا على مذهبه
باذن الصدر ابن سني الدولة الحاكم الشافعي ثم اذن الصدر
لنائبه الكمال السلسي في نقضه فنقضه وجرى في ذلك
القال وعظيم على الناقض والاذن وصنفت في ذلك مصنفا
وانتصر السلسي للحكم به بجمع جزء فنقضته عليه بتصنيف
اخر صليت عليه اماما ظاهر باب الفراديس فاتفق حينئذ
عبور نائب دمشق علاء الدين طيبرس الوزيري فترجل وصلى
معنا عليه ثم مضى به الى الجبل قاسيون انتهى وقد ذكر هذا
الرجل الذهبي في تاريخ الاسلام في من مات سنة ستين وسماه
باسمه ونسبه ومذهبه ثم قال تاج الدين ابن البحاد فقيه
بارع مدرس وكان يشهد تحت الساعات مات في جمادى الاولى

عبد الرحمن بن عبد الرحيم المروزي استاد محمد بن محمد بن عبد الرحمن مو
الصفار المروزي به تفقه وسمع منه الحديث انتهى

عبد الرحمن بن عبد الرزاق بن ابرهيم الوزير الصاحب
فخر الدين ابو الفرج بن شمس الدين بن علم الدين المعروف بابن
مكانس تقدم ان طاهر بن حبيب انقلب عليه فسمى اباه
باسم جده وجده باسم ابيه وذكره ابن حجر في انبا الغمر
وفي الدرر فاختصر ترجمته في انبا الغمر فقال ولي نظر
الدولة مرارا وتنقل في الولايات وولي وزارة دمشق اخيرا
ثم استدعي الى القاهرة ليستقر وزيرا بها فاغتيل بالسم
في الطريق فدخل القاهرة ميتا وكان ماهرا في الكتابة عارفا
بصناعة الحساب اعجوبة في الذكا له الشعر الفايق والنظم
الرايق ما طرق سمعي احسن من قوله في الرسالة التي كتبها للبشتكي
وهي رسالة طويلة اجاد فيها ولقد رصد السمك بالمرصاد
واطاعته حروف النص وكلما تلا لسان البحر نون تلا لسان
القوم صاد وهو القايل

غلقتها معشوقة خالها قد عمها بالحسن بل خصصا
يا وصفها الغالي ويا جسمها لله ما اغلا وما ارخصا

مات في خامس عشر ذي الحجة سمعت من لفظه شيا من الشعر
وكانت بيننا مودة وقال في الدرر انه ولد في سلخ ذي
الحجة سنة خمس واربعين وكان ابوه من الكتاب في الدواوين
فنشا في ذلك وكان ذكيا فتولع بالادب فاخذ عن القيراطي
وصحب الشيخ بدر الدين البشتكي ونظم الطريقة النباتية
فاجاد مع قصور بين في العربية لكنه كان قوي الذهن حسن
الذوق حلو النادرة يتوقد ذكا قال وصودر مرة مع الصاحب
كريم الدين اخيه ثم ولي وزارة الشام فاقام بها مدة ودخل
الى حلب صحبة الظاهر برقوق وطارح فضلا الشام في البلدين
ثم ذكر طلبه من الشام وسبب موته وانشد له البيتين
المتقدمين وذكره ابن الخطيب فاثنى عليه ثنا حسنا وانشد
له

يارب ان لم تغتفر اوزاري لا نافعي اهلي ولا زواري
يارب حق الحق والعيش الذي كنا نقضيه الجميع عوار
لكن يشكي العدم وكلفه يوم الحساب تحملك السنار

قال وله

ان الهوا بين يا معشوق قد علقا بالروح والجسم في سر وفي علن
فالروح تغذيك بالمهد وقد علقت والجسم حوشيت بالمقصود
فيك فني

وهذه الابيات الثلاثة الرائية دالة على حسن عقيدته
وان فى كلام المقريزى الذى سنذكره تحملا عليه فانه قال
بعد ان اثنى على ادبه وفضله الا انه كان لعراقة ابائه
فى النصرانية يستخف بالاسلام واهله ويخرج ذلك
فى اساليب من مجونه وهزله اخبرنى البدر محمد بن ابرهيم
البشتكى وكان قد عاشره دهرا طويلا انه سمع المؤذن وهو
يقول فى اذانه اشهد ان محمدا رسول الله فقال هذا محضر
له ثمان مائة سنة تؤدى فيه الشهادة وما ثبت ومات
وله عدة بنات نصارى عامله الله بما يستحقه انتهى هكذا
نقل هذه الحكاية الجمال بن تغرى بردى عن البدر البشتكى
ثم قال قلت وهذا شان اقباط مصر قديما وحديثا الا
ان فخر الدين هذا كان قد انسلخ من ابناء جنسه لما اشتمل عليه من
الفضيلة والادب والشعر الرائق ثم ذكر من شعره ما سنذكره
قلت وقد اورثت عندى هذه الحكاية توقفا فى امر
ابن مكانس فانه صح عندى ان البدر البشتكى كان صديقه
وكثير الثنا عليه ومعترفا بجزيل احسانه واورثت
عندى ندما على ذكره فى الطبقات فالله اعلم ثم اورد له الجمال

بتينيه المشهورتين لما صادره الظاهر برقوق وعلقه
برجليه وهما
وما تعلقت بالسرياق منتكسا لزلة اوجبت تعذيب ناسوتى
لكننى مذ نفثت السحر من ادبى عذبت تعذيب هاروت وماروت
قلت ولم يخرج عن عبارات القوم والله اعلم ثم
اورد من شعره لما صودر
رب خذ بالعدل قوما اهل ظلم متوالى
كلفونى بيع خيلى برخيص وبغالى
قال وله
يا سرحة الشاطى المنساب كوثره على اليواقيت فى اشكال
حصباء
حلت عليك عزاليها السحاب اذا نوء الثريا استهلت ذات
انواء
وان تبسم فيك النور من جذل سقاك من كل غيم كل بكاء
رحماك بالوارف المعهود منك فكم لنا بظلك من اهوى واهواء
ومنها
فاستهدت دوحها المخضل وافترشت نجم الثريا ورقت عرشا على الماء

لا يدرك الطرف اقصاها على كلل حتى تعود لها لحظات حولا

ومنها

مالت على النهر اذ جاش الجزير به كانها اذن مالت لاصغا

باكرتها في سراة من اصاحبنا لا ينطوون على ضد و شحناء

تقاعسوا بمعالي شعرهم فاروا ودّ الاحبة في الفاظ اعداء

من كل شيخ مجون في شباب فتى يقري المجون بقلب غير نساء

على الحدايق دا لا فاق نفحنا ريح البنفسج لا نشر الخزاماء

اما انا لست نواحا على طلل ولا خليط ولا نداب احياء

تركته لاناس كالتيوس غنوا عن المدام بدر الابل والشاء

يعزون للشعر لكن من جهالتهم لم يفرقوا بين ايطاء واقواء

من كل الكن عند البحث منقطع كانه واصل والشعر كالداء

ومن مقطعاته

بابي عقيقة مرشف برّت وكانت قبل عقت

فلثمتها ورشفتها وقطعتها من حيث رقت

وله ايضا

زارت معطرة الشذا ملفوفة كي تختفي فابي شذا العطر

يا معشر الادبا هذا وقتكم فتناظروا في اللف والنشر

وله

يقول معذبي اذ همت وجدا بخد خلت فيه الشعر نملا

اتعرف خده للعشق اهلا فقلت له نعم اهلا وسهلا

وله مداعبه

قلت يا لايمي على بذل مالي في هوى الحب دع كلام العشار

فعلى فلس ذا يناح ويبكى لا على درهم ولا دينار

وله

سكر الشيخ وطابا واشتهى الشيخ شبابا

حسب الخمرة صابا وجد الراح شرابا

وله في ابن النشو الوزير

انشا العظيم ابن النشو لما ارتقى وزارة زادته في قدره

بالجامع العمري سبيلا وقد قالت لنا عنه بنو مصره

هذا سبيل حاله فاسد وزيره يرشح من قعره

وله في حسن خواتمه

واسوءتاه اذا وقفت بموقف ما مخلصي فيه سوى الاقرار

وسواد وجهي عند اخذ صحيفتي وتطلعي فيها شبيه القار

وقد ذكر الخطيب ابن عشاير للاديب شمس الدين المزين قصيدة

في مدحه سمعها منه ابن عشاير وهي

اتت في ظلام الليل خوفا بازير ذي رقيب فجا الصبح مبتسما من

فرقها يجري

وماكان يمشي في ليالي صدودها اذا ما اتى الا كمشي القطا

الكدري

بدت وزنت قلنا الغزالة في الضحى لها ناظري بهوى وفي

المهمه القفر

لها طلعة كالبدر يزري جمالها وفي الليلة الغراء بالانجم

الزهر

حمت ثغرها مني بترك لحظها وما شيمة الاتراك الا

حمى الثغر

فما البدر عند التم والشمس في الضحى اذا ابتسمت عنه

وما الكوكب الدري

اذا نظرت نحوي بصارم لحظها تقلدني منا بذلك في نحري

واطلب من فيها المدام تقول لي خف الحد من هندي لحظي با

سكري

لليلة جمع الشمل قدر معظم فما لك تبدي السكر في ليلة القدر

نوق

نوق النوى مهما استطعت فانه امر على قلب المحب من

الصبر

بكيت بكا الخنسا وما رق قلبها فصار كلا الدمعين يجري

على صخر

وعاب رفيق الدمع صبري سفاهة فقلت له دمعي احر

من الجمر

تقاعد لما سمت رمان نهدها ولم يرض حبات القلوب

من الصدر

وطبيب لما ان رايت جفونها راضا صحاحا بجبر القلب

بالكسر

فضاع حسابي حين قابلتها وبما اطالة سقمي ان يكن كسرها

جبري

ويا ضيعة الاعمار كم لي مباشرا هواها وعيني في معالمها

تذري

ولي حاصل ما فيه للنفس خالص ولكن لصدر القبض

والصرف من عمري

وها انا استرجي الوصول بمدحتي لفخر الكرام الكاتبين من الدهر

نواع لتفصيل الكتاب جمل كالعقود الابنية بالنظم والنثر
وطرس بحا فيه البديع [illegible] بيان كاد [illegible]
[illegible] بالقصر
مثال بكا [illegible] ابن [illegible]
[illegible]
[illegible] المتشبب
قال [illegible]
[illegible] ابن [illegible] الخطيب [illegible]
القصيدة ليست بخط الخطيب [illegible] بخط ولده
ول الدين والله اعلم

فتی حاز فضل السبق فی حلبة الندی ببیض الایادی لا
بدهم ولا شقر
یذکرنا عهد البرامکة الاولی ولکن له فضل بفضلهم
یزری
فلو جعفر یحیی وعا بن فضله لقال ندی هذا یزید
علی البحر
ولا عیب فیه غیر قاصد بره یقول العطایا منه قد
اثقلت ظهری
ومنها
له قلم للسیف والضیف ینتضی قلوب العدا یفری کما بالندی
یقری
هو البحر فی الاعطا والسیف فی الندی فلا عجبا ان خص
بالمد والجزر
یفوق علی الاقلام من اجل انها غدت قصبا تبری وذا وصبا
یبری
نداه لما سدیه من فیه سابق اذا ما مشی فی الطرس نایله
یجری

[redacted]
سنة خمس وثلثين وستما[redacted] بن يوسف الاصدى
[redacted]
وتقدم جده اسمعيل [redacted] اخوه محمد وكذلك اخوه
[redacted]
[redacted] محمد بن احمد الرجانى
ثم عن قاضي القضاة محمد بن يحيى بن فضلان [redacted] عن
قاضي القضاة ابي صالح الحنبلي وعن قاضي القضاة عبد الرحمن
ابن مقبل ثم ولي التدريس للطايفة الحنفية بالمدرسة
المستنصرية في سنة اربع وثلثين وقد حدث عن والده
وغيره وبخط الدمياطي انه توفي في يوم الجمعة ضاحي نهار
الثالث عشر من رجب سنة اربعين وستمايه وبخط الشريف
عز الدين في وفياته سنة تسع واربعين وستمايه وصلي عليه
من يومه بجامع القصر بعد صلاة الجمعة ودفن بمقابر ابي حنيفة

وذكر ان مولده في المحرم سنة اربع وستين وخمس مايه
انتهى **قلت** ذكره الذهبي في تاريخ الاسلام فقال
مدرس المستنصرية كان شيخ المذهب في زمانه اخذ عنه
ايمة فضلا وروى عن ابيه القاضي ابي محمد روى عنه الدمياطي
فقال اخبرنا قاضي القضاة شرقا وغربا كمال الدين انا
ابي فذكر حديثا توفي في حادي عشر رجب عن خمس وثمانين سنة
وذكره الصفدي فرفع نسبه فقال عبد الرحمن بن عبد
السلام بن اسمعيل بن عبد الرحمن بن الحسن ابو الفضل الفقيه
الحنفي البغدادي وقال وولي التدريس بجامع السلطان ثم
بمشهد ابي حنيفة وولي قضا بغداد وخوطب باقضى القضاة
واستناب نوابا في الحكم والتدريس وسمي والده قاضي القضاة
عبد الرحمن مقبلا وجود بخطه الميم والقاف والبا واللام انتهى
وهذا وهم انما مقبل والد مستنيبه المذكور اولا قاضي القضاة
عبد الرحمن والله الموفق وقد ذكر هذا الرجل ابن الدبيثي وانشد
من شعره

كتبت اليه بما الجفون وطرفي بماء الهوى مشرب
فكفي يخط وقلبي يمل وعيناي تمحوا الذي اكتب

مو عبد الرحمن بن عبد [illegible] بن [illegible] والد اسعد
جد عبد الرحمن المذكور قبله [illegible] بن عبد الرحمن
ياتي ان شا [illegible]

وذكره ابن حبيب في حوادث سنة تسع واربعين
وسبعمايه فقال وفيها توفي قاضي القضاة كمال الدين ابو
الفضل عبد الرحمن بن عبد السلام بن اسمعيل بن عبد الرحمن
ابن ابرهيم الدامغاني الحنفي الحاكم ببغداد امام ظهر كماله
وتضاعف جلاله وعلت انجم وجاهته ونمت رياض
حرمته ونباهته كان سديد الاحكام شامخ الجبال
والاكام ذا بيت معروف بالقضا والعلم آهل باهل
الفضل والحلم درس بالمستنصريه ومشهد الامام
ابي حنيفه وناب عن جماعة من الحكام ببغداد ثم استقل
بالوظيفة واستمر ماضيا حكمه وقضاوه الى ان عز
على احبابه واصحابه عزاوه تغمده الله برحمته وذكره
الصلاح الكتبي فقال شيخ المذهب في زمانه اخذ عنه ايمه
وفضلا وروى عنه الدمياطي وقال اخبرنا قاضي القضاة
شرقا وغربا كمال الدين اخبرنا ابي فذكر حديثا ثم قال توفي
في حادي عشر رجب عن خمس وثمانين سنة

عورض علم

م ٩ عبد الغني بن عبد الواحد بن ابراهيم بن محمد المصري القاضي
تفقه وذكر ابو عبد الله [illegible] جده الفقيه عبد الله تقدم
ذكر جده احمد وعمه وولده عبد الواحد ايضا خمسة فقهاء
على قضاة كوفيون حنفيون قال ابن النجار تولى القضا
بنهر عيسى بن علي الهاشمي وسمع الحديث من ابي الوقت وما
اظنه روى شيئا وقال المنذري في التكملة سمع من والده
توفي في ليلة سابع عشر المحرم من سنة سبع وتسعين وخمس
مائة ودفن بمقبرة عند والده انتهى

٧٧

مو ٣ عبد الرحمن بن علقمة ابو يزيد السعدي المروزي احد
اصحاب محمد بن الحسن اخذ عنه الفقه وسمع نوح بن ابي مريم
الجامع وشريك بن عبد الله القاضي وحماد بن زيد قال
الخطيب قدم بغداد وحدث بها فروى عنه احمد بن حنبل وزهير — صوابه عنه
ابن حرب وابو بكر بن ابي شيبه واسحق بن راهويه وقال
الحاكم في تاريخ نيسابور كان من اصحاب محمد بن الحسن بصيرا
بالراي والحديث رجل صالح وكان عالما بالحساب والدور
وكان اكره على قضا سرخس واخرج مكرها فلما دخلها اقام
بها اياما يحكم ثم هرب منها ولم يظهر انتهى قلت
وزاد الذهبي فرابريه وزاد في مشايخه ابا حمزة السكري
وقال وجماعة وكان فقيها وزاد في الراوين عنه يحيى بن
ابي طالب وجعفر الصايغ وقال وغيرهم رحمهم الله

١٤ **عبد الرحمن** بن علي بن عبد الرحمن بن علي بن هاشم التفهني قاضي
القضاة زين الدين الحنفي كان اماما عالما بارعا فقيها اصوليا وافر
الحرمة عظيم السطوة شديد الشكيمة معظما عند الملوك
حسن المباشرة عادلا في الاحكام دينا صينا محققا حضرته مرة
في سنة اربع وثلاثين بمدرسة العيني في ضيافة فجرى بينه
وبين قاضي القضاة سعد الدين كلام في مسئلة فقهية فرعية
فاخذ سعد الدين في استحضار المنقول فلم يكن باسرع من ان نقله
التفهني الى الاصول فلم يستطع مجاراته بوجه من الوجوه وقد سمع
وحدث ومن مسموعاته صحيح مسلم بن الحجاج القشيري على العلامة
شمس الدين الغماري المالكي انا به العلامة ولي الله عفيف الدين عبد الله
اليافعي بحق قراته له على الطبري بسنده المشهور وقد ذكره ابن
حجر فيمن مات سنة خمس وثلاثين وثمانمائة فقال ولد سنة بضع
وستين وسالت اخاه شمس الدين احد من ينوب بمباط في الحكم
عن النايب بها عن مولده فذكر انه ولد سنة ثلث واربعين وانه
اسن من القاضي زين الدين بعشرين سنة ولسنا ارتاب في مجازفته
في كل ذلك ثم اخذ ينكت عليه كبقية الحنفيه فقال ومات ابوه
وهو صغير فانتقل الى القاهرة وهو شاب وتنزل في مكتب اليتامى
بمد

بمدرسة صرغتمش ثم ترقى قليلا الى ان صار عريفا وتنزل في الطلبة
هناك **قلت** وما عابه ذلك وقد صار راس قضاة
القضاة بحيث كان العلامة كمال الدين ابن الهمام يترجمه بنحو
ذلك ويقول ما قاض الا التفهني والله الموفق قال ابن حجر
فيما هو فيه ولازم الاشتغال ودار على الشيوخ فمهر في الفقه
والعربيه والمعاني وجاد خطه وشهر اسمه وخالط الاتراك
وناب في الحكم عن الطرابلسي ثم عن ابن العديم كمال الدين ونوه
به كمال الدين عند الاكابر وكان قد تعزر في طلبة الشيخونيه
وولي كمال الدين مشيختها فصار من افاضلهم **قلت**
قال لي وقد سالته عن كيفية ولاية كمال الدين مشيخة الشيخونيه
مستعظما ذلك ان كمال الدين كان داهية وانه خشي ان
يسعى فيها قاضي القضاة زين الدين صاحب الترجمة قال
فدعني وجا الي بنفسه وانا مانسه فقال يا شيخ زين الدين
انا اعرف انه ما يستحق هذه الوظيفة الا انت ولكن اريد ان
تسعى لي فيها فلم يسعني غير الموافقة فركبت معه وتكلمنا له فيها
والله الموفق قال ابن حجر وولي تدريس الصرغتمشية بعناية
ابن العديم بعد ان تنازع فيها هو والشيخ شرف الدين التباني

ثم انتزعت منه وتزوج فاطمة بنت شهاب الدين المحلي
كبير التجار بمصر فعظم قدره وسعى في قضا الحنفية بعد موت
ناصر الدين ابن العديم وراج امره ثم لم يتم وولي شمس الدين
ابن الديري ثم لما قرر المؤيد الديري في مشيخة المؤيدية فوض
اليه قضا الحنفية في ذي القعدة سنة اثنتين وعشرين
فباشر مباشرة حسنة وكان حسن العشرة كثير العصبية
لاصحابه عارفا بامور الدنيا عارفا بمخالطتهم على انه يقع منه
في بعض الامور لحاح شديد يعاب به ولا يستطيع ان يتركه
قلت اخبرني الشيخ بدر الدين ابن عبيد الله انه حضر
عنده في مجلس تخاصم فيه الشيخ زين الدين القمني والخواجا بركوت
فقال له القمني ويلك تكلمني وانت عبدا وقال يا عبد فقال انا
عبد الله فقال نعم وعبد عبد برقوق فقال له التفهني يا شيخ
زين الدين برقوق بالجر او بالرفع وانتدح غاية اللحاح كما اشار اليه
ابن حجر في قضية العاملي فلم ينتج لحاحه له خيرا وقد ذكر هذه القضية
ابن حجر مفصلة في حوادث سنة
وان ابن عبيد الله كانت له كلمات في تلك الجهة وبدا منه كلام فيه
نوع قلة ادب في حق قاضي القضاة زين الدين فاقامه من المجلس

قال ابن عبيد الله فبادرت الى قول القمني من نيابته فحكى
اهل القاهرة اهانه وضربه على رجليه بحضرة جماعته
والله اعلم قال ابن حجر وصرف عن القضا في سنة تسع وعشرين
بالعيني ثم اعيد في سنة ثلث وثلثين ثم صرف قبل موته
في جمادى الاخرة ومات في تاسع شوال وكانت قد انتهت
اليه رياسة اهل مذهبه وقال السلطان ان امر ولده دمشق
عليه مما لان زوجته لما تسخطت امره وامرها انما تفرد
به فتزوج امراة واخرج الامة فحصلت لها غيرة والعلم عند الله
انتهى وكان اماما عالما بارعا فقيها اصوليا عارفا بالاحكام
راسا وكان وقورا مهابا لا يرضى بالدنية ولا يضع من مقام
نفسه ويعطي المنصب حقه وكان شديد الشكيمة لا يرفع لاحد
راسا ولا يلين جانبه لاحد فاخبرني بعض الثقات انه حضر
هو وجلال الدين البلقيني عقد الصغيرة يتيمة تزوجها من
على حاشية النسب فاخذ البلقيني المسودة لينظر فيها فاخذها
التفهني من يده وقال ما لك ولها هذا امر لا يتعلق بك
وانا استوفي الشروط وعقد فسكت البلقيني على مضض ولم
[illegible] سعه ولما مات المؤيد وصار امر الملك الى الامير

ططر الذي صار سلطانا بعد ذلك وازدادت عظمته
ثم لما كان بقرا على التفهني فاجله غاية الاجلال بحيث انه
كان فاحضر اليه القضاة الاربعة لا يلتفت الى غيره ولا
يتكلم مع احد سواه ولما توجه السلطان المظفر احمد بن المؤيد
وهو صغير الى حلب توجه معه قضاة القضاة على العادة
وهم البلقيني والبساطي وابن نصر الله الحنبلي والتفهني الحنفي
فكان الشافعي يتوسل به في حوائجه وسأله ان يستاذن له
في الاقامة بدمشق واعفائه من الوصول الى حلب ففعل
فعند توجه العسكر من دمشق خرج القضاة لوداع الامير
ططر نظام الملك فقال له يا قاضي ما عملت برفقك فقال يا
مولانا انتم ما اعفيتموني من السفر فقال كيف يمكن فعلو لذلك
وترامى على التفهني حتى فاوضه ثانيا وترامى عليه حتى اعفاه
وما كان قصده بذلك الا تعريفه مقام نفسه ومقام
التفهني ولما كان السلطان بحلب طلب القضاة لعقد مجلس
بالقلعة الحلبية فحضروا راكبين بواسطة التفهني فلما
انصرفوا من عقد المجلس لم يجدوا بغالهم بالمكان الذي نزلوا
فيه فقال التفهني اين بغالنا فقالوا انزلوهم الى باب القلعة

فقالوا من فعل ذلك فقالوا والي الحجر ونقيب القلعة
ونايبها فرجع الى باب القصر وقال لا والله لا اركب الا من
هنا واستمر الى ان احضروا البغال الى المكان الذي نزل
القضاة عنها فيه فقال لا والله لا اركب الا من باب
القصر فاعلم نظام الملك بذلك فشوش على من فعل ذلك
واحضروا البغال الى باب القصر حتى ركب منه وذكر
ابن حجر في حوادث سنه منازعته
مع الامير جقمق انه اخو الذي صار سلطانا بسبب المدرسة
القاشانية فقال

وذكر المقريزي متنقصا بما تواردعليه هو وابن حجر
من امرنشاته يتيما فقيرا وما ذاك بعار والله الموفق
وذكر قضيته مع الميموني ومبادرته الى الحكم باراقة
دمه وطلبه من ابن حجر تنفيذ حكمه فتوارد عليه ابن
حجر قايلا على مهل حتى يسكن غضب قاضي القضاة

وقال العز الحنبلي في ترجمته انه كان يتردد الى درس
الصرغتمشيه فبحث مرة مع الجلال التباني المدرس بها
فاقامه من الدرس فخرج وجلس وهو يبكي يسال الله ان
لا يميته حتى يجعله مدرس الصرغتمشيه ثم بعد مدة
نزل له بعض طلبتها عن موضعه بسبع مائة درهم فلم تكن
معه فجبيت له من جماعة فسكنها على حال سكون وانجماع
عن الناس واقبال على الاشتغال وكان محمود الكلستاني

١٨١

احد فقهاء العجم قد صار اماما بالمدرسة فصحبه وقرا عليه
وبرع في الفقه والاصول والعربية فلما عمل الكلستاني كاتب
السر بعد موت ابن فضل الله وهو بالشام خلفه التفهني
في اهله ثم قدم مع السلطان فاعطاه الايتمشيه ونزله
في الشيخونية صوفيا **قلت** ولقد حضرت في سنة
اربع وثلاثين في ضيافة ضيفها العيني وحضر فيها التفهني
وابن حجر ومحب الدين الحنبلي وجلس تلك الليلة شهاب الدين
كاتب سر مصر الشهير بابن السفاح فوق القاضي الحنبلي فبعد
ساعة حضر عبد الباسط فقدم عليه التفهني في الجلوس فقال
بصوت عال اعوذ بالله كيف يكون هذا ما وصلنا في قلة الادب
الى الجلوس فوق قضاة القضاة فانتكا كاتب السر من هذا الكلام
نكاية كبيرة وود ان لو ابتلعته الارض ووقع في ذلك المجلس
بين التفهني والشيخ سعد الدين ابن الديري وهو اذ ذاك
شيخ المويدية فاخذ ابن الديري يذكر نقولا يحفظها ليستظهر على
التفهني بكثرة الاستحضار فنقله التفهني الى الاصول فاستظهر
عليه غاية الاستظهار وانقطع معه ابن الديري

اخبرنا بجميع صحيح مسلم بن الحجاج القشيري العلامة
قاضي القضاة زين الدين القمني اجازة انا العارى انا الناكر فع
انا الطبري بسنده

١٨٢

١٢ **عبد الرحمن** بن علي بن عبد الرحمن بن محمد بن عطا بن حسن بن عطا م
ابن جبير بن جابر بن وهيب الاذرعي الحنفي ذكره الحافظ
ابن ايبك الحسامي الدمياطي في وفيات الشيوخ وانه مات
في ليلة العشرين من جمدى الاولى سنة تسع عشرة وسبع
مايه وقال ان مولده سنة احدى وخمسين وانه سمع ابن
عبد الدايم وروى عنه وكان شيخا حسنا بشوشا لوجه
وحدث والده عن ابن الليثي وانا ترجمه بالشيخ الفقيه جمال
الدين ابي محمد

بن علي بن ابي القسم بن محمد البصروى

بسم الله الرحمن الرحيم

عبد الرحمن بن علي بن ابي القسم بن محمد البصروي الاصل الدمشقي مجد الدين بن قاضي القضاة صدر الدين بن الصفي مات بحساه في تاسع عشري جمدى الاخرة سنة اربع واربعين وسبع ماية سقط من دكان عال قاله ابن حجر

عدد ١٤

١٨٤

١٤ **عبد الرحمن** بن علي بن محمد بن رمام الحسيني ذكره ابن حجر فيمن مات سنة تسع وثلاثين وثماني ماية فقال الحلبي الحنفي الشريف ركن الدين المعروف بالدخان اشتغل بدمشق وناب في الحكم مدة ثم ولي القضا استقلالا بعد موت ابن الكشك وكان ماهرا في فروع مذهبه انتهى **قلت** قوله في نسبته الحلبي سهو وانما هو دمشقي اللهم الا ان يكون وقف على ان اصله من حلب فكان عليه ان يقول الحلبي الاصل وما عندي الا انه سبق قلم اراد ان يقول الدمشقي فقال الحلبي والله اعلم وهذا الرجل كان عين علما الحنفية واضخم نواب الحكم عارفا بالاحكام عفيفا نزهًا ناب في الحكم زمنا كثيرا ولما كان والدي قاضي القضاة بدمشق في سنة اثنتي عشرة كان نايبه ايضا فلما استعفى قاضي القضاة شمس الدين محمد الكشك سعى الشريف ركن الدين فاستقر في قضا القضاة في شعبان سنة ثمان وثلثين فلم تطل مدته وتوفي رحمه الله في صفر سنة تسع ودفن بسفح قاسيون رحمه الله تعالى وقال الجمال ابن تغري بردي كان مولده في حدود الثمانين وسبع ماية بدمشق تخمينا ونشا بها وطلب العلم وافتى ودرس الى ان ولاه الملك الاشرف قاضي القضاة الحنفية

بدمشق بعد ابن الكشك وهو ممن ولي المنصب بغير رشوة
في زماننا هذا وحمدت سيرته ثم قال قلت ولا نعلم احدا
من قضاة الحنفية بالديار المصريه ولي القضا برشوة غير
واحد فيما قيل ولله الحمد قلت بل هما اثنان ناصر الدين
ابن العديم كما صرح بذلك ابن حجر وغيره ووالده كمال الدين
قبله وقد صرح الجمال باخر ولي برشوة كبيرة وهو بدر الدين
الحسن بن الصواف وبعده برهان الدين ابن الديري فالله
المستعان

14 عبد الرحمن بن علي بن يوسف بن الحسن بن محمد الزرندي زين
الدين بن نور الدين ذكره ابن حجر في الانبا في من مات من الاعيان
سنة سبع وعشرين وثمان مايه فقال القاضي زين الدين
ابو الفرج قاضي الحنفية بالمدينة ولد في ذي القعدة سنه
ست واربعين بالمدينة وسمع على عز الدين ابن جماعة وصلاح
الدين العلاي واجاز له الزبير بن علي الاسواني فكان خاتمة
اصحابه مات في ربيع الاول انتهى ثم رايته ذكره في الانباء
ايضا فيمن مات سنة سبع عشره وثمان مايه وهي السنة
المذكورة اعلاه فقال في والد الحسن انه محمود وقال
الحنفي المدني ابن القاضي نور الدين ولد قبل سنة خمسين
واشتغل وسمع من العلاي وغيره وولي قضا المدينه بعد
اخيه ابي الفتح سنة اربع وثمانين الى ان مات الا انه عزل
مرة سنة اربع وثمانمايه قلت في تاريخ الفاسي ان ذلك
كان سنة ثمان وثمان مايه فالله اعلم وولي حسبة المدينه
ايضا وقد حدثنا بمسلسل التمر بالمدينة ولم اضبط ذلك
عنه وتفرد بالاجازة من الزبير بن علي الاسواني راوي الشفا
مات في ربيع الاول انتهى والله اعلم وتحرير ذلك انه مات

في سنة سبع عشرة واعجب من ذلك ان العز الحنبلي
سمى جده محمدا وارخ مولده لسنة اربع واربعين قال
وكان ابوه من الفضلا ثم قال مات سنة عشر
وثماني مايه وذكره المقريزي فيمن مات في سنة سبع
عشره فقال و بالمدينة النبويه قاضي الحنفيه بها زين
الدين عبد الرحمن بن نور الدين علي بن يوسف بن الحسن بن محمود
الزرندي وقد اناف على السبعين وولي قضا الحنفيه بالمدينة
نحو ثلاث وثلاثين سنة مع حسبتها وكان غزير المروة ○

١٤ **عبد الرحمن** بن عمر بن احمد بن عبد الله بن المهاجر ذكره ابن
حجر فيمن مات سنة سبع عشرة وثماني مايه وكذا ابن
قاضي شهبه مستمدين من تاريخ ابن الخطيب قال ابن
الخطيب صاحبنا القاضي زين الدين كاتب سر حلب وولي
كتابة السر ثم عزل عنها وولي نظر الجيش وكان انسانا حسنا
لطيفا عنده حشمة وكياسة وكان شيخ خانقاة الصالح بعد
عمه قاضي القضاة شمس الدين محمد توفي يوم السبت ثاني عشر
شعبان سنة سبع عشرة وثماني مايه عقيب فصل الوبا الكائن
بحلب في هذه السنة بعده بنحو شهرين او ثلاثة ودفن
بكرة النهار بتربة الامير دقماق بالقرب من جسر الحجارين
وكانت جنازته حفلة وكان قرا البخاري على شيخنا
الامام الحافظ برهان الدين وكان يقرو للناس في جامع
ناحسنا ويعطي يوم ختمه من عنده للقرا الذين يحضرون
عنده رحمه الله تعالى انتهى **قلت** وكان حنفيا على
مذهب ابيه وجده وانجب ولده شمس الدين محمد فاشتغل
قليلا وكتب التوقيع بحلب وباشر نيابة كتابة السر
عن ابن الوسام فلم يحمد على ذلك ولم يحسن المباشرة

وكان منزلا في مدارس الحنفية بحلب ومات كهلا في

11 عبد الرحمن بن عمر بن احمد بن هبة الله بن محمد بن هبة الله
ابن احمد بن يحيى بن زهير بن هرون بن موسى بن عيسى بن عبد الله
ابن محمد بن ابي جرادة الصاحب ابو المجد مجد الدين مات سنة
سبع وسبعين وستمايه ومولده سنة اربع عشره
وستمايه خرج له الحافظ ابو العباس الظاهري معجما
في عشرة اجزاء ذكر فيه شيوخه وحدث به بدمشق
ومصر انتهت اليه رياسة الحنفية في وقته وياسي
والده عمر انتهى

عبد الرحمن بن عمر بن احمد بن هبة الله بن ابي جرادة الصاحب
قاضي القضاة مجد الدين ابو المجد بن الصاحب العلامة
كمال الدين ابي القاسم بن العديم العقيلي الحلبي الحنفي
ولد سنة ثلاث عشرة او قريبا منها وتوفي سنة سبع
وسبعين وستمائة سمع من ثابت بن مشرف حضورا ومن
عم ابيه القاضي ابن غانم هبة الله وابي محمد عبد الرحمن
ابن عبد الله بن علوان وابي حفص السهروردي وعبد الرحمن
ابن الصلاح وابن شداد الحاكم وعبد اللطيف بن يوسف
وابن روزبه وابن الليثي وابي الحسن بن الاثير وجماعة بحلب
وجماعة بمكة وجماعة بدمشق وجماعة ببغداد وجماعة
بمصر وجماعة بالاسكندرية وقرا بالسبع على الفاسي
وخرج له ابن الظاهري معجما في مجلد واجاز له المؤيد الطوسي
وكان صدرا معظما محتشما ذا دين وتعبد واوراد
وسيرة حميدة لولا بأو فيه وتيه وكان اماما مفتيا مدرسا
عالما بالمذهب عارفا بالادب وهو اول حنفي ولي خطابة
جامع الحاكم ودرس بالظاهرية القاهرة وحضره السلطان
وهو لم يات بعد وطلبه السلطان فقيل حتى يقضي ورده الضحى

اول حنفي ولي خطابة جامع الحاكم

ثم جا وقد تكامل الناس فقام كلهم ولم يقم هو لاحد ثم
قدم على قضا الشام وهو يرى الوزارة والرؤساء
لم يعبأ بالمنصب ولا غير زيه ولا وسع كمه ومر بوادي
الربيعة وهو مخوف فنزل وصلى ورده ولما فرغ ركب
وسار وكان يتواضع للصالحين ويعتقد فيهم ودرس
بدمشق عدة مدارس وسمع منه ابن الظاهري والدمياطي
والحارثي وشرف الدين الحسن بن الصيرفي وقطب الدين ابن
القسطلاني وبهاء الدين يوسف بن العجمي وابن العطار
وجماعة واجاز للشيخ شمس الدين مروياته وتوفي في
سادس عشر شهر ربيع الاخر من السنة المذكورة
ودفن بتربته قبالة جوسق ابن العديم عند زاوية الحريري
وكان يوما مشهودا ورثاه الشعرا منهم العلامة شهاب
الدين محمود بقصيدتين احداها اولها

اقم يا ساري الخطب الذميم ۞ فقد اذكر مجد بني العديم
هدمت ولست تقصر عنه بيتا ۞ له شرف يطول على النجوم
قصدت ذوي الكمال فعاجلتهم ۞ بداك بحل عقدهم النظيم
اتدري من اصبت وكيف لست ۞ بك العلياء دامية الكلوم

وكيف رفعت قدر الجهل لما ٭ خفضت منار اعلام العلوم
ومكنت الصغار من الايامى ٭ وسلطت الشطاء على اليتيم
ولم تترك لوفد الرفد ايدي ٭ سطاك سوى البكاء على الرسوم
عثرت وقد ظللت بطود علم ٭ اما تمشي على السنن القويم
بمن اودى بصرف الدهر قدما ٭ فثار عليه للثار القديم
بمن بسط الندى فاض علما ٭ بكف الليث عن ظلم الظليم
صحيح الزهد غادره تقاه ٭ وخوف الله كالنضو السقيم
فكم قد بات وهو من الخطايا ٭ سليم النفس في ليل السليم
وكم اورى هداه لمستضي ٭ وكم اروى نداه غليل هيم
مضى وسراج منزله الثريا ٭ ومورد بيته قلب الغيوم
وودع والثناء على علاه ٭ يفوق مضاعف النبت العميم
وساد وكان للفضلا منه ٭ حنو المرضعات على الفطيم اليتيم
وغاب فاعدم الاسماع لفظا ٭ ارق من المدامة للنديم
امجد الدين دعوة مستهام ٭ لانواع الكآبة مستديم
حللت من الجنان اجل دار ٭ وقلبي حل بعدك في الجحيم
فما لي غير حزني من صديق ٭ ولا غير المدامع من حميم
اذا ما شام نوء الانس طرفي ٭ ليمطرني اهتمامي بالهموم

سقاك من الجنان رحيق لطف ٭ يدار عليك مختوم الختوم
ولا برحت ركاب المزن تسري ٭ الى مثواك مطلقة الرسوم
ورثاه بقصيدة اخرى جيدة ضمنها اخيرا
امرؤ على معناه كي يذهب الاسى كعادته الاولى فيغرى ولا يغني
وتعشو عيني لولا كان كلما ٭ يساقطه من فيه تلقطه اذني
واحسد عجم الطير فيه لانها ٭ تزيد على اعراب لفظي باللحن
واقسم ان الفضل مات لموته ٭ ويخطر في ذهني اخو فاستثني
وذكر المقريزي فاورد له بيتين كتبهما الى خاله عون
الدين ابن العجمي في جزء ابن مالك وهما
امولاي عون الدين يا من روى لنا ٭ حديث المعالي عن عطاء ونافع
بعيشك حدثني حديث ابن مالك ٭ فانت له يا مالكي خير سامع
وكتب الى خاله عون الدين ايضا
رحى المنون غدت بالقطب دائرة ٭ والصبر من بعده قد عز الماما
فقلت للنفس ما هذا الغرور اما ٭ علمت حقا بكون الكون احلاما
ولست اسى بحال كان لي حسن ٭ فان لي الآن حالا احمد الشاما
وذكر ابن فضل الله في ترجمة السعد بن المغربي الشاعر الدمشقي
مما كتب به الى مجد الدين ابن العديم

امولاى مجد الدين ما زلت مسديا بقول وفعل كل فضل وافضال
اطوف بهذا العبد حولك داعيا لانك قد اصبحت كعبة امالى
ولما بدا منك الصباح جئت ساعيا اليك ولم اقطع مسافة اميال
وغيرى يسعى كى ينال بك الغنى وما انا من يسعى لجاه ولا مال
ولكنما اسعى لمجد موثل وقد يدرك المجد الموثل امثالى
انتهى

عبد الرحمن بن عمر بن عبد الرحمن بن ثابت ابو مسلم التيمى
تيم عدى ابن بنت القاضى ابى جعفر السمنانى من اهل سمنان
قدم بغداد وهو صغير كان يقول وانا ابن ثمان سنين
سنة اربع وعشرين واربع مايه وسمع بها ابا على الحسن
ابن شاذان وغيره وروى عنه جعفر الدامغانى فى اخرين
قال ابن النجار اخبرنا شهاب الحامى بهراة سمعت ابا
سعد بن السمعانى يقول سالت الانماطى عن عبد الرحمن بن عمر فقال
ثقة وقرات بخط السلفى وقراته على على بن المقدسى عنه
قال عبد الرحمن بن عمر السمنانى هو خال قاضى القضاة ابى الحسن
الدامغانى وكان يقول لى انا حنفى اشعرى وقرات بخط ابى
عامر العبدرى وانبانا عنه ابو الحسن الكاكجى قال قال
ابو مسلم عبد الرحمن بن عمر السمنانى دخلت بغداد سنة اربع
وعشرين واربع مايه وكان لى ثمان سنين فسمعت
من ابى على بن شاذان ثم خرجنا الى الموصل فاقمت بها اربعين سنة
ووليت القضا بها خمس عشرة سنة ثم تبت عنه توبة
وذلك انى رايت فى النوم قايلا يقول لى الله قاض وانت
قاض فاستعفيت قال قرات فى كتاب ابى غالب شجاع بخطه

انه مات يوم الثلثا تاسع المحرم سنة سبع وتسعين
واربع مايه ودفن بمقبرة الشونيزي انتهى

عبد الرحمن بن عمر بن علي الجعيري التستري ذكره ابن
حجر في الدرر فقال الطبيب نور الدين تفقه
بالنظامية ومهر في الطب وبرع في الانشا وفنون الادب
والخط المنسوب واخذ عن ابن الصباغ وابن العس وغيرهما
واتصل بصاحب الديوان علا الدين ثم اقبل على التصوف
ودخل في تلك المضايق وعمر لنفسه خانقاه وقعد فيها
شيخا وعظم شانه عند خربندا واسال عليه الدنيا
حتى كان يقال ان مغله في كل سنة بلغ سبعين الفا الى
ان مات في سنة ثلث وعشرين وسبع مايه وقد شاخ
وهو والد نظام الدين يحيى شيخ الديوه انتهى

مو عبد الرحمن بن محمد بن احمد بن محمد بن فضالة النيسابوري
ابو علي الصيرفي ذكره الرافعي في تاريخ قزوين فقال ممن
طاف في طلب العلم والحديث ودخل قزوين وسمع بها من محمد
ابن سليمن بن يزيد الدلال والحسين بن جلس وروى عن
ابي الفضل بن حمرويه وابي عمرو بن حمدان وابي حفص بن شاهين
وغيرهم وحدث عنه ابو سعد السمان في مشيخته قال
حدثنا اسمعيل بن محمد ابرهيم المودب ببخارا نا اسحق
ابن احمد بن خلف الحافظ نا نصر بن الحسين نا عيسى بن موسى
غنجار عن ابي حمزة عن ابي اسحق عن البراء بن عازب رضي الله عنه
قال النبي صلى الله عليه وسلم ايما مومن لقي مومنا فصافحه
لم يتفرقا حتى يغفر لهما قال اسحق بن احمد الحافظ غريب من
حديث بخارا ما كتبناه الا عن نصر بن الحسين ثم قال وذكر
عبد الرحمن بن فضالة في جزء خرجه في فضل ابي حنيفة رضي الله
عنه اخبرنا ابو سليمن محمد بن سليمن بن يزيد الدلال
بقزوين نا ابو بكر عبد الله بن محمد بن خالد الرازي حدثني
عبد الله بن محمد بن عبد القرشي نا محمد بن سعيد الهاشمي
صاحب الواقدي حدثني ابو الموافق سيف بن رجا قاضي

٩٢

واسط سمعت ابا حنيفة يقول قدم انس بن مالك الكوفة
ونزل النخع رايته مرارا وروى عبد الرحمن هذا ابو بكر
الخطيب الحافظ في الزهد والرقايق من جمعه قال انا
محمد بن عبد الله بن شاذان الرازي قال سمعت ابا عبد الله القرشي
يقول كان لي جار شاب اديب وكان يهوى غلاما اديبا
فنظر يوما الى طاقات شعر بيض في عارضيه فوقع شي له
من الحق فتحير الغلام وقلاه فلما نظر الغلام الى هجره كتب
اليه

لعله سقط عن

• ما لي جفيت وكنت لا اجفا • ودلايل الهجران لا تخفا •
• واراك تشربني بمرحتي • ولقد عهدتك شاربي صرفا •

قال فقلب الورقة وكتب على ظهرها •

• انصاب مع الشمط • سمتني خطة شطط •
• انا راهن بما جنيت فذرني من الغلط •
• قد راينا ابا الخلايق في زلة هبط •

عبد الرحمن بن محمد بن ابى بكر المصرى المعروف بابن الرومى
زين الدين الحنفى اشتغل قليلا وناب فى الحكم ومات فى رجب
سنة خمس واربعين وثمانى مايه وقد اكمل السبعين
انتهى نقلت هذه الترجمة من خط قاضى القضاة
العز الحنبلى رحمه الله وهو نقلها من انبا الغمر لابن حجر ولكن
ستاتى هذه الترجمة بعينها فى عبد الرحيم من عبد الرحمن بن
حجر وهو الاشبه بالصواب والله اعلم

عبد الرحمن

٩ عبد الرحمن بن محمد بن اميرويه بن محمد بن ابرهيم الكرمانى
زكى الدين ابو الفضل قال السمعانى فى معجم شيوخه امام اصحاب
ابى حنيفة رضى الله عنه بخراسان قدم مرو وتفقه على
القاضى محمد بن الحسين الاردستانى فخر القضاة وكان قد فرغ
قبل قدومه من تعليقة المذهب ببلخ على عمر الحلمى ولازمه
الى ان صار انظر اصحابه ولم يزل يرتفع حاله لاشتغاله
بالعلم ونشره وتكاثر الفقها لديه وتزاحم الطلبة عليه
الى ان سلم له التقدم بمرو وصار مقبولا عند الخاص والعام
وانتشر اصحابه فى الافاق وظهرت تصانيفه بخراسان
والعراق ودرس عليه العلما وكان يقرون عليه التفسير
والحديث فى شهر رمضان سمع بكرمان والده وبمرو استاذه
الاردستانى تفقه عليه بمرو ابو الفتح محمد بن يوسف
ابن احمد العطرى السمرقندى ومن تصانيفه الجامع الكبير
والتجريد فى الفقه فى مجلد وشرحه فى ثلاث مجلدات
وسماه الايضاح قال السمعانى سمعت منه وكانت ولادته
بكرمان فى شوال سنة سبع وخمسين واربع مايه وتوفى
بمرو عشية الجمعة العشر بقين من ذى القعدة سنة

ثلث واربعين وخمس مايه بمرو. بمدرسة القاضي الشهيد
ما على ما كان ويأتي ابوه محمد بن اميرويه في بابه انتهى **قلت**
ذكره الذهبي فقال العلامة ابو الفضل شيخ الحنفيه
بخراسان في زمانه تفقه بمرو على القاضي محمد بن الحسين
تزاحم عليه الطلبه وتخرج به الاصحاب وانتشرت
تلامذته في الافاق وصار معظما عند الخاص والعام
وذكر انه سمع ابا الفتح عبد الله بن ازد شير الهشامي اخبرنا
الحافظ ابو الفضل انا ابو عبد الله محمد بن علي الشهير بابن سكر
انا ابو محمد عبد الله بن حجاج بن عمر الكاشغري انا الامام حسام
الدين السغناقي الحسين بن علي بن حجاج انا الامام حافظ الدين
النسفي انا الامام ابو الفضل عبد الرحمن بن محمد بن اميرويه
الكرماني بجميع كتاب الجامع الكبير من تصنيفه وكتاب
التجريد وشرحه الايضاح ح قال ابن سكر واخبرني بذلك
شمس الائمة محمد بن عبد الستار بن محمد العمادي الكردري انا
بدر الدين عمر بن عبد الكريم الورسكي عن المصنف ابي الفضل
الكرماني المشار اليه

عبد الرحمن بن محمد

٩٤

عبد الرحمن بن محمد بن الحسين بن الجنيد ذكره الذهبي في تاريخ
الاسلام فيمن مات سنة ثمان وتسعين واربع مايه فقال
الحاكم ابو نصر النيسابوري الحنفي شيخ صالح سمع ابا الحسن
على بن محمد الطرازي وابي سعيد الصيرفي وعنه عبد الله
ابن الفراوي وعمر بن الصفار وعبد الخالق بن زاهر وابو طاهر
السنجي مات في شوال في عشر التسعين

عبد الرحمن بن محمد بن خسرو ماه ذكره الرافعي في التدوين
فقال ابو سعيد القزويني من المشهورين قال الخليلي كان
على مذهب اهل الكوفة سمع محمد بن ايوب الرازي وسهل بن سعد
والحسن بن ايوب بقزوين وفي تاريخ الحافظ ابي بكر الخطيب
انه ورد بغداد وحدث بها عن يحيى بن عبدك وعلي بن ابي طاهر
القزوينيين وانه روى عنه محمد بن المظفر وابو القاسم بن
الثلاج وان ابن الثلاج ذكر انه سمع منه سنة تسع وثلاثين
وثلثمايه

عبدالله الغزي

٩٤ عبد الرحمن بن محمد بن حسكا كذا رايته بخط بعضهم ورايته
بخطي في نسختي من الانساب للسمعاني حسك ابو سعيد الغزي
قاضي ربد سكن نيسابور روى عنه الحاكم في تاريخ نيسابور
وقال لم يكن في اصحاب ابي حنيفة اسند منه وتوفي سنه
اربع وثلثمايه قال السمعاني في الانساب كانت له رحلة
الى العراق قال ابن النجار وهو ابن اثنتين وتسعين سنه
ومن تصانيفه الجامع الصغير والغزي بضم القاف
وتشديد الزاي نسبة الى قز وهي محلة بنيسابور وقيل
لها نوزمنها ابو سعيد سمع ابا يعلى الموصلي وابا القسم
البغوي وغيرهما انتهى **قلت** الصواب الغزي بالفا
وكونه بالقاف تصحيف وقد وهم في ذلك المولف في انساب
هذا الكتاب واما حسكا فرايتها في ذيل الطبقات بزيادة
نون بعد الالف وضبطه بفتح الحا وسكون السين المهملتين
ثم كاف والف ونون وقد ذكره الذهبي في تاريخ الاسلام
بفتحات واخره الف مقصورة ثم قال ابو سعيد الحاكم
الحنفي سكن نيسابور مدة ثم دخل بخارا وولي قضا الترمذ
ثم ذكر ما قاله الحاكم في تاريخ نيسابور من انه لم يكن في

لعله سقط وتوفي

اصحاب ابي حنيفه اسند منه ثم قال سمع ابا يعلى بالموصل
وحامد بن شعيب ومحمد بن صالح بن ذريح ببغداد وتوفي في
شعبان وله اثنتان وتسعون سنة يعني سنة اربع وسبعين
وثلثمايه ○

عبد الرحمن بن محمد بن زياد ابو محمد المحاربي روى عن ابي حنيفه م
والاعمش ويحيى بن سعيد الانصاري والليث بن سعد روى
عنه احمد وابو سعيد الاشج ومحمد بن عبد الله بن نمير وثقه
ابن معين مات سنه خمس وتسعين ومايه روى له الجماعة
قال عبد الرحمن بن محمد بن زياد سمعت ابا حنيفه يقول اذا
كبر على الجنازة خمسا فانصرف من اربع انتهى

٩ عبد الرحمن بن محمد بن عبد الله بن الحسين النيسابوري
الخرقي قال السمعانى كان فقيها واعظا حسن الاخلاق
خرج الى بخارا استفقها واقام بها مدة وكتب عنهم
الامالي سمع القاضي ابا اليسر محمد بن محمد بن الحسين البزدوي
والقاضي ابا نصر احمد بن عبد الرحمن بن اسحق الريغدموني كتبت
عنه شيا يسيرا وكانت ولادته تقديرا سنة تسع
وستين واربع مايه وتوفي في السادس عشر من ذي
الحجة سنة ثلث وخمسين وخمس مايه بخرق انتهى

عبد الرحمن بن محمد بن عبد الله بن سعد بن ابي بكر بن مفلح
ابن ابي بكر امين الدين ابن الديري المقدسي الاصل والمولد
والوفاة المصري الدار ولد قاضي القضاه شمس الدين واخو
قاضي القضاة سعد الدين ولد سنة سبع عشرة وحضر
مع والده الى الديار المصريه وقرا على اخيه الشيخ سعد الدين
وغلب عليه الادب وامتحن بحب المناصب فنال مالا كثيرا
في نظر القدس الشريف فسلك طريق الامرا من الركوب بالجوارح
والكلاب وامثال ذلك وربما تعمم بعمامة تركية رايته مرة كذلك
بالرملة وورآه جداريه وحصل بينه وبين تمراز المصابع
نايب القدس فتنة فركب على تمراز فركب اليه تمراز واوقع
به واهانه فامر باطفا مصابيح المسجد الاقصى وغلق
ابوابه فكان ذلك اكثر ما انكر عليه وجهز من مصر خاصكي
للكشف فظهر عذر النايب وذلك في سنه اثنتين
وخمسين واحضر الى القاهرة في ايام ابي الخير بن النحاس
فامتحن واهين ووضع في عنقه الحديد ثم اعيد الى نظر
القدس في سنة اربع وخمسين فلم تطل مدته قال الجمال
حكى لي تمراز عنه امورا غريبه من خفته وزهوه وسرعة

حركته ما هو اعجب من ان يحكى فذكر انواعا مما ذكرناه وما هو ابلغ منه ثم قال وما اظنه يكذب فانه كان صاحبنا ويتكلم في بعض الاحيان بكلام يقارب هذه الفعال على انه حلو المحاضره لولا ما طار من اطرا نفسه ويذاكر بشعر وله كرم وافضال على ذويه وربما تحمل من الديون جملا بسبب ذلك ولما ولي نظر القدس ثانيا قدم القاهرة وسعى في كتابة السر بعد موت القاضي كمال الدين بن البارزي قال فيه القاضي علا الدين بن اقبرس

اقول لمن وافى الى القدس زايرا وصلت الى الاقصى من الفضل والخير

تقرب الى مولاك فيه عبادة ودع بيع الرهبان وابعد من الدير

واستمر على نظر القدس الى ان توفي به يوم السبت رابع ذي الحجة سنة ست وخمسين وثماني مائة رحمه الله انتهى قلت وكتب له العز الحنبلي ترجمة صغيرة جدا وقال فيها ومن نظمه

طلب العود للقضا بقدير من به الخلق كلهم غير راض

ودعاهم

ودعاهم بان قضيت فنادوا اقض الامر فاقض ما انت قاض

عبد الرحمن بن محمد بن عبد الرحمن بن محمد بن حناط ذكره الذهبي
فيمن مات سنة اربع وخمسين وستماية فقال الشيخ زكي
الدين ابو محمد السلمي الدمشقي المعروف بابن الفويره ولد سنة
احدى وتسعين وخمسماية تقريبًا وحدث عن ابي اليمن
الكندي وكان من المعدلين بدمشق توفي فجاة ليلة
منتصف ربيع الاخر وكان ابنه بدر الدين من اعيان
الحنفية

١٥ عبد الرحمن بن محمد بن عبد العزيز اللخمي ابو القسم الامام
النحوي اخذ عن العلامة ابي محمد عبد الله بن بري كتابه الذي
وضعه في اغلاط الضعفا اهل الفقه ورواه عنه الامام
ابو عبد الله محمد بن عبد المنعم الحراني ورواه عن الحراني
ابو اسحق ابرهيم العرمسي قال الدمياطي ويدعى ايضا
عبد الرحيم سكن بالقاهرة ومولده يوم الاثنين سنة
خمس وخمسين وخمسماية تفقه على ابي محمد عبد الله بن
محمد بن سعد البجلي مدرس السيوفيه وسمع منه ومن الحافظ
ابي محمد القسم بن علي بن عبد الرحمن قال الدمياطي كان شيخا فاضلا
شاعرا مع ما فيه من التبحر في مذهب ابي حنيفة رضي الله عنه
فانه درس وناظر وطال عمره ودرس بالمدرسة الحنفية
بحارة زويله الى ان مات وله تصانيف في فنون نظما ونثرا
في المذاهب الاربعة واللغة والتفسير والوعظ والانشا
وله خط حسن قال الدمياطي وغيره مات سنة ثلث
واربعين وستماية في ذي القعدة ودفن بسفح المقطم
سمع منه الحافظ المنذري وذكره في معجم شيوخه انتهى
وذكره الذهبي فقال وجيه الدين ابو القسم اللخمي القوصي

الحنفي وذكر انه سمع على بن هبة الله الكامل ومحمود بن احمد
الصابوني والقاسم بن عساكر وعنه ابن الحلوانية
الدمياطي وابو الحسن العراقي وغيرهم ثم نقل ما تقدم من
كلام الدمياطي وقال انه ولد بقوص وذكره الصلاح
الصفدي فقال وجيه الدين ابو القسم القوصي تفقه
لابي حنيفة وزاد انه سمع من عبد الخالق بن فيروز والمسلم
ابن علان وابي محمد القاسم بن علي الدمشقي واسمعيل بن صالح
ابن ياسين وجماعة واخذ القراات عن ابي الجيوش عساكر
وجاور بمكة ودرس بها ودرس بالمدرسة العاشورية بحارة
زويلة بالقاهرة وحدث وصنف وكان احد الفقها والله
الموفق وقد ذيل على منظومة النسفي وسماه اللالي المنظومة — جزا نحو ستمايه بيت
اللالي جمعا ذكر فيه مذهب الامام احمد وهو نظم بالفقير وقال
في اخره

• الما به قد كان في ذي القعدة • بالبلد الحرام خير بلده •
• وقد مضى ست مايه وعشر • وخمسة من السنين فادروا • — صواب ربابه
• لهجرة مضافة للطهر • حفا هو الشفيع يوم الحشر •

200

15 **عبد الرحمن** بن محمد بن عبد العزيز بن سليمن ذكره الصفدي
فقال وجيه الدين ابو القسم القوصي تفقه لابي حنيفه
وسمع من ابن بري وعلي بن هبة الله الكامل ومحمود بن احمد
الصابوني وعبد الحق بن فيروز الجوهري والمسلم بن علان وابي
محمد القسم بن علي الدمشقي واسمعيل بن صالح بن ياسين وجماعة
واخذ القراات عن ابي الجيوش عساكر وجاور بمكة ودرس
بها ودرس بالمدرسة العاشورية بحارة زويلة وحدث
وصنف وكان احد الفقها ولد بقوص سنة خمس وخمسين
وخمس مايه وتوفي بالقاهرة سنة ثلاث واربعين وستماية
وكان شاعرا ومن شعره وبيض له وقد ذكره ابن الشعار
فزاد في نسبه بعد سليمن محمدا وقال البجمي كانت ولادته
بقوص كان فقيها حنفيا فاضلا شاعرا متادبا عالما حسن الشعر
استوطن مصر مدة مديدة انشدني ابو عبد الله محمد بن عبد القاهر
ابن هبة الله بن النصيبي بحلب قال انشدني ابو القاسم لنفسه

عجبت من الايمان كيف يعز في صدر الفقير المقتر المتذلل
من كان ذا صبر عليه فانه ذو البر والتقوى وذو القدر العلي

وانشدني قال انشدني لنفسه يصف كتاب البسيط

خص البسيط بمجد شاع وانتشرا بين الايمة والحكام والوزرا
شمّر الى حفظه تشمير مجتهد فقد حوى باتفاق دايع دررا
في ابيات ثم قال وانشدني قال انشدني لنفسه
الفقر باب للمروة والتقى والصبر والايمان الامن كفى
فهو الصبور المومن الورع التقى طوبى له قد خص باللطف الخفي
وانشد له غير ذلك مما لم ارد ذكره محلا والظاهر بل الس
ازهذا هو الذي بعده في كلام الاصل والله اعلم

عبد الرحمن بن محمد بن عطا اخو قاضي القضاة شمس الدين مو
عبد الله المتقدم ذكره ابن ابي الرجال الموسى في ذيل المراة
فقال ابو محمد كمال الدين الحنفي كان من اعيان العدول كثير
الديانة والخير والتعبد وعنده مكارمه وحسن عشره
صحبته في طريق الحجاز الشريف فوجدته نعم الرجل وهو اخو قاضي
القضاة شمس الدين الحنفي رحمه الله تعالى

عبد الرحمن بن محمد بن علي بن احمد صاحب التاريخ المرموز
كتبه في سنة سبع وثلاثين وثمانماية واشار انه توضيح
مناهج الافكار وفتح مباهج الاسرار

١٥ عبد الرحمن بن محمد بن علي بن محمد بن تعيس ابو الفرج الكاتب
سبط قاضي القضاة ابي الحسين علي بن محمد الدامغاني بابي والده
سمع الانماطي وابن ناصر قال ابن النجار كتبت عنه وكان شيخا
جليلا حسن الاخلاق جميل السيرة يسمي نفسه عبد الله ويكتب
بيده في الاجازات وكتبه عبد الرحمن ويدع عبد الله وفي اصل
سماعه عبد الرحمن سألت ابا الفرج بن تعيس عن مولده فقال
يوم السبت مستهل ربيع الاخر سنة سبع وعشرين
وخمس مائة وتوفي يوم الثلثا ثاني عشر شعبان سنة ست
عشرة وستمائة انتهى قلت ذكره الذهبي في تاريخ
الاسلام فرفع نسبه فقال عبد الرحمن بن محمد بن علي بن محمد
ابن الحسين بن ابرهيم بن تعيس الاساري الاصل البغدادي
سبط قاضي القضاة ابي الحسن علي بن محمد بن الدامغاني ولد
سنة ست وعشرين وخمس مائة وقال روى ابو عبد الله
ابن الدبيثي والزكي البرزالي وغيرهما وعاش تسعين سنة
ومات في شعبان وزاد في كلام ابن النجار بعد قوله جميل السيرة
امينا والله الموفق

مو عبد الرحمن بن محمد بن عمران ابو محمد قال ابن النجار الحنفي
العراقي قدم دمشق وروى بها عن ابن عبد الله محمد بن يحيى
الرسدي الواعظ وغيره روى ابو المواهب بن صصري في
معجم شيوخه قرات بخط سلامة بن ابرهيم الحداد انشدنا
ابو محمد عبد الرحمن بن محمد بن علوان البغدادي لنفسه وكتبها
لي بخطه بجامع دمشق
ما بال قلبي لا يفيق لدائه كم ذا التمادي منه في عميائه
نصف الرشاد ولا يصيخ لمرشد ويظل يخبط في دجى ظلمائه
يئسوا اذا نزلت صواعق هلكه ويظن ان طلعت شموس رجائه
حسب المنافق ان يكون مخالفا في فعله عن قوله برئائه
ما عذر من قطع الزمان مسوفا في طاعة الرحمن يوم لقائه
انتهى **قلت** ذكره الصفدي ولم يورخ له مولدا ولا
وفاة ايضا لكن زاد بعد علوان بن خزرج وزاد ايضا انه
روى عن الوزير ابي المظفر يحيى بن هبيرة وزاد في ترجمة سلامة
ابن حداد امام سكن بالجامع الاموي في شهر رمضان سنة
احدى وثمانين وخمس مائة

عبد الرحمن

٦ عبد الرحمن بن محمد السرخسي من طبقة ابي عبد الله
قاضي القضاة الدامغاني تفقه بابي الحسين القدوري
وقصد بلاد خورسان فاستغنى به ابو الحسين عبد الوهاب
ابن منصور بن المسيري قاضي ما لك الملك ابي رجا البخاري
نوبه على قضا البصرة وكان ابن المسيري عظيم النعمة
كثير الافضال على اهل العلم شافعي المذهب فلما وصل
السرخسي الى البصرة وبها الوزير ابو الفتوح بن فساكس
ولقبه ذو السعادات وكان فاضلا اديبا فكتب الى
القاضي ابي الحسين ابن المسيري مظهر التعجب من استخلافه
ويقول وليت رجلا غريبا فقيرا على بلد فيه ذوو الانساب
والاموال والعلوم فلما ورد الكتاب على ابن المسيري قراه
وامسك فقال الحاضرون ينبغي ان تكتب الى الوزير وتعرفه
بموضعه من العلم والدين فقال ما يحتاج الى هذا وما
تاخر كتابه بشكري على ولايته وان كان ما عرفه فستعرفه
تعرفه فلما كان من الغد جاء كتاب يعتذر مما كتب به
ويعتد له باستخلافه فقال ابن المسيري رآه في اول
اجتماعهما نحيف الجسم منقطع الكلام فلما ازدراه كتب

ذلك الكتاب ثم اعرفه بعرب هديه وعلمه وما خفي عليه
ذلك في بكرة يوم وعشيته وكان ذوا لسعادات
سفق عليه الفضلا وبالفضل تقدم عنده رييس الروسا
ابو القاسم علي بن الحسن بن المسلمة حتى سعى له في وزارة
الخليفة وسال ذوا السعادات ابا بكر السرخسي فقال
ما تقول في رجل سوه باسم الله الاعظم فكتب في اول كتابه
ما هذه صورته سع فقال له في الجواب يكره للناس ان
يكتبوا في اول الرقاع الاسم المحقق لان الايدي تتداوله
والناس يتبدلونه ويطرحونه وكرهوا ان يخلوا الموضع من شي
يكتب ليعلموا انه اول الكتاب فاستحسن الملك ذلك قال
الهمداني وحكى ابو عمر محمد بن احمد النهاوندي احد المعدلين بالبصرة
قال ولي ابو بكر السرخسي قضا بلدنا نوبتين عزل نفسه في احداهما
ومضى الى رامهرمز وقصد ابا الفضل الجواليقي شيخا كان
بها فاعطاه خمس مايه دينار وكان يديم الصوم وعرف
بالزهد وكسر النفس وغاب بمسجد طلحة بن عبيد الله رضي الله
عنه في ليلة النصف من الشهر وصلى طول ليلته وصلى الفجر
بوضو العشا وجمع له الالات والصناع ففرغوا منه في تلك

صواب الوزير

الليلة

الليلة وتوفي في ثالث عشري رمضان سنه تسع وثلاث
واربع مايه من تصانيفه تكملة التجريد وكتاب مختصر
المختصر في مجلد انتهى

مو عبد الرحمن بن محمد الكاتب الحاكم الامام تفقه على
ابي بكر محمد بن الفضل البخاري انتهى

عبد الرحيم محمد

عبد الرحمن بن محمد بن محمد بن احمد بن سعيد ابو القاسم
ذكره ابن مكرم في مختصر تاريخ ابن عساكر فقال بعد سوق نسبه
كما ذكرنا البخارى الحنفى سمع ببلده وبدمشق وبغيرهما
حدث عن ابى حفص عمر بن احمد بن الحسن بن خلف البخارى بسنده
الى خلف بن تميم قال دخلنا على ابى هرمز نعوده فقال دخلنا
على انس بن مالك نعوده فقال صافحت بكفى هذه كف رسول الله
صلى الله عليه وسلم فما مسست خزا ولا حريرا الين من كفه
صلى الله عليه وسلم قال وروى الحافظ هذا بطريق آخر فانه
روى عن ابى الحسن الفقيه عن ابى منصور عبد الرحمن بن عبد الله
الطبرى عن ابى محمد عبد الملك بن محمد بن محمد بن محمد بن عبد الكريم
البغوى عن ابى القاسم بن عبدان بن حميد بن عبدان بن رشيد
المنبجى بحلب عن عمر بن سعيد عن احمد بن دهقان عن خلف
ابن تميم قال دخلنا على ابى هرمز نعوده فقال دخلنا على
انس بن مالك نعوده فقال صافحت بكفى هذه كف رسول الله
صلى الله عليه وسلم فما مسست خزا ولا حريرا الين من
كفه صلى الله عليه وسلم قال ابو هرمز لانس بن مالك صافحنا
بالكف التى صافحت بها رسول الله صلى الله عليه وسلم فصافحنا

قال خلف بن تميم قلنا لابي هرمز صافحنا بالكف التي صا فحت بها
بها رسول الله صلى الله عليه وسلم انس بن مالك فصافحنا
قال احمد بن دهقان قلنا لخلف بن تميم صافحنا بالكف
التي صافحت بها ابا هرمز فصافحنا وقال السلام عليكم
وقال عمر بن سعيد قلنا لاحمد بن دهقان فصافحنا بالكف
التي صافحت بها خلف بن تميم فصافحنا وقال السلام عليكم
قال عبدان بن حميد قلنا لعمر بن سعيد فصافحنا بالكف
التي صافحت بها احمد بن دهقان فصافحنا وقال السلام عليكم
وقال عبد الملك بن محمد بن محمد قلنا لعبدان فصافحنا
بالكف التي صافحت بها عمر بن سعيد فصافحنا وقال
السلام عليكم وقال ابو منصور عبد الرحمن فقلنا لعبد الملك
ابن محمد فصافحنا بالكف التي صافحت بها عبدان فصافحنا
وقال احمد بن محمد بن يونس بن عمير قلت لابي منصور
عبد الرحمن بن عبد الله الطبري فصافحني بالكف التي صافحت
بها عبد الملك بن محمد فصافحني وقال عبد العزيز قلت
لاحمد بن محمد بن يونس فصافحني بالكف التي صافحت بها
ابا منصور فصافحني قال الفقيه قلت لعبد العزيز

صافحني

١٠٦

صافحني بالكف التي صافحت بها احمد بن محمد فصافحني
قال ابي رحمه الله قلت للفقيه ابي الحسن صافحني بالكف
التي صافحت بها عبد العزيز فصافحني قال المصنف
قلت لابي صافحني بالكف التي صافحت بها الفقيه ابا الحسن
فصافحني قال فرحم الله علماء المسلمين ونفعنا ببركاتهم
اجمعين قال وحدث عبد الرحمن بن محمد بن احمد
الحنفي عن ابي منصور محمد بن احمد بن دبروية الحافظ بسنده
الى ابرهيم بن اسحق الحرقي وجد رجل فقال جرى بيني وبين
حرمتي كلام الى ان قالت لي يا سفلة فقلت لها انت طالق
ان كنت سفلة فقال له ابرهيم اتحب ابا بكر قال نعم قال
افتحب عمر قال نعم قال افتحب عثمان قال نعم قال
افتحب عليا قال نعم قال فترحم عليهم فما انت سفلة

مو عبد الرحمن بن محمد بن رضوان ابو محمد البخاري قدم
بغداد حاجا في شوال سنه ثمان وتسعين وثلثمايه
وحدث بها روى عنه القاضي ابو الفضل محمد بن احمد بن
عيسى السعدي قال سمعت ابا جعفر احمد بن احمد بن حمدان
الفقيه يقول سمعت علي بن موسى القمي يقول سمعت محمد بن
شجاع يقول بعث معروف الكرخي وكان موصوفا بالعبادة
رجلا من اصحابه الى دار ابي يوسف القاضي وكان عليلا فقال
له اظنه قد مات فان اخرج ليدفن فاعلمني لاحضر جنازته
قال فذهب الرجل فاستقبلته جنازة ابي يوسف على باب
داره وصلى عليه في مسجده ودفن بقرب داره فلم يلحق الرجل
ان يرجع الى معروف قبل ان يصلى عليه فلما فرغ من دفنه صار
الى معروف فاخبره الخبر فجعل معروف يتوجع لما فاته من الصلاة
عليه ويظهر الغم لذلك فقال الرجل يا ابا محفوظ انت اسف
على رجل من اصحاب السلطان يلي القضا ويرغب في الدنيا ان لم
تحضر جنازته قال فقال معروف رايت البارحة كاني
دخلت الجنة فرايت قصرا قد فرشت مجالسه وارخيت
ستوره وقام ولدانه فقلت لمن هذا القصر فقالوا ليعقوب
ابن

ابن ابرهيم الانصاري ابو يوسف فقلت يا سبحان الله
بما استحق هذا من الله فقالوا بتعليمه الناس العلم
وصبره على اذاهم انتهى

٢ عبد ٦ الرحمن بن محمد بن محمد بن عزيز بن محمد بن زيد بن محمد
ابو سعيد الحاكم الامام المعروف بابن درست ودرست لقب
جده محمد بن عمر الاديب النيسابوري الفقيه احد ايمة العصر
في الادب ورواية كتبه والمعتمد عليه والمرجوع اليه قرا على
الاستاذ ابي بكر محمد بن العباس الطبري وسمع الدواوين وحصلها
واتقنها وصنف الكتب وصحح الاصول سمع من الحاكم ابي احمد
وابي بشر الاسفرايني روى عنه ابو عبد الله الفارسي مات في
ذي القعدة سنة احدى وثلثين واربع ماية انتهى

عبدالرحمن العصول

عبد الرحمن بن محمد بن ابي منصور العصولي ياتي في ابن محمود
قريبا والمقريزي انما ذكره في ابن محمد وقد نبهت على ذلك

عبد الرحمن بن محمد الكاتب الحاكم الامام تفقه على ابى بكر
محمد بن الفضل الكمارى هكذا ذكره ابن دقماق

عبد الرحمن بن محمود بن محمد بن جعفر ابو الفتح وقيل ابو محمد
علا الدين المشهير بالعلا الغزنوى مدرس الحلاويه

١١ عبد الرحمن بن محمود بن ابي منصور العصولي سمع ببغداد لعله بوش
من ابي القسم داود بن كامل القصاف ويحيى بن اسعد بن بوش لعله الكفاف
في اخرين وبدمشق من ابي طاهر بركات بن ابرهيم الخشوعي وعمر
من ابي عبد الله محمد بن حمد بن حامد الارتاحي وفاطمة بنت سعد الخير وحدث
ولنا منه اجازة كتب بها الينا غير مرة ومات بدمشق سنة
اربع وثلثين وستماية انتهى قلت وقد ذكره المنذري
لكن سمى اباه محمدا وقال في ذكر القصاف وفي جد يحيى بن بوش كما رسمه
وذكر انه سمع بدمشق من ابي عبد الله محمد بن علي بن صدقة الحراني
وابي سعد عبد الله بن ابي عصرون ومنداد بن ابي الفرج بن كليب
وارخ وفاته بليلة الثامن من ربيع الاخر من السنة المذكورة وقد
ذكره الذهبي في تاريخ الاسلام فيمن مات في هذه السنة فقال
الشيخ الصالح ابو منصور الدمشقي اكتفى العصولي وذكر انه سمع عمر
من ابي القاسم البوصيري وقال روى عنه ابن الحلوانية والمؤيد المجد
علي بن خطيب عقربا وجماعة واجاز لغير واحد والله الموفق

٣ عبد الرحمن بن مسهر اخو علي والحسن يأتي علي قريبا والحسن ٣
تقدم من اصحاب ابي يوسف ولاه قضاء جبل وكان فيه خفة
قال ولاني ابو يوسف قضاء جبل فانحدر الرشيد الى البصرة
فسألت اهل جبل ان يثنوا علي فوعدوني ان يفعلوا فلما قرب
تفرقوا وايست منهم فسرحت لحيتي وخرجت فوقفت فوافى ابو
يوسف مع الرشيد في الحراقة فقلت يا امير المؤمنين نعم القاضي
قاضي جبل قد عدل فينا وفعل وجعلت اثني على نفسي فطاطا
ابو يوسف راسه وضحك فقال له هرون فيم ضحكت فاخبره
فضحك حتى فحص برجليه ثم قال هذا شيخ سخيف سفلة فاعزله
فعزلني فلما رجع جعلت اختلف اليه واساله قضاء ناحية فلم يفعل
فحدثت الناس عن مجالد عن الشعبي ان كنية الدجال ابو يوسف
فبلغه ذلك فقال هذه بتلك فحسبك تصير الى حتى اوليك
ناحية ففعل وامسكت عنه وكان ابن معين يقول
ليس بشيء وقال البخاري فيه نظر وقد نقم عليه حديث
الهندبا من الجنة وغسوا فان ترك النسا مرمه قال ابن
عدي فلهذا اماني من قبله بن عبد الرحمن شيخ عبد الرحمن
ابن مسهر ونقم عليه حديث جواب بن حجر قال كنت اصلي

الى رسول الله صلى الله عليه وسلم فقال خفف فان بنا
اليك حاجة انتهى قلت ذكر الخطيب فرفع في
نسبه فقال عبد الرحمن بن مسهر بن عمير بن عصيم بن
خصبه ويقال خصبة بن عبد الله بن مر بن ربيعة
ابن حارثة بن سمي بن لسيم بن الحرث بن مالك بن عبيد
ابن خزيمة بن لوي بن غالب بن فهر بن ابو الهيثم ثم قال
اخو علي بن مسهر سمعت هبة الله بن الحسن الطبري يقول
كذا نسبه ابن ابي خيثمة فيما حدثونا عنه حدث عن
هشام بن عروة واسحق بن سوار وعمرو بن شمر روى عنه يحيى
ابن ايوب العابد وصرد بن حماد الصدفي والحسين بن ابي يزيد
الدباغ وعبد الله بن ايوب المخرمي وغيرهم وكان ممن قدم
بغداد وحدث بها انبانا محمد بن احمد بن رزق انا ابرهيم
ابن محمد بن يحيى المزكي انا محمد بن اسحق السراج قال سمعت الحسين
ابن ابي يزيد يقول سمعت من عبد الرحمن بن مسهر سنة تسعين
ومائة عند علي بن عاصم اخبرنا ابو الفتح محمد بن احمد
ابن ابي الفوارس الحافظ نا عبد الله بن محمد بن جعفر انا ابو
يعلى الموصلي نا يحيى بن ايوب العابد نا حسان بن ابرهيم نا

عبد الرحمن بن مسهر عن عمرو بن شمر عن عبد الرحمن بن سابط عن
جابر قال كان النبي صلى الله عليه وسلم يكبر يوم عرفة من
صلاة الغداة الى صلاة العصر من ايام التشريق قال
يحيى بن ايوب وحدثني عبد الرحمن بن مسهر بهذا الاسناد
نحوه اخبرنا احمد بن ابي جعفر انا محمد بن عدي البصري
في كتابه نا ابو عبيد محمد بن علي الآجري قال سالت ابا
داود عن عبد الرحمن بن مسهر فقال هو اخو علي بن مسهر
وهو قاضي جبل الذي قال نعم القاضي قاضي جبل اخبرنا
الحسن بن محمد الخلال انا احمد بن محمد بن عمران نا الصولي قال
عبد الرحمن بن مسهر اخو علي بن مسهر هو الذي قال نعم القاضي قاضي
جبل وذلك انه اثنى على نفسه عند هرون ثم قال اخبرنا
الازهري انا عبيد الله بن عثمن بن يحيى انا ابو الفرج علي بن الحسين
الاصبهاني اخبرنا ابو جعفر بن قدامة حدثني محمد بن يزيد الضرير
حدثني عبد الرحمن بن مسهر قال ولاني ابو يوسف القاضي فذكر
القصة كما في الاصل سوا ثم اسند عن يحيى انه سيل عنه
فقال ليس بشي وعن غيره انه قال متروك الحديث والله اعلم

٢ ٨ عبد الرحمن بن الموفق بن ابي الفضل الدبوقاني والد
رحمة الله المذكور في حرف الالف قال السمعاني قلت
معروف سمعت منه ومات في التاسع عشر من شوال
سنة واربعين وخمسمايه انتهى

عبد الرحيم بن موفق بن زياد بن محمد ابو الفضل الحنفي
الهروي ذكره الذهبي في تاريخه الكبير بهذا السياق وقال
شيخ صالح روى عن شيخ الاسلام الانصاري وعبد الاعلى
المليحي وغيرهما روى عنه عبد الرحيم وابوه وذكره فيمن توفي
سنة خمسين وخمس مايه

بسم الله الرحمن الرحيم

١٣ عبد الرحمن بن نصر بن عبيد ذكره الصفدي في الوافي فقال
المفتي الامام زين الدين المقدمي السوادي الصالحي الحنفي
سمع المرسي وسبط ابن الجوزي وخطيب مردا وابرهيم البطايحي
والرشيد العراقي والبلداني وعدة وشهد تحت الساعات
دهرا ثم عجز وانقطع بالمدرسة الاسديه وكان بصيرا
بالفقه عابرا للرويا توفي وله ست وثمانون سنه ووفاته
سنة اربع وعشرين وسبع مايه انتهى وذكره في اعيان
العصر واعوان النصر فزاد بعد الصالحي الحنفي كان له في
الفقه بصر شديد وفي الشروط نظر ما بحسه عنه محمد
شهد تحت الساعات وانقضى عمره في الطاعات الى ان عجز
وانقطع ولمع برق هيبته وسطع وكان يعبر الرويا وياتي
في كلامه بما هو الغاية القصوى ولم يزل الى ان رجع عوده
وزجرت بالنزاع رعوده وذكره ابن حجر فقال
عبد الرحمن بن نصر بن عبيد السوادي الاصل الصالحي
الحنفي زين الدين ولد سنة ثمان واربعين وستمايه
وسمع من الرشيد العراقي والمرسي وسبط ابن الجوزي

والبلداني

والبلداني وغيرهم وتفقه ومهر في الشروط وكان
يجيد تعبير الرويا قال الذهبي كان ساكتا وقورا كثير
التلاوة بصيرا بالفقه عاقد الشهادة وكتب الشروط
دهرا ثم عجز وانقطع ومن مسموعه على المرسي كتاب الاربعين
للحسن بن سفين والرابع والخامس من فوايد عبدان مات
في ذي الحجة سنة اربع وعشرين وسبع مايه انتهى
وذكر الذهبي ان مولده سنة تسع وثلثين وستمايه
قلت وقاله في غرر الورق

ورايت في حواشي نفيس الدين محدث اليمن ما صورته
عبد الرحمن بن نصر بن عبد الحق بن محمد بن هرون المقدسي
الحنفي هو فقيه مسند من شيوخ والدي رحمه الله فالظاهر
انه غير الاول

عبد الرحمن بن نفيس انتهى

عبد الرحمن يحيى

عبد الرحمن بن يحيى بن سيف بن عيسى السيرامي شيخ
الشيوخ بالبرقوقية وابن شيخ الشيوخ بها وابن ابن
شيخ الشيوخ بها ابو الفضل عضد الدين ولد سنة ثمان
عشرة وثمانمائة في ثامن شوال وقرا واجتهد وتفقه
بابيه وتميز في الفنون وصار من رؤس الحنفية وهو
عالم لبيب خير محتشم عريق رباه والده احسن تربية
وغذاه بانواع الفضايل والعلوم ولما مات والده استقر
عوضه في المشيخة وكان يوم جلوسه يوما مشهودا حضر
عنده فيه امير اخور الكبير ومولانا الناظر وفرش له السجاد
بحضور الملا العام وكان امير اخور يومئذ الامير جقمق
الذي صار سلطانا ودام على حسن الاعتقاد له ولوالده
من قبله ولم يزل مترقيا في معارج الكمالات وانعقد
اجماع الناس على الثنا عليه والمحبة له الا من شذ
وحضر دروسه جماعة من العلما كالشيخ تقي الدين
الشمني وهو والذي جذباه الى مذهب ابي حنيفة
وكالشيخ شهاب الدين الكوراني وانتفع به كثير من
الفضلا وهو ذات حسنة الان في اخلاقه

٨ عبد الرحمن بن يحيى بن عبد الله بن الحسين القاضي
ابو سعيد الناصحي النيسابوري روى عن ابي بكر بن خلف
وابي عمرو البحيري روى عنه عبد الرحيم السمعاني وابوه عبد الكريم
مات في عشر الخمسين وخمس مائة انتهى قلت وروى
عن ابيه

سنواسة العجم

عدد الاسم

العلى بسماعه له على زينب بنت عمر بن كندى والله اعلم

١٤ عبد الرحمن بن يوسف بن احمد بن الحسين بن سليمن بن
فزارة بن بدر بن محمد بن يوسف الكفرى الحنفى زين الدين
ابو هريرة ذكره ابن حجر فيمن مات سنة تسع وثمانين
فقال ولد سنة احدى وخمسين وحضر على ابن الحماد
فى الثالثة سنة اربع وخمسين واسمعه ابوه من جماعة
سمعت منه فى الرحلة وولى القضاء غير مرة بعد الفتنة ولم يكن
محمود السيرة وكان يحرر الكتب ويعرف اسماءها مع وفور جهل
بالفقه وغيره مات يوم الاحد ثالث ربيع الاخر انتهى وقال
المقريزى يوم السبت سادس عشر ربيع الاخر فالله اعلم وقال
ابن حجر فى معجم شيوخه بعد ان رفع نسبه كما قدمناه انه قرا
عليه جزء المؤمل بن اهاب بحضوره على ابن الحمار بسنده الاتى
فى ترجمة شيخنا العراقى وسنده المذكور هو ان ابن الحمار قال
انا اسمعيل بن ابرهيم بن ابى اليسر انا ابو طاهر الخشوعى انا ابو
الحسن بن المسلم انا احمد بن عبد الواحد بن محمد بن احمد بن عثمان
ابن ابى الحديد انا جدى انا ابو الفضل احمد بن عبد الله بن نصر بن
بلال عنه وقال فى المعجم ان من مسموعات صاحب الترجمة
جزء اسحق رواية الماسرجسى سمعه على بشر بن ابرهيم بن محمود
اسر

عبد الرحمن بن يوسف بن احمد بن سليمن الصالحي الحنفي
ابن الطحان مات في صفر سنة خمس واربعين وثمانمايه

عبد الرحمن بن يوسف الحنفي صاحب يعلى بن عبيد
ياتي في الخاتمه

عبد الرحيم بن احمد بن اسمعيل الكرميني المنعوت م
بسيف الدين الملقب بالامام توفي سنة سبع وستين
واربع مايه ودفن بمقبرة سنسنان والكرميني بفتح الكاف
وسكون الرا وكسر الميم وسكون اليا تحتها نقطتان وفي اخرها
نون هذه النسبة الى كرمينيه بلدة بين بخارا وسمرقند
راى الامام ابا حنيفة في النوم وساله عن كراهة اكل لحم الخيل
اهي كراهة تحريم ام تنزيه فقال كراهة تحريم يا عبد الرحيم
انتهى

عبد الرحيم بن احمد بن براق بن طاهر بن بركة بن توفو
الشيخ ابو محمد قال ابو الحسين بن ايبك انه توفي في
منتصف صفر سنة احدى وعشرين وسبع مايه
فقال فيه السوادي المعروف بالقاضي السولي بدمشق
ومولده سنة ستين وستمايه بظاهر دمشق سمع من
ابن عبد الدايم وحضر على عبد الوهاب وسمع من جماعة
من اصحاب الكندي وابن طبرزد وكان فقيها حنفيا

عبد الرحيم بن احمد بن عروة ابو الحسين الفقيه
الورع الزاهد العابد من اهل بيت العلم والعدالة سبط
الامام ابي محمد الناصحي لزم مسجده وكان يفتي ويدرس
وسمع الحديث وعاش في سيرة مرضيه وطريقة
محموده مات في شعبان سنة عشر وخمس مايه ودفن
بباب ذكره السمعاني في معجم شيوخه وقال سمع جده
ابا محمد عبد الله بن الحسين الناصحي وقال كتب الي
بالاجازة بجميع مسموعاته وقال اجزت لهم ان يرووا
عني جميع مسموعاتي ان جازت الاجازة وهو والد ابي
جعفر محمد ياتي انتهى

١٣ عبد الرحيم بن احمد بن علي بن المصبح ذكره شيخنا ابن
حجر في الدرر فقال الهمداني الكوفي ثم الدمشقي ولد سنة
بضع وعشرين وسبع مايه وسمع من ابي عمرو بن المرابط
السنن الكبرى للنسائي ومن ابن الخباز مسند احمد وحدث
بها بالقاهرة وكان خيرا متواضعا وهو والد صاحبنا
شهاب الدين الخادم مات في شوال سنة خمس وتسعين
وسبع مايه انتهى وذكره في الانبا فزاد في نسبه بعد علي
احمد ثم قال قدم ابوه وعمه دمشق واقاما بها واسمع
احمد اولاده من شيوخ العصر بعد الاربعين وقدم عبد الرحيم
هذا القاهرة سنة خمس وتسعين ثم ذكر نحو ما تقدم
ثم قال وسمع معه اصحابنا ثم رجع الى دمشق فمات بها في
شوال هذه السنة

٦ عبد الرحيم بن احمد بن محمد بن عبد الله بن محمد بن عبد الله بن
محمد بن عبد الرحمن السراج ابو سعد القاضي المختار الاسمعيلي
تولى القضا مدة باختيار المشايخ اياه فلذلك قيل له
المختار وسمع من ابي الحسن السراج وابي بكر احمد بن محمد
ابن ساهويه القاضي وعقد له مجلس الاملا بكرة يوم السبت
وكان يحضره المشايخ والفقها ولد سنة خمس واربعين
وثلثماية وتوفي ثالث شعبان سنة سبع وعشرين واربع
مايه انتهى

مو عبد الرحيم بن داود السمناني ابو محمد روى عن اسمعيل
ابن بويه القزويني عن محمد بن الحسن كتاب السير الكبير روى عنه
عبد الله بن يعقوب بن محمد الحارثي انتهى

٧ عبد الرحيم بن عبد السلام بن علي بن احمد بن محمد بن عبيد الله ٢
ابن محمد بن سعدويه بن بشر بن اسحق بن ابرهيم بن غياث
ابو زيد الصائني من اهل مرو قال ابن النجار الحنفي احد الفضلا
الاعيان الفضلا قدم بغداد حاجا في سنة خمس وستين
واربع مائة وحدث بها عن ابيه وغيره سمع منه من اهلها
علي بن الحسن بن مليح البزار ابا شهاب الكاتبي سالت السمعاني
ابا سعد قال عبد الرحيم بن عبد السلام كان اماما من
فاضلا عالما توفي بمرو في جمدى الاولى سنة اربع وثمانين
واربع مائة وابوه عبد السلام باقي واخوه عبد الغفار
باقي وابن اخيه محمد بن عبد الغفار باقي ايضا انتهى قلت
زاد الصفدي انه حدث عن ابي غانم احمد بن علي بن الحسين
الكراعي وابي حفص عمر بن منصور البزار وغيرهم

عبد الرحيم بن عبد العزيز بن محمود بن محمد السديدي مو
المروزني القاضي المعروف بعماد الاسلام سبط الامام
فضل الله ابو موسى وجده لابيه محمد الروزني هو
صاحب ملتقى البحار تفقه على جديه يأتي كل واحد منهما
في بابه سمع معاني الآثار للطحاوي من محمد بن محمد بن مويد
الخجندي الفقيه الحنفي بسماعه من عبد الرحمن بن ابي الفهم
البلدي بسماعه من المشايخ الاربعة محمد بن عبد الواحد
المقدسي الحافظ ومحمد بن جعفر القرطبي وعبد الله الخشوعي
ومحمد عبد الهادي بن يوسف بن محمد بن قدامة اجازة
قالوا كلهم انا الحافظ ابو موسى الاصبهاني اجازة انا اسمعيل
بن الفضل السراج سماعا عليه انا منصور بن الحسن
ابن علي الساحر انا ابو بكر محمد بن ابرهيم بن علي بن عاصم الحافظ
انا الامام ابو جعفر الطحاوي وحدث به ببغداد فسمعه
عليه جماعة من فضلا الحنفية منهم محفوظ بن سحه الكوفي
كان اماما فاضلا فقيها عالما زاهدا قدوة عارفا بالفقه
وفنونه اماما في السنة والادب عنها اديبا شاعرا انتهى

عبد الرحيم بن عثمان بن احمد ذكره الذهبي في تاريخ الاسلام
فقال ابو القسم السني الحنفي النيسابوري حدث
عن ابي سعيد الصيرفي واصحاب الاصم وعنه عبد الغافر وقال
توفي في رمضان يعني سنة ثمان وثمانين واربع مايه

١٢ عبد الرحيم بن علي بن الحسن بن الفرات صاحبنا
الامام عز الدين ابو محمد افتى ودرس وجمع وناب في الحكم
مات في الثامن والعشرين من ذي الحجة سنة احدى
واربعين وسبع مائة بالقاهرة ودفن بالقرافة انتهى
قلت ذكره الصلاح الصفدي في اعيان العصر
فقال اجتهد في مذهبه واشتغل ودخل في مضايقه
فوغل وبرع في الفقه وافتى وسلك طريقا لا ترى فيها
عوجا ولا امتا وانتهت اليه رياسة الافتا والاشغال
ودرس واعاد واتى بكل نفيس غال وكان قد سمع من قاضي
القضاة بدر الدين ابن جماعة وابي عبد الله بن القماح
وعبد الله الصنهاجي وتفقه على محيي الدين الدمشقي
وقاضي القضاة شمس الدين الحريري والشيخ علا الدين
القونوي ودرس بالحسامية بالقاهرة وبتربة الحريري
بالقرافة واعاد بالمدرسة المنصورية وغيرها وناب
في الحكم بمصر وبطل ذلك الازصار في التراب رفاتا وامسى
شخصه تحت الارض كفاتا وتوفي بالقاهرة في المدرسة
الصالحية بين القصرين ثم ارخ وفاته بالسنة المذكورة

ثم

ثم قال ومولده سنة ثلاث وسبع مايه وذكره
شيخنا ابن حجر فقال الحنفي ولد سنة ثلاث وسبعمايه
واشتغل بالفقه فمهر فيه وتفقه على محيي الدين الدمشقي
وشمس الدين الحريري وغيرهما وسمع من بدر الدين ابن جماعة
وغيره ودرس بالحسامية واعاد بالمنصورية وناب
في الحكم فاجاد ومهر في الشروط قال وهو والد شيخنا ناصر
الدين محمد المورخ انتهى

عبد الرحيم بن ابى القسم بن يوسف بن موسى بن موفا
الامام سمع من العلامة ابى اليمن الكندى وحدث ومات
فى سنة ست وخمسين وستمايه انتهى **قلت**
هكذا ذكره الذهبى وزاد الدمشقى الحنفى

عبد الرحيم بن محمد بن ابى بكر الرومى ذكره ابن حجر فى من
مات سنة خمس واربعين وثمانى مايه فقال الحنفى
نايب الحكم زين الدين اشتغل قليلا وتنزل فى المدارس
وناب فى الحكم مدة ومات فى رجب وقد قارب السبعين
او اكملها انتهى

٢

١٤ عبد الرحيم بن محمد بن ابى بكر الطرابلسى ذكره ابن حجر فيمن مات
سنة احدى واربعين وثمانمايه فقال القاضى تاج
الدين ابو محمد بن قاضى القضاة شمس الدين ولى ابوه قضا
الحنفية وناب عن اخيه امين الدين فى الحكم واستمر ينوب
عن من ولى بعده الا ابن العديم وولده فلم ينب عنهما رعاية
لاخيه وولى افتا دار العدل وكان يصمم فى الاحكام ولا يتساهل
كغيره واقعد فى اواخر عمره وحصلت له رعشة فى يديه ثم
فلج فحجب واقام على ذلك نحو سنتين الى ان مات ليلة
الثانى والعشرين من المحرم وكان سمع من ابن سابع الدمشقى
بعض الاجزاء الحديثيه بسماعه من عيسى المطعم وسمع معنا
على البرهان الشامى وغيره وحدث قليلا قبل موته وكتب
فى الاستدعاات انتهى.

عبد الرحيم

١٤ عبد الرحيم بن محمد بن عبد الرحيم بن على بن الحسن بن
الفرات حفيد المتقدم رايته بخط ابنى الشيخ شرف
الدين ابقاه الله تعالى فقال ولقب عز الدين بن ناصر
الدين ولد سنة تسع وخمسين وسبع مايه ومات
سنة احدى وخمسين وثمانمايه كان مسند عصره
وهو من مشايخى اجازة رحمه الله توفى فى اواخر ذى الحجة
انتهى وقد ذكره العز الحنبلى فرفع نسبه ثم قال المصرى
الحنفى وذكر انه ولد بالقاهرة وسمع من والده وجماعة
واجاز له جماعة كثيرة منهم العز بن جماعة وحدث واكب
الناس عليه وسمعوا عليه شيا كثيرا بالاجازة وتفقه
بالشرف بن منصور وغيره وصحب الطرابلسى وكتب بخطه
كثيرا ولازم ابن جماعة المتاخر وناب فى الحكم وكان خيرا
دينا ساكنا منقطعا عن الناس حريصا على القضا والتكسب
به شديد الحب فى ذلك مع زهده فيه اولا ورغبته عنه
وكان حسن الشكل والبزه مات فى ذى الحجة سنة احدى
وخمسين وثمانمايه بالقاهره وقال الجمال فى ترجمته
ان اسم جده الحسين وذلك وهم منه وقال فيه الشيخ الامام

المحدث المعمر المسند الرحلة القاضي عز الدين بن القاضي
ناصر الدين وقال انه سمع من الحسين التكريتي والقاضي
اسمعيل بن ابرهيم الحنفي واجاز له ابن جماعة والشيخ صلاح
الدين خليل بن ايبك الصفدي واحمد بن المحب وابن قاضي الجبل
وابن الجرحي وتاج الدين السبكي وابن اميله والبناني والصلاح
ابن ابي عمر وابن السيوفي وشمس الايمة الكرماني ومحمود البيهي
وست العرب والبرهان القيراطي وخلق سواهم يجمعهم مشيخته
تخريج الامام المحدث الرحال المفيد سراج الدين عمر بن فهد
المكي وحدث سنين وتفرد باشيا عوالي وسمع منه الاعيان
والفضلا وصار رحلة زمانه وارخ وفاته باخر ذي الحجة
سنة احدى وخمسين وثمانمايه وكان خيرا دينا ساكنا
منجمعا عن الناس مشكور السيرة رحمه الله

عبد الرحيم الاذرعي

عبد الرحيم بن محمد بن عطا ذكره الذهبي في سنة تسع وسبعين
وستمايه فقال العدل كمال الدين الاذرعي الحنفي اخو القاضي
شمس الدين سمع ببعلبك من ابيها عبد الرحمن وحدث ومات
في شعبان وكان رجلا جيدا دينا حسن العشرة دفن عند
قبر اخيه

عبد الرحيم بن الموفق بن ابي نصر الهروي الدوماني ذكره
الذهبي في تاريخ الاسلام فقال الحنفي سمع من بيبي الهرثمية
وجماعة مات في ثاني عشر صفر يعني سنة اربع واربعين
وخمسمائة عن سبع وثمانين سنة روى عنه السمعاني

والحمد لله

عبد الرحيم بن نصر الله بن علي بن منصور بن علي بن الحسين مو
الكيال ياتي ابوه في بابه واخوه عبد اللطيف ياتي قريبا
كان نائبا في القضا بواسط عن اخيه عبد اللطيف في سنة
تسعين وخمسمائة تفقه على والده ابي الفتح نصر الله وحصل
طرفا صالحا من المذهب انتهى

مو عبد الرحيم الجوبني احد من عزا اليه صاحب الغنيه
انتهى

عبد الرحيم الحنبي

مو عبد الرحيم الحنبي ذكره في الغنيه فلا ادري اهو بالجيم
او بالخا المعجمة وثاني النسبتان انتهى قلت ولم يظهر
لي معنى هذا الكلام والله اعلم

عبد الرزاق بن ابي بكر بن رزق الله بن خلف الرسعني
تقدم ذكر ولده ابرهيم الملقب عز الدين كان اماما علامة
تفقه عليه ابنه ابرهيم وسمع منه انتهى **قلت**
تقدم ان الصواب انه عبد الرازق بتقديم الالف على
الزاي ونبهنا على ذلك في اسمه وفي اسم ولده ابرهيم
فانظره وقد ذكره ابن الشعار في عبد الرازق ولكن ذكره
ابن حبيب في عبد الرزاق وقال فيه الرسعني الحنبلي بحر
علم زاخر • وجوهر فضل فاخر • وروض ادب انيق • ومعدن
تحرير وتحقيق • كان عقدا نفيسا • جليلا رئيسا • بارعا في عدة
من الفنون • ملازما التقوى في الحركة والسكون • جمع وحدث
وروى • والف تفسيرا اسماه رموز الكنوز حاز كثيرا من
الفوائد وحوى • وانتهت اليه مشيخة الجزيرة • وله نظم
لا يغادر صغيرة من الدر ولا كبيرة • وهو القائل

• ولو ان انسانا يبلغ لوعتي • وشوقي واشجاني الى ذلك الرشا •
• لاسكنته عيني ولم ارضها له • ولولا لهيب القلب اسكنته الحشا •

وله

• نعب الغراب فدلنا بنعيبه • ان الحبيب دنا اوان مغيبه •

يا سائلي عن طيب عيشي بعدهم • جد لي بعيش ثم سل عن طيبه
وكانت وفاته بسنجار عن اثنين وسبعين سنة
تغمده الله برحمته

عبد الرزاق بن عبد الله بن المحسن ابي القسم بن عبد الله
ابن عمرو ابو غانم بن ابي حصين التنوخي المعري القاضي
ذكر في مختصر تاريخ ابن عساكر انه حدث عن الاستاذ
ابي عثمان اسمعيل بن عبد الرحمن الصابوني بسنده الى
مجاهد عن عبد الله بن عمر بن الخطاب رضي الله عنهما
قال اخذ رسول الله صلى الله عليه وسلم يوما ببعض جسدي
فقال كن في الدنيا كانك غريب او كانك عابر سبيل
وعد نفسك من اهل القبور قال مجاهد ثم اقبل علي
عبد الله بن عمر فقال يا مجاهد اذا اصبحت فلا تحدث
نفسك بالمساء وخذ من حياتك لموتك ومن صحتك
لسقمك فانك لا تدري ما اسمك غدا قال ومن
شعر عبد الرزاق بن ابي حصين التنوخي في وصف
كوز فقاع

ومحبوس بلا جرم جناه له سجن بباب من رصاص
يضيق بابه خوفا عليه ويوثق بعد ذلك بالعفاص
اذا اطلقته خرج ارتقاصا وقبل فاك من فرح الخلاص

ولد ابو غانم سنة ثمان عشرة واربع ماية وتوفي بالمعره

سنة تسع وثمانين واربع ماية وقد بلغ ثلثا وستين
سنة قبل هجمة الفرنج انتهى وهو من بيت حنفيين
مضى منهم جماعة ويأتي آخرون والله الموفق وذكره
الذهبي في تاريخ الاسلام فقال سمع اباه وابا صالح
محمد بن المهذب وابا عثمان اسمعيل بن عبد الرحمن الصابوني
والشميساطي وابا اسحق الحبال الحافظ وطايفة
بدمشق والقدس ومصر روى عنه الخطيب مع تقدمه
شيا من شعره وابو الحسن محمد بن ابي غانم وغيرهما وتوفي بالمعرة
انتهى

عبد الرزاق بن همام بن نافع الحميرى الامام احد
الاعلام وثق وجرح والعمل على توثيقه روى عن الجما
الغفير وروى عنه الناس عده المزى فى الرواة عن ابى
حنيفه لكن لم يسم اباه بل قال فلان وفلان وعبد الرزاق
ولد سنة ست وعشرين ومائة ومات سنه احدى
وعشرين ومائتين وقال الخطيب الخوارزمى انه كان
من المكثرين عن الامام الاعظم وسمى اباه ونسبه

٨ عبد الرشيد بن ابى حنيفه بن عبد الرزاق بن عبد الله
الولوالجى ابو الفتح من اهل ولوالج بلدة من طخارستان نزيل
سمرقند قال السمعانى امام فاضل حسن السيرة
ورد بلخ وتفقه بها على ابى بكر القزاز قلت وسمع
بها ابا بكر محمد بن الحسين السمنجانى واحمد بن ابى سهل وابا المعين
المكحولى ثم ورد بخارا وتفقه بها ثم سمرقند واختص بابى
محمد الحلوانى وكتب الامالى عن جماعة من الشيوخ وسكن
كش مدة ثم انتقل الى سمرقند وكانت ولادته
بولوالج من طخارستان فى جمدى الاولى سنة سبع وستين
واربع مائة ووفاته بولوالج قال ابو المظفر عبد الرحيم بن
السمعانى لقيته وسمعت منه وكان اماما فقيها فاضلا
حنفى المذهب حسن السيرة ومات تقريبا سنة ٤٠ ربعين
وخمس مائة قال السمعانى ذكر انه سمع من ابى القسم
الخليلى كتاب شمائل رسول الله صلى الله عليه وسلم لابى عيسى
الترمذى فى سنة احدى وتسعين واربع مائة بقراءة رجل معروف
يقال له ابو المعالى ومات الشيخ ابو القسم بعد سماعنا منه
بسنة او خمسة اشهر فلما وصلنا الى سمرقند سالته يوما

بها احمد بن محمد الخليلى ومحمد بن الحسين
السمعانى والامام ثم ورد
بخارا وتفقه بها على البرهان
مدة مديدة قلت وسمع صح

عدونا لنقرا عليه الكتاب فهز وقرانا عليه جميع الكتاب
في مجلس واحد [illegible] سمعت كتاب الشمائل للترمذي من
باب صفة وضوء رسول الله صلى الله عليه وسلم [illegible] الطعام
الى قوله من راني في المنام في باب رؤية النبي صلى الله عليه
وسلم في المنام على شيخنا ابي العابدين يوسف بن عمر بن حسين
الحسني الحنفي في شعبان سنة تسع عشرة [illegible]
بقراءة الامام العلامة الحجة تقي الدين ابي الحسن علي السبكي
بسماعه لذلك من الامام صفي الدين ابي عمران موسى بن
زكريا بن ابرهيم بن محمد بن صاعد الحصكفي الحنفي بسماعه
من الامام افتخار الدين ابي هاشم عبد المطلب بن الفضل
ابن عبد المطلب بسماعه من المشايخ الثلاثة ابي الفتح
عبد الرشيد بن النعمان الولوالجي وابي الفتح عمر بن علي الكراجيسي
وايضا من ابي علي الحسن بن [illegible] العباس عن ابي شجاع عمر
ابن محمد بن عبد الله البسطامي عن احمد بن محمد الخليلي انا الشريف
ابو القسم علي بن احمد الخزاعي انا ابو سعيد الهيثم بن كليب الشاشي
انا ابو عيسى الترمذي قلت ذكره الذهبي فقال
عبد الرشيد بن ابي حنيفة النعمان بن عبد الرزاق بن
ا

عبد الملك الامام ابو الفتح فذكر بعض ما تقدم والله
اعلم

عبد السلام بن احمد بن عبد المنعم البغدادي الحنفي
نزيل القاهرة الامام العالم العلامة المفيد قرات
بخط قاضي القضاة عز الدين الحنبلي وهو ممن قرا عليه
ما صورته عبد السلام بن احمد بن عبد المنعم بن احمد بن
محمد بن كندوه بن عمر بن ابي الخير سعيد بن الشيخ ابي سعد
القلوني البغدادي احد مشايخ العراق من اصحاب
الشيخ عبد القادر البغدادي الحنبلي ثم الحنفي ومولده
سنة خمس وسبعين وسبع مايه ببغداد وكان حنبليا
كاسلافه ثم دخل بلاد العجم في الفتنة العظمى بتمرلنك
فانتقل حنفيا واشتغل بالعلوم العقلية حتى صار
اماما مشهورا بالفضل واشتغل بالحاوي للشافعيه
وكان يقريه ايضا ثم دخل القاهرة في سنة عشر فقيرا
الى الغاية فاشتهر بالفضايل وانكب الناس عليه
واشتغل بالعلوم العقلية والنقلية واخذ علم الحديث
دراية ورواية فقرا على العراقي وابن حجر وسمع من مشايخ
العصر كابن الكويك وغيره وحج ثم انقطع الى الاشتغال
ببلاده بحيث كان يستوعب اكثر اوقاته فيه ثم تاهل

وهو

وهو فقير فاحتاج الى ان تعلم صنعة المقصات وتكسب
بها ثم فتحت عليه الدنيا واعطي الوظايف الحسنة فلم يغير
حاله في الفقر بل كان على هيئته تلك من خشونة اللباس
والمداده وكان حسن السر والمودة لين الجانب متواضعا
محبا في العلم سمحا جوادا له خط حسن طريقة العجم ونظم
متوسط قرات عليه كثيرا من العلوم وصحبته الى ان مات
بالقاهرة في رمضان سنة تسع وخمسين وثمانمايه انتهى

وتوفي في رجب عن خمس وثمانين سنة روى عنه ابن الدبيثي ذكره ابن النجار

١٥ عبد السلام بن اسمعيل بن عبد الرحمن بن الحسن اللمغاني القاضي ابو محمد تفقه على والده وقد تقدم وياتي اخوه يوسف بن اسمعيل في حرف اليا وتقدم ابنه اسمعيل وسمع وحدث وناب في القضا ببغداد عن قاضي القضاة ابي طالب علي بن علي بن البخاري وعن قاضي القضاة ابي الحسن علي بن سليمن ودرس بمدرسة سوق العميد وكان فاضلا متدينا حسن الاخلاق متواضعا احد الفقها على مذهب ابي حنيفة مولده بمحلة ابي حنيفه سنة عشرين وخمس مايه ومات مستهل رجب يوم السبت سنة خمس وستمايه وصلي عليه من الغد بالمدرسة النظامية ودفن بالخيزرانيه ولمغان مواضع من جبال غزنه وهي بفتح اللام وسكون الميم وفتح الغين المعجمة وبعد الالف نون انتهى قلت سقط من ابا صاحب الترجمة بين عبد الرحمن والحسن عبد السلام وسقط جد قاضي القضاة ابي الحسن علي واسمه عبد الله بن سليمن والله اعلم وقد ذكره الذهبي فيمن مات سنة خمس وستمايه وقال تفقه على ابيه وعمه وسمع من ابي عبد الله الحسين المقدسي

ودل

عبد السلام بن عبد الرحمن بن صخر بن عبد الرحمن بن وابصة
ابن معبد الاسدي ذكره الذهبي ولم يصرح بمذهبه وقال
القاضي ابو الفضل الرقي ولي قضا الرقة وحران وقضا حلب
ثم ولي قضا بغداد في ايام المتوكل روى عن ابيه ووكيع وعبد الله
ابن جعفر الرقي وعنه ابو داود حديثا واحدا واحمد
ابن ابرهيم الدورقي وهو من اقرانه واحمد بن علي الابار وعلي
ابن سعيد بن بشير الرازي وابو عروبة وجماعة وكان
يعرف بالوابصي ولي القضا ببغداد بعد زوال دولة
الجهميه في سنه اربع وثلثين وقيل كان ضعيف
الفقه ولكنه حمد في القضا توفي سنة سبع واربعين
قاله ابو عروبه وقيل سنة تسع يعني واربعين ومايتين
وانما ذكرته لما تقدم من قول ابن الجوزي من انه لم يل بالعراق
من الشافعية في هذا العصر احد فان كان غير شافعي
فلا ادري والله اعلم

عبد السلام

عبد السلام بن محمود بن احمد ابو المعالي المعروف
بالظهير الفارسي معدود في فضلا الشافعيه وكبار
ايمة المتكلمين منهم سمع من السلفي وذكر انه سمع من
ابي الوقت وكان قد تفقه بالموصل على سلطانها نور الدين
ارسلان شاه بن مسعود بن زنكي ففوض اليه التدريس
على الطايفتين الشافعيه والحنفيه بالمدرسة الاتابكيه
العماديه فلذلك ذكرته هنا ومن نظمه

وهمة في المعالي بت اكتمها ذيبي مخافة ان يسطو على عنقي
اذاعها السكر مني فانتشى طربا خلي واشفق ندماني من الفرق
لا تكتم الكاس يوما سر صاحبها وسرها غير مخفي عن الحدق

توفي سنة ست وتسعين وخمسمايه ودفن بالجسر خارج
باب الاربعين بحلب لخصته من خط ابن عشاير مما انتسخه
من تاريخ الكمال ابن العديم

٢٣٦

وسيأتي له ذكر في الكنى ان شا الله تعالى

عبد السلام بن ابي الربيع محمود بن محمد بن محمود بن ابي الربيع احمد بن محمد الامام عبد السلام ابو طاهر كمال الدين العونوي الحنفي صاحب كتاب صوان الرواية وقنوان الدراية من اهل المائة السابعة كان موجودا في رجب سنة خمسين وستمائة روى كتاب موطا مالك عن عدة من مشايخهم منهم ابو عبد الله محمد بن معمر القرشي وسعد الدين ابو الفتوح العجلي وابو نجيح فضل الله بن ابي رشيد بن الحسن الاصبهاني وغيرهم كما اوردها في كتاب العلل فقال كلهم عن زاهر بن طاهر بن محمد بن ابي القاسم الشحامي عن ابي نصر عبد الرحمن بن علي بن محمد بن موسى عن الحافظ ابي الفتح محمد بن احمد بن ابي الفوارس عن ابي علي محمد بن احمد بن الحسن بن اسحق الصواف عن ابي علي بشر بن موسى عن ابي جعفر احمد بن محمد بن مهران النسائي عن الفقيه ابي عبد الله محمد بن الحسن الشيباني صاحب الامام الاعظم سراج الائمة ابي حنيفة النعمان بن ثابت الكوفي رضي الله عنه عن مالك ابن انس الاصبحي امام دار الهجرة رضي الله عنه ويروي ايضا الاول والاخر وهو الخامس من شرح السنة عن الامام

الحافظ

٧ عبد السلام بن محمد بن يوسف بن بندار ابو يوسف
من اهل قزوين ذكره ابن النجار فاطنب وقال حنفي معتزلي
قرات في كتاب ابي الوفا بن عقيل الفقيه الحنبلي بخطه القاضي
ابو يوسف القزويني قدم مصر علينا وكان شيخا يفتخر بالاعتزال
وكان طويل اللسان ولم يكن محققا في علم من العلوم الا تفسير
القران قال القاضي عياض في الصلة سمعت ابا علي بن سكرة
يقول ابو يوسف القزويني بلغ من السن مبلغا يكاد ان يخفي
في الموضع الذي يجلس فيه وله لسان شاب وذكر ان له تفسير
القران بثلثماية مجلد سبعة منها في الفاتحة قلت زاد
الذهبي رايت مجلدة من تفسيره في اية واحدة وهي قوله تعالى
واتبعوا ما تتلوا الشياطين على ملك سليمن وقال وكان يقول
من قرا علي هذا التفسير وهبته اياه فلم يقراه عليه احد
وعاش ستا وتسعين سنة قال الصلاح وقال له ابن مروان
عند وصوله الى آمد كيف ترى سور آمد قال تحفظك بالليل وتدفع
عنك السيل ولا يدفع عنك دعوة مظلوم والله اعلم ثم قال اعني
المولف وحصل كتبا لم يملك احد مثلها حصلها من مصر وغيرها وبعث
كتبه في سنين زادت على اربعين الف مجلد قال ابن النجار حدثني

بعض

بعض اهل العلم ان ابا يوسف ورد بغداد ومعه عشرة جمال
تحمل دفاتره واكثرها بالخطوط المنسوبة ومن الاصول المحبورة
في انواع العلوم حدثني بعض اهل الحديث عنه قال ملكت
ستين تفسيرا وطاف البلاد اصبهان والري وهمذان وسكن
طرابلس الشام مدة وسكن مصر مدة وانتقل من بغداد ثم عاد اليها
وذكره ابن الاثير وقال مصنف حدائق ذات بهجة في تفسير
القران الكريم ومات في ذي القعدة سنة ثمان وثمانين واربع
مايه قال ابن الجوزي في المنتظم وكان قاضي القضاة ابو عبد الله
الدامغاني يكرمه ويقوم له روى الحديث ببغداد عن ابي عمر بن مهدي
وقال ان تفسيره للقران في سبع مابة مجلد وانه قرا على عبد الجبار
الهمداني وانه اقام بمصر اربعين سنة وذكره الرافعي في
تاريخ قزوين فقال عالم كبير صنف كتابا في التفسير كبيرا قال
تاج الاسلام ابو سعد السمعاني في المذيل لم ير في التفاسير كتابا
اكبر منه ولا اجمع للفوايد الا انه موجه بكلام المعتزلة وبث
فيه معتقده وكان يجاهر بمقالات المعتزلة وقد روى عنه
الحديث محمد بن الفضل الفراوي انبا عطا الله بن علي بن ملكويه
انا ابو عبد الله محمد بن الفضل الفراوي في محرم سنة تسع وعشرين

وخمس مايه انا القاضي ابو يوسف بن محمد بن يوسف انا والدي
ابو بكر محمد بن يوسف نا ابو الحسين محمد بن المظفر الحافظ بمدينة
السلام سنة ست وسبعين وثلثمايه نا ابو جعفر احمد
ابن محمد بن سلامة الطحاوي نا اسمعيل بن يحيى المزني نا محمد بن ادريس
الشافعي انا مالك عن ابي الزبير المكي عن سعيد بن جبير عن ابن
عباس رضي الله عنهما انه قال جمع رسول الله صلى الله عليه
وسلم الظهر والعصر والمغرب والعشا جميعا في غير خوف
ولا سفر قال مالك رضي الله عنه ارى ذلك كان في مطر
ورايت منقولا عن بعض خطه يقول عبد السلام بن محمد بن يوسف
ابو يوسف سمع مني الحديث يريد هذا الحديث وحديثا
اخر اوردته عند ذكر ابنه محمد بن يوسف ابو عبد الله محمد بن
الفضل الصاعدي واجزت له ولاولاده ان يرووا عني
مسموعاتي وقد سمعت اخبار المحاملي عن ابن مهدي قدم علينا قزوين
في جمدى الاخرة سنة سبع وتسعين وثلاثمايه وهو اقصى
ذكري وسمعت سنن الشافعي عن والدي عن ابن المظفر الحافظ
عن الطحاوي عن المزني عنه وله ابو يوسف عبد السلام
بمدينة السلام سنة ثمان وسبعين ورايت بخط القاضي

عبدالملك

٢٨ عبد الملك بن المعافى انشدني القاضي ابو يوسف القزويني
الليل دجى ام شعرك الفاحم الجعد اصبح بدا ام وجهك الطالع السعد
اترجسة هاتيك ام تيك مقلة اتفاحة ذاك المضرج

ام خد

اهذا الذي في فيك در منضد ابيني لنا ام لو لو ضمه

العقد

اموج اذا وليت ام كفل يرى قضيب لجين في الغلا يل

ام قد

احقان من عاج بصدرك ركبا لطيفان ام هذا الذي بان

يا هند

قال واكثر القاضي عبد الملك الرواية والحكاية عن
القاضي ابي يوسف وكتب القاضي ابو يوسف على ظهر
كتاب الفصيح لابي الحسن البصري بصلامه

سبكناه ونحسبه لجينا فابدى الكير عن خبث الحديد

وعن محمد بن ابي الفضل الهمداني انه ذكر في كتابه المذيل على ذيل
الوزير ابي شجاع محمد بن الحسين الذي ذيل به تجارب الامم لابي
علي بن مسكويه ان القاضي عبد السلام بن محمد القزويني ولد سنة

احدى وتسعين وثلاثمائه وتوفي سنة ثمان وثمانين
واربع مائه وذكر ابو سعد السمعاني انه توفي سنه
اربع وخمس مائه وبين القولين تفاوت كثير والاقرب
الاول والله اعلم وفي مختصر تاريخ ابن عساكر بعد ان زاد
في نسبه محمد بين ابنه محمد وجده يوسف انه حدث عن
ابي عمر عبد الواحد بن محمد بن عبد الله بن محمد بن مهدي
بسنده الى هشام بن عامر قال شكونا الى النبي صلى
الله عليه وسلم القرح يوم احد فقلنا كيف تامر بقتلانا
قال احفروا واوسعوا وعمقوا وادفنوا في القبر الاثنين
والثلاثه وقدموا اكثرهم قرانا قال هشام فقدم ابي
بين اثنين قال وحدث عبد السلام سنة سبع واربعين
واربع مايه عن قاضي القضاه ابي الحسن عبد الجبار بن احمد
بسنده الى ابي مسعود الانصاري قال قال رسول الله
صلى الله عليه وسلم يوم القوم اقروهم لكتاب الله فان
كانوا في القراة سوا فاعلمهم بالسنة فان كانوا في العلم
وفي السنة سوآء فاقدمهم هجرة فان كانوا في الهجرة سواء
فاكبرهم سنا ولا يوم الرجل في بيته ولا في سلطانه ولا

29
يجلس على تكرمته الا باذنه ثم قال ولد القاضي ابو
يوسف سنة ثلاث وتسعين وثلثمايه والله الموفق

عبد السلام بن محمد القزويني ابو يوسف من اصحاب
ابي الحسين القدوري قال الهمداني في الطبقات رايت
من تعليق ابي يوسف عنده مجلدات قلت اظنه
الذي قبله انتهى

عبد السلام بن علي والد عبد الرحيم تقدم ذكر ابنه مو
عبد الرحيم حدث عنه ابنه عبد الرحيم ببغداد امام
ابن امام انتهى

عبد السلام بن محمد بن عبد السلام ابو يوسف
القاضي الامام القزويني ذكره العلامة جار الله
الزمخشري في الكلام على العلم والحكمة والادب
في قول عيسى عليه السلام من علم وعمل وعلّم عُد عظيما في
الملكوت الاعظم ثم قال قال القاضي الامام ابو يوسف عبد السلام
ابن محمد بن عبد السلام القزويني رحمه الله فاذا كان عظيما
في ملكوت السما مع كون الملك الاعلى اغنيا عنه في دينهم
فما ادلاه في هذا العالم الاسفل بان يعظم مع انهم محاوجون
اليه وعيال عليه وكان رحمه الله وغفر له اذا سلم في صلاته
قال اللهم اغفر لابي حنيفة وما قال هذا القول وما دعا هذا
الدعا الا لانه عريق من عرقا الدين الرصين وعريق من
عرقا العلم الاصيل ولولا ذاك لمر على هذا الحديث مرور
غيره ممن لا يابه لنحو هذه اللطايف التي لا يعقلها عن
الله ورسوله الا اوحدي في عمه الشيوخ • موصوف
بينهم بالرسوخ • وكانت العرب تقول للعالم العامل
المعلم الشادع الرباني وعن ابي حنيفة رضي الله عنه
اني لادعو الله لحماد فابدا به قبل ابوي انتهى

الفقيه الحافظ امين الدين ابي محمد الحسين بن محمد بن عيسى
ابن ابي بكر بن علي القزويني القندلي مناولة قلت
والقندل موضع بالبصرة والله اعلم وقد وقفت على
طبقة هذا السماع فرايت كاتبها ترجم صاحب هذه
الترجمة بالاجل العالم البارع المحقق عماد الملة والدين
عز الاسلام والمسلمين ناصح الملوك والسلاطين سيد
الحفاظ وذكر انه ناول ولده عز الدين ابا الربيع
محمدا كذلك واجاز لهما ما في الكتاب واذن لهما ان يرويا
عنه المجلدين الاول والاخر بالمناولة والثاني بالسماع
وهو من اول باب فرض الجمعة الى اخر باب المدينة لا يدخلها
الطاعون ط لطا والدجال والثالث ما الرابع وهو المكان
المذكور في اول كتاب الفضايل باب فضايل سيد المرسلين
صلوات الله وسلامه عليه بالاجازة اذنا شرعيا معتدا
كما شرطه اهل هذه الصنعة كتبه محمد بن نعمان في شعبان
سنة ثمان وعشرين وستمائة حامدا مصليا ومن خطه
نقلت وقد رايت عنه اجازة لزين الدين فخر الاسلام
خلف الايمة قرة عين الامة محمد بن عبد الملك مورخة

باخر شهر ذى الحجة حجة ستين وستمايه قال فيها
اجاز العبد الضعيف الفقير الى الله تعالى ابو طاهر
عبد السلام بن ابى الربيع الحنفى للمستجيز المذكور
ان يروى عنه ساير مسموعاته ومجازاته ومولفاته
ومرواته ومنقولاته من التفاسير والاخبار والاحاديث
والاثار ومن جملة مولفاته كتاب المثل الذكر من معى ومن قبلى
وكتاب صنوان الرواية وقنوان الدراية انتهى وله
كتاب الوسايل الى نيل الفضايل فى الادعية وكتاب
الاطراف وكتاب المشيخه وكتاب الاربعين فى دعوات
المتقين وكتاب الدرر المنثوره من السنن الماثوره

بسم الله الرحمن الرحيم

١٠ عبد السيد بن علي بن محمد بن الطيب بن مهدي
ابو جعفر المتكلم عرف بابن الزيتوني والد ابي نصر بابي
في الكتبي كان حنبليا من اصحاب ابي الوفا بن عقيل
ثم انتقل الى مذهب ابي حنيفة وقرا علم الكلام والاصول
على خلف بن احمد الضرير المذكور فيما تقدم وحتى برع
في ذلك وكان يذهب الى مذهب الاعتزال وكانت
له معرفة بمذاهب المتكلمين وسمع الحديث من ابن
الطيوري وغيره قال ابن النجار وما اظنه روى
شيا انبانا ابو البركات عمر بن احمد بن ابي الفتوح
صدقة بن الحسين بن الحداد قال في شوال سنة
اثنتين واربعين وخمس مايه مات عبد السيد
ابن علي الزيتوني المتكلم الحنفي ودفن بمقبرة احمد
وكان شيخا يعرف علم الكلام وصنف فيه تصنيفا
انتهى قلت عبد السيد هذا لقبه شهاب
الدين وكنية ابيه ابو نصر وهو عراقي كان استاذ
زمانه وقد روى كتاب القضاعي عن الامام مجد الدين

عن الامام

عبد الوارث بن عبد المنعم الاسدي الابهري قال
انا به سليمن بن ابي الربيع الغرناطي الاندلسي انا
عبد السلام عن والده محمد بن سلامة بن جعفر بن
علي القضاعي المصنف قاضي مصر انتهى وقد انشد
هذا الرجل لبعضهم فيما قراته في المنتقى من تاريخ
ابن الدبيثي

من اراد الملك والراحة من هم طويل
فليكن فردا من الناس ويرضى بالقليل
ويرى ان قليلا نافعا غير قليل
ويداوي مرض الوحدة بالصبر الجميل
اي عيش لامرئ يصبح في حال ذليل
بين قصد من عدو ومداراة جهول
او مماساة بغيض ومقاساة ثقيل
اف من معرفة الناس على كل سبيل
وتمام الامر لا يعرف سمحا من بخيل
فاذا اكمل هذا كان في ملك جليل

ثم ارخ وفاته كما في الاصل وذكره الذهبي

فقال انه بعد ان تخنف اتصل بنور الهدى الزينبي
وقرا عليه الفقه

مو عبد السيد بن علي المطرزي والد ناصر صاحب
المعرب باني تفقه عليه ابنه ناصر انتهى

عبد السيد بن ابي القسم علي بن العلامة ابي نصر
ابن الصباغ البغدادي من بيت العلم والعدالة سمع
ابن بيان وابن نبهان وحدث روى عنه عمر بن
علي الدمشقي في معجمه هكذا ذكر هذه الترجمة الذهبي
في تاريخ الاسلام فيمن مات سنة ثلاث وستين
وخمس مائة

عبد السيد الخطيبي

عبد السيد الخطيبي سئل عمن علق الطلاق الثلاث مو
فتزوجها فقبل لا يحنث على قول الشافعي فاختاره
على انه مجتهد يعتقد به فهل يسعه المقام معها
فقال على قول مشايخنا العراقيين نعم وعلى قول
الخراسانيين لا ذكره هكذا في القنية انتهى

عبد الصمد بن حسان ابو يحيى المرودي ذكره
الذهبي في الطبقة الحادية والعشرين من تاريخ الاسلام
فقال عن سفين الثوري وزايده واسرايل وخارجة
ابن مصعب ومالك بن انس وعنه محمد بن يحيى
الذهلي واحمد بن يوسف السلمي واحمد بن معاذ السلمي
وايوب بن الحسن الزاهد ومحمد بن عبد الوهاب العبدي
الفرا وكان اماما فقيها ولي قضا هراة وغيرها وتوفي
سنة عشر ومايتين لم يخرجوا له شيا في الكتب وهو
من مرو الرود قال علي بن قدامة نا عبد الصمد بن
حسان قال سمعت الثوري يقول مر بي شيخ
فظننته صاحب حديث فقلت عندك حديث فقال
ما عندي حديث ولكن عندي عتيق قال وكان يهوديا
خمارا روى عن احمد بن حنبل انه ترك حديث عبد الصمد
وقال السليماني روى عنه البخاري في المبسوط انتهى
قلت فالاحتمال في كونه حنفيا قوي لثلاث
قراين الاول كونه قال فيه اماما فقيها والثانيه
قوله ولي قضا هراه والثالثه كونه ولي غيرها من

سد

تلك البلاد في ذلك العصر والله اعلم

٦ عبد الصمد بن زهير بن هرون بن موسى بن عيسى
ابن عبد الله بن ابي جرادة كانت ولادته في حدود
العشرين وستمائة قال ابن العديم حسن النقل
والضبط جيد الفهم والخط فقيها بمذهب ابي حنيفة
ومات سنة اثنين واربع ماية بحلب انتهى

عبد الصمد

عبد الصمد بن عبد الرحمن ذكره محدث اليمن في حواشيه مو
فقال عبد الصمد بن عبد الرحمن بن الشيخ الامام قاضي
القضاة بن الامام محمود بن محمد الغزنوي القاضي الامام
ركن الاسلام شمس الايمة ابو الفتح

لعله
سعْد

7 عبد الصمد بن عبد الملك بن علي بن احمد بن موسى ابو
سعيد من اهل نيسابور سمع بها وحدث ببغداد يسيراً قال
السمعاني رجل مشهور نبيل ثقة من اصحاب ابي حنيفه
توفي ببغداد قبل خروجه الى الحج وكان وردها حاجاً فمرض
وتوفي بها في تاسع عشر شوال سنة خمس وثمانين
واربع مائة انتهى **قلت** ذكره الذهبي فقال
كما ظننت وبه الحمد ابو سعْد النيسابوري العدل
الحنفي مشهور نبيل ثقه محتشم سمع ابا بكر الحيري وابا
القسم عبد الرحمن بن محمد السراج وابا سعد الصيرفي ثم ذكر
نحو ما تقدم والله اعلم

عبد الصمد بن عبد الوارث بن سعيد بن ذكوان كان
والده من اصحاب ابي حنيفة وسياتي ولده عبد الوارث
والله الموفق

٦ عبد الصمد بن علي ابو نعيم الشياي وشيا قرية
بن قرى بخارا قال السمعاني كان فقيها صالحا سمع ابا
شعيب صالح بن محمد السنجاري وابا القسم علي بن احمد
الخزاعي وذكره الذهبي في باب الشياي وقال
شيخ الحنفيه وذكر السمعان شعيب بن صالح وقال
توفي سنة اربع واربع ماية انتهى قلت وسياتي
ضبط هذه النسبة في باب الشين المعجمة إن شا الله تعالى

مو عبد العزيز بن احمد بن محمد البخاري الامام البحر في الفقه
والاصول تفقه على عمه الامام محمد المايمرغي من تصانيفه
شرح اصول الفقه للبزدوي وشرح اصول الاخسيكتي
وضع كتابا على الهدايه بسوال قوام الدين الكاكي له حين
اجتمع به بترمذ وتفقه عليه على ما ياتي في ترجمة
قوام الدين وصل فيه الى النكاح واخترمته المنية
انتهى

اوادل ٦ ٧

عبد العزيز بن احمد بن نصر بن صالح الحلوانى الملقب
شمس الايمة من اهل بخارا امام اصحاب ابى حنيفة بها
فى وقته حدث عن ابى عبد الله غنجار البخارى تفقه
على القاضى ابى على الحسين بن الخضر النسفى روى عنه
مثل ابى بكر محمد بن احمد بن ابى سهل السرخسى شمس الايمة
وبه تفقه وعليه تخرج وانتفع وابى بكر محمد بن الحسن
ابن منصور النسفى وابى الفضل بكر بن محمد بن على الزرنجرى
وهو اخر من روى عنه وتفقه عليه ايضا عبد الكريم
ابن ابى حنيفة الاندقى وحدث بشرح معانى الاثار عن ابى
بكر محمد بن عمر بن حمدان عن الامام ابى ابرهيم محمد بن سعيد
الترمذى عن الطحاوى فسمعه منه تلميذه بكر بن محمد بن
على الزرنجرى وحدث به عنه ومن تصانيفه المبسوط
توفى سنة ثمان او تسع واربعين واربع مايه بكش وحمل
الى بخارا فدفن بها والحلوانى بفتح الحا وسكون اللام وبعدها
واو وفى اخرها النون منسوب الى عمل الحلوا وبيعها انتهى
قلت ارخه ابن الاثير كما ارخه المولف لكن ارخه
الذهبى فى المشتبه وتبعه شيخنا بسنة ست وخمسين

واربع مايه وقال ويقال الحلوايى بهمز بلا نون وقال
عالم الشرق وقال فى تاريخ الاسلام عبد العزيز بن
احمد شمس الايمة الحلواى ابو محمد مفتى بخارا وعالمها تفقه
على القاضى ابى على الحسين بن الخضر النسفى وحدث
عن عبد الرحمن بن الحسين الكاتب وابى سهل احمد بن محمد
ابن مكى الانماطى وطايفة من شيوخ بخارا تفقه عليه
وسمع منه ايمة منهم شمس الايمة ابو بكر محمد بن ابى سهل
السرخسى وفخر الاسلام على وصدر الاسلام ابو اليسر
محمد ابنا محمد بن الحسين البزدوى والقاضى جمال الدين ابو نصر
احمد بن عبد الرحمن وشمس الدين ابو بكر محمد بن الزرنجرى واخرون
سماهم ابو العلا الفرضى ثم قال مات ببخارا سنة
ست ودفن بمقبرة الصدور وقد ذكره السمعانى فى كتاب
الانساب فقال عبد العزيز بن احمد بن نصر بن صالح شمس
الايمة الحلواى بفتح الحاء امام اهل الراى ببخارا فى وقته
وذكر نحو ما تقدم وذكر الاختلاف فى تاريخ وفاته ثم قال
سنة ست اصح فانه بخط شيخنا الفرضى والله اعلم زاد فى
اللسان وتفقه على جماعة ومات سنة ست وخمسين واربع ما

وذكره ابو عبد الله عبد العزيز الحبشي في معجم شيوخه
فقال شيخ عالم بانواع العلوم معظم للحديث غير انه
يتساهل في الرواية والله الموفق **قلت** ومن
فوايده ما ذكر في تتمة الفتاوى في فصل في فسخ الحكم بعد
ان قال ذكر في طلاق هذا الكتاب الحاكم المحكم اذا حكم ببطلان
اليمين لا نص فيه لكن ما عليه اشارات الخصاف
رحمه الله يجب ان يكون فيه اختلاف المشايخ قال
فاختار والدي رحمه الله انه ينفذ الحكم ويبطل اليمين
لكن بين هذا وبين حكم المقلد فرق فانه اذا رفع حكم
الحاكم المحكم الى القاضي المولى له ان ينقض ذلك وان كان
في المجتهد بخلاف حكم المولى الى ان قال وحكى عن شمس الايمه
الحلواني رحمه الله انه قال مسلة الحاكم المحكم تعلم ولا يفتى
به وكان يقول ظاهر المذهب انه يجوز الا ان القاضي الامام
ابا علي النسفي رحمه الله كان يقول يكتم هذا الفصل ولا يفتى
به كيلا يتطرق الجهال الى ذلك فيودي الى هدم مذهبنا
فاما المذهب فالاول والله اعلم **قلت** في التتمة
قبيل هذا الكلام ان في فتاوى اهل سمرقند ان حكم الحاكم المحكم

على المحكمين في الطلاق المضاف لا ينفذ رحمه الله عن ذلك
قال الصدر الشهيد رحمه الله واني اقول لا يحل لاحد ان
يفعل ذلك ولا ازيد على هذا والله اعلم

١١ **عبد العزيز** بن اسمعيل بن بردويل بن نعمس بن علي
الدمشقي الفرا الشيخ عز الدين ابو العز الحنفي سمع من
موسى بن عبد القادر في سنة خمس عشرة وستمية
ومن ابي البركات داود بن احمد بن ملاعب وحدث
وسمع منه الابن وردي ومولده في سابع عشري رمضان
سنة تسع وتسعين وخمس ماية وتوفي في ليلة الرابع
والعشرين من ذي الحجة سنة ثلاث وسبعين وستمية
انتهى وقد تقدم في حرف البا الموحدة في بردويل

عبد العزيز الخشوعي

عبد العزيز بن بركات بن ابرهيم بن طاهر ابو محمد الخشوعي
الدمشقي الحنفي امام الربوة حدث عن ابي القسم بن عساكر
وابي الفرج يحيى الثقفي وغيرهما روى عنه المجد بن الحلوانية
والمجد بن العديم والشرف احمد بن عساكر وابن عمه الفخر ابن
اسمعيل والبدر حسن بن الخلال والشمس محمد بن يوسف
الاربلي واجاز لابن الشيرازي ولبهاء الدين بن عساكر وتوفي
في ثامن ربيع الاخر نقلت هذه الترجمة بنصها من
خط الذهبي فيمن توفي سنة سبع وثلاثين وستماية لكن
رايت على قوله الحنفي ما يشبه التضبيب والله الموفق

عبد العزيز بن خالد الترمذي من اصحاب الامام اخذ
عنه العلم من اقران نوح بن ابي مريم حكاه صاحب التعليم
انتهى **قلت** ذكره المزي في الرواة عن الامام ابي
حنيفة وذكره الذهبي في تاريخ الاسلام في الطبقة
الثامنة عشرة من تاريخه وهي من سنة احدى وثمانين
الى سنة تسعين ومايه فقال روى عن ابيه خالد بن زياد
وعن حجاج بن ارطاه وطلحة بن عمرو المكي وابن جريج وابي
حنيفة وغيرهم وعنه احمد بن يعقوب وداود بن
حماد والفضل بن مقاتل ومحمد بن عصمة ويحيى بن موسى خت
البلخيون ومحمد بن عبد العزيز بن ابي رزمة قال ابو حاتم
شيخ

عبد العزيز البهائي

١٢ **عبد العزيز** بن عبد الله البهائي عتيق الشيخ بها الدين م
ابن النحاس الحلبي الحنفي قال اليمني في ذيله على طبقات
الحنفيه كتب الخط المنسوب وتولى وكيل بيت المال
وكان كاتبا امينا ذا ديانة ومروة ومحبة للصالحين
توفي في سنة خمس وعشرين وسبع مايه زاد ابن قاضي
شهبه في المنتقى من تاريخ الصلاح الكتبي لمغيبه بالشيخ
عز الدين اشتغال بالعلم والفقه توفي
بالمدرسة القليجيه ودفن بالباب الصغير

عبد العزيز بن عبد الجبار الكوفي الفرضي ابو ثابت
الامام الملقب فخر الدين انتهى

عز الدين العديم

عبد العزيز بن عبد الرحمن بن ابرهيم بن ابي جرادة
عز الدين بن العديم وبقية نسبه تقدمت في ترجمة
جده ابرهيم وعمه عمر فاما ابوه عبد الرحمن فليس
ممن يذكر في الطبقات مات ابوه وهو صغير فكفلته
امه محموده بنت ابن العديم وكانت تنتمي الى بيت
القاضي شرف الدين الموقع فنشا في خدمة ولده القاضي
معين الدين عبد اللطيف واعتنت به والدته بنظر القاضي
شرف الدين فقرا القران العظيم وحفظ المختار في الفقه
والمنظومة في الخلاف وقرا مختصرا في الاصول اظنه
الاخسيكثي وطلب مع لعب وهباب وهو ذكي لكن
الغالب عليه المزاح والهرج والبطالة ومع ذلك فقرا
على الشيخ سراج الدين قاري الهداية وغيره ثم ان شرف الدين
اعتنى به لما ترعرع وترامى على القاضي كمال الدين البارزي
والكمال ان محمودة والدته كانت خوشكاشة خوند مغل بنت
البارزي فسعى له بعد موت القاضي جمال الدين يوسف
الملطي قاضي القضاة الحنفي بحلب في تدريس المدرسة
الحلاويه وبعض انظار المدارس فحضر الى حلب ثم لم يبرح

الى ان عاود ما نشا عليه من اللعب والاجتماع على
بعض ذوي الشيب من المباشرين والدخول معهم فيما هم
فيه من مجالس اللهو والطرب الى ان قدم شرف الدين الى
حلب مستقرا في كتابة سرها عوضا عن القاضي زين الدين
سبط بني السفاح فاستقر عز الدين هذا مباشرا نيابة
ومتكلما في تعلق كتابة السر ثم لما استقر ولده معين الدين
عوضه استمر عز الدين كذلك فلما عظم شان خوند بنت
البارزي بسلطنة زوجها الظاهر جقمق وكتابة سر
اخيها كمال الدين تراموا على الظاهر جقمق في توليته قضا
حلب وكان قد حضر الى القاهرة ليتوجه في خدمة حريم
القاضي معين الدين فاجاب سوالهم فلما مثل لديه وراه
طرده وقال القاضي ينبغي ان يكون شكلا فرجع خجلا وبلغني
انه الى الان مستمر على ما هو عليه من الهبات بزيادة
ولكن نشا له ولد له فضيلة ونظم ونثر وسنذكره
في محله ان شا الله تعالى

عبد العزيز الاموي

عبد العزيز بن عبد الرحمن بن محمد بن عبد الله بن محمد بن عبد الرحمن
ابن الحكم بن هشام بن عبد الرحمن بن معوية الاموي المرواني ذكره
الصفدي ومن خطه نقلت فقال هو ابن الناصر عبد الرحمن صاحب
الاندلس وقال كان المذكور اديبا شاعرا حنفي المذهب له شعر
عراقي المشرع نجدي المنزع كان مغرما بالنبيذ والغنا فترك النبيذ
لبعض اخيه في النبيذ فقال اخوه المستنصر لو ترك الغنا لكمل — لعل سروره
سروره فقال والله لا تركته حتى تترك الطيور تغريدها ثم قال

• انا في صحة وجاه ونعمى فهي تدعو للذة الالحان •
• وكذا الطير في الحدايق تشدو للذي شربه بالعيدان •

ومن شعره

• زارني من هويت فيه سحرا • يتهادى كنسيم السحر •
• اقبس الصبح ضياء نوره • فاضاء الفجر لم ينفجر •
• واستعار الروض منه نفحة • بينها بين الصبا والزهر •
• ايها الطالع بدرا نيرا • لا حللت الدهر الا بصري •

وذكره ابن سعيد فقال تكمل سروره كما ظننت وقالت ان
عبد العزيز هذا كان حنفيا وان اخاه عبد الله كان شافعيا
واخاهما المستنصر كان مالكيا وانه لم يل الخلافة منهم

سوى المستنصر واما عبد العزيز فكان صغيرا حين مات
والده واما عبد الله فاستشعر والده انه يريد الوثوب عليه
وكان يسمى الزاهد فبايع قوما على قتل والده واخيه الحكم
ولي العهد فسجنه ابوه ثم ذبحه بيده

٧ عبد العزيز بن عبد الرزاق بن ابي نصر بن جعفر بن سليمان
الامام المرغيناني سمع ابا الحسن نصر بن الحسن الامام المرغيناني
روى عنه اولاده قال ابو سعد كان له ستة بنين كلهم
يصلح للتدريس والفتوى منهم محمود وعلي والعلى فاذا خرج
مع اولاده قالوا سبعة من المفتيين خرجوا من دار واحدة
مات بمرغينان سنة سبع وسبعين واربع مائة وهو
ابن ثمان وستين سنة قلت ويأتي محمود وعلي والعلا
كل منهم في بابه انتهى

عبد العزيز بن عبد السيد بن عبد العزيز بن محمد ابو
خليفه البارعاني الخوارزمي ولد سنة سبع وعشرين
وستمايه قال ابو العلا في معجمه حدث لنا بكتاب زاد الايمه
في فضايل خصيصة الائمة سماعا من مصنفه الامام
ابي الرجا مختار بن محمود بن محمد العرمسي الحنفي وكان اماما فاضلا
فقيها زاهدا عابدًا متبحرا في العلوم ومات في القدس سنه
ثلث وثمانين وستمايه انتهى قلت وقيل سنه اربع

عبد العزيز

عبد العزيز بن عبد المنعم بن نصر الله بن جواري التنوخي
ذكره الذهبي سنة ثمانين وستمايه فقال اخو الشرف
والتاج محمد مات بالمسجد حدث عن ابن المعتز توفي في صفر

٢ عبد العزيز بن عثمان بن ابرهيم بن محمد بن احمد بن ابي
بكر محمد بن الفضل بن جعفر بن رجا بن زرعة الفضلي امام الدنيا
في وقته من اهل الكوفة يعرف بالقاضي النسفي تفقه
ببخارا على ابي المفاخر عبد العزيز بن عمر البرهان وسمع منه
ومن ابي بكر محمد بن عبد الله بن فاعل السرخكي وابي طاهر بن
احمد الكلاباذي روى عنه امام الحرمين ابو القسم محمود
ابن عبد الله بن صاعد الحارثي السرخسي ومن تصانيفه
المنتقد من الزلل في مسايل الجدل في مجلد • وكتاب المحول
في علم الاصول في مجلد • وتعليق الخلاف في اربع مجلدات
قال ابو سعد لقيته بنيسابور غير مرة ولم سعد صح
يتفق اني سمعت منه شيا وكتب عنه اصحابنا ودخل
بغداد وخرج منها الى خراسان وما ورا النهر وبرع في علم
النظر وانصرف الى خراسان واتصل بالقضاة الصاعدية
وولي النيابة عنهم وطال عمره ومات اقرانه فصار مرجوعا
اليه في الفتاوى والوقايع وكان قاضيا ببخارا محمود
السيرة وروى الحديث عن ابيه وعن ابي سعيد احمد بن
عبد الجبار الطيوري ودعوان بن معويه المقري وروى عنه

٢٥٩

ابو بكر عمر بن محمد القلانسي وغيره توفي في ربيع الاول
سنة ثلث وثلثين وخمس مايه وابوه عثمان ياتي في
الانساب في باب الفضلي ذكره ابو سعد وابن الاثير في الكامل
انتهى

عبد العزيز بن عثمن بن ابرهيم بن مصطفى الماردينى
ذكره ابن حجر فى الدرر فقال تفقه وحصل وافاد ودرس
وكان فاضلا عاقلا فجع به ابوه فاحتسبه ومات
فى الطاعون العام سنة تسع واربعين وسبع ماية

عبد العزيز بن العلا ويعرف بعبدل بن العلا الحنفى
الرازى ذكره ابن حبان فى الثقات فقال روى عن بشر
ابن المفضل ومحمد بن ميسر ابى سعيد الصاغانى ومعتمر
ابن سليمن وجرير روى عنه ابو حاتم وقال صدوق

مو عبد العزيز بن علي بن جعفر بن الحسن بن علي بن ابرهيم بن
الرشيد بن النفيس بن يونس المعروف بابن الحسن البصري
قال الحافظ قطب الدين في ترجمة اخيه جعفر لان
جدّ من البصرة ثم ذكر ان اخاه جعفرا روى عنه شيا
من شعره وقد ذكرناه في ترجمة جعفر فينظر هنالك

م ١٢ عبد العزيز بن علي بن ابي الحسن قاضي القضاة ابن
العلامة فخر الدين ابي عمرو عثمان الماردبني اخو قاضي
القضاة جمال الدين يأتي والده وجده عثمان وابن عمه
محمد بن احمد وتقدم عمه احمد اهل بيت علما فضلا درس
بالناركوحه والمهنداريه وحصل وافاد وسمع الحديث
وكتب بخطه الكثير وكان فاضلا عاقلا مات سنة تسع
واربعين وسبع ماية في حياة ابيه انتهى قلت
هكذا ذكر المولف هذه الترجمة في الاصل وفي ذلك نظر
فان الواقع ان هذا عبد العزيز بن علي بن عثمان ففي قوله في الاصل
ابن ابي الحسن بعد قوله علي خبط ولعل الصواب علي ابي الحسن
قاضي القضاة والله اعلم وقد ذكره ابن دقماق على
الصواب فقال عبد العزيز بن علي بن عثمان بن ابرهيم بن مصطفى
الماردبني الشهير بابن التركماني ابن قاضي القضاة علا الدين
واخو قاضي القضاة جمال الدين درس المذكور بالناركوحه
الى اخر قوله في حياة ابيه ثم قال ودفن بتربتهم خارج باب
النصر وقد تقدم ذكر جماعة من اهل بيتهم ويأتي ذكر اخرين
رحمهم الله تعالى

عبد العزيز بن علي بن ابي سعيد الخوارزمي الفقيه ٩ مو
سكن ببغداد وكان ينزل بمشهد ابي حنيفة وتولى
خزانة الكتب هناك وحدث بشرح الاثار للطحاوي
عن القاضي اسمعيل بن صاعد البخاري سمع منه مسعود بن
احمد سبط المقدسي في سنة ثمان وستين وخمس مايه
انتهى

مو عبد العزيز بن عمر بن مازه المعروف ببرهان الايمه
ابو محمد ويعرف بالصدر الماضي والد عمر الملقب بالصدر
الشهيد ياتي قريبا وجد محمد ياتي ايضا قال في المحيط حكى
استاذنا الامام الاجل حسام الدين عمر بن عبد العزيز
عن والده برهان الايمة ان طريقة حساب الخطايين عرفت
بالوحي انتهى

مو عبد العزيز بن محمد بن ابرهيم بن محمد بن عبد العزيز
الرازي الموصلي ابو القسم ياتي ذكر والده انتهى

عبد العزيز ابن جراده

٦٢

١٢ عبد العزيز بن محمد بن قاضي القضاة ابي الحسن احمد
ابن هبة الله بن محمد بن هبة الله بن ابي جراده المعروف
بابن العديم الامام عز الدين قاضي القضاة بحماه
مولده سنة ثلث وثلثين وستماية ومات في ثاني
ربيع الاخر سنة احدى عشره وسبع مايه بحماه سمع
من ابن خليل وحدث وكانت له معرفة بالكشاف
انتهى قلت هذا هو عز الدين قاضي حماه وقد
قال ابن حبيب بعد الثناء عليه انه حكم بحماه اوفى
من اربعين سنة وانه من مشايخ والده في الحديث
انتهى وقد ذكره ابن حجر فقال ابن محمد بن احمد بن هبة
الله بن احمد بن يحيى بن ابي جراده العقيلي عز الدين ابو البركات
وذكر انه سمع من اخوي ابن خليل ايضا يونس وابرهيم ومن
الضيا صقر وابي طالب بن العجمي وغيرهم واجاز له جماعة
من بغداد وولي قضا حماه نحوا من اربعين سنه ودرس
باماكن واثنى عليه ابن الزملكاني بالمشاركة في كثير من العلوم
وحدث وارخ وفاته كما تقدم انبانا التاج بن العماد
في كتابه الينا انا اجازة القاضي جمال الدين ابرهيم بن فهد

انا عبد العزيز بن محمد بن احمد بن هبة الله قاضي حماه
انا الامام تقي الدين ابو محمد عبد الرحمن بن ابي الغنم بن
عبد الرحمن البلداني قراة عليه ونحن نسمع لكلاسه جامع
دمشق انا الفرج عبد المنعم بن عبد الوهاب بن صدقة
ابن كليب الحراني قراة عليه ونحن نسمع انا ابو القسم علي بن
احمد بن محمد بن بيان الرزاز انا ابو الحسن محمد بن محمد بن مخلد
انا ابو علي الحسن بن عرفة بن يزيد العبدي ح علي بن ثابت
الجزري عن بكير بن مسمار مولى عامر بن سعد قال سمعت عامر
بن سعد يقول قال سعد قال رسول الله صلى الله عليه وسلم
لعلي رضي الله عنه ثلاث لان تكون لي واحدة منهن احب
الي من حمر النعم انزل على رسول الله صلى الله عليه وسلم
الوحي فادخل عليا وفاطمة وابنيهما تحت ثوبه ثم قال
اللهم هولا اهلي واهل بيتي وقال له حين خلفه في غزاة
غزاها فقال علي يا رسول الله خلفتني مع النسا والصبيان
فقال له رسول الله صلى الله عليه وسلم الا ترضى ان تكون
مني بمنزلة هرون من موسى الا انه لا نبوة بعدي وقوله
يوم خيبر لاعطين الراية رجلا يحب الله ورسوله يفتح الله على

يديه فتطاول المهاجرون لرسول الله صلى الله عليه وسلم
ليراهم فقال اين علي قالوا هو رمد قال ادعوه فدعوه فبصق
في عينيه ففتح الله على يديه — هذا حديث صحيح
من حديث عامر بن سعد بن ابي وقاص الزهري عن ابيه
سعد وثابت من رواية بكير بن مسمار عن مولاه رواه
مسلم والترمذي في كتابيهما فمسلم عن قتيبة ومحمد بن عباد
كلاهما عن حاتم بن اسمعيل عنه بنحوه والترمذي عن قتيبة
عن حاتم عنه به وقال حسن صحيح غريب من هذا الوجه
قلت — وقع في هذه الرواية تحريف ونقص اما
التحريف فهو قوله قال رسول الله صلى الله عليه وسلم
لعلي واما النقص فقوله ويحبه الله ورسوله فان الذي
في صحيح مسلم من رواية بكير بن مسمار هذه عن عامر عن
سعد انه قال امر معوية بن ابي سفين سعدا فقال ما
منعك ان تسب ابا تراب فقال اما ما ذكرت ثلاثا
رسول الله صلى الله عليه وسلم فلن اسبه لان تكون لي
واحدة منهن فذكر الحديث فقوله لان تكون لي واحدة منهن
انما هو قول سعد وفيه رجلا يحب الله ورسوله ويحبه

الله ورسوله وفيه ايضا فلما نزلت هذه الايه قل
تعالوا ندع ابناءنا وابناءكم دعا رسول الله صلى الله عليه
وسلم عليا وفاطمة وحسنا وحسينا فقال وبالاسناد
الى الحسن بن عرفه حدثني عمار بن محمد عن سعد بن طريف
الحنظلي عن ابي جعفر محمد بن علي قال نادى ملك من السما
يوم بدر يقال له رضوان لا سيف الا ذو الفقار ولا فتى
الا علي

عبد العزيز

عبد العزيز بن محمد بن عبد العزيز بن عبد الله بن الفضل
الملقب بهاء الدين الهاشمي العباسي الحلبي سمع من سنقر
الصاى واكثر عنه وحدث بحلب سمع عليه بها ابو المعالي
ابن عشاير وغيره قال ابن

عبدالعزيز بن محمد بن عمر بن عبدالعزيز بن عمر بن ماره
انتهى

عبدالعزيز بن محمد بن علي الزينبي ذكره الذهبي في تاريخ
الاسلام فيمن مات سنة اثنتين وتسعين واربع مايه
فقال عبدالعزيز اخو ابي نصر محمد بن محمد بن علي الزينبي حدث
عن ابي الحسن علي بن احمد الحمامي بشيء يسير ويعرف بالشريف
ابي الهيجا مات في المحرم روى عنه عمر بن ظفر المغازلي
وانت تعلم ان هذا البيت كلهم حنفيون

عبدالعزيز م ع

م

١٣ عبد العزيز بن محمد بن محمد بن ابى العز ذكره ابن قاضى
شهبه فيمن مات سنة ثمانمايه فقال الشيخ عز الدين
الاذرعى الاصل الدمشقى الحنفى المعرف بابن العود كنز موقعى
الحكم بالنوريه وخطيب جامع الافرم وقد باشر الحسبة
بدمشق فى سنة احدى وتسعين اربعة اشهر قال ابن حجى
وكان طوالا مفرط الطول مع كمال العرض لم يكن فى الفقها اتم
شكلا منه واظن ولا من غيرهم ولم يكن بالمحمود فى الشهادات
وكان بيده مشيخة اليغموريه وبها توفى مطعونا فى ذى الحجة
وهو من اقارب القاضى الحنفى ودفن فى تربتهم وهو فى عشر
الستين ظنا

٩ عبد العزيز بن محمد بن محمد ابو القسم بن ابى عبد الله البزاز
الفقيه سمع ابا طالب الحسين بن محمد النرسى وعبد القادر بن
محمد بن يوسف وحدث باليسير قال ابن النجار حدثنا عنه
ابن الاخضر ابو محمد وسيل عنه فقال كان فقيها وكان شريكا
لوالدى فى التجارة وقال لى والدى سميتك باسمه لمحبتى له
ذكر القاضى ابو المحاسن انه سيل عن مولده فقال سنة
ست وتسعين واربع مايه ومات يوم الاحد منتصف
ربيع الاخر سنة احدى وسبعين وخمس مايه انتهى
ذكره ابن حبان فى الثقات

عبد العزيز

عبد العزيز بن محمد بن محمود السديدي الزوزني الامام ابو المفاخر والد القاضي عماد الاسلام عبد الرحيم تقدم وهو والد الامام محمد صاحب ملتقى البحار بابي انتهى

عز الد

م 11 **عبد العزيز** بن محمد بن محمود الحسني ذكره الحافظ ابو الحسين
ابن ايبك فقال وفي الثاني والعشرين منه يعني ربيع
الاول سنة ست وتسعين وستمايه توفي بدمشق الشيخ
الامام برهان الدين عبد العزيز بن محمد بن محمود الحسني الحنفي
ودفن بمقبرة الصوفيه وكان موصوفا بالعلم والزهد
وقد قال ابن قاضي شهبه في المنتقى من تاريخ الصلاح
الكتبي ومن خط ابن قاضي شهبه نقلت في ذكر من مات
من الاعيان سنه سبع وتسعين وستمايه الشيخ
الامام الزاهد برهان الدين فذكر اسمه ونسبه ثم
مذهبه الحنفي بخانقاه الشميساطي ودفن بمقابر الصوفيه
وحضر جمع كثير وكان موصوفا بالفضيلة والزهد والانقطاع
والتقلل من الدنيا وكان يكتب خطا جيدا متقنا لما
يكتبه انتهى وذكره الذهبي في تاريخ الاسلام فيمن
توفي في هذه السنه فقال البرهان الحسني الحنفي الصوفي
واسمه عبد العزيز بن محمد شيخ امام فاضل زاهد كبير القدر
صاحب عبادة وقناعة وتقلل وزهادة وكان من
كبار اهل الشميساطيه توفي الى رحمة الله تعالى في ربيع الاول

69

عبد العزيز بن محمد بن وثاب بن رافع بن حسان ذكره
ابو الحسين بن ايبك فقال وفي ليلة مستهل شهر رمضان
يعني سنة خمس وعشرين وسبع مايه توفي الشيخ الفقيه
عز الدين ابو عمر عبد العزيز بن محمد بن وثاب بن رافع بن حسان
ابن البجلي الحنفي بظاهر دمشق ومولده بدمشق في سادس عشر
محرم سنه خمس وخمسين وخمسمايه وستمايه سمع من
قاضي القضاة ابن عطا ونصر الله بن جواري وحدث وكان فقيها
فاضلا

عبد العزيز بن محمد الرازي الشهير بابن السماك
والد ابي ثابت مسعود

270

عبد العزيز بن محمود بن مودود

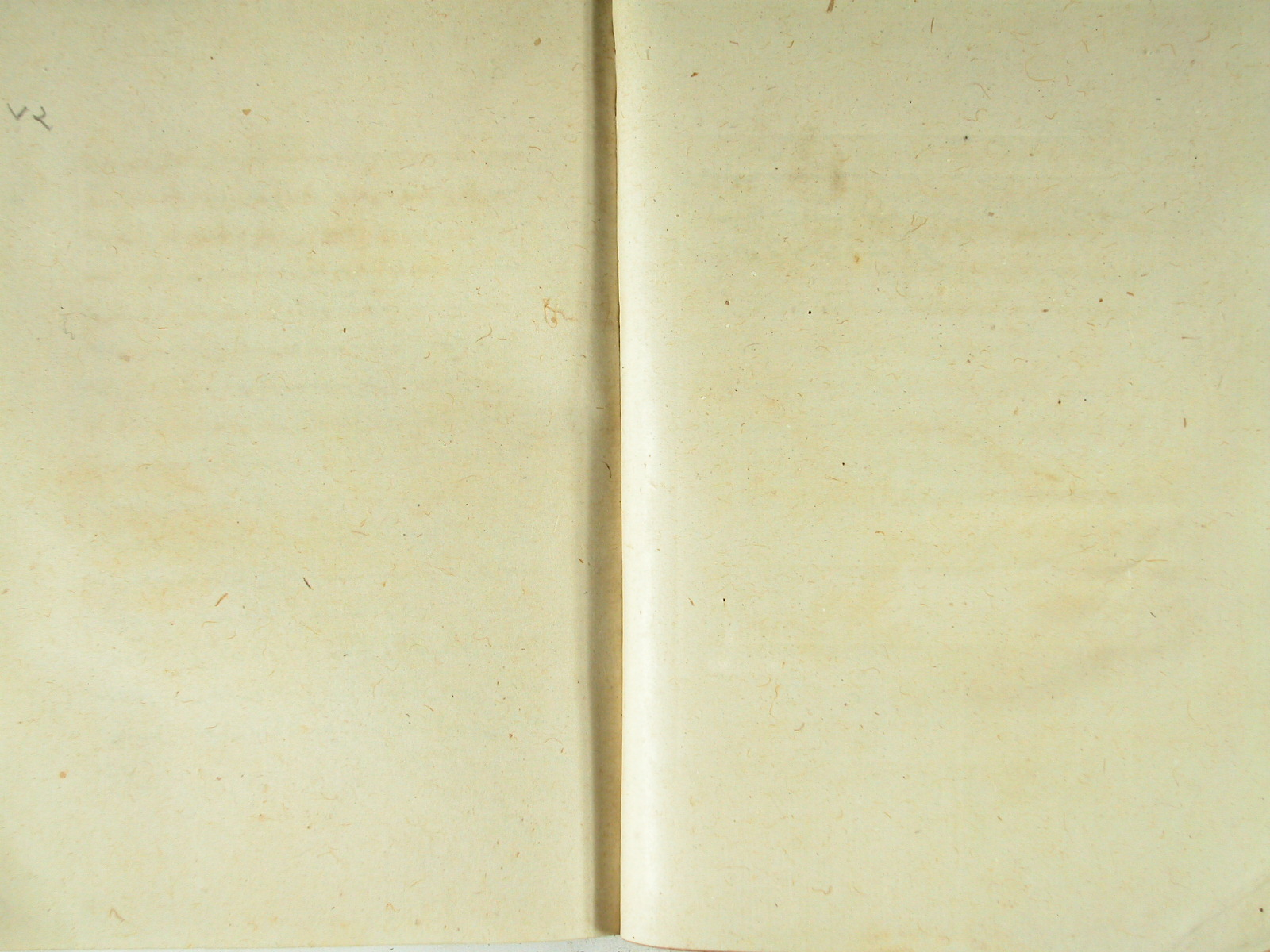
مو عبد العزيز بن مسعود بن عبد العزيز بن محمد الرازي
ابو القاسم بن ابي ثابت الفقيه البغدادي المولد
والدار سكن بغداد سمع ابا الحسن بن النقور وحدث
بشئ يسير سمع منه ابو بكر الخفاف واخرج عنه حديثا
في معجم شيوخه ويأتي ابوه مسعود في بابه انتهى.

عبد العزيز بن ناقيا ابو القسم في الكاتب وقد يقال
بموحدة بدل النون ن.

عبد العزيز بن يحيى بن المبارك الزبيدي من بيت التحديث
والفضل سمع منه منصور وذكره في الذيل

م عبد العزيز بن يوسف بن قزغلي بابني والده درس
مكان ابيه من بعده بالمدرسة العزية التي تعرف
بالميدان الكبير ومات في سلخ شوال سنة ست وستين
وستمايه ودفن عند ابيه انتهى **قلت** ذكره
الذهبي في تاريخ الاسلام فقال الفقيه عز الدين
الحنفي درس بعد ابيه ووعظ وكانت فيه اهلية في الجملة
وذكره الصفدي فقال عز الدين ابن الشيخ شمس الدين
سبط ابن الجوزي الحنفي ثم ذكر ما في الاصل سوا ورايت بخط
الصفدي بدل قوله تعرف بالميداني هو والميدان وكان مولده
بدمشق وكان ذكيا فطنا فاشتغل كثيرا وبرع في العلم وعد من
اعيان الفقها

عبد العظيم بن حبيب بن رغبان روى عن الامام الاعظم
ابي حنيفه وطبقته هكذا ذكره الذهبي في المشتبه
وقال انه متروك وقيد شيخنا جده بفتح الرا وسكون
الغين المعجمة ثم موحده والله الموفق



بسم الله الرحمن الرحيم

عبد الغالب بن ابى المنصور بن الحسن بن عثمان نقلت مو
من خط الامام نفيس الدين محدث اليمن فى حاشية
طبقات الحنفية له ما صورته عبد الغالب بن ابى المنصور
ابن الحسن بن عثمان صاحب كتاب الفصول العشرة فى شرح
الاصول لم يذكره المصنف وكتابه عندنا مسموع فى اصول
الدين وله كتاب اليمنى كتاب نفيس نظم وشرحه فى اثنى عشر
مجلدا جا فيه بسائر الفنون ونقل لنا منه صاحبنا الفقيه
سراج بن حميد فوائد جمة وذكر عبد الغالب هذا فى اخر كتاب
الزهد من اليمنى انه ناظر الشيخ الامام ابا منصور الماتريدي
قال وكان ابو منصور الماتريدي عالما مبرزا الا انه لم يكن
له فى العربية يد طولى ثم قال قلت وقوله ناظرت
الشيخ ابا منصور يقتضى انه معاصر له قلت
بل هو صريح فى المعاصرة والله اعلم ثم قال ومات ابو
منصور سنة ثلاث وثلاثين وثلثمائة بعد ابى الحسن على بن
اسمعيل الاشعرى بمدة قليلة فكانوا متعاصرين والله
الموفق

عبد الغفار البكرى

عبد الغفار بن داود بن مهران بن زياد بن رداد بن
ربيعة بن سليم بن عمير البكرى الحرانى الافريقى الحنفى ابو
صالح ساق نسبه كذلك ابن ماكولا ولد بافريقية سنة
اربعين ومائة خرج به والده وهو طفل سنة احدى
واربعين الى البصرة فنشا بها وكتب الحديث والفقه
وسافر الى مصر مع ابيه سنة احدى وستين ومائة
وخرج الى المغرب وكتب بها قال ابن ماكولا وكان ثقة
ثبتا فقيها على مذهب ابى حنيفة قال ولم يكن حرانيا وانما
كان مولد اخوته بها توفى فى شعبان سنة اربع وعشرين
ومائتين انتهى

مو عبد الغفار بن عبد السلام بن علي بن احمد بن محمد بن عبد الله
تفقه وابوه عبد السلام وتفقه واخوه عبد الرحيم في
بابه وكان ابنه محمد بن عبد الغفار انتهى

عبد الغفار بن ماجد

٧٥

٦

عبد الغفار بن ماجد بن شريف ابو سعد البستي الكاتب مو
ذكره الصفدي فقال ورد بغداد رسولا سنة اربع وثلاثين
واربع مائة للامير ابي الفتح مودود بن مسعود بن محمود
يلتمس ان يخرج اليه من الالقاب والخلع والعهد لولاية ما كان
الى ابيه من الاعمال وكان جميل المنظر حسن الصورة وكان
يتفقه لابي حنيفة ومن شعره

ان شكوت الاوصاب ابدت ثروقا للثنايا تشفي من الاوصاب
برضاب حلو المراشف كم حل حوى واحل حسن الرضاب
وبوجه كالبدر يجلو الدياجي وكم بينا رضي الليالي الغضاب
رب ليل مزجت فيه مدامي لا بماء لصفو ذاك الرضاب
اذ هضاب اللوى يضم بنا شمل التداني سقيا لها من هضاب
اذ عداني سقم الجفون ولكن شفاني رشف الثنايا العذاب
فهل الان لي سبيل الى رجع زماني عذوبة وعذاب
وانجداني الى الخلاعة واللهو واني خلاعتي وانجدابي

ومنه

وحياة راسك انه قسم مستعظم اعزز به قسما
لقد اصطفاك الحسن معتنيا بك اذ حباك اجل ما قسما

فلذاك ذل العبد منخفضا في ماهوية ولو اطاق سما
فاسلم ليبقى تحت رجلك مثل الارض طوع هواك وابق سما

ومنه

ما روضة من رياض الحزن مونقة زهرا تضحك في حافاتها الزهر
كان نور الاقاحي في شقايقها مباسم حول حدراته الخفر
كان ما وردها المحمر اذ نظرت من الغمام عليه ادمع همر
خد تضرج من صبغ الحيا وجرى طل الدموع عليه فهو يتحدر
كانما النور فوق النبت معتبرا دراهما فوق خضر الوشي تنتثر
كانما السرو مصفوفا خلالهما رواقص شمرت عن سوقها الحبر
ابهى واحسن من تلك طلعت له بدرا مشارقه الايوان والسرر

ثم قال قلت شعر متوسط انتهى قلت
صدق وافضل

عورض بالاصل

مو عبد الغفار بن محمد بن عبد الواحد بن علي العرساني
عرف بالا علم الهمداني ابو سعد الملقب بسراج الدين
امام فقيه تفقه على العقيلي انتهى

مو عبد الغفار سُئل عن رجل حلف بطلاق امرأته أن
لا يشرب منكرا مع فلان وتزوج أخرى قبل وجود الشرط
ثم وجد الشرط على أيهما يقع الطلاق فقال لا أبرأ الله
قسمه ولا شفي به قدمه فقد حنث في الأولى انتهى

عبد الغفور الحلبي

١٣ عبد الغفور بن عبد الكريم بن عبد المنعم بن أمين الدولة
الحلبي ذكره ابن حبيب في سنة ثمان وثلثين وسبع مائة
فترجمه بالشيخ جلال الدين أبو أحمد بن فخار الدين أبي محمد
وقال عدل ثابت القدم طاهر اللسان والقلم طاهر الخلال
رفيع المقام صادق المقال كتب في مجالس الحكم بحلب عدة
أعوام منتقدا ما عندهم ولهما من القضاة والحكام وباشر
بها خانقاة الصالح اسمعيل بن العدل محمود واستمر إلى أن سكن
الثرى طريحا بين مقبور وملحود وكانت وفاته بحلب عن نيف
وسبعين سنة

٩ عبد الغفور بن لقمان بن محمد ابو المفاخر الكردري الملقب
تاج الدين وكردر قرية بخوارزم امام الحنفية له التصانيف
المفيدة في الفقه والاصول تفقه على ابي الفضل عبد الرحمن
ابن محمد الكرماني ولقب شمس الايمة وكان على غاية من الزهد
وتولى قضا حلب للسلطان نور الدين محمود بن زنكي ومات بها
سنة اثنتين وستين وخمس مايه له تصنيف في اصول
الفقه وكتاب في شرح التجريد وشرح الجامع الصغير نحا فيه نحو
الجامع الكبير فذكر لكل باب اصلا ثم خرج عليه المسايل انتهى
قلت قرات بخط الخطيب ناصر الدين بن عشاير
مما انتخبه من تاريخ الكمال ابن العديم ما صورته عبد الغفور
ابن لقمان بن محمد الكردري ابو المفاخر الدانقشي القاضي الحنفي
تفقه على الامام ابي الفضل الكرماني وبرع في الفقه وصنف
التصانيف الحسنة قدم حلب وولاه الملك العادل نور
الدين محمود بن زنكي القضا بها وولي التدريس بالمدرسة التي
وقفها حسام الدين لاجين بحلب وهي المعروفة بالحدادين
ولما ولي القضا بحلب كان يتورع ان يجلس للحكم على حصر المدرسة
ويامر برفعها اذا جلس للقضا ويقول هذه الحصر للدرس فلا
يجوز

يجوز استعمالها لغيره وتوفي بحلب في رجب سنه اثنتين
وستين وخمس مايه ودفن قبلي مقام ابرهيم عليه السلام
على جانب الطريق الاخذ الى عين اسموس رحمه الله وذكره
ابن فضل الله فقال الدانقشي قاضي حلب عنده الناس
اسويا • لا يستميله اللين والريا • ولديه السلطان كاحاد
الناس • في اطراد القياس • لا يبالي اذا رضي الله بمن
غضب • واذا وصل سبب الحق بما اقتضب • ولا اذا
اطل دم الباطل باي كف خضب • وقوفا مع الشريعة المطهره
ودرعا الجلابيب الا باطيل المشهوره • ثم قال برع في الفقه
وحدث بحلب وكان يحفظ المبسوط لمحمد بن الحسن وصنف
التصانيف الحسنة قال ابو القسم عمر بن العديم في تاريخ
حلب قدم الكردري حلب فولاه الملك العادل نور الدين
محمود القضا بها وولي التدريس بالمدرسة التي وقفها ادا
صوابه المطلب
حسام الدين لاجين بحلب وسمعت شيخنا ابا هاشم عبد اللطيف
يصفه بالصلاح والدين ويثني عليه بالفقه والعلم ويفضله
على العلا ابن الغزنوي وعلى الكاساني وكان يتورع ان يجلس
للحكم على حصر المدرسة ويامر برفعها اذا جلس للقضا ويقو

هكذه الحصر للدرس فلا يجوز استعمالها لغيره وكان له
برسم القضا حصير صغير يجلس عليها للحكم قال ابو هاشم
لما ولى الملك العادل نور الدين ابا الفضل الشهرزوري قضا
القضاة بالبلاد الشاميه واستناب ابنه ابا حامد
قال السلطان نور الدين يريد حاكما يحكم على مذهب الامام
ابي حنيفة بحلب فذكر له الكردري فسير اليه وعرض عليه
القضا فامتنع وقال ان بني الشهرزوري لا اقدر على
النيابة عنهم فسير اليه نور الدين وقال له انت نايب
نور الدين لا غيره وليس للقاضي عليك امر ولا ولاية فاجاب
وتولى القضا **قلت** وفي هذا رد على من زعم ان اول
حنفي تولى القضا بحلب
قال فجعل ابو حامد بن القاضي يقول امضوا للنايب
وقولوا للنايب فغضب القاضي الكردري من ذلك وتبين
الغيظ في وجهه فقيل له لست الا نايب نور الدين فجعل
بعد ذلك يمضي القضا با علي والحال استقلالا وكان له
غلام جعله لمجلس الحكم يدعى سويدا يحضر الخصوم الى مجلس
الحكم فحضر بعض التجار وادعى ان له على نور الدين دعوى فقال

الكردري لسويد امض الى نور الدين وادعه الى مجلس الحكم
وعرفه انه حضر شخص يطلب حضوره فمضى سويد في طلب نور
الدين فقيل لنور الدين ان تاج الدين الكردري ارسل سويدا يطلب
المولى الى مجلس الحكم وذكر انه حضر تاجر وذكر ان له دعوى
شرعية على المولى فقال نور الدين يحضر الفرس حتى نركب اليه
السمع والطاعة قال الله تعالى انما كان قول المومنين اذا دعوا
الى الله ورسوله ليحكم بينهم ان يقولوا سمعنا واطعنا ثم نهض وركب
حتى دخل باب المدينه فاستدعى سويدا وقال امض الى
القاضي تاج الدين وسلم عليه وقل له انني جيت الى هنا
امتثالا لامر الشرع وهذا وكيل يسمع الدعوى وان توجهت
علي يمين احضر ان شا الله فلما قال تحضر الوكيل وسمع
الدعوى وتوجهت اليمين فقال الكردري قد توجهت
اليمين فليحضر فلما بلغ نور الدين ذلك استدعى التاجر
واصلح الامر فيما بينه وبينه وارضاه توفي بحلب
في رجب سنه اثنين وخمسين وخمس مايه وقد تقدم في
كلام المولف انه مات سنه اثنين وستين وخمس مايه
ورايت بخط العربوي الامام ابي الفضل محمد بن يوسف بن علي

رحمه الله انه قرا على قاضي القضاة تاج الدين هذا
وشرح الفرايض والمسايل الحسابيه من اوصاف تاليفه
بحلب في سنة ثمان وخمسين وخمسماية وسياتي في حرف
الميم ان شا الله تعالى

١٣ **عبد الغفور** بن محمد بن محمد بن محمد بن محمود بن غازي بن
ايوب بن محمود الشحنة بن الخناوا الحلبي الحنفي عمي من بيت
العلم والسيادة تفقه على والده جدي العلامة كمال
الدين ابي الفضل وبرع وكان بتوقد ذكا بحيث كان
جدي يقول له يا عبد الغفور ان فسح الله في اجلك تصلح
لقضا القاهرة مع بعض جدي في وظيفة القضا فمات
شابا رحمه الله تعالى في العشرة السادسة وسبع ماية
بحلب

عبد الغني بن عبد الواحد بن ابرهيم المرشدي وسيأتي
ذكر والده في محله ان شا الله تعالى نقلته من خط العز
الحنبلي قال فيه المرشدي ثم المكي الحنفي نسيم الدين
اشتغل كثيرا ومهر وهو صغير واحب الحديث فسمع
الكثير وحفظ وذاكر ودخل اليمن وسمع من المجد ودخل
القاهرة فسمع ابن حجة وغيره ومات مطعونا بالقاهرة
سنة ثلاث وثلثين وثماني مايه

عبد القادر بن ابرهيم بن شجاع بن بقا بن علي بن احمد م
ابن محمد بن يحيى بن عرفجة البغدادي ذكره ابن الشعار ابو محمد
فقال كان فقيها حنفيا عالما بالاصول حسن النظر في
الكلام ومسايل الخلاف وله معرفة بالمنطق والفرايض
والحساب وعلم القراات وحدث من شعره قصيدة مطوله
بخط يده يمدح بها امير المومنين الناصر لدين الله ابا العباس
احمد وكانت وفاة ابي محمد في رجب سنة اثنين وعشرين
وستمايه ببغداد انشدني ولده ابرهيم قال سمعت
والدي ينشد لنفسه

وجدا اقام غداة الجيرة ارتحلوا وصاح حادي المطايا زمت
الابل
ووكلوا بالماقي در ادمعها يا بيس ما عوضوا من بعد ما رحلوا
ليت الذين الفناهم وما الفوا يوم النوى سالوا من ذا الذي قتلوا
نفسي فداء اصحاب وهبت لهم قلبي جميعا ملكوا جاروا وما
عدلوا
وطالما وصلوا حتى اذا علموا حبي لهم قطعوا حبلي وما وصلوا
ادوم كتمان ما بي من جوى وهوى وكيف يخفى ودمع العين منهمل

ام كنت اكتمه والناس قد علموا بان بى وبوجدى يضرب

المثل

بالله يا معشر العذال حسبكم كفوا الملام فعندى منكم

شغل

نار الغرام بقلب الصب يوقدها حر الملام ويذكى جمرها

العذل

قد خاب من يرتجى سلوان مكتئب جارت عليه لحاظ الغنج

والمقل

لهفى على زمنى والدار دانية وشملنا ووشاة الحى قد غفلوا

فى مجلس جمع الدهر السرور به وشرد الهم عن ساحه الجذل

والكاس كالشمس تبدو من مطالعها منقضة فى بدور نقلها القبل

من كل احوى كان البدر طلعته واغيد طرفه بالسحر مكتحل

اذا تثنى فغصن البان يحسده اولاح فالشمس يعلو نورها خجل

والورد والاس والمنثور مختلف الوانه وربيع الزهر مقتبل

والليل منسدل والوقت معتدل والورد زاه وشمل الوصل

متصل

يحكى زمان ابى العباس احمد خليفة الله مولى جوده حلل

ثم اخذ فى مدح الخليفة فذكر ستة وستين بيتا اخرها

امامك العز لازالت مخلدة تقضى الزمان ولا يقضى بها اجل

ما غنت الطير فى غناء مورقة وحن صب براه الصد والملل

وذكره الذهبى فى تاريخ الاسلام مختصرا فقال

عبد القادر بن ابرهيم بن شجاع بن عرفجه ابو محمد البغدادى الحنبلى

سمع شهده وعبد الحق وحضر يحيى بن ثابت ومات فى رجب

يعنى من السنة المذكوره

٨ عبد القادر بن عبد الخالق بن عبد الرحمن بن حاتم بن
الفضل ابو الفضايل النوقدي بفتح النون وسكون الواو
وفتح القاف وفي اخرها دال مهملة هذه النسبة الى نوقد
بين قرى نسف قال السمعاني كان اماما فاضلا سمع
ببخارا السيد ابا بكر محمد بن علي بن حيدره الجعفري وبمكة
ابا عبد الله الحسين بن علي الطبري وغيرهما سمع منه ابو
حفص عمر بن محمد بن احمد النسفي وكانت ولادته سنة
خمسين واربع مايه وتوفي في سنة سبع وعشرين وخمس
مايه انتهى

١٣ عبد القادر بن عبد العزيز بن الملك المغيث بن عيسى
الملك المعظم بن ابي بكر محمد الملك العادل بن ايوب
ابن شادي بن مروان اسد الدين ابو محمد كان شيخا
يقظا حنفيا عنده نباهة سمع السيرة تهذيب
ابن هشام من ابي عبد الله محمد بن اسمعيل المقدسي
سمعها عليه وعلى الحافظ ابي الفتح بن سيد الناس
من لفظ الحافظ المسمع الثاني في احد عشر مجلسا اخرها
في سابع صفر سنة احدى وثلثين وسبع مايه بالقاهرة
قال الاول انا ابو عبد الله محمد بن اسمعيل بن احمد بن ابي
الفتح المقدسي الحنبلي خطيب مردا انا ابو محمد هبة الله
ابن يحيى بن علي بن حيدره انا ابو محمد عبد الله بن رفاعة بن
عدي السعدي وقال الثاني انا ابو المعالي احمد بن اسحق
ابن محمد بن المويد الابرقوهي بجميع الكتاب ومشايخ اخرون
ببعضه قالوا انا القاضي الاسعد ابو البركات عبد القوي
ابن عبد العزيز بن الحسين التميمي السعدي عرف بابن الحباب
قالا انا ابن رفاعة المذكور انا القاضي ابو الحسن علي بن الحسن
ابن الحسين الخلعي انا ابو محمد عبد الرحمن بن عمر بن سعيد بن

النحاس انا ابو محمد عبد الله بن جعفر بن الورد انا ابو سعيد
عبد الرحيم بن عبد الله البرقي انا ابو محمد عبد الملك
ابن هشام فذكرها اجاز له من دمشق في سنة ست
وخمسين وستماية محمد وعبد الحميد ابنا عبد الهادي
وابرهيم بن خليل الدمشقي وابن عبد الدايم وعبد اللطيف
الحراني مات سلخ رمضان بالرملة سنة سبع وثلثين
وحمل الى بيت المقدس ومولده بالكرك سنة اثنتين
واربعين وستمايه انتهى قلت وذكره ابن حجر
ببعض ما تقدم وزاد انه سمع من خطيب مردا السيرة
لابن هشام والثاني من الطهارة والجمعة وجزء البطاقة
قال وغير ذلك واجاز له الصدر البكري وعبد الله بن
الخشوعي وكان حسن الاخلاق مليح الشكل كثير البشر
شديد البنية يقال انه لم يتزوج ولم يتسر

انا

عبد القادر بن عمر بن فجه هو ابن ابرهيم بن شجاع بن بقا
ء بن فجه جد جده الاعلى تقدم

عبد القادر بن محمد بن ابرهيم بن بقا بن عمر بن فجه ابو محمد
الفقيه من اهل باب النصر سكن الجانب الشرقي بالمدرسة
المستنصرية قرا المذهب والخلاف وناظر وافتى واعاد بالمدرسة
وكان قد سمع كثيرا بافادة والده في صباه وكان فاضلا
حسن الطريقة متدينا ذكره ابن النجار وقال سالته عن مولده
قال سنة اثنتين وستين وخمسماية وتوفي يوم
السبت الحادي عشر من رجب سنة اثنتين وعشرين
وستمايه ودفن بالسهليه قال ابن النجار كتبت
عنه حديثا واحدا ثم ساق بسنده عن ابن عمر لا يزال
هذا الامر في قريش ما بقي من الناس اثنان انتهى قلت
تقدم في ترجمة عبد القادر بن ابرهيم

عبد القادر بن محمد بن الحسن ذكره الذهبي فقال
ابو محمد بن الكاف البغدادي العرى الحنفي كان شيخ الحنفيه
وعالمهم بالعراق وقد سمع بدمشق من التاج الكندي وابي
عبد الله بن الساو وتوفي في ربيع الاول

عبد الهادي

عبد القادر بن محمد بن طريف الشاوي الشيخ زين الدين
قال بعض الحفاظ المصريين في ترجمة ولده احمد وكان
ابوه من الفضلا تحول حنفيا بعد ان كان شافعيا بواسطة
الشيخ اكمل الدين وجنف اخاه عبد الوهاب وسياتي ان
شا الله تعالى

عبد القادر بن محمد بن ابي الكرم بن عبد الرحمن بن علوي
ابن ابي المعالي بن علوي بن جعفر بن الحسين بن ابي الفضل السنجاري
العقيلي تاج الدين اخذ عن الحصيري وتفقه عليه وسمع من
الصلاح وابن الزبيدي وتولى قضاء حلب للطايفة الحنفيه
وحدث مولده في رجب سنة ثلث وعشرين ومات ثامن
عشري شعبان سنة ست وتسعين وستماية ويأتي ذكر والده
انتهى قلت كذا وقع في الاصل ابن ابي الكرم بن عبد الرحمن
بزيادة ابن بين ابي الكرم وعبد الرحمن ورايت بخط ابن
عشاير مما انتخبه من معجم البرزالي ابن ابي الكرم عبد الرحمن
بغير ابن بينهما وعليها صورة تصحيح فعلى هذا يكون لفظ ابن
بينهما زايدة ويكون عبد الرحمن هو ابو الكرم ثم رايت بخطه
ايضا مما استفاده من تاريخ قطب الدين اليونيني ما صورته ابو المعالي
عبد القادر بن القاضي بدر الدين محمد بن ابي الكرم بن عبد الرحمن
باثبات ابن بينهما كما في الاصل وصحح بالقلم على ابن فالله اعلم
وقد ذكره ابن حبيب كما في الاصل في حوادث سنة
ثمانين وستماية وفيها ولي قاضي القضاة تاج الدين ابو المعالي
عبد القادر بن القاضي عز الدين ابي عبد الله محمد بن ابي الكرم

عبد الرحمن بن علوي السنجاري الحنفي الحكمي بحلب عوضا
عن قاضي القضاة تاج الدين ابي زكريا يحيى الكردي الشافعي
المقدم ذكره وباشر بها مرفوعا مقامه مسموعا
كلامه نافذة قضاياه واحكامه لكن قصرت مدته
وانقضت في السنة الاتية اقامته قلت
يعني بالعزل لا بالموت فان موته كان في سنة ست
وتسعين وقد قال ابن حبيب في سنة وفاته وفيها
توفي قاضي القضاة تاج الدين ابو المعالي عبد القادر
ابن القاضي عز الدين ابي عبد الله محمد بن ابي الكرم بن عبد الرحمن
ابن علوي السنجاري الحنفي ثم قال في وصفه حاكم علت
مراتبه وجلت اوصافه ومناقبه وحسنت طرايقه
ومذاهبه وطلعت في افاق الفضل كواكبه كان عالما
فاضلا محسنا عادلا جميل الهيئة والسيره متطلعا
الى رقي الدرجات الاثيره ولي الحكم بحلب نحو عام ونصفه
ثم انصرف مشكورا في نصه وصرفه وكانت وفاته
بها عن ثلاث وسبعين سنة تغمده الله برحمته وذكره
الصفدي في الوافي فقال ومن خطه نقلت رافعا نسبه عبد القادر

ابن محمد بن ابي الكرم عبد الرحمن بن علوي بن المعلى بن علوي
ابن جعفر فجعل ابا الكرم هو عبد الرحمن ثم قال القاضي
تاج الدين بن القاضي عزيز الدين العقيلي البخاري كذا رايته
بخطه وهو وهم والصواب السنجاري كما قدمناه **قلت**
لا شك انها السنجاري لكن كتب السين معلقة ممدودة
بغير سين فجاءت قصيرة فظنها البخاري والله اعلم ثم بيض
لمولده ووفاته ثم قال وسمع الصحيح من ابن الزبيدي
وسمع من الامامين جمال الدين الحصيري وتقي الدين ابن الصلاح
وولي قضاء حلب ونظر الاوقاف والمدرسة العصرونية
وقدم دمشق اخر عمره وحدث بها بالمائة البخارية ورجع
الى حلب وتوفي بها وذكره في اعيان العصر فلم يصنع
شيا من سمع ولا غيره سوى معنى ما تقدم والله اعلم وقد
ذكره ابن الخطيب فرفع نسبه فقال ابن ابي الكرم عبد الرحمن
ابن علوي بن المعلى بن علوي بن جعفر بن الحسن بن ابي الفضل
الله ابن جعفر بن المهنا العقيلي السنجاري الى اخره ثم
قال ذكره الامام الحافظ ابو محمد البرزالي في معجمه وزاد فلا
عنه انه سمع سوى من تقدم ذكره من القاضي شمس الدين

ابن

ابن سني الدولة وولده صدر الدين ونجم الدين بن خلف
والعرضي وابرهيم بن الخشوعي ويونس بن خليل وعمران
ابن مجاهد ويوسف بن يونس بن جعفر سبط ابن مداح والرشيد
النيسابوري الحنفي وتقي الدين ابن طرخان وذكر حسن شكله وان
ولايته قضاء حلب كانت في سنة ثمانين وستمايه عوضا عن
قاضي القضاة تاج الدين ابي زكريا يحيى الكردي الشافعي وان
مولده كان بدمشق في ثامن رجب وان وفاته كانت يوم
الخميس والله اعلم والصحيح ان ابا الكرم كنية عبد الرحمن وقد ذكره
الذهبي في تاريخ الاسلام كذلك فقال عبد القادر بن محمد بن
ابي الكرم عبد الرحمن بن علوي بن جعفر القاضي الاجل تاج الدين
ابن القاضي عزيز الدين العقيلي السنجاري الحنفي ولد بدمشق
سنة ثلث وعشرين وستمايه وسمع الصحيح فذكر نحو ما تقدم
وقال قدم دمشق في اخر عمره وحدث بالمائة البخارية ولم
يتفق لي ان اسمع منه والله اعلم

وزاد انه ولي نظر الاوقاف والمدرسة العصرونية وسمع

عبد القادر بن محمد بن محمد بن نصر الله بن سالم بن ابي الوفا
القرشي ابو محمد محيي الدين مولف الاصل الحنفي ذكره شيخنا
ابن حجر في الدرر فقال ولد في شعبان سنة ست وتسعين
وستمايه وعني بالفقه حتى مهر ودرس وافتى واجاز له
الدمياطي وغيره وسمع بمكة من الرضي الطبري وسمع من ابي
الحسن بن الصواف وحسن بن عمر الكردي والرشيد بن المعلم
والشريف علي بن عبد العظيم الرسي وموفقه بنت الاحاس
وعبد الله بن علي الصنهاجي وجمع كثير وعني بالطلب وكتب
الكثير ولم يكن بالماهر وذكره في الانبا فقال سمع وهو
كبير واقدم سماع له على ابن الصواف سمع منه مسموعه
من النسائي ومن الرشيد بن المعلم ثلاثيات البخاري ومن
حسن الكردي الموطا ومن زينب بنت احمد بن شكر وغيرهم ولازم
الاشتغال فبرع في الفقه ودرس وافاد وصنف شرح
الهداية سماه العنايه وشرح معاني الاثار للطحاوي وعمل
الوفيات من سنة مولده الى سنة ستين وصنف
البستان في فضايل النعمان ثم ارخ وفاته وقال بعد ان
عدد اصروا والله اعلم **قلت** عادة شيخنا التنكيت

عل

على الناس والغض من الحنفيه رحمه الله والله اعلم
قال وجمع طبقات الحنفية وخرج احاديث الهدايه
وغير ذلك وخطه حسن جدا مات في شهر ربيع الاول
سنة خمس وسبعين وسبع مايه سمع منه الكبار
وحدث عنه شيخنا الحافظ ابو الفضل ومن بعده انتهى
قلت وقد روى عن محمد بن عبد الحميد بن محمد المهلبي
وغيره وذكره تلميذه ابن دقماق في الطبقات فقال
شيخنا الامام العلامة وذكر مولده ثم قال سمع وحدث
وافتى ودرس وكتب وصنف فمن تصانيفه كتاب العنايه
في احاديث الهدايه وله احاديث خلاصة الدلايل
وله قطعة من شرح الخلاصة مجلدين وله الدرر المنيفه
في الرد على ابن ابي شيبه عن الامام ابي حنيفه وغير ذلك
وله شرح معاني الاثار للطحاوي وله كتاب ترتيب تهذيب
الاسما واللغات للنووي وله مختصر في علوم الحديث
وله وفيات الاعيان من سنة ست وتسعين وستمايه
الى اخر سنة ستين وسبع مايه وله الكلام على احاديث
وايات من كتاب الله تعالى وله مسايل مجموعة في الفقه وله

كتاب البستان في فضايل النعمان وله كتاب طبقات
الحنفية المسمى بالجواهر المضية في طبقات الحنفية
وله تفسير ايات وفوايد وعين وفاته في تاسع شهر ربيع
الاول

انبانا حافظ الاسلام العراقي اذنا قال انا الامام
ابو محمد عبد القادر بن محمد بن محمد القرشي قراة عليه وانا اسمع
انا عبد الله بن علي الصنهاجي انا اسمعيل بن عبد القوي قال
اخبرتنا فاطمة بنت سعد الخير قالت اخبرتنا فاطمة
الجوزدانية قالت انا ابن ريذه انا الطبراني نا احمد بن زيد بن
الحريش الاهوازي نا محمد بن معمر البحراني نا حرمي بن عماره
نا شعبة عن قتادة عن انس عن اسيد بن حضير قال قال
رسول الله صلى الله عليه وسلم الانصار كرشي وعيبتي وان الناس
سيكثرون وهم يقلون فاقبلوا من محسنهم وتجاوزوا عن مسيئهم
هذا حديث صحيح اخرجه الطبراني ورجاله رجال الصحيح
وانبانا ايضا عنه عن محمد بن علي بن ساعد انا يوسف بن
خليل انا محمد بن اسمعيل الطرسوسي انا محمود بن اسمعيل الصيرفي
انا ابو الحسين بن فادشاه انا الطبراني نا ابو زرعة الدمشقي

نا ابو مسهر نا محمد بن مهاجر عن ابيه مهاجر بن دينار
ان ابا سعيد الانصاري مر بمروان بن الحكم يوم الدار وهو
صريع فقال ابو سعيد يا ابن الزرقا لو اعلم انك حي لاجرت
عليك فحقدها عليه عبد الملك فلما استخلف اتي به فقال
ابو سعيد احفظ فيّ وصية رسول الله صلى الله عليه
وسلم فقال عبد الملك بن مروان وما ذاك فقال احفظوا
من محسنهم وتجاوزوا عن مسيئهم وكان ابو سعيد زوج
اسما بنت يزيد بن السكن من عمرو بن حرام وقال هذا
حديث جيد الاسناد رجاله كلهم ثقات اخرجه الطبراني
في المعجم الكبير واخرج له حديثا عن محمد بن عبد الحميد
ابن محمد المهلبي وعبد الله بن علي الصنهاجي جميعا عن اسمعيل
ابن عبد القوي بن عزون عن فاطمة بنت سعد الحافظ ولي الدين
العراقي ولد حافظ الاسلام زين الدين المشار اليه في اماليه
فقال انا الامام العالم جمال المحدثين عمدة المصنفين
محيي الدين ابو محمد عبد القادر بن محمد بن محمد القرشي الحنفي رحمه
الله قراة عليه وانا اسمع فذكره
اخبرني جماعة من مشايخي اجازة منهم عماي قاضي القضاه

فتح الدين ابو اليسر عبد الرحمن واقضى القضاة ابو الحسن
على قالا انبانا اذنا الامام محيى الدين عبد القادر بن محمد
ابن محمد القرشى المشار اليه ووجدت بخط المشار اليه
ومن خطه نقلت اخبرنا ابو الحسن على بن عبد العظيم
ابن سليمن الرسى قراة عليه وانا اسمع فى يوم السبت
الخامس والعشرين من رجب سنة خمس عشره وسبع مايه
بدار الحديث الكاملية من القاهرة انا الشيخ الامام الحافظ
ابو محمد عبد العظيم بن عبد القوى بن عبد الله المنذرى قراة
عليه وانا اسمع فى يوم الاثنين تاسع عشر جمدى الاخرة
سنة خمس وخمسين وستمايه بدار الحديث الكاملية
من القاهرة انا الشيخ الاجل ابو حفص عمر بن ابى بكر بن محمد
ابن معمر السلامى بقراتى عليه بدمشق انا ابو الفتح مفلح
ابن احمد الرومى قراة عليه وانا اسمع ببغداد انا الحافظ
ابو بكر احمد بن على بن ثابت الخطيب انا القاضى ابو عمر القسم
ابن جعفر بن عبد الواحد الهاشمى بقراتى عليه بالبصرة ثنا ابو
على محمد بن احمد بن عمرو اللولوى قال ثنا ابو داود ثنا مسدد
ثنا يحيى عن ملك بن مغول قال ثنا عبد الله بن بريدة عن ابيه

ان رسول الله صلى الله عليه وسلم سمع رجلا يقول
اللهم انى اسلك انى اشهد انك انت الله لا اله الا انت الاحد
الصمد الذى لم يلد ولم يولد ولم يكن له كفوا احد فقال لقد
سالت الله بالاسم الذى اذا سيل به اعطى واذا دعى به اجاب
قال شيخنا الرسى قال شيخنا الحافظ ابو محمد المنذرى هكذا
اخرجه ابو داود فى سننه وقال اسناده كلهم ثقات محتج
بهم فى الصحيح فان مسدد بن مسرهد هذا هو ابو الحسن الاسدى
البصرى روى عنه جماعة من الايمة واحتج به البخارى فى صحيحه
وروى الترمذى والنساى عن رجل عنه واما يحيى فهو ابو سعيد
يحيى بن سعيد القطان احد ايمة هذا الشان اتفق الامامان
البخارى ومسلم على الاحتجاج بحديثه وعبد الله بن بريدة
هو ابو سهل المصرى قاضى مرو وقد اتفق الامامان ايضا
على الاحتجاج بحديثه وابوه بريدة بن الحصيب الاسلمى
صاحب رسول الله صلى الله عليه وسلم كنيته ابو سهل وقيل
غير ذلك وقد اتفق الامامان على اخراج حديثه وقال ابو
داود حدثنا عبد الرحمن بن خالد الرقى ثنا زيد بن الحباب ثنا ملك
بن مغول بهذا الحديث قال فيه لقد سال الله باسمه الاعظم

وعبد الرحمن بن خالد ابو بكر الرقي قد روى عنه النسائي
ايضا في سننه مع شدة نقده للرجال وقال لا باس به
وزيد بن الحباب ابو الحسين التميمي العكلي مولاهم الكوفي وثقه
علي بن المديني وغيره واحتج به مسلم في صحيحه وقد اخرج
هذا الحديث ابو عيسى الترمذي في جامعه وابو عبد الرحمن
النسائي وابو عبد الله بن ماجة في سننيهما بنحوه وفيهما
جميعا باسمه الاعظم قال شيخنا الرسي قال شيخنا الحافظ
المنذري قال شيخنا الحافظ ابو الحسن علي بن المفضل
المقدسي رضي الله عنه وقد قرات عليه حدثنا مسدد
قال وهو اسناد لا مطعن فيه ولا اعلم انه روي في هذا
الباب حديث اجود منه اسنادا وهو يدل على بطلان
قول من ذهب الى نفي القول بان لله تعالى اسما هو الاسم
الاعظم والحمد لله وحده وصلواته على خير خلقه سيدنا
محمد وآله وصحبه وسلامه وجدت ـــــ بخط الشيخ
محيي الدين عبد القادر صاحب الترجمة ما نصه قال
الامام الشافعي رضي الله عنه لولا ماء طوبه [١] وخروف
امشير [٢] ولبن برمهات [٣] وورد برموده [٤] ونبق بشنس [٥]

وتين بؤونه [٦] وعسل ابيب [٧] وعنب مسرى [٨] ورطب
توت [٩] ورمان بابه [١٠] وموز هتور [١١] وسمك كيهك [١٢]
ما سكنت مصر وبه وبالوجادة قال اخبرني شيخنا
الامام العالم الرباني رضي الدين ابو اسحق ابرهيم بن
محمد بن ابرهيم الطبري امام مقام ابرهيم عليه السلام
قراءة عليه وانا اسمع بالحرم الشريف تجاه الكعبة
المعظمة انا الشيخ الامام الحافظ مفتي المسلمين ابو الحسن
علي بن هبة الله المعروف بابن الجميزي انا الحافظ ابو طاهر
احمد بن محمد بن احمد السلفي انا ابو الحسين المبارك بن عبد الجبار
الصيرفي انا ابو الفتح عبد الكريم بن محمد بن احمد المحاملي
انا ابو بكر احمد بن ابرهيم بن شاذان نا عبد الله بن سليمن
ابن الاشعث نا يعقوب بن سفيان نا ابو اليمان نا اسمعيل
ابن عياش عن محمد بن طلحة عن عثمن بن يحيى عن ابن عباس قال
اول ما سمعنا بالفالوذج ان جبريل اتى النبي صلى الله عليه
وسلم فقال ان امتك تفتح لهم الارض وتعرض عليهم الدنيا
حتى انهم ليأكلون الفالوذج فقال النبي صلى الله عليه وسلم
وما الفالوذج قال يخلطون السمن والعسل قال واخبرنا

شيخنا الامام رضى الدين الطبرى المذكور انفا تجاه
الكعبة المعظمة بالسند المذكور الى ابن شاذان
نا محمد بن عمر العقيلى نا ابو عماره الباقلانى نا ابو
احمد المصيصى نا ابى قال سمعت شعبة يقول لو ذكر
اللوزينج فى القران لكان موضع سجدة وبه الى ابن
شاذان نا ابو عيسى جبير بن محمد الواسطى نا اسحق بن
يوسف العلاف نا محمد بن خريم بن نصر البلخى نا عبد الله
ابن محمد الكوفى نا عيسى بن يونس عن الاوزاعى عن يحيى بن ابى كثير
عن ابى سلمة عن ابى هريرة قال اتى رسول الله صلى الله عليه
وسلم بطبق فيه تين فاكل وقال لاصحابه كلوا فلو قلت
ان فاكهة نزلت من الجنة بلا عجم لقلت هو التين كلوه فانه
يقطع البواسير وينفع من النقرس

مو عبد القاهر بن ابى حامد محمد بن محمد بن على بن غالب ابو محمد
الاستراباذى ذكره الهمذانى فى الطبقات وقال حدثنى
وهو مدرس بنيسابور ان مولده ابنه سنة احدى واربعين
واربع مايه واخوه ابرهيم بن محمد تقدم فى بابه وياتى
ابوه محمد انتهى

عبد القاهر بن مظفر بن المبارك البغدادي ذكره
الذهبي في تاريخ الاسلام فيمن مات سنه اثنتين
وثمانين وخمسمايه فقال البغدادي الحنفي سيف الدين
ابو النجيب من بيت الفقه والعداله وكان اعرف الناس
باحوال اهل العراق عاشرا لنبلا وسمع من ابيه المايه السرخسيه
قلت وسياتي ابوه وجده قال ومن خال ابيه عمر بن الحسن
ابن عمر بن الشهرزوري بسماعهما من ابي الوقت عنه ابن العرطي
تقدم ذكره سنة ثمانين وقال ابن العرطي سنة اثنتين
وثمانين انتهى

عبد القوي

١٠ عبد القوي بن عبد الخالق بن وحشي المسكي الكناني ٢ صوابه المسكي
الفقيه ابو القسم من اهل مصر سمع بها من ابن بري النحوي
واسمعيل بن قاسم الزيات وغيرهما وقدم بغداد طالبا
للعلم قبل التسعين وخمسمايه فسمع بها من ابي الفرج
ابن كليب وابي القسم ذاكر بن كامل ورحل الى اصبهان
ونيسابور قال ابن النجار كان فقيها فاضلا حسن
الكلام في مسايل الخلاف مناظرا اديبا شاعرا له معرفة
بالحديث وقرا بنفسه كثيرا وكان صدوقا ورايته وسمعت
بقراته ومعه وكان يلبس الطيلسان البسه اياه القاضي
ابو القسم الدامغاني مات ببخارا في سنة اثنتي وستمايه
وقد جاوز وذكره المنذري وقال تفقه على مذهب
ابي حنيفة رضي الله عنه انتهى قلت ذكره
الذهبي في من توفي في هذه السنة فقال ابو محمد الكناني
الحنفي المصري المسكي صاين الدين وذكر في مشايخه عشير
ابن علي ومحمد بن عبد الرحمن المسعودي ثم قال وطايفة كبيرة
وارتحل فسمع بدمشق من ابي سعد بن ابي عصرون وجماعة
وببغداد من ابن بوش وطبقته ودخل ما ورا النهر واقام

هناك وصار له صورة وتوفي في هذه السنة ٥

عبد الكبير

عبد الكبير بن عبد المجيد ابو بكر الحنفي المصري ذكره
محدث اليمن في ذيل الطبقات فقال اخرج له الجماعة
وعندي ان هذا منسوب الى القبيلة فلذلك لم اكمل ترجمته
وقد ذكره الصفدي وغيره فارخوا وفاته بسنة اربع
وثمانين وقال وثقه احمد وغيره

٢ عبد الكريم بن ابى حنيفه بن العباس ابو المظفر الاندى
قريه من قرى بخارا على عشرة فراسخ منها توفى فى شعبان
سنة احدى وثمانين واربع مايه كان فقيها فاضلا
ذكره السمعانى وكانت ولادته بعد الاربع مايه
وتفقه على شمس الايمة الحلوانى وبرع فى الفقه قال
السمعانى روى لنا عنه الامام ابو عمرو عثمن البيكندى
بخارا ولم يحدثنا عنه سواه قلت سياتى فى كلام
الذهبى انه روى عنه غيره ايضا والله اعلم قال وكان اماما
فاضلا زاهدا ورعا حسن السيرة ورد بغداد حاجا مستترا
بحيث لا يعرفه احد ولما انصرف ساله الناس الاملا فاجاب
واملا ببخارا قال ابو سعد سمعت شيخ عصره الحسن
ابن الحسين الاندقى فى مذاكرة يقول كنت كل جمعة امشى
مع جدى لامى الامام عبد الكريم الى الجامع فذكر حكاية طويلة
قال وسالته عن وفاة جدى لامه عبد الكريم فقال سنه
احدى وثمانين واربع مايه انتهى قلت وستاتى
ضبط نسبته فى انساب هذا الكتاب ان شا الله تعالى
وقد ذكره الذهبى فى تاريخه الكبير فقال البخارى شيخ
الحم

الحنفية فى زمانه بما وراء النهر تفقه على الامام
عبد العزيز بن احمد الحلوانى وسمع من محمد بن على بن احمد الاسمعيل
وابى ابرهيم اسمعيل بن محمد المزنى وجماعة روى عنه عثمان
ابن على البيكندى وغيره ثم ارخ وفاته كما تقدم والله اعلم

١٥ عبد الكريم بن ابى السعادات بن كرم بن كمصا ابو محمد
البغدادى الحنفى ذكره ابن الشعار فقال والد ابرهيم الذى
تقدم ذكره نزل الموصل ولم يزل بها مقيما الى ان توفى عشية
السبت ثامن جمدى الاخرة سنة ست عشره وستماية
ودفن ذلك اليوم بمقبرة الجامع العتيق قتيبه رضى الله عنه
وكان قد جاوز الثمانين وخدم الامرا من بيت اتابك وانفذ
رسولا الى عدة جهات من قبلهم وكان عندهم امرا مقبولا
ذا منزلة وحرمه وكان شيخا طويلا متواضعا سخيا حسن المروه
واسع النفس تفقه على مذهب الامام ابى حنيفة رضى الله
عنه وكان يقول اشعارا رايقة فى اغراض تقع له ومنها
ما انشدنى ولده ابو اسحق ابرهيم رحمه الله تعالى قال انشدنى
والدى لنفسه ما كتبه الى اتابك نور الدين ابى الحرث ارسلان
شاه بن مسعود بن مودود بن زنكى صاحب الموصل رحمه الله

بعد سبعين حجة قد تقضت عند ملك جم النوال عظيم
ذهب الناس فى الزيادة والنقص وعبد الكريم عبد الكريم

وانشدنى قال انشدنى والدى لنفسه ما كتبه فى صدر كتاب
الى اتابك عز الدين مسعود بن مودود

لا تضعنى

لا تضعنى من بعد حفظيك يا مالك رقى لى حادثى وقديمى
انا عبد الكريم انت ومن اعجب شى ضياع عبد الكريم

وقال ايضا

ان مسك الناس بسوء فكن بما قضى الله به راضيا
ودع اذاهم وتوكل على الله تجده ابدا كافيا

وقوله

كن اوثق الناس بما فى يد الله ودع ما فى يد الناس
لا تقطع العمر ولا بغته لا برجا لا ولا باس
لا يوحشك البعد عنهم وان ساقنيه كل ايناس

وله فى الشيب

وقالوا جزعت لفقد الشباب فقلت وما لى لا اجزع
نعانى المشيب الى اسرتى ونفسى يصوع له مقطع
ونادى فلبيته سامعا وكلكم ان يعش يسمع

عبد الكريم بن عبد الجليل الدهلوي الامام سعد
الدين ابو الفضايل شارح المنار

عبد الكريم بن عبد الحميد بن عبد الكريم بن علي بن ابي الفتح
ابو المكارم الحنفي ذكره بهذا السياق الامام الرافعي في تاريخ
قزوين ثم قال كان من اهل الفقه والنظر معتقدا فيه بين
اصحاب الراي محترما عارفا بالشروط موثوقا به وقد سبق ذكر
ابيه توفي سنة تسع وثمانين وخمس مايه او نحوها والله
اعلم

عبد الكريم بن عبد الرحمن بن محمود بن مودود كذا رايته
في هذا المكان بخط ابن ايبك الدمياطي والله اعلم بن بلدجي
الحنفي هكذا ذكره الحافظ ابو الحسين بن ايبك فقال في
سنة ثلث وسبع مايه فقال وفي سابع رمضان توفي الشيخ
الامام شهاب الدين ابو محمد عبد الكريم الى ان قال
الحنفي مدرس مشهد الامام ابي حنيفه ببغداد ودفن
بمقبرة الخيزران ومولده قبل الثلاثين وسمع به
اجاز له ابو الحسن بن القطيعي وكان شيخا فقيها فرضيا
قلت المعروف في والد محمود ان اسمه مودود
والله اعلم وقد رايته بخط ابن ايبك الدمياطي في غير
هذا المكان محمود بن مودود كما هو المعروف

عبد الكريم بن عبد المنعم بن هبة الله بن عبد
الباقي بن عمر بن الطرسوسي ذكره الخطيب ناصر الدين
ابن عشاير ومن خطه نقلت مما انتخبته من تاريخ
الكمال ابن العديم فقال الفقيه العدل ابو طالب
ابن ابي البركات الحلبي حدث بحلب عن ابيه عبد المنعم
وابي احمد حامد بن يوسف التفليسي وابي محمد طاهر بن
عبد الرحمن بن طاهر بن العجمي وابي الفضل عبد الواحد بن علي
ابن ابي السرايا الحلبي روى عنه احفاده محمد بن محمد
وابو علي سعيد بن هبة الله وابنتا ابنته ابو سالم داود
ابن احمد بن علي بن عشاير وابو الحسن احمد بن محمد بن عبد الصمد
ابن الطرسوسي الحلبيون وابو سعد بن السمعاني وعبد الخالق
ابن اسد بن ثابت وابو غانم عبد الرحمن بن المنذر وولده
ابو المعالي سليمن وابو منصور هبة الله بن الحراني وكان
فقيها يدرس الفقه على مذهب ابي حنيفه قرا عليه
جدي ابو الفضل هبة الله الفقه • اخبرنا ابو
طالب عبد الكريم بن محمد بن محمد بن عبد الكريم بن عبد المنعم
ومحمد بن احمد بن محمد بن عبد الصمد بن الطرسوسي قالا انا

ابو علي سعيد بن هبة الله بن عبد الكريم بن عبد المنعم
وابو سالم داود بن احمد بن علي بن عشاير وابو عبد الله
محمد بن محمد بن عبد الكريم بن عبد المنعم وابو الحسن احمد بن
محمد بن عبد الصمد بن الطرسوسي قالوا انا ابو طالب
عبد الكريم بن عبد المنعم بن هبة الله بن عبد الباقي بن
الطرسوسي انا ابي عبد المنعم انا ابو صالح محمد بن المهذب
ابن علي بن المهذب نا جدي ابو الحسين علي بن المهذب
ابن ابي حامد نا جدي ابو حامد محمد بن هارون نا محمد بن سليم
القرشي نا ابرهيم بن هدية عن انس بن مالك ان رجلا اتى
النبي صلى الله عليه وسلم وهو يقول يا نبي رسول الله
علمني ابواب التوبة قال قال رسول الله صلى الله عليه
وسلم الا من شهد ان لا اله الا الله تائبا اوجب الله له
الجنة قال يا رسول الله ومن زنا ومن سرق قال نعم ومن
زنى ومن سرق ثلاث مرات ٥